



۶۲۰ ۶۳	دانش
۶۷۷	
۴۶۵	


 ۶۷۷  
 ۴۶۵

الجزء الرابع  
من الخلط الجديدة لمصر القاهرة  
ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة

تأليف

الجناب الامجد والملاذ الاسعد

سعادة علي باشا مبارك

حفظه الله



(الطبعة الاولى)

بالطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣٠٥

هجريه

(مقدمة)

بالحمد على تفرغ كتاب الخط التوقيفية

سبب تأليفه وطبعه

بالحمد على تفرغ دار الطباعة العامة ببولاق مصر القاهرة الفقير

أعانه الله على أداء واجبه الكفائي والعيني

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان من أبدع بحكمته خلق الإنسان وحلأه بجلالة التدبير وزينه بحيلة البیان خصه بالطمیفة الروحیة العظیة  
فاقتدر بها على إبراز المكونات الغیبیة ونوعه إلى أنواع متعددة على اشخاصی وأخلاق ولغات مختلفة ووافق  
بین بعض أشکاله والخسین بعض لحکمة بالغه تدق على العقل الحکیم جهل ذلك من جهله وعرفه من عرفه  
وقاضل سائر تدبیریه بنیة فجلوه من نقاش الشهوم وأوردهم موارد على فائت كل من رائق دقائقه خطه  
المقوم (نحمده) حمد من استنارت بصیره فعرّف الحق لاهله ونشكره شكر استوجب الزید من احسانه وفضله  
(ونصلى ونسلم) على نسله الأکرم ورسوله السید السند الأعظم سدا مولا یامحمد الذی فتح الله له من کنوز غیبیه  
ما أجز عن الوصول إلى أذنه أفراده السابق من جیاد العقول وأقم سجله العظیم من زلال علمه وهی سببه فاروت  
أمتهم فیضه وملأ آیتهم من سائق علمه المعقول والمنقول قصص صفاته علیهم قصص الاولین مائت به فوائده  
وأبأ من نبأ السابقین بما بلغ به من هداية الأئمة صراجه وكشفه من غیبات الآخرین ما وفق فی بیانها  
موقضا حدث فیها بعض خواصه عما كان وما یكون إلى يوم الدين وعلى أنه كنوز اسرارها واصحابه جله شرعه  
وأخباره (امابعد) فان الله جلت قدرته ودقت حکمته جعل أحوال الماضین عبرة للفا برین وأخبار الاولین  
أدباً تکمل به نفوس الآخرین وطرائق السابقین مثلاً یحذو حذوه ونلاء الاحقین فعمل كل أناس مشرهم  
ونجم كل قبیل مذهبهم لهذا كان علم التاريخ من أرفع العلوم شأنه وأرجحها منزلة وأقربها بحالاً وأتمها  
حالاً ولا فاكب التذلل على تدوین أحوال اسلافهم وذكر معاهدهم ونبش اختلافهم واثلاثهم وما قنعوا  
حتى یجنوا عن بسبب عالم الإنسان فسطروا أحواله من نشأته وقیدوا شؤبه من حذمه إلى قته وبنوا أصوله  
وفصوله من القاتل والشعوب والعشائر والفصائل والبطون والأغذ والعماثر وقصلاوا أنواعه وأحسننا من  
عرب وجمهم على تشعب فروعه وأصولها ووقرت لديهم الدواعی لشحن بطون الدفاتر بتفصیل مصطلحاتهم وتحریر  
نقولها وقید على كل فريق ما أشرف الله على عقولهم من أنوار العلوم والمعارف واستمع من جدهم عابرز ومن  
غوامض الاسرار التالذذ بها والطارف واجتهدوا في ذلك جهادة المتأخرین فافتقروا كنوز المعارف التي اشتد  
اخفاؤها القها حذاق السابقین فكشفوا غامضات الاستار وقصوا خدود تلك الافكار وأبرزوا من حصونها  
مخدرات الابتكار واستنجوا من أصولها غوامض فصول شذت عن أفكار ملقهم واستعدوا شوارب فروع نذت  
عن أئمة أولئك فاشتقوا لهم فی شؤنهم وكانت غمرتهم خلفهم ليعلم أنه كم ترك الاول للآخر وإن فضل الله على  
عباده لا یحصی به سابقهم بل هو عام البیوع ظاهر باهر واعتصموا أيضاً ببيان مساكنهم ومنازلهم من المدن والقرى  
والبوادی والخیال ومواقفهم الممورة وأبعادها وأطوالها وعروضها وميلها عن خط الاستواء على آتم  
حال وأبأوا أدیانهم وعباداتهم ومعبوداتهم وسیرهم فی أنفسهم ومع ملوکهم وقائعهم وحروبهم  
وعاداتهم ونقش بعض الامم ذلك على جدران عبادتهم وهياكلهم وبرايسهم ومغاراتهم وبعضهم ملائكة أغوار  
سجلاتهم واعتصموا المتأخرون ببيان خطط بلادهم وديارهم وتبعهم من بعدهم على آثارهم سيما أهل الديار  
المصریة فانهم جاوروا في ذلك غالباً على عوائد أهل هذه الديار الأصلية وعن شر الذیل فی ذلك واشتد في السی حتى  
بلغ العتبة وسابق فرسان هذا الميدان فلم یکن لبسة منها نایفة زمانه وقدة فضلاء أنه الشیخ الامام علامة  
الانام قی الدين احمد بن علی بن عبد القادر بن محمد المعروف بالمقرری طیب الله ثراه وأجزل فی دار التعمیر قراه  
فانه رجه الله بن خطط القاهرة فی زمانه آتم بیان وأوضح معالم مذهبها وقرأها الشهيرة أبداً وایضاح واجل تبيان



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذكر ما بالقاهرة ونظواهرها من الجوامع وهي مرتبة على حروف المعجم بعد ذكر أقسامها وهي جامع عمرو \*  
 \* جامع عمرو \* هو الجامع العتيق عتيقة فسطاط مصرو يقال له تايح الجوامع وهو أول مسجد أسس ببلاد مصر  
 في الملة الإسلامية بعد فقهها وذلك أنه لما افتتح عمر بن الخطاب رضي الله عنه البلد أن كتب إلى عماله بالبصرة  
 والكوفة والشام ومصر أن يتخذوا للقبائل مساجد فإذا كان يوم الجمعة انضموا إلى مسجد الجامعة وكان عامل مصر  
 يومئذ عمرو بن العاص رضي الله عنه فبنى هذا الجامع قال هيرة بن أبيض أن قيسة بن كلثوم التميمي أحد بني سوم  
 سار من الشام إلى مصر مع عمرو بن العاص فدخلها في مائة راحلة وخمسين عبداً وثلاثين فرساً فنظر قيسة ففراى  
 جناها تقرب من الحصن فخرج إليها وأقام فيها ثم خرج مع عمرو وخلف أهله فيها ثم بعد فتح الاسكندرية عاد قيسة إلى  
 منزله واشتغل عمرو داره مقابل تلك الحنان وتشاور المسلمون أن يكون المسجد الجامع فقرأوا أن يكون منزل قيسة  
 فسأله عمرو فبقي فقال في حرم هذا المنزل وإني أتصدق به على المسلمين وأرتحل منه فبنى مسجد في سنة إحدى  
 وعشرين من الهجرة قال أبو مصعب قيس بن سلمة الشاعر في قصيدته التي امتدح فيها عبد الرحمن بن قيسة

وأول سلم داره وأباحتها \* لبلاده قوم ركع ويحجود

وقال الليث بن سعد كان مسجدنا هذا حدثاً وأغنياً وقال ابن أسعد الجواني وقد بقي إلى الآن في موضع جامع مصر  
 شجرة فزرت وهي خلف المحراب الكبير والحائط الذي به المنبر ومن العلماء من قال إنهم من عهد موسى عليه السلام  
 وكان لها شجرة أخرى في الوراقين احترقت في حريق مصر سنة أربع وستين وخمسة وظهر بهذا الجامع أثر  
 البستان التي كانت به وهي موضع حلقة الفقيه ابن الجبزي المالكي \* وذكر بعضهم أن محل جامع عمرو كان  
 كنيسة للنصارى هدمها المسلمون بنوا مكانها جامعاً وفي كتاب الجيوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة أن محله  
 كان خافاً قال الكندي عن يزيد بن أبي حبيب عن حضرة مسجد الفتح أنه وقف على أقامة قبله المسجد الجامع  
 ثمانون رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم الزبير بن العوام والمقداد وعبادة بن الصامت وأبو الدرداء  
 وفضالة بن عبيد وعقبة بن عامر رضي الله عنهم وقال عبد الله بن أبي جعفر أقيم محرابنا هذا لعبادة بن الصامت ورافع  
 ابن مالك وقال داود بن عقبة أن عمر أبعث ربيعة بن شرحبيل وعمرو بن علقمة بقبمان القبلة وقال لهما إذا زالت  
 الشمس فاجعلاها على حاجبتيك افتعلوا وقال الليث أن عمر أكل عند الحبال حتى أقيمت قبله المسجد قال ابن لهيعة  
 سمعت أسياساً يقولون لم يكن لمسجد عمرو ومحراب يخوف ولا أدري بناءه مسلمة أو بناء عبد العزيز وأول من جعل  
 المحراب قرية بن شريك وقال أبو سعيد الجبيري أدركت مسجد عمرو وطوله نحوون ذراعاً في عرض ثلاثين والطريق  
 يملفه به من كل جهة وله بابان بقابلان دار عمرو بن العاص وبابان في حجره وبابان في غريبه والخارج من زقاق  
 القناديل مسجد كن المسجد الشرقي لمخاضيل كن دار عمرو الغربي وذلك قبل أن يؤخذ من دار عمرو وما أخذ وكان طوله  
 من القبلة إلى الجبزي مثل طول دار عمرو وكان سقفه مطابداً ولا يحسن له وفي الصيغ يجلس الناس بفناءه من  
 كل ناحية ومنه وبين دار عمرو سبع أدورع وقال القاضي في خطه كان عمرو بن العاص رضي الله عنه قد اتخذ منبرا

فكتبه إليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعزم عليه في كسر موثق وقال لا ينبغي لك أن تقوم بأمرنا المسلمون تحت  
 حقيق فكسره وقال القاضي أضام تكن الجمعة تقام في زمن عمرو بن العاص بشئ من أرض مصر الإيهذا الجامع  
 وفي خلافة معاوية سنة ثلاث وستين من الهجرة قزاد مسلمة من بخلد الأنصاري أمير مصر في الجامع من بحره ويحصل  
 هذا الزيادة رجعت في تغيير البناء القديم ولا أحدث شياً في قبله ولا في غيره وقيل أنه أحدث في شرقه حتى ضاق  
 الطريق منه وبين دار عمرو بن العاص ثم بيته وغرشه بالحصر وكان قبل ذلك مقروشا بالحصباء وبني في كل ركن من  
 أركانه الأربع عصفورة ثم بيته المنارات في جميع المساجد وجعل اسمه عليها وأمر مؤدب الجامع أن يذوق القبر  
 إذا مضى نصف الليل فإذا فرغوا من أذانهم أذن كل مؤذن في القسطا في وقت واحد فكان لأذانهم دوى شديد  
 ومنع أن تضرب التواقيس عند وقت الأذان \* وفي سنة تسع وسبعين في خلافة عبد الملك بن مروان هدعه عبد  
 العزيز بن مروان أخو الخليفة وكان يومئذ أمير مصر من قبل أخيه وزاد في من ناحية الغرب وأدخل فيه الرحبة  
 التي كانت في بحره وألح بعض في شرقه مضافاً إليه وذكر الكندي أنه زاد في جوانبه كلها ويقال إن عبد  
 العزيز المذكور لما أكل ثناء المسجد خرج من دار الذهب عند طلوع الضيف فدخل المسجد فقرأ في أهله خفصة فأمر  
 بإخذ الأبواب على من فيه ثم دعاهم رجلار جلا فيقول للرجل ألك زوجة فيقول لا فيقول زوجوه ألك خادم فيقول  
 لا فيقول لا أخدموه ألك فيقول لا فيقول لا فيقول نعم فيقول اقضوا شئ فأقام المسجد بعد ذلك  
 دهر أعامرا \* وفي سنة تسع وثمانين في خلافة الوليد بن عبد الملك بن مروان أمر عبد الله بن عبد الملك أخو الخليفة  
 وهو يومئذ أمير مصر من قبل أخيه برفع سقف المسجد الجامع وكان سطا طافق فرغ من آن قرية بن شريك العيسى هلمه  
 مسهل ستة أثنين وثعين بأمر الخليفة الوليد بن عبد الملك وهو يومئذ أمير مصر من قبله وأبتدأ في بناءه في شعبان  
 من السنة المذكورة فزاد في من القبلي والشرقي وأدخل فيه الطريق ودار عمرو بن العاص وعوض ولده عبد الله  
 بدلها وجعله الحراب الجوف وهو الحراب المعروف بعمر ولأنه في محراب المسجد القديم الذي بناه عمر وكانت  
 قبله المسجد القديم عند العمدة المذبة وهي أربعة عمداً ثنائياً في مقابله اثنين وكان قرة أذهب رؤسها ولم يكن في  
 المسجد عند مذبة غيرها وجعل على بناءه يحيى بن حنظلة مولد بني عامر بن لؤي وكانوا يجتمعون الجمعة في قيسارية  
 العسل حتى فرغ من بناءه في شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وأصبغ فيه المبرالجدي في سنة أربع وتسعين من  
 الهجرة ونزع المنبر الذي كان في المسجد \* وذكر أن عمرو بن العاص كان جعله فيه فلعله بعد وفاة عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه وقيل هو من عبد العزيز بن مروان وحل اليمن بعض كائن مصر وقيل إن ذكر ابن رقتي ملاك  
 النبوة أهدها إلى عبد الله بن سعد بن أبي سرح وبعث معه فجار حتى ركبها واسم هذا الجار بقطر من أهل دندره ولم  
 يزل هذا المنبر في المسجد حتى زاده في بن شريك في الجامع فصب منبراً سواه على ما تقدم شرحه ولم يكن وقتئذ يخطب  
 في القري الأعلى العاص إلى أن ولي عبد الملك بن موسى بن نصير القسري مصر من قبل مروان بن محمد فأمر بالتخاد المنابر  
 في القري وذلك في سنة اثنين وثلاثين ومائة وذكر أنه لا يعرف من أقدم منه يعني من منبر قرة بن شريك بعد منبر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل كذلك إلى أن قلع وكسر في أيام العز بناته خطر الوزير يعقوب بن كلس في يوم  
 الخميس لعشرين من شهر ربيع الأول سنة تسع وسبعين وثلاثمائة وجعل مكانه منبر مذهب ثم أخرج هذا المنبر إلى  
 الأسكندرية وجعل يجامع عمرو بن العاص رضي الله عنه الذي بها وأرسل إلى الجامع المنبر الكبير وذلك في أيام  
 الحاكم بأمر الله في شهر ربيع الأول سنة خمس وأربع مائة وصرف بنو عبد السمح عن الخطابة وجعلت خطابة  
 الجامع العتيق لمعمر بن الحسن بن خداع الحسين وجعل إلى أخيه الخطابة بالجامع الأزهر وصرف بنو عبد  
 السمح من جميع المنابر بعد أن أقامواهم وأسلافهم فيها مئتين سنة \* ولم يكن للجامع أيام قرة بن شريك غير الحراب  
 المعروف بعمر فأما الحراب الأول فطرق بحراب عمر بن مروان عم الخلفاء وهو أخو عبد الملك وعبد العزيز  
 ولعله أحدثه بعد قرة وذكر قوم أن قرة عمل هذين الحرايين \* وفي خلافة سليمان بن عبد الملك سنة سبع  
 وتسعين بنى أسامة بن يزيد التوشحي مشرباً الخراج بمصر بيت المال الذي في علو النواوبة بالجامع وأمر بصرو يومئذ

عبد الملك بن رفاعه وكان مال المسلمين يجعل في ذلك البيت • وفي خلافة المنصور طرق المسجد في سنة خمس وأربعين ومائة قوم عن كان بايع على بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب وكان أول علوي قدم مصر وأمه هارون مشدني بن حاتم المهلب فنهبوا بيت المال ثم تضاربوا عليه بسبب وفهم فلم يوصل اليهم منه إلا اليسير • وفي زمن أحمد بن طولون تسو على بيت المال لص وسرق منه بدرق ناني فظفر به ابن طولون وعقاعنه • وفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة زاد صالح بن علي بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهم ما هو يومئذ أمير مصر من قبل أبي العباس السفاح في مؤتمرا أربع أساطين فيقال أنه أدخل في الجامع دار الزبير بن العوام وكانت غربي دار النصارى وباب الكحل من هذه الزيادة وهو الباب الخامس من أبواب الجامع الشرقية وعمر صالح أيضا مقدم الجامع عند الباب الاول موضع البلاطة الحمراء • وفي سنة خمس وسبعين ومائة في خلافة الرشيد زاد فيه موسى بن عيسى الهاشمي أمير مصر الرحبة التي في آخره وهي نصف الرحبة المعروفة بابي أيوب ولما ضاق الطريق بهذه الزيادة أخذ موسى دار الأربع بن سليمان الزعري ووسع بها الطريق • وفي سنة إحدى عشرة ومائتين وصل عبد الله بن طاهر ابن الحسين مولى خزاعة أمرا على مصر من قبل المأمون فأمر بالزيادة في هذا الجامع فزاد فيه منته من غربه فكانت زيادة ابن طاهر المحراب الكبير وما في غربه إلى حد زيادة الخازن فأدخل فيه الزقاق المعروف بالزقاق البلاط وقطعة كبيرة من دار الرمل ورحبة كانت بين يدي دار الرمل ودورا أخرى ويقال ان موضع فسطاط عمرو حيث المحراب والمئبر • ولما عاد ابن طاهر إلى بغداد سنة اثنتي عشرة ومائتين تم زيادة عيسى بن يزيد الجلودى وتكامل خدع الجامع سوى الزيادة من مائة وتسعين ذراعا بذراع العمل طولاً في مائة وخمسين ذراعا عرضا • وذكر أبو عمر الكندي في كتاب الموالي أن الحرث بن مسكين مولى ابن ريان بن عبد العزيز بن مروان لما ولي القضاء من قبل المتوكل سنة سبع وثلاثين ومائتين أمر ببناء رحبة الحارث وهي الرحبة الصربية وكانت رحبة يتبايع الناس فيها يوم الجمعة لتسع الناس • وأحوّل مسلم المؤذنين إلى غربي المسجد وكانت عند باب إسرائيل وبلغت زيادة ابن طاهر وأصلح بنيان السقف حتى ساقية في الحداثين • وفي سنة ثمان وخمسين ومائتين زاد أبواب أحمد بن محمد بن شجاع أحد عمال الخراج زمن أحمد بن طولون في الرحبة المعروفة برحبة أبي أيوب والمحراب المنسوب إلى أبي أيوب هو القريب من هذه الزيادة عند شبالة الحداثين • وفي ليلة الجمعة تاسع صفر سنة خمس وسبعين ومائتين وقع في الجامع حريق أخذ من بعد ثلاث خنايا من باب إسرائيل إلى رحبة الحرث بن مسكين فهلك فيه أكثر زيادة عبد الله بن طاهر والرواق الذي عليه اللوح الأخضر فأمر بخاربه • أحمد بن طولون بمارقه فأعيد في السنة المذكورة على ما كان عليه وأنفق فيه ستة آلاف وأربعمائة دينار وكتب اسم خمارويه في دائر الرواق الذي عليه اللوح الأخضر • وفي سنة أربع وتسعين ومائتين أمر عيسى التوشحي في ولايته الثانية بإغلاقه فيما بين السلوات فضع أهل المسجد ففتح لهم • وفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة تولى أبو حفص العباسي فطر قضا مصر فزاد الغرفة التي يؤذن فيها المؤذنون في السطح ثم زاده أبو بكر محمد بن عبد الله الخازن رواقا واحدا من دار الضرب وهو الرواق ذو المحراب والنساكين المتصل برحبة الحرث ومقداره تسعة أذرع وكان ابتدأ ذلك في رجب سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ومات قبل تمام هذه الزيادة وقعه الله الله على بن محمد وفرغت في العشر الاخير من رمضان سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة • وفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة زاد فيه الوزير أبو الفرج يعقوب بن يوسف بن كلثوم أمر العزيز بالله القوارة التي تحت قبة بيت المال وهو أول من عمل فيه فواردة زاد فيه أيضا ساقف الحطب المحيطة بها ونصب فيها حجاب الرخام التي للماء • وفي سنة سبع وثمانين وثلاثمائة جدديا من المسجد الجامع وقلع شئ كثيرا من الفسيفساء الذي كان في أروقته وبعض مواضعه ونقش خمسة ألواح وذهبت ونصبت على أبوابه الخمسة الشرقية وكان ذلك على يد برحوان الخادم وكان اسمه ثابتا في الألواح فقلع بعد قتله • قال المسجحي في تاريخه وفي سنة ثلاث وأربعمائة أنزل من القصر إلى الجامع العتيق بالق ومائتين وعناية وتسعين محصفا ما بين خفت وربعات فيها ما هو مكتوب كله بالذهب ويمكن الناس من القراءة فيها وأنزل إليه أيضا ثور من فضة عمله الحاكم بأمر الله برسم الجامع فيه مائة ألف درهم فضة فاجتمع الناس وعلق بالجامع

بعضاً من قلعت عتبات الباب حتى أدخله قال القاضي وأمر بها كتمها من الله يعمل الرواقين الذين في حصن المسجد الجامع وقطع عمداً الخشب وحر الخشب التي كانت هناك وذلك في شعبان سنة ثمان وأربع مائة وفي سنة ثمان وثلثين وأربع مائة أمر الامام المستنصر بالله بن الظاهر بعمل الجبل المقابل للحراب وبأزالة بقية المقصورة في شرقها وضربها حتى اقتطعت بالحذاء من جانبها وبعمل منطقة فضة في صدر الحراب الكبير وأثبت عليه اسم أمير المؤمنين وجعل لعمودى الحراب أطواق فضة وحرى ذلك على يد عبد الله بن محمد بن عبدون وبقيت هذه المنطقة إلى زمن صلاح الدين يوسف بن أيوب فقلعها منه في سنة سبع وستين وخمسمائة وفي سنة أربعين وأربع مائة جددت الخزانة التي في ظهر دار الضرب بمقابلة ظهر الحراب الكبير وفي سنة اثنين وأربعين وأربع مائة عملت فوق الامام في زمن الصيف مقصورة خشب وبحراب ساج منقوش بعمود صندل وقطع هذه المقصورة في الشتاء إذا صلى الامام في المقصورة الكبيرة وعمرت غرفة المؤمنين بالسطح وجعل لها روشن وجعل بعدها مرق يزلعنه إلى بيت المال وفي سنة أربع وأربعين وأربع مائة تزيد في الخزانة مجلس من دار الضرب وطريق المستقيم وخرق هذا المجلس وجعل فيه محراب وورخه بالرخام الذي قلع من الحراب الكبير وفي سنة خمس وأربعين وأربع مائة بنيت المئذنة التي بين مئذنة غرفة المؤمنين والمئذنة الكبيرة وفي سنة أربع وستين وخمسمائة تمكن الفريخ من ديار مصر وحكموا في القاهرة حتى كابدوا وركبوا المسلمين بالاذى العظيم وتيقنوا أنه لا حياى البلاد من أجل ضعف الدولة فجمع مرى ملك الفريخ جموعه وسار إلى القاهرة من بليس فأمر شاور بن مجمر السعدى وزير العاضد بأحراق مدينة مصر فخرج البها عشرين ألف فاروق نطق وعشرة آلاف مشعل مضربة بالنار ووقفت فيها فلما رأى مرى دخان الحريق تحوّل من بركة الحبش إلى ما يلي باب البقية من القاهرة وقد انحصر الناس فيها فقاتلهم واستمرت النار أربعة عشر يوماً وبذلك تشعبت الجامع بخدعة صلاح الدين بعدموت العاضد وأعاد صدره من الحراب الكبير ورخه ورسم عليه اسمه وأجرى فيه عمائر كثيرة حتى صار جميعه مقروشا بالرخام وفي أيام الملك الظاهر ركن الدين يسر من البندقدارى فظفر قاضى القضاة تاج الدين عبد الوهاب بن الاعز إلى الجامع فوجد من خروقه قدامال البحر به وكذلك سورة البحرى ورأى في سطح الجامع عرفاً كثيرة محدثة فهدم الجميع الاغرف المؤذنين وأمر بإبطال جدران الماسمن التل إلى قفارة القسقية فلما رأى فيه من الضرر على جدران الجامع وعمر بغلات الزيادة البحرية تشد الجدران وسدشها كبن كائى الجدران البحرى وافق على جميع ذلك من مال الاحباس وكان له حينئذ نظر الاحباس ثم سأل السلطان هو والى صاحب الوزير بهاء الدين في عمارة الجامع من بيت المال فرسم بذلك فهدم الجدران البحرى الذى فيه اللوح الاخضر وأزيلت العمود والقواصر العشر وعمر الجدران المذكورة أعيدت العمد والقواصر كما كانت وزيد في العمد أربعة وحطيت العمد كلها وبقيت الجامع بأسره وذلك في سنة ست وستين وسفاهة وفي سنة سبع وثمانين وسفاهة شكافضى القضاة تقي الدين أبو القاسم بن بنت الاعز الملك المنصور قلاوون سومحال جامع عمرو والجامع الازهر فأمر بعمارة الجامعين وعين جامع عمرو الأمير عز الدين الافرم فرسم على مباشرى الاحباس وكشف المساجد لغرض كان في نفسه وبقيت الجامع وجرّد نصف العمد التي فيه فصار العمود نصفه الاسفل أيضاً وباقية بجملها ودهن واجهة غرفة الساعات بالسيلقون وأجرى الماسمن البتر التي برفاق الاقصال إلى فسقة الجامع ورمى ما كان بالزادات من الاتربة وبطر العوام به بما فعله بالجامع وفي سنة اثنين وسبع مائة حدثت زلزلة تشعبت منها الجامع فتولى عمارة الامير سلا رناب السلطنة في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون واعتمد على كاتبه بدر الدين ابن خطاب في ذلك فهدم الحد البحرى وأعاد على أصله وعمل بابين جديدين للزادة البحرية والغربية وأضاف إلى كل عمود من الصف البحرى عموداً آخر وجرّد العمد كلها وبقيت الجامع وزاد في سقف الزادة الغربية وواقن ونحو ذلك عدة مساجد بنظر مصر والقرانتين وأخذ عمداً وقلع ألواحاً كثيرة طوله من رخام الجامع الذى كان تحت الحصر ووص جميع ذلك عند الباب المعروف بباب الشرابين فنقل من هناك ولم يعمل في الجامع شيئاً وبعد موت الملك الظاهر برقوق تشعبت الجامع ومالت قواصره ولم يبق الآن يسقط وأهل الدولة في شغل من اللهو عن عمل ذلك فانتدب لعمارة سنة ثمانمائة رئيس التجار يومئذ بدار مصر ابراهيم بن عمر بن على الحلى وهدم صدره بأسره فيما بين الحراب



الكثير الى الحسن طولاً وعرضاً وأزال الفروع الاخضر وأعاد البناء كما كان أولاً وجعل لونه طمطمراً على الاول ونسجته  
مكاثرة وروى العبد وتبع بعض هذا الجامع فرمى ثمنها وأصلح من رنام العين ما كان قد غسلس من السقوف بما كان قد  
وحى ويضيق كما كان عاد جديداً وكان انتها هذا العمل في سنة أربع وعثمانية ولم تحفل منه مملاتة بعد ولا جماعة  
في هذه عملته \* قال ابن المتوج أن خرج هذا الجامع اثنان وأربعون ألف ذراع بذراع الزمان المسمى القديم وهو ذراع  
الحصر المسقرا الى الآن فمن ذلك مقدمه ثلاثة عشر ألف ذراع وأربع مائة وخمسة وعشرون ذراعاً ومائة من مثل ذلك  
وبعضه سبعة آلاف وخمسة مائة ذراعاً وكل من جانيه الشرق والغرب ثلاثة آلاف وخمسة مائة وخمسة وعشرون ذراعاً  
وذروعه كل ذراع العمل ثمانية وعشرون ألف ذراع \* وقد تقدم أن طول الجامع مائة وتسعون ذراعاً وعرضه مائة  
وخمسون فتكون مساحتها ثمانية وعشرون ألف ذراعاً وخمسة مائة لثمانية وعشرين ألفاً فقط \* وعدد أبوابه ثلاثة  
عشر باباً منها في القبلي باب الزلزلة الذي يدخل منه الخطيب كان به بجرة وزر تحت عظمية قطعت في سنة ست وستين  
وسعمائة وفي البصري ثلاثة أبواب وفي الشرق خمسة وفي الغرب أربعة \* وعدد عمدته ثمانية وعثمانية وسبعون عموداً  
وعندما فيه خمس مائة ثلاث زيادات بالجرية الشرقية كانت بلوس قاضي القضاة بها في كل أسبوع ومين وكان بهذا  
الجامع القصص قال القضاة روى نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لم يقص في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولأبي بكر ولا عمر ولا عثمان رضي الله عنهم وإنما كان القصص في زمن معاوية رضي الله عنه وذكر عمر بن شبة قال  
قيل للحسن متى أحدث القصص قال في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه قيل من أول من قص قال قيم الداري  
وروى أن علياً رضي الله عنه قنت فدعا على قوم من أهل حربه فبلغ ذلك معاوية فامر رجلاً يقص بعد الصبح وبعد  
المغرب بدعوله ولاهل الشام قال بن زيد وكان ذلك أول القصص وقال الليث بن سعد بعد ما قصصان قصص العامة  
وقصص الخاصة فاما قصص العامة فهو الذي يجتمع اليه التفر من الناس يعظهم ويذكرهم فذلك مكروه ولمن فعله ولمن  
استغفه وأما قصص الخاصة فهو الذي جعله معاوية ولج رجلاً على القصص فآذاه من صلاة الصبح جلس وذكر الله  
عز وجل وحده ومجده وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ودعا للخليفة قولاً ولايته وختمه وجنوده ودعا على أهل  
حربه وعلى المشركين كافة وقال ابن أول من قص عصر سليمان بن عتر الجعبي في سنة ثمان وثلاثين وفي هذه السنة  
شكع عبد الملك بن مروان الى العلماء ما أنشئ عليه من أمور رعيته وتحققه من كل وجه فاشارة اليه أبو حبيب الحمصي  
القاضي بأن يستنصر عليهم برفع يده الى الله تعالى فكان عبد الملك يدعوه ويرفع يده ويكتب بذلك الى القضاة فكانوا  
يرفعون أيديهم بالقداد والعشي \* وكان بهذا الجامع مصحف يعرف بمصحف أسماء بنت أبي بكر بن عبد الله بن عبد العزيز  
وكان تجاه المحراب الكبير والذي استكتب هذا المصحف هو عبد العزيز بن مروان وسماه ان الحجاج بن يوسف الثقفي  
كتب مصاحف ويعتقها الى الامصار ووجه الى مصر بمصحف منها فغضب عبد العزيز بن مروان من ذلك وكان الوالي  
يومئذ من قبل أخيه عبد الملك وقال يعث الى جند أفاقه بمصحف فامر فكتب له هذا المصحف وجعل لمن وجد فيه  
حرفاً خاطراً رأساً آخر وثلاثين ديناراً فانداله القراء فأتى رجل من قراء الكوفة اسمه زعمة بن سهل الثقفي فقراه جميعاً  
ثم جاء الى عبد العزيز فقال اني وجدت في المصحف حرفاً خطأ فقال مصحف قال نعم فنظر فاذا فيه ان هذا الحرف تسع  
وتسعون نجة فاذا هي مكتوبة شجعة فقد قدمت اليهم قبل العين فامر بالمصحف فأصلح ما كان فيه وأبدلت الورقة ثم أمر  
له ثلاثين ديناراً وراساً آخر وكان يحفظ في دار عبد العزيز ولا يعمل الى الجامع الاغداة كل جمعة فيه قرأ فيه ثم يقص  
ثم رداً في موضعه وأول من قرأ فيه عبد الرحمن بن بجرة الخولاني لانه كان يتولى القصص والقضاء ومثلاً في سنة  
ست وعثمان بن مروان لمات عبد العزيز بسبع هذا المصحف في مراثيه فاشترى ابنه أبو بكر الفديان ثم توفي أبو بكر فاشترته  
اسماء بنت أبي بكر بن عبد العزيز بسبع مائة ديناراً فمكت الناس منه وشهرته فنسب اليها فماتت اسماء اشتراه  
آخرها الحكم من مراثيه بمسماة ديناراً وجعله في الجامع وذلك في سنة ثمان عشرة ومائة وأجرى على الذي يقرأ  
فيه ثلاثه نائفي كل شهر وكان القارئ يجلس بقرأ فيه ثم في سنة عشرين ومائة توفي القصص أبو اسمعيل خزين  
نعم الحضري القاضى فكان يقرأ في المصحف قائماً ثم يقص وهو جالس فهو أول من قرأ في المصحف قائماً ولم يزل الأئمة

يقروا في المسجد الجامع في هذا المصنف في كل يوم جمعة إلى أن توفي الشافعي في الرابع من شهر ربيع الأول في سنة  
 اثنتين وخمسين ومائة فقرأه يوم الاثنين أيضا وجعل له المطلب الخراجي أمير مصر من قبل المأمون هشرون ناظر على  
 القصص وهو أول من سلف الجامع تسليطين بكتابي من المأمون بأمر في ذلك وصلى خلفه محمد بن إدريس الشافعي  
 حين قدم إلى مصر فقال هكذا تكون الصلاة ما صليت خلف أحد أتصلا من أبي رجب ولا أحسن وفي سنة أربعين  
 ومائتين في خلافة المتوكل ولي القصص حسن بن الربيع بن سليمان من قبل عيسى بن إسحق أمير مصر وأمر أن تترك  
 قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة فقرأها الناس وأمر أن تقرأ في التراويح خمس تراويح وكانت تقرأ في كل  
 ست تراويح ورواها في قراءة المصنف وما فكان يقرأ يوم الاثنين ويوم الخميس ويوم الجمعة \* وفي سنة اثنين وتسعين  
 ومائتين في حجة بن أيوب بن إبراهيم الهاشمي القصص بكتابي من المكتفي وصلى في مؤخر المسجد بن كس وأمر  
 أن يجعل الله المصنف ليقرأ نفسه فقيل له أنه لم يجعل إلى أحد قبلك فلو قلت قرأت فيه في مكانه فقال لا أفعل ولكن  
 استوفيه فأن القرآن علينا أنزل والسائق فاني به فقرا آتية في المؤخر وهو أول من قرأ في المصنف في المؤخر ولم يقرأ في  
 المصنف بعد ذلك في المؤخر إلى أن توفي أبو بكر محمد بن الحسن السوسي الصلاة والقصص في اليوم العشرين من شعبان  
 سنة ثلاث وأربعمائة فنصب المصنف في مؤخر الجامع حيال القوارة فقرأه أيام نكس الجامع فاسترا الأمر على ذلك  
 وفي زمن عبد الله بن شعيب المعروف بابن شت ولد القاضي حضر رجل من أهل العراق ومعه مصحف ذكر أنه مصحف  
 عثمان بن عفان رضي الله عنه فأخذ أبو بكر الخازن وجعله في الجامع وهره وجعل عليه خشباً منقوشاً وكان الامام  
 يقرأ فيه يوموا في مصحف أسماء وهو أول من قرأ في ذلك إلى أن رفع هذا المصنف واقتصر على القراءة في مصحف اسمه وذلك  
 في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة أيام العزيز بالله قال القاضي ولم يكن الناس يصلون بالجامع بمصر صلاة العبد حتى  
 كانت سنة ثمان وثلاثمائة فصلى فيه رجل يعرف بعلي بن أحمد بن عبد الملك الفهمي ويعرف بابن أبي شحنة صلاة  
 القطر ويقال أنه خطب وحفظ عنه اتقوا الله حتى تقاه ولا تعون الا وانتم مشركون فقال بعض الشعراء

وقام في العيد لنا خاطب \* فخرض الناس على الكفر

وفي سنة تسع وثلاثمائة \* وكان بالجامع عدة قروا للتدريس منها زوية الامام الشافعي رضي الله عنه يقال انه درس  
 بها عرفت به وفي وفيات الاعيان وأيام ابناء الزمان لابن خلكان قال الخطيب البغدادي في تاريخه لما مرض  
 الشافعي مرضه الذي مات فيه جاء محمد بن عبد الحكم بنازع البويطي في مجلس الشافعي فقال البويطي أنا أحق به  
 منك وقال ابن عبد الحكم أنا أحق بجلسه منك فقال أبو بكر الجدي قال الشافعي ليس أحد أحق بجلسي من  
 يوسف بن يحيى (يعني البويطي) وليس أحد من اصحابي أعلم منه فقال له ابن عبد الحكم كذبت فقال الجدي كذبت  
 أنت وكذب أبو بكر وكذبت أهلك فقضب ابن عبد الحكم وترك مجلس الشافعي وقدم مجلس في الطاق وترك طاقا بين  
 مجلس الشافعي ومجلسه وحس البويطي في مجلس الشافعي في الطاق الذي كان يجلس فيه ٥١ \* وزاوية الجدي  
 بصدر الجامع داخل المقصورة الوسطى بجوار الحراب الكبير رتبها محمد الدين أبو الاشبال الحرثي من مذهب الدين أبي  
 الحسان مهلب بن حسن بن بك بن علي بن غياث الملهبي الازدي البهنسي الشافعي وزير الملك الاشرف موسى بن  
 العادل أبي بكر بن أيوب ورتب في تدريسها قاضي القضاة وجيه الدين عبد الوهاب البهنسي وعمل عليها عدة  
 أوقاف بمصر والقاهرة وفي الجدي مفرسة ثمان وعشرين وسفانة بدعق عن ثلاث وستين سنة \* وزاوية  
 الصاحبة حول عرفة رتبها صاحب تاج الدين محمد بن غفر الدين وجعل لها مدرسين احدهما ملكي والاخر شافعي  
 وجعل عليها وقفا بظاهر القاهرة بخط البرادعين والزاوية الكالية بالمقصورة المجاورة لباب الجامع رتبها كمال الدين  
 السمودي ووقف عليها فاند فابصر والزاوية التاجية أمام الحراب الخشب رتبها تاج الدين السطحي ووقف عليها  
 دورا بمصر والزاوية المعينية في الجانب الشرقي من الجامع رتبها معين الدين الدهرولي وعليها وقف بمصر والزاوية  
 العلانية تنسب لعلاء الدين الضرروهي في صحن الجامع وهي لقراة معاد والزاوية الزينية رتبها صاحب زين  
 الدين لقراة معاد أيضا والى سنة تسع وأربعين وسبعائة كان بالجامع أربعون حلقة لأقراء العلم لا تكتب حرمه

وكان وقد قبله الوفود ثمانية عشر ألف قتله وكان المطلق يرسمه خاصة في كل ليلة يرسم وقوده احد عشر قنطارا  
ونصفه ان تاطيا انتهى ملخصا من خطط المقررى مع بعض زيادات من كتاب العمود الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة  
العلامة جمال الدين ابي الخامس يوسف بن تقي ردى الاباكي وغيره وفي المقررى ايضا عند ذكر المدارس ان رئيس  
التصاوير هان الدين بن عمر بن علي الهلبى ابن بنت العلامة شمس الدين محمد بن البان وبنى في نسبه الى طلحة بن عبيد الله  
أحد العشرة رضى الله عنهم جلد سبع عمرو بن العاص رضى الله عنه وكان قد تدعى الى السقوط فقام بعمارة حتى  
عاد قرياسما كان عليه شكر الله ذلك ووفى ثلثي عشر ربيع الاول سنة ست وخمسة مائة عن مال خظيم أخضعه  
السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق مائة ألف دينار ولم يكن مشكورا السيرة في العينة انتهى \* وفي زهدة الناظرين  
ان الملك الاشرف ابا النصر قايتباي جدد من جامع عمرو بن العاص بعض جهاته \* وفي حوادث سنة خمس عشرة  
وما بين ألف من الجبل في ان الامير اديك محمد المدفون بمدينة صوهاج لما رأى خراب جامع عمرو وسقوط سقفه  
وميل سقفه الايمن خطر اليه تجديدده وحسن لذلك بعض الفقهاء فقيد بن عدي فاحيا المعروف بالمصلى وصرف عليه  
أموالا عظيمة أخضعها من قير حلها ووضعها في غير محلها فاقام أركانه وشيد بنيانه ونصب أعدته وبنى به منارتين  
وحدد جميع سقفه بالخشب النقي وبض جمعه فتم على أحسن ما يكون وفرشه جمعه بالحصر القوي وعلق به  
القناديل وصلت به الجعقة في آخر رمضان سنة اثنتي عشرة وحرر حضر الامير ابو الايمان والفقهاء بعد الصلاة عقد  
الشيخ عبد الله الشرفاوى مجلسا وأمل في حديثه من بنى لله مسجدا وتفسير انما يعمر مساجد الله من امن بالله  
واليوم الآخر وليس فريضة مورو وكذلك الخليل وكان قبل ذلك يحصل فيه عند الاجتماع به آخر جمعة من رمضان  
كثير من الملاهي وذلك ان الناس كانوا يجتمعون به من القاهرة وتولاق وغيرهما على سبيل التسلى فيجتمع بعضه أرباب  
الملاهي من الحوارة القردانية وأصحاب الملاعب والنساء الرافعات المعروفات بالغوازي فطل ذلك من نحو ثلاثين  
سنة ولما جاء القرن سابع جرى عليه ما جرى على غيره من الهدم والتخريب وأخذوا الخشب حتى أصبح بقعا أشوه  
مما كان قبل هذه العمارة انتهى وقد قامه الفرنسي اوية يومئذ فوجدوا ضلعه مائة وعشرين مترا تقريبا وقالوا ان  
شكله يقرب من المربع وفي سنة ألف ومائتين وتسعين هجرية قد نبت له نقة من المهندسين ليذروه ويكشف عن  
أوصافه بالدقة فكان جانبه الشرقي مائة متر وثلاثة أمتار وثلثه متروا وبجانبه القبلي مائة وسبعة عشر مترا وعشرة أمتار  
والغربي مائة متر وأربعة أمتار والبصري مائة وعشرين مترا وربع متر قال وينظر أنه كان له ملحقات لم تدخل في هذا  
المقاس آثارها باقية الى الآن مملوثة بالآخرة كما أن بعض الجامع الآن مقرب فيه من الجهة البحرية بانه كان  
مقربا بان لم يبق منهما الا القليل وبالجهة الشرقية خمس بوائل هي التي يصلى فيها الآن وقيل تمت زناها بأعلامها  
لوحها مكتوب فيه

انظر لمسجد عمرو بعد ما درست رسومه صار يحكى الكوكب الزاهي  
نسب الوزير الذي لله جنته \* سيرا للوامر ادا امر الناهي  
له ثواب جزيل غير منقطع \* على الدوام باقطار واشباه  
لاح القبول عليه حين أرخه \* هذا البناء على مراد الله

سنة ١٢١١

ويجوز تأمل القبلة قبله أخرى منقوش بأعلامها

مسجد ابن العاص أضحى \* بعد هدم قد أحياه  
صكبة يسي إليها \* يرتقي فيه الاجابة  
جمل التاريخ خريج \* قد بناه هذا العاصيه

سنة ١٢١١

وفي الجهة الغربية ثلاثة أبواب هي المستعملة الآن وبالوجه البصري الثلاثة أبواب مستعملة وفي الوجه القبلي باب مسدود أيضا فكانت أبوابه سبعة ولم يأت بأبواب غيرها وفوقها نحن منها اسم مراديك بتاريخ فتح القضاة في واحد عشر وعلى أحد أبوابه الفرس تفتقوش في لوح من الرخام هذا الأيت

أحسن آثار بنايتنا لطاعته • وكان من قبل مصباح علم الطبق  
واقض بناتو المسلمون غدا • من أجله فاصرين الباع في أسف  
لاهمن بقايا فرقة طهرت • أميرها عمرو السهمي فخرني  
ومذا أراد تعالى بالعمارة • أنشاء مول جواد بالمراديني  
فصار يحكي البناء أحسنه أبدا • وانما يصبر الأيت في العصف  
ونشوة العز قد قالت مؤرخة • يسمو العز يزعم ادخل العز الشرف

سنة ١٢١١

وعلى باب آخر منها

بمسجد الفضل عن عمر وأجدتنا • قلنا فز بالمسلمين قه جنته  
وانما يصبر الأيت شاهدة • له بقسوز وأن الله أسعده  
ونشوة السعد قد قالت مؤرخة • أنشأت جداره ادخله مسجد

سنة ١٢١١

ومن بعد عمارة مراديك جرت فيه مرمان خفيفة مثل تين صموات تناع بلاطه وغير ذلك • والجامع محض غير مسقوف طول ضلعه الأربعة وتسعون مترا وطول الأعمق واحد وسبعون وجميع الجامع مبني من الطوب المضروب المحرق وليس به الآن من البناء القديم إلا جسر بالمناجيب الشرق والقبلي وسلك ذلك البناء القديم متروكًا متروكًا غيره تسعة أعشار متروكًا زيدا في الارتفاع عن الجدي بقدر ثلاثة أمتار • والموجود به الآن من الائمة الرخام القصبة مئتان وخمسة عشر عمودا منها ملقى على الأرض خمسة وثلاثون وذلك غير عمود واحد من القطع الانصاف والاقلا ولا اكروا لتيان والكراسي ما بين ظاهر ومرتم • وعلى يسار الداخل من الباب البصري الكبير عمودان متجاوران يزعم الناس أنه لا يمكن المرو بينهما إلا الطاهر من دنس الذنوب ولطفا ويقصدونهما بالمرور بينهما الضيق الإنسان ما هو يزجون عليهم بعد صلاة الجمعة الأخيرة من رمضان انضماما شديدا ويقولون قد يسلك بينهما السنين المسير ويتصف النصف بحسب قل الذنوب وكثرتها وأمام المنبر من الجهة اليسرى عمود من الرخام يضربون به النعال والعصى بعد فراغهم من الصلاة زعمهم أنه عصى عن الحضور مع الاعداء التي أحضرت لبناء الجامع زمن الفتح • وفي الزاوية البصرية الشرقية قبر عبد الله بن سيدنا عمرو بن العاص رضى الله عنه عليه ثابوت داخل مقصورة عليها فسبوت وزوره الناس والجامع معصف كبير مكتوب بالخط الكوفي على رواق خزال فقد من بعضه وكله جفت كان العز يزعم على خط عربي في سنة ست وأربعين ومائتين وألتمه معصف آخر داخل مسندوق من وقف المرحوم مراديك • وفي ضمن الجامع خفية للوضوء عليها قبة وبداخلها قبره • أيضا شعيرة وظلة وحواليه مساكن موقوفة عليه بصرف ربه في أواخر موجد له ما يتصل لعمى الأيراد كل سنة ثلاثة آلاف قرش ومائتان وثلاثة وثمانون قرشا ونصف قرش على مائة مرة عبرة كل مائة قرش جنبه مصري منها من الروض المجماة ثمانون قرشا وأربعة وثلاثون قرشا وسبعة وثلاثون نصفًا فضة ومنها أجرة مساكن القسوس تسعة وعشرون قرشا وأحكار ونحوها ألف ومائتان وثمانون قرشا ونصف قرشا وثلاثة وثلاثون نصفًا فضة يصرف من ذلك على خدمته كل سنة القسوس بجماعة وسبعة ومبعض قرشًا وثمانية أنصاف فضة الباقي تحت يد ناظره السيد محمد البني • ورأيت في كتاب مناهل الصفا باتصال نسب السادات الوفاية بالمطابق للشيخ على أبي جابر الأتباعي فخلص أهل التاريخ أن في جامع عمرو بن العاص أماكن يستجاب فيها الدعاء من البلاطة الحمراء التي خلف الباب الأورلي مجلس ابن عبد الحكم ومنها باب البراذع ومنها الحراب الصغير الذي في جدار الجامع الغربي ومنها بطن مقصورة وعرفة ومنها عسكرة البراءة التي

منع أجرة جلها ثلاثة نأير ولثن زيت وقود راتب السنة ألف دهل وما شاطر لمع أجر كالحل بجمعة وثلاثون ديناراً  
 ونصف ولا رزاق ثلاثة أعمار بعقود خمسة عشر مؤذنا خمسة دينار وستون وخمسون ديناراً ونصف منها ثلاثة  
 لكل رجل منهم في كل شهر ديناران وثلثا دينار وثن دينار ولكل واحد من المؤقتين والقومة في الشهر ديناران  
 والمشرقي في كل سنة أربعة وعشرون ديناراً ولكل من المصنع وقتل ما حضر من منمن الطين والوسج دينار واحد ولمدة  
 ما يحتاج إليه في سلطه وأثره وسماطه وغير ذلك كل سنة ستون ديناراً ولثن مائة وثمانين حل ثلث ونصف حل لخلق  
 رأسى بحر المصنع غايمة نأير ونصف وثلث دينار وثلثون موضع فيه التين أربعة نأير وثن فدان في قوطر يسع رأسى  
 البصر في الستة مسمعة نأير ولا جرة متولى العلف وأجرة السقا والحب والقواديس وبحو ذلك خمسة عشر ديناراً  
 ونصف ولا جرة قيم المضاة ان علت اثنا عشر ديناراً انتهى وكان في محرابه منطقة فضة قلعتها صلاح الدين يوسف  
 ابن أيوب سنة تسع وستين وخمس مائة بعد انتفاء الفاطميين بها وثمان مائة وخمسة آلاف درهم فخره بقطع غيرها من مناطق  
 الجوامع ثم ان المستنصر جدد هذا الجامع أيضاً وجدها حافظ الدين الله وأنشأ فيه مقصورة لطيفة تجاور الباب  
 الغربي الذي في مقدمه داخل الرواقات عرفت بمقصورة فاطمة لأن فاطمة الزهراء رؤسيتها وفي سنة خمس وستين  
 وسبعمائة جدد الامير العزيز الدين أيمن الحلبي في سلطنة الملك الظاهر بمرسوم بسبب انه كان يحاور الله في السكنى فراحى  
 حرمه الجوار وانتزع له أشياء كانت مقصورة بأوطأ أمور حتى جمع له شياً جامعاً ما تبرع به من المال الخزيل  
 وأطلق له من السلطان جلة من المال وشرع في عمارته فعملها هي من أركانه وجد روائع وضوءاً على سقفه وطلعه  
 وفرشه وكساه حتى عادى رافى وسط المدينة واستبد به مقصورة حسنة وأثره آثاراً صالحة وكذا عمل فيها الامير  
 سليمان الخازندار مقصورة كبيرة ترتب فيها جماعة من الفقهاء لقراءة الفقه على مذهب الامام الشافعي ومحمد بن اسمعيل  
 الحديث النبوي ووقف على ذلك الأوقاف الدار وقرب به سبعة لقراءة القرآن وبنى دساراً وأقيم فيه الجمعة يومئذ  
 وحضر فيه الامير الكبرياء أو صنف العالم وكان يما مشهوداً وبعد القرائن من الجمعة قام الامير من الدين إلى  
 دار ومعه الامير اعظمهم ما تشفى الاقص وتلذذ الاعين وكان قد أخذ خطوط العلماء مجبوزاً بالجمعة فيموجود  
 الناس به رفقا لقره من الحارات وكان يحفظ الجامع قصرافز يد فيه وعلا ذراعاً واسفر الخطبة فيه حتى بنى  
 الجامع الحاكمي فانتقلت الخطبة إليه فان الخليفة كان يحفظ فيه خطبة وفي الجامع الازهر خطبة وفي جامع ابن  
 طولون خطبة وفي جامع عمر خطبة ولما استبد صلاح الدين يوسف بن أيوب بالسلطنة انقطعت الخطبة فمن  
 الازهر وأقرت في الجامع الحاكمي لانه أوسع من الازهر وكان قاضي القضاة يوسف شافعي لا يرى إقامة خطبة في بلد  
 واحدة فبنى الازهر مع طلائع الخطبة مائة عام فلما استولى الملك الظاهر بيبرس على السلطنة أعيدت فيه الخطبة  
 ثم في زلزلة سنة اثنتين وسبعمائة سقط الجامع الازهر والحاكمي وجامع عمرو وجوامع أخرى فتقامس الامراء  
 عمارتهم فبنى الامير سار عمارته الازهر فاعاد ما تهدم منه وفي سنة خمس وعشرين وسبعمائة جدد القاضى نجم  
 الدين محمد بن حسين الاسعدي بحسب القاهرة ثم في سنة احدى وستين وسبعمائة في سلطنة الملك الناصر حسن  
 ابن محمد بن علاء وبن جده الامير الطواشي سعد الدين بنشير الجاهل ازال الناصري لما سكن بقرية في الدار التي تعرف  
 هناك الى اليوم بدار بنشير الجاهل ارفأح ان يؤثر فيه أثر اصالحاً فاستأذن السلطان في ذلك فخرج منه الخزائن  
 والصناديق ونزع عنه مقامه من كل ذلك مضيقاً للجامع وتبع جدراته وسقوفه بالاصلاح حتى عادت كأنها جديدة  
 وبضوء وطلعه ومنع الناس من المرور فيه ورتب فيه مصفاً وجعل له قارناً وأنشأ على باب القبلى حائلاً لتسهيل الماء  
 العذب كل يوم وعمل فوقه مكبلاً لاقراء أيتام المسلمين ورتب لفسرهم طعاماً يطبخ كل يوم وأزل البه قدورهم  
 فحاسب جعلها فيه ورتب فيه درسا لفقهاء الخنفية في الحراب الكبير ووقف على ذلك أوقافاً جليلة ولذا كان مؤذنو  
 الجامع يدعون للسلطان حسن في كل جمعة بعد كل صلاة وفي سنة أربع وخمسين وسبعمائة تولى نظراً الامير بهادر  
 الطواشي وتجزر مرسوم السلطان الملك الظاهر برقوق بأن من ملت من مجاورى الازهر عن غير وارث ترك موجوداً  
 فانه يأخذها الجوارون ووقف على حجر عند الباب الكبير البصرى وفي سنة ثمان مائة هدمت حنايته وكانت قصيرة

في الجامع ومنها اربعة مقاطعة . ويقال انها مقاطعة بنت صفان آقامت في الجامع بهذا المكان وهي بها ومنها سطح  
الجامع ومنها بقية اللوح الاخضر وما يتبعه العمودان اللذان على عتبة الداخل من باب الشهود الجاوير لسطح  
في الجهة الصيرة ومنها عمود الخلافة ومنها المكان الذي كان الامام الشافعي يدرس به ومنها القرباب المنقوش الجاوير  
لكرسي مصفأ احدها ومنها العمود الذي بقرب الزيادة . وكان سيدي علي وفاي يسمي هذا الجامع قاعة القرح وكان  
الشيخ ابراهيم التتوي يسميه ميدان الاربعة انتهى . ويحور الجامع من الجهة البحرية بقوله اموات المسلمين ودولاب  
يصنع فيه القتل البلدية على نسق القتل القناسة فيخورة لخرقةها ومن يرتقي فوق سطح الجامع لا يرى الا تلالا عالية  
وحقا مرتفعة سبها أخذ السباح من تلك الجهات وذلك مستقرا الى الآن . ولا يرى هناك شيئا يسيرا لظلمتها كانت  
عليه مدينة العرب ذات الغزو والثروة والشهرة المنتشرة في أقطار الارض والمباني العالية الشاهقة المشيدة التي  
مرزقها سطوات الدهر وحوادث الامم حتى جعلت عاليها سافلها وبغت آثارها بالمرارة فاضحت خاوية موحشة ليس  
بها انيس فسيحان منه الدوام والبقاء الكبير المتعال العدل اللطيف الخبير  
(الجامع الازهر)

هذا الجامع أول مسجد أسس بالقاهرة أثناء القائد جوهر الكاتب الصقلي مولى الامام أبي تميم معد الخليفة أمير  
المؤمنين المعز لدين الله الخط الفاهرة . وكان الشروع في بنائه يوم السبت لست بقين من جمادى الاولى سنة  
تسع وخسين وثلاثمائة وكل سائوا تسع خلون من رمضان سنة احدى وستين وثلاثمائة وكتب بدرا القبة التي في  
الرواق الاول على عتبة المنبر والمحراب ما نصه بعد البسملة ع ما أمر بإنائه عبد الله ووليه أبو تميم معد الامام المعز لدين الله  
أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى آله وأهله وأئمة الكرمين على يد عبده جوهر الكاتب الصقلي وذلك في سنة ستين  
وثلاثمائة وأول جمعة جعت فيه في شهر رمضان لسبع خلون منه سنة احدى وستين وثلاثمائة . ثم ان المعز بن بالله  
أما منصور زار ابن المعز لدين الله حذفه أشبه . وفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة أطلق لجامعته من الفقهاء ما يكتفي  
كل واحد منهم من الرزق الناض وأمر لهم بيشرا مدار وبنائهم فبقيت بجباب الجامع فإذا كان يوم الجمعة حضر والى  
الجامع وتحلقوا فيه بعد الصلاة الى أن تصلى العصر وكان خمسة وثلاثين رجلا من مال الوزير صلي في كل سنة وخلق  
عليهم المعز يوم عيد الفطر وحلهم على بغلات . ويقال ان به طلسم لا يسكنه مصفوف ولا يقرب منه وكذا سائر  
الطيور من الحمام واليام وغيره وهو صورة ثلاث قطور منقوشة كل صورة على رأس عمود . ثم ان الحاكم بأمر الله  
جده وقف عليه وعلى جامع المقس والجامع الحاكمي ودار العلم بالقاهرة وباعاصم وضمن ذلك كتابا جدها فيه  
وينهايا ناشفيا ثم قال في آخر ذلك الكتاب يؤجر ذلك في كل عصر من ينتهي اليه ولا يتاخر رجوع اليه أمرها بعد  
مرأته الله واجتلاب ما يوفر منفعته من اشهارها عند ذوي الرغبة في اجارة امثالها فيبتدأ من ذلك بصار ذلك على  
حسب الحاجة ويقام العسين وعمر منتم من غير اجفاف بما حبس ذلك عليه . وما فضل كان مقسوما على ستين مائة من  
ذلك للجامع الازهر الخمس والثلث ونصف السبع ونصف التسع يصر في ذلك فيما فيه عمارة ومصطفة وهو من العين  
المعزى الوزان القديتار وسبعه وستون دينارا ونصف دينار وثمان دينار من ذلك للتطبيب في كل سنة أربعة وعشرون  
دينارا وثمان ألف ذراع حصر عبادة عتده عند الحاجة الى ذلك وثمان ثلاثة عشر ألف ذراع حصر مضفورة  
لكسوة الجامع في كل سنة عند الحاجة الهامة دينارا وثمانية دينار وثمان وثلاثون قنطار مزرابح وفراخها اثنا  
عشر دينار ونصف وربع دينار وثمان عود هندي البخور في شهر رمضان وأيام الجمعة مع من الكافور والمسك  
وأجرة الصانع خمسة عشر ديناراً ونصف قطار شمع بالقلبي سبعة دنانير وثلثين كس الجامع وتقل التراب وشياطة  
الحصر وثمان الخط وأجرة الخياطة خمسة دنانير وثمان مائة لمرج القناديل عن خمسة وعشرين رطلان باطل  
القلبي دينار واحد وثمان مائة من البخور عن قطار واحد بالقلبي نصف دينار وثمان مائة لمرج القناديل عن ربع دينار  
ولمونة النعاس والسلاسل والتناير والقباب التي فوق سطحه أربعة وعشرون ديناراً وثمان مائة لمرج القناديل عن ربع دينار  
وست دلا أدم نصف دينار وثمان قطاري خرق لمسخ القناديل نصف دينار وثمان مائة لمرج القناديل عن ربع دينار  
قنب لتعليق القناديل وما تاتي مكسة دينار واحد وربع دينار وثمان مائة لمرج القناديل عن ربع دينار

فصرت أطول منها وبلغت الثقة عليها من مال السلطان خمسة عشر ألف دينار وبعثت في السنة المذكورة  
 فطقت فيها الفناديل ليل الجمعة من ربيع الآخر واجتمع القراء والوعاظ في الجامع وتلاوا سورة الشرح بقية يومه والصلوات  
 ثم هدمت ستعشر عترة وتعمامة ليل ظهر فيها وعمل بدلهما ثمانين حجر على الباب البصري بعد هدمه مواعده  
 بالبحر وأخذت الحارة للمارة من مدرسة الملك الأشرف خليل التي كانت قبلة قلعة الجبل وبنيت سنة ثمان عترة قلم  
 بغير حجر قليل وبما التحق كانت تسقط فهدمت ستعشر وعشرين وأعيدت وفي شوال من هذه السنة ابتدئ في عمل  
 الصبريح الذي يوسط الجامع فوجد حاله لا يفيق ما مورم اموات فعمل في نصف سنة وعمل بعلامه كان مر فجع  
 له قبة يسيل فيه الماس وغيره من الجامع أربع عترة فعمل قلم ولم يكن للآزهر مية عند ما بنى ثم عملت مية  
 حيث المدرسة الاقباقية الى ان بنى الامير اقباق مدرسته الاقباقية وما هدمت المية التي به الا كفتها الامير بدر  
 الدين حنكل بن البابا ثم بنى فيها بعد سنة عشر وتعمامة مية المدرسة الاقباقية ولم ير في الآزهر مذبح عديم  
 الفقرا ملازمون الاقامة وفي سنة ثمان عترة وتعمامة مية المدرسة الاقباقية وخمس رجلين بهم وزا لعة  
 ومن أهل ريف مصر ومغاربة ولكل طائفة وواقيع فيهم فلا يزال الجامع عامرا بتلاوة القرآن ودراسه وتلقينه  
 والاشتغال با أنواع العلوم الفقه والحديث والتفسير والتصور ومجالس الوعظ فيجد الانسان اذا دخله من الانس بالله  
 والارتياح وتروى النفس ما لا يجد في غيره وصار باب الاموال يقصده بآفاق البر من الغني والفقير والقصور  
 اعانه للمعاورين به وكل قليل يحمل السمة أنواع الاطعمة والخبز والحلوى لاسيما في المواسم ولما ولي قنصره الامير  
 سوديب القاضي حاجب الخياط في سنة ثمان عترة وتعمامة أمر بانخراج الجوارين من منعه من الاقامة فيه  
 واخراج مالهم فيمن مستدين وخرائن ذكر اسمي مصاحف فحقت ثل الفقرا وتعدت الاماكن عليهم فصاروا في  
 القرى ثم اشاع ان اناسا يمتنون به ويقبلون فيه المنكرات وكانت العادة جارية بميت الباس فيه ما بين تاجر وفقير  
 وجندي خصوصا في ليالي الله سيف وليالي رمضان فانه يمتلي مصححه واكثر وقت فطره الامير سوديب بعد العشاء  
 وقبض على جاعته فصريرهم وكان قلبا جامعها عمن الاهوان والظلم وغوغاة العامة فوقع التنبه فيمن كان بالجامع  
 فاحذت فرشهم وعتائمهم وقتشت واساطهم واخذما كان عليهما من ذهب فضة وعمل ثوبا سودا قلمين وعلمين من وقين  
 بلغت الثقة على ذلك خمسة عشر ألف درهم انتهى ملخصا من خطط المقرري وفي حسن المناصرة للسيوطي ان  
 الحاكم امر اقله لاجد الآزهر وقت عليه واقفا وجعل فيه ثوبين فضة سبعة وعشرين قنديلا فضة وكان فضله  
 في عمره مطلق فضة كما كان في عراب جامع عمر وانتهى وفي سنة تسعة مائة اخرى انطايا مصطفى بن محمود بن رسم  
 الروي عمارة الجامع الآزهر وصرف عليه من ماله ثمانية عشر ألف دينار واجامه في الحسن وهو على ما حده به  
 الى الان قاله ابن اباس وفي نزهة الناطرين ان الملك الأشرف أبا النصر قايتباي التوفي سنة احدى وتسعمائة  
 أنشأ مياضات الجامع الآزهر فبقيت عترة وسيلوا وأنشأ أيضا مكاتب على باب الجامع وان الملك الظاهر أبا سعيد  
 قانصو خان الناصر هو الذي رتب بالجامع الآزهر في شهر رمضان النضر والخزيرة ثم لباه الملك الأشرف قانصو  
 الغوري ضاعف ذلك في أيامه ضاعفا كثيرة وأنشأ المئذنة العتيقة وفي سنة أربعة وألف أيام ولاية  
 الشرف محمد باشا على مصر عمره ووجدت ما تخرب منه ورتبه بجله من العدن فعمل كل يوم للفقرا مائة  
 الناس بذلك وأقر الله من سائر القرى وفي سنة أربع عشرة بعد الألف عمره بالوزير حسن باشا  
 والى مصر مقام السلطنة أحسن عمارة وطلعه بلاط احديدا انتهى وفي أوائل الجزء الأول  
 من تاريخ الجبر في عترة كرتجة الامير اسمعيل سلطان ابن الامير الكبير اوطايل القاسمي من بيت العز  
 والسيادة التوفي سنة ألف ومائة وست وثلاثين ان الملك كورعة عماد الدين تر منها أنه جدد سقف الجامع الآزهر  
 وكان قد آل الى السقوط وأنشأ مسجد بسيدى ابراهيم الدسوقي وسيدى على الملقبي وغير ذلك انتهى وفيه ايضا في  
 حوادث سنة ثمان ومائة وألف ان الامير محمد الرحمن كفتدا ابن حسن جاويز القانز على استاذ سلمن جاويز  
 استاذ ابراهيم كفتدا مولى جميع الامراء المصريين انشا في مقصورة الجامع الآزهر مقدار النصف طولاً وعرضا

في جامعهم قرا في سنة ثمان مائة

يشغل على تحسين عودا من الزخام يحمل مثلها من البوائق المقصورة في القوتعة المتسعة من الخشب المصنوع وسقفها  
أعلىها بالجبب النقي وبني به حورا جديدا ووضعا أنشأ لها باطنها حجرة كامة وبني بها علامة مكتبة بها من معقودة  
على أعمدة من الزخام لتعليم الانعام من أطفال المسلمين القراء أن يجعل بداخله درجة متسعة وهو بها عظيم وسقاية  
لشرب العطاش المارين وعلى نفسه مقعدا تلك الرتبة جعل عليه بقية معقودة تركب على من رقام بدنية الصنعة  
ويجعل بها أيضا رواقا مخصوصا بملاوري السحابة المتقنين للطلب العلم بسلك اليمن تلك الرحمة يدعى برصعد  
منه إلى الرواق به حرافق ومنافع ومطبخ ومخاض وغرائث كتبوا بها من ذلك الباب منارة وأنشأ بها آخر حجرة  
مطبخ الجامع وجعل عليه منارة أيضا وبني المدرسة الطيرية وأنشأها اثنا عشر حجرا وجعلها مع مدرسة الآقفوية  
المقابلة لها من داخل الباب الكبير الذي أنشأ منار بهما حجرة القبو الموصل للمشهد الحسيني وبنا الجرا كسة  
وهذا الباب الكبير عبارة عن بابين عظيمين كل باب بعصر عين ويجعل على بينهما منارة ويجعل فوقهما مكتبا أيضا  
وبداخله على عین السالك يظهر الطير سيستميض وأنشأ لها ساقية مخصوصا بجر المياه إليها وبداخل باب الميضة  
درجا بعد منه للمناورة ورواق البغداديين والهنود فجاء هذا الباب وما بداخله من الطير يسمى الآقفوية والاروقة  
من أحسن المباني في العظم والوجاهة والفضامة وأرخ بعضهم ذلك بهذه الايات الركيكة

تبارك الله باب الازهر اتقيا \* وعاد أحسن عما كان وانصلما  
تقر عينا اذا شاهدت بهيته \* باخلاص ياتيه للعلماء والصلما  
وادخل على أدب تلق الهداية \* قد قرر ولاحكميزانها رجما  
بابا قديما الاكوان أرخه \* بعد درجن باب الازهر اتقيا

وجستدروا للمكابين والتكرورين وزاد في مراتب الجامع وأخازن ورقت بطبته في خصوص أيام رمضان  
في كل يوم خمسة ارادب أرزايض وقنطار من ورأس جاموس وغير ذلك من الربات والزيت والوقود للمطبخ وزاد  
في طعام المحاورين ومطبخهم الهريسة في بوي الاثنين والجميس وقد تعطل غالب ذلك في هذا التاريخ الذي نحن فيه  
لغاية سنة عشرين ومائتين وألف وقد أنشأ الأمير المذكور عمارا كثيرة حتى في الحجاز ولو لم يكن له من الماشتر  
الاعمال أنشأ بالجامع الازهر من الزيادة والعمارة التي تقصر عنها هم المايط لكفاه ذلك \* ولما لم يخرجوا بجنازته  
في مشهد حافل حضره العلماء والأمراء والتجار وموتوا المساجد وأولاد المكاتب التي أنشأها ورقت لهم فيها  
الكساوى والمعاليم في كل سنة وماواعله بالازهر ودفع عنه الذي أعده لنفسه بالازهر عند الباب القبلي انتهى  
باختصار وقد بسطنا الكلام على عمدا ثم روعنا به التي أجزاها في ترجمته عند الكلام على جامع الشيخ مطهر وقد  
أجريت فيه بعد ذلك عمارات خفيفة في عهد العائلة المحمدية كاصلاح بلاط مصونه وأخليته وبعض أبوابه \* ولم يزل  
هذا الجامع ملحوظا عامر مشارا اليه مقصودا للاستفادة والتبرك حتى الملوك والسلاطين \* وفي ابن اياس  
ان السلطان سام شاه العثماني دخل يوم الجمعة سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة فوصل إلى الجامعة فصدق هناك ببلغ  
كبير انتهى \* وكل حين يزداد عمارات وشهرة في الآفاق ووثق اليه من جميع بلاد الاسلام لتعلم العلوم الشرعية  
والفقهية والقلبية من دورسه الدائمة المصدر في اقرانها جهانة العلماء والمحدثين ما بين مؤلف ومدرس فيجده  
من الماورين الأوفى المؤتمنين الطوائف المختلفة كاهل الحجاز والعين والسند والهند والسودان والحاقوة بغداد  
والغرب والشام والسليمانية والاراك والاكرا داخلها لجم العنبر من البلاد المصرية الصعيد والبحيرة والقيوم  
والشرقية والغربية ولكل طائفة في جواهر رواق يحضها ويغلب على الطن انه أشهر بقعة بعد المساجد الثلاثة  
فهو الجامع الجامع والازهر الازهر والمدرسة الكبرى والبقعة الماسقة بمرول الجهل وتخصه حمية العلم وتنادب  
القوس وتسع القرائع وتنبه القطن وترق الافكار وتفتن الآداب وتطهر الاسرار ويكتسب الشرف ويعظم  
القدر فكبر رغبته في شغور وأقار وغرد فيه بلايل المعلمين والمتعلمين في العشي والابكار والاسحار \* ثم ان  
مدرسة جامع الازهر منذ أيام محمد علي الذي أحيا المعارف والعلوم في القطر المصري أخذت في استرجاع رونقها



القديم يجعل الطلبة يتقاطرون اليه من جميع المذاهب الاسلامية فاصبحت خرشة للعلم القوي  
 وغيرها وانتشرت تلامذتها البارعون وفوقها في كل قطر من الممالك العثمانية وغيرها وقد سيطر عدد الشيوخ  
 المدرسين والطلبة والمجاورين بالاروق في هذه المدرسة ستة وخمسين وعثمانها ثمانية آلاف تلميذ (الموافقة لسنة  
 اقصوام اثنين وثلاث وتسعين من الهجرة) فكان عدد الشيوخ ثلثمائة واحد وستين شطامهم مائة وسبعة  
 واربعون شافعية وتسعة وتسعون مالكية وستون حنابلة وثلاثة حنابلة قوس المجاورين الطلبة عشرة آلاف  
 وسبعمئة ومثمانون في خمس عشرة حارة وعثمانية وثلاثين رواقا منهم خمسة الاف وستة مائة واحد وخمسون شافعية  
 وثلاثة الاف ومثمانمائة وستون مالكية والاف ومائتان وعثمانية وسبعون حنابلة وخمسة وعشرون حنابلة  
 وقد زاد عددهم في اخر سنة خمس وسبعين وعثمانها ثمانية آلاف وخمسة مائة واربع وستين طالبا انتهى ويقرب من  
 ذلك ما في كتاب النتيجة الاحصائية للمدارس والمكاتب بالقطر المصري وهو امر قربي والاف بالازهر طلبة غير  
 مكتوبين به وفي فقاظه مكتوبون لا ينصرفون الدروس بل يحفظون وذلك ايضا شاملا لاولاد المكاتب وقوله ان  
 الحناابلة ثلاثة هو خلاف الموجود فانه ليس به من عدة سنوات الى الان المدارس واحد حنبلي ثم حيث كان هذه  
 المثابة بل اعظم منها فتنورديان بعض مشقلاته الان من الحدود والمقاصر والعدو والمجاريب والابواب والمنارات  
 والصفاريج والسقايات والاروق والمكاتب وحرارة الكتب وسوت القناديل وبث الخطابة والمزاويل والقباب  
 والمدافن والخازن والابواب والمياضي والمصانع والمراحيض والرباطات والنقود والفلال والخلع والكساوي  
 وما يقرب اليه من القنون ومشايخ المذاهب ومشايخ الاروق وسائر المعلمين والمتعلمين والائمة والمؤذنين والقومة  
 والمؤذنين واطفال المكاتب وغير ذلك (حدوده) فتمت سورة الغرى الى الشارع المسلول منه وبين حارة الازهر المسمي  
 بخط الازهر وسوره القبلي الى حارة الدوادري وهي حارة كاسية وما يجاورها من المساكن الى الطريق المسلول الى الباب  
 الغرب المسمي فبعد الباب الجديد الموصل الى القرافة الكبرى هو ذلك السور وقعة يباع فيها الفلح تعرف بركة  
 الازهر وسوره الشرق الى قرب المشهد الحسيني يفصل بينهما بجدلة مساكن الشارع الجديد الذي يسلك فيه الى  
 طواغر باب النصر وسوره المصري الى الطريق الذي منه وبين الجامع الذي انشأه الامير محمد سيك والذهب (ابوابه)  
 لهذا الجامع ثمانية ابواب غير باب صغير للمطهرة باعتبار ان باب المنين بابان وباب الصعدا قبايل فأكبر ابوابه  
 وأشهرها الباب المعروف باب المنين يقرب الدرب المعروف بالقصور الموصل الى مسجد الحسين فبها من سوق  
 الصناديق المتصل بشارع الاشرفية وهو باب مقصوران متجاوران منبذان باخضر النصب بناء متصفا وبها من صنعة  
 التفرغ والنقش والزخرفة ما يليق بها وهو جامع المكتب البديع الذي فوقهما والمنارة من زبادات المرحوم عبد  
 الرحمن كفتها كأمز على واجهتها من الخارج آيات مرقومة بالحروف المعوجة بالذهب تشغل على تاريخ

ان للعالم أزهرنا يتسلى • كمنه ما طاولنا منه

بناهم ما وهي

حيث واقام ذا البناء ولولا • منه الله ما تسلى البناء

رب ان الهدى هداك وآيا • تلك نور تهدي بهن نشاء

مذنتاهي أرخت باب علوم • ونقار به يحجاب الدعاء

١٤٦٥ ١٦٧٨٨٧ ١٠٦

١١٦٧

فكان انشاء هذا الباب ستة احدى وستين ومائة والقبول بالاصل في هذه الجهة هو الباب المواجه للدخول  
 عمالي حصن الجامع وبها من الخاضع كان يجلس المرنون لخلق رؤس المجاورين فغرق الباب بذلك وصار داخله  
 المدرستان الطيرة والاشرفية بعد ان كانتا خارجيه وعلى مكسكى هذا الباب منقوش في الحجر ماصوره  
 (بسم الله الرحمن الرحيم) أمر بإنشاء هذا الباب والتمنعة النثر فحولوا بالسلطان الاشرف قايتباي بتاريخ  
 شهر رجب الفرد ثلاثة من سنة • وفوق ذلك لاله الا الله محمد رسول الله نصر من الله وفتح قريب  
 وفوقها انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى وفوق ذلك كابة كوكبة دقيقة الحروف بعصر قراتها • الثاني

بناهم ما وهي

باب المظفر وهو بفتح الميم واللام ويتوصل منه الى صحن الجامع بعد المرور بين رواق المظفر بقرواق السطارية والازالة • الثالث باب الشوام هو بفتح الشاء وهو بفتح الشاء الى حارة كطاسة في مقابلة الروكنا التي انشأها السلطان قايتباي ويسلم منه الى المقصورة الجامع القديمة ويظهر اعم من الابواب الاصلية للجامع • الرابع باب الصغار وهو بفتح الصاد وهو بفتح الصاد الى حارة كطاسة وهو بابان ايضا كبيران مقصوران متجاوران من انشاء المرحوم عبد الرحمن كنفدا كما تروى يتوصل منه بعد مجاوزة رواق الصغار فوق القناديل ومدفن الكنفدا الى باب واحد يتوصل الى المقصورة الجديدة فوق المليون التي هي من انشاء الكنفدا المذكورين البابين هذه مقسمة مجلس فيها جامع من المزينين • ولما تولى الخديو الاعظم على الديار المصرية امر بدمج هذه الخلل كان يهو انشاء مع ما فوقعه من المكتسب باحسن مما كان والذي ياتر ذلك فاطر الاوقاف الامير ادهب باشا ونقش على ظاهره باعلى الواجهة بانط التث المذهب آياتي

الباب اقل باب سعد الازهر • ومعت مجلسه بأعجب منظر  
وقد ايجاز الحقيقة بالهدى • موصول بحور دجيل المصدر  
باب شرف القماح مجرب • انشاء نادى بضم الهمزة  
في دولة اسمعيل داور مصرنا • بين يسر كالباب الازهر

• الخامس باب الشربة هو بقرب القبلة الجديدة عن شمالها من رواقها بفتح راء في الشارع الخارج الى باب العربي بجوار منزل السيد عمر مكرم فقبب اشرف الديار المصرية سابقا وهو من انشاء الامير عبد الرحمن كنفدا كما تروى يتوصل منه الى المقصورة الجديدة بعد المرو في طريق طوبى به يفصل بينهما بين داخل الجامع حائط قصير تعلله عمد صغيرة من اطراف راسي الروس لما في اطرافها من رؤس تشبه رؤس الناجس وتنهى تلك الطوق الى مدفن في زاوية المسجد يقال له مدفن الست نفيسة البكرية بنت الشيخ محمد ابي عبد الله جلال الدين الكري الصديقي يقال انه كان شيخا على الجامع الازهر وهو صاحب المسجد القريب من مطبخ الشربة وانما كانت ذات أحوال وكرامات وسعى باب الشربة لقرص من مطبخ الشربة الذي كان يطبخ فيها الارز في رمضان ويفرق على فقراء الجامع السادس باب الجوهري هو باب صغير بفتح الجاء في زاوية السادة العميان بجوار الباب الاسفل من السيد عمر مكرم يسلك منه الى المقصورة الجديدة بعد المرو في المكتب الذي كان اصله المدرسة الجوهري وقوس الخارج منه الى عطفة الشواني في زقاق ضيق موصول الى الشارع الجديدة الذي بقرب المشهد الحسيني • وللمضاة باب صغير يتدفق الزقاق الخارج الى الباب المزين بمجمل لدخول الحفوة والجنب الذين يريدون الاعتساف في حصانه

(مقاصد الجامع وأساطينه)

الاصل المقصورة الكبيرة تحت المليون التي فيها القبلة القديمة فهي من انشاء القائد جوهر وتقدم من باب الشوام الى رواق أهل الشرقية وتحتوي على ست وسبعين اسطوانة من الرخام الايض الجيد على صفوف متباعدة وعليها قواصير مربعة بين كل عمودين وقوس فيها مذبح كبيرة للمبلعين وكان فيها المبرقع له الامير عبد الرحمن كنفدا الى باب المقصورة الجديدة يسلك من المقصورة القديمة الى صحن الجامع من ثلاثة ابواب كبيرة مقصورة فاقمع البوائك التي امامها على غاية عشر عمودا من الرخام ويقلها شبايل من الخشب الخروط وتخزن تختص بعض المحاورين وتقل عند الاقتضاء ابواب من الخشب الخروط ايضا على الباب الوسط من هذه الابواب قبة مقوشة وكما يقال القلم الكوفي وقد بلغ الخديو الاعظم ان في بعض قواصر تلك المقصورة خلافا هو باب انشاءها فرتم منها ابواب الى باب الشوام جهلة وافرة نحو الثلاث وصرف عليه من اوقاف الجامع وذلك في سنة تسعين ومائتين وألف وقد مر الكلام على المقصورة الجديدة وهي اصغر من المقصورة القديمة وبفضلها من القديمة ليوان تمتد بطولها ارتفاعه أكثر من نصف ذراع وفيها المنبر عند محرابها وكذا للمبلعين خلف القبلة القديمة كما في المقصورة القديمة يستعملان للتبليغ في الجمعة والعيسدين وفي قراة من خاص عوت من مشاهير العلماء وقد أزيلت هذه الذك الا ان وسقف المقصورتين من الخشب

بعد ان قلعت عتبات الباب حتى أدخله قال القاضي وأمر بالاحتياط في العمل الزوابع التي في مصر المسجد  
الجامع وقلع عمدا الخشب على التي كانت هناك وذلك في شعبان سنة ثمان وأربع مائة هـ وفي سنة ثمان وثلاثين  
وأربع مائة هـ أمر الامام المستنصر بالله من الظاهر بعمل الجبل المقابل للصرابيوان في ايدى القصور في شرقها وغربها  
حتى اتصلت بالحداسين من جانبها وبعمل منطقة قصية في حدر الحراب الكبير أنبت عليه اسم امير المؤمنين وجعل  
له ودي الحراب أطواق فضة مصرية ذلك على يد عبد الله بن محمد بن عبدون وبقيت هذه المنطقة الى زمن صلاح الدين  
يوسف بن أيوب فقلعها سنة في سنة تسع وستين وخمسمائة هـ وفي سنة أربعين وأربع مائة هـ عملت بلوط الامام في زمن اصفى مقصورة  
الضرب بمقابل ظهر الحراب الكبير هـ وفي سنة اثنتين وأربعين وأربع مائة هـ عملت بلوط الامام في زمن اصفى مقصورة  
خشب ومحراب ساح مقنوش بمودي صندل وتقلع هذا المقصور في الشتاء اذا صلى الامام في المقصورة الكبيرة  
وجرت غرفة المؤمن بالسلح وجعل لها روشن وجعل بعدها عرق ينزل منه الى بيت المال هـ وفي سنة أربع وأربعين  
وأربع مائة هـ في انخرانه مجلس من دار الضرب وطريق السقيم وزحف هذا المجلس وجعل فيه محراب وورخه بالرخام  
الذي قلع من الحراب الكبير هـ وفي سنة خمس وأربعين وأربع مائة هـ بنيت المئذنة التي بين مئذنة غرفة المؤمن والمئذنة  
الكبيرة هـ وفي سنة أربع وستين وخمسمائة هـ تمكن الفرنج من ديار مصر وحكموا في القاهرة حكمًا باروا وكروا المسلمين  
بالاذى العظيم وتيقنوا انه لا حيا للبلاد من أجل ضعف الدولة فجمع مري ملك الفرنج جموعه وشارك الى القاهرة من  
بليس فأمر شاور بن جبر السعدى وزير العاضد احر اقم مدينة مصر فخرج البهاة عشرين ألف فارورة قطع وهشمة  
آلاف مشعل مضربة بالنار وقرق فيها النار اى مري دخان الحريق تحول لمن يرك الحشد الى ما بين باب البرقية من  
القاهرة وقد انحصر الناس فيها فقاتلهم واسقرت النار اربعة وخمسين يوما وبذلك تشعبت الجامع بخدده صلاح الدين  
بعد موت العاضد واعاد صدره والحراب الكبير ورخه ورسم عليه اسمه وأجرى فيه عمارة كثيرة حتى صار جميعه مقروشا  
بالرخام وفي أيام الملك الظاهر ركن الدين يسر من الهند قد ادى نظرقاضى القضاة تاج الدين عبد الوهاب بن الاعز الى  
الجامع فوجد من عمارته مقدار الى البحر به كذلك سورة الجرى ورأى في سطح الجامع غرفة كثيرة محدثة فهدم الجميع  
الاعرف المؤذنة وأمر بإبطال جدران الماسمن التل الى فواره القسيمة لما رأى فيه من الضرر على حدر الجامع وعمر  
بغلات بالزيادة الجبرية تشد الجدر ومدشبا كين كما فى الجدار البصرى وافق على جميع ذلك من مال الاحباش وكان  
له حينئذ نظر الاحباش ثم سأل السلطان هو والصاب الوزير بها الدين في عمارة الجامع من بيت المال فرسم بذلك  
فهدم الجدار البصرى الذى فيه اللوح الاخضر وأزيلت العمود والقواصر العشرة وعمر الجدار المذكور واعدت العمود  
والقواصر كما كانت وزيدى العمود اربعة وطلبت العمود كلها ويض الجامع بأسره وذلك في سنة ست وستين وخمسمائة  
هـ وفي سنة سبع وخمسين وخمسمائة هـ تشكا قاضى القضاة تقي الدين أبو القاسم بن بفت الاعز للملك المنصور قلاوون سوء حال  
جامع عمرو والجامع الازهر فأمر بعمارة الجامعين وعين الجامع عمرو الامير عز الدين الاقمر فرسم على مباشرى الاحباش  
وكشف المساجد لفرش كان في نفسه ويض الجامع ووجد نصف العمود التي فيه فصار العمود نصفه الاسفل ايض  
وباقية بجمله ودهن واجهة غرفة الساعات بالسلقون وأجرى الماسمن البترالى بزاق الاقلال الى فسقة الجامع  
ورحما كان بالزادات من الاتربة وبطر العوام به بما فعله الجامع هـ وفي سنة اثنتين وسبع مائة هـ حدث زلزلة تشعبت  
منها الجامع فتولى عمارته الامير سلا راتب السلطنة في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون واعقد على كانه بدر الدين  
ابن خطاب في ذلك فهدم الحد البصرى واعادته على أصله وعلى باين جديدين للزيادة الجبرية والقرية وأضاف الى كل  
عمود من الصف الجبرى عمود آخر ووجد العمود كلها ويض الجامع وزاد في سقف الزيادة القرية وراقن وغرب لذلك عدة  
مساجد بظاهر مصر والقرايين وأخذ عمدها وقلع ألواح كثيرة طوله من رخام الجامع الذى كان تحت الحصر ورص  
جميع ذلك عند الباب المعروف بباب الشرايين فنقل من هناك ولم يعمل في الجامع شئ هـ وبعد موت الملك الظاهر  
برقوق تشعبت الجامع ومالت قواصره ولم يبق الا أن يسقط وأهل الدولة في شغل من الملهو عن عمل ذلك فانتدب  
لعمارة سنة ثمان مائة هـ التجار يوشى بشار مصر ابراهيم بن عمر بن الحلى وهدم صدره بأسره فبناى بالحراب

وذكر معظم تاريخ أعظمهم من العلماء الاعيان وما وصل اليهم من أحوال أهلها في زمنه وقرعهم ومذاهم وما عثر عليهم من القديم حتى بلغ من ذلك مبلغا استعجب الناس النفع العظيم شملها تقادم الزمن واستدار ودأرت على مصرفي العصر انما السعدوا والاهوال والاخلاق والافكار فاستكفرت بحجمها وحالها واسود وجهها النضير وكسفها الى أن أدركها الله تعالى بعنايته ووصلت من النضرة والسرور الى غايته حين ولبتها العائلة الفخيمة عائلة مولانا وسيدة النخيل والمرحوم الحاج محمد علي فقد لبست مصرفي عهد هذا البؤس والقدم لباس النعيم والجددة وبلت الرخاء بعد الشدة فتغيرت لذلك أخطاطها وما هدها وتبدلت معاملها فلا يكاد يهتدى الى منزل من منازلها ولا الى دار ولا خط من خطها إلا أن قاصدها وبقيت بمجولة المسالك والمسالك وغيرها قد جبا وحديثا وصار الناس عالمهم وباطلهم من أمرها لا يفتقرون حديثا انتعش لذلك ذوالعزم الذي لا يجارى والهمة التي لا تبارى الذي بلغ من كل وصف جليل غايته وحاز من كل خلق كريم بهيته وحل من كل ثناء جميل بصبوحة الرياض الذي لا يشق غبارها والنبراس الذي لا يهتدى الا به ولا تشرق في القلوب إلا أنواره

أسيرة في القفصل أرفع منزل • وفي أفق التحقيق أنفجحه زهر  
جليجل نيسل ذو وقار وحننة • وبين ذوى أحكلنا أمره الامر  
إذا رفع الناس الخواشي شعوه • أنا لهم ير الختم له الشكر  
بشوش الحميا دائم البشر للذي • توافيه يني عرفد أبه اليسر  
إذا خط قالد الرطيب متلهم • أو الروض في أفنائه يتفج الزهر  
هو القفصل المعدود في كل معضل • هو الشهم في حل العويس له ذكر  
هو الحكم المرضي والثقف الذي • إذا ناضل الانداد تم له النصر

العلم الشهم والبدر المنيّر والعالم النضر والطين بالمشكلات الخبير الجبري الذي كاد أن يبين عن حقيقة الجذر الأصم والحسب الذي كشف عن وجهه الأعداد الأولى اللثام على الوجه الأتم • والنسب الذي أسس أشكال التأسيس ووضع الأعداد المتناسبة على الوجه النفيس ذوالسعادة على باشامبارك ناظر ديوان المعارف العمومية بالمخرؤسة مصر المعززة إذ أخذته حفظه الله الغيرة الوطنية واحطته الحية جمة العلية وهاجته العجدة والحريّة الطبيعية ودعته بحبة تكثر العلم والمعارف والأعمال الخيرة واهتمت بخفة الأريحية الجبلية فنأدى في سوق الأدب بأخبار الآداب بأمن سلكه في طريق المعرفة سبيل الصواب بأجهازة التاريخ وأساة الاخبار بإدهاء العلوم ووزاعة الآثار بأمن أعلا جيا دهم في تدوين القنون بأقناد النقائس ودهاقنة الجوهر المكنون ان هذه الديار قد انعمت من دواوين التخطيط أخبارها واندست أو كانت من معالم التاريخ الآن آثارها فهل من حزمه الهمة على تخطيط داره هل من ذى نخوة تستقره مروته الى ايضاح منار وطنه وتدوين تاريخه واشهاد أخباره وآثاره بأقرسان هذا الميدان بأمن لهم اليد الطولى في هذا الشأن بأمن اشتهر وأباحته زقنون الادب والتاريخ في جميع البلدان هلموا الى هذه النخلة التي فضلها لا ينكر والعمل الذي من به الحسنه أنزه البجل شهر من أن يذكر فقمه بحبه الى هذا الزمان مجيب ولم يظهر له هذا المصيب ولم يأخذ أحد من هذا الفضل يحفظ ولا نصيب فشر حفظه الله ساعدا الاجتهاد واعتمد في هذا الغرض المهم على رب العباد وسار بحول الله وقوته سالكا سبيل السداد وجب ذلك الكتب العدة واستعد به بكل عتة ووضع خطط القريرى أمامه وسلف سيرة على قطاع الطريق من شياطين الغواية حسامه وماريذ كرفي كل مكان من أماكن القاهرة وخطته القديمة واسمه وشهرته التي كانت في ذلك الوقت مستدبة ثم يعقبه يذكر ما تحوّل اليه في وقتنا هذا وقبله حاله وما آل اليه مآله ويذكر أول من أنشأ هذا المكان ومن أنقل اليه بعده مرة بعد أخرى حتى الآن وتذكرك ومن استولى عليه بأي نوع من أنواع الاستيلاء وفي سلك الاوقاف سلكه وهكذا الامر في جميع أخطاط القاهرة وشوارعها وحراراتها ودروها وأزقتها ويوتها الكبيرة والصغيرة وحناناتها حتى صارت جهتها واضحة معلومة للسالكين غير مشبهة

السلاطين والوفاء يسود في شأخص واحد الظاهر والعصر ثم انه عزل عن مصر ولولا ما غيره انتهى من الجيوش في اول  
 النصف الثاني (المدارس الملحقة) منها المدرسة الطيرية قال المقرري في خطبته هذه المدرسة تصبوا الجامع  
 الازهر وهي غريسة عمالي الجهة البحرية أنشأها الامير صلاح الدين طيرس الخازن داري تقيب الجيوش و جعلها  
 مسجدا لله تعالى زاد في الجامع الازهر وقرن به مدرسا للفقهاء الشافعية وأنشأ بجوارها مئذنة أو حوضا ماسد يترده  
 الدواب وناظر في دخلها وتذهب سقوفها حتى جانت في يد عزي وأحسن قالب وأجمع ترتيبا لغيرها من اتفاق  
 العمل وجودة الصنعة بحيث تعلم بقدر أحده على محاذات من صناعة الرخام فإن جميعه أشكال المحارب وبلغت  
 النفقة عليها جلة كثيرة وانتهت عمارتها في سنة تسع وسبع مائة ولها بسط فخرش في يوم الجمعة كلها منقوشة بأعمال  
 المحارب أيضا وفيها خزائن كتبها الامام راتب (طيرس) بن عبد الله الوزري كان في ملك الامير بدر الدين بيليك  
 محمود الخازن دار الظاهري نائب السلطنة ثم انتقل الى الامير بدر الدين يندرا وتقل في خدمته حتى صار نائب الصبغة  
 ورأى منها ما لم ينصو ولا حين يدل على ان يصير سلطان مصر وذلك قبل ان يتقلد السلطنة وهو نائب الشام فوعده ان  
 صارت اليه السلطنة أن يشده ويتوبه فلما اتكأ لاجين استدعاه وولاه نقابة الجيش بديار مصر عوضا عن بلياي  
 القاهري في سنة سبع وتسعين وسبعمائة فباشر النقابة مباشرة مشكورة الى الغاية من إقامة الحرمه واداء الأمانة  
 والعفة المقرطة بحيث انه ما عرف عنه انه قبل من أحد عهدة التمتع التزام البداية والمواظبة على فعل الخير والغنى  
 الواسع وله من الآثار الجبلية الجبلية والحائفة اراضي بستان الخشاب الملحة على النيل خارج القاهرة فيما بينها  
 وبين مصر ودار النشأة وهو أول من عرف بأرضي بستان الخشاب ومن آثاره بضا هذه المدرسة البديعة التي يوله  
 على كل من هذه الأماكن أو قاف جليله ولم ير في نقابة الجيش الى ان مات في العشرين من شهر ربيع الآخر سنة  
 تسع عشرة وسبعمائة ودفن في مكان بجدرسته هذه وقبره بها الى وقتنا هذا ووجد من بعده مال كثير جدا واتفق انه  
 لم يفرغ من بناء هذه المدرسة أحضر اليم مباشرة ومصاب مصر وقفا فلما قدم اليه استدعى بطش فغسله ما غسل  
 أوراق الحساب بأسرها من غير ان يقب على شيء منها وقال شي من جنانة الله تعالى لأتخاسب عليه \* ولهذه المدرسة  
 شبساك في حدار الجامع تشرف عليه ويتوصل من بعضها اليه وما عمل ذلك حتى استقوى الفقهاء فيه فاتفقوا بصوابه  
 وقد تداولت ايدي نظار السوء على أو قاف طيرس هذا فخر بآثاره وحب الجامع والحائفة وحيث هذه المدرسة  
 عمرها الله بذكره انتهى \* وقد مر في عمارت الجيوش ان الامير عبد الرحمن كتحدا بجدرسته المدرسة فباجد من عمار  
 الازهر وهي على عين الداخل من باب المزين بعد مجاوزة قباب البيضاء الصغيرة وهي مربعة تبلغ مساحتها نحو مائة  
 وسبعة وستين مترا وستون مترا وسبعين مترا وثلاثين مترا وفيها أربعة عمد من الرخام ولها قبلة عظيمة من الرخام الملون  
 بها عمدان من حجر السقا ومنقوش بأعلاها بالخط الجليل قد نرى قلب وجهك في السما فخلو لينا قبله تضادا قول  
 وجهك شطر المسجد الحرام ويكتنفها شبا كان من العباس الجيد الصنعة أحدهما مطل على رواق الأكرام  
 الجامع مطلان على رواق البغدادين وفي مؤخرها برزوايتها التي عين الداخل ضرب بها فيها كاهن وعليه قبة صغيرة  
 ويكتنف الباب أيضا شبا كان من العباس مطلان على دركة باب المزين مكتوب بأعلاها بالخط الجليل مساجد الله من أمن  
 بالله واليوم الآخر وعلى واجهة الباب من الخارج شعر

\* من هدى الرحمن العبد يشري وفيها خزائن كتب صغيرة ونون كثيرة لا متعة بعض المجاورين وهي عامرة  
 بدرس العلم وطالعت على الدوام وغالبا يقرأ فيها أحاديثا على الشافعية ومبعضها تلوامر أحضيها التي بداخل الباب  
 المجاور لها غير مستعمل الآن ومنها المدرسة الأقبائية قال المقرري أيضا هذه المدرسة تصبوا الازهر على  
 يسرة الداخل اليمين باب الكبريا الغري وهي تشرف شبساك على الجامع مربعة في جداره قصارت فبجاه المدرسة  
 الطيرية كان موضعها دار الامير الكبير عز الدين ايدمر الخليفة في أيام الملك الظاهر وميضاة للجامع  
 فأنشأها الامير أقباقا وجعل بجوارها فاقومارة من الحجارة المتعوتق وهي مدرسة مخالفة ليس عليها من هبة المساجد  
 ولا أنس بيوت العبادات شي البتة وذلك ان أقباقا عبد الواحد اغتصب أرض هذه المدرسة بان اقرض ورثة ايدمر  
 الخليفة ما لا واهل حتى تصرفوا فيه ثم أعفاهم في الطلب وألجأهم الى أن أعطوه دارهم فقدمها ويرى موضعها هذه

المدرسة وأضاف إلى اعتصاب البقعة أمثال ذلك من النظم فبنا على ما هو من القصب والعصير وأخذ قطعة من سور  
 الجامع حتى ساوى بها المدرسة الطير سيقو وحشر لعملها الصانع من البنايين والقبارين والجارين والمزنيين والفعلة  
 وقرر مع الجميع أن يعمل كل منهم فيها ما في كل أسبوع بغير أجر فتكفل بجمع قفاتها كل أسبوع سائر الصانع  
 الموجودين بالقاهرة ومصر فيبدون في العمل ثم أهرم كله بغير أجر وعلمهم عاينهم من عماليه ولائسدا المارة لم الناس  
 أعظم منه ولا عني ولا شدا بأسا ولا أفسى قلبا فاني الحال عمت مشقات لا توصف وجم إلى هذه العماره سائر ما يحتاج إليه  
 من الامتعة وأصناف الآلات والاحتياجات من الخشب والحجر والرخام والادهان وغير ذلك من غير أن يدفع عنها الرتبة  
 بل بعضه بطريق القصب وبعضه على سبيل الخبايا من عمار السطان فانه كان شادا عليهم وأذل غير الضرب الأليم الذي  
 ينال المال عند نزوله إلى هذه العماره ولما فرغوا منها جميع فيها سائر التقهات والقضاة وكان قتيب الاشراف ومحتسب  
 القاهرة شرف الدين علي بن شهاب الدين الحسين يؤمل ان يكون مدرسه فعمل بسطاعا على قيامها بلغ ثمنه ستة آلاف  
 درهم فضة ففترست هناك ولما تكامل حضور الناس بها قال الامير آقبا لا أؤلى في هذه الايام احدا فترق الناس  
 ثم قرر فيها مدرسا للشافعية ودرسا للحنفية ولم يقرر ذلك التقييد وجعل فيها عدته من الصوفية وطائفة من القراء اما ما  
 رأينا وما وجدنا من اشراف وقومه ومباشرين وجعل النظر للقاضي الشافعي وشرط في كتاب وقفه أن لا يلى النظر أحدا من  
 ذريته ووقف على ذلك حوايت خارج باب زويلة بخط تحت الربع وقرية بالوجه القبلي وهذه المدرسة عامرة إلى  
 اليوم الا انه تعطل منها الميضاة أو شيفت إلى ميضاة الجامع لتقلب بعض الامراء والجماعات بعض الظواهر إلى بئر الساقية  
 التي كانت برمهوا وقد أفرم موضع عامنها وجعل فيه طائفة بمحضرون ونخبة التصوف وأقام لهم شيئا  
 وأقردهم بوقفا يختص بهم وله أيضا مقامه بالترافقة \* (آقبا عبد الواحد) الامير علاء الدين أحضره إلى القاهرة  
 الشاهر عبد الواحد بن بدال فاشترى منه الملك الناصر محمد بن قلاوون ولقبه باسم تاجر ما الذي أحضره لخطى عنده  
 وعمله شادا المار ففرض فيها نفقة أعجب منه السلطان وعظمه حتى علمه استاذ اربعة الاداء ومطامى الجلى إلى الحرم  
 سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة ولا مقدم الممالك فصار جميع من في بيت السلطان بحافه ولما ولي الملك المنصور  
 أبو بكر بن الملك الناصر قبض عليه في يوم الاثنين من الحرم سنة اثنين وأربعين وسبعمائة وأمسك بولده وأحبط  
 بحاله وما أراه ملاك ويسع وموجود من الخيل والجمال والجواري والقماش والاسلحة والاولى فظهر له شئ عظيم  
 إلى الغاية من ذلك انه يسع قلعة الجبل وبها كانت تعمل حلقات يسع سارويل امرأته بجمع ما تلى الف درهم  
 ففئة منها نحو عشرة آلاف دينار ذهب وبقاب وسر موزة وخف نسائي بجمع خمسة وسبعين ألف درهم فضة  
 وبدة مقائم جماعة الف درهم \* وبعد ان ذكر المقر يرى سبب القبض عليه هاله انه خرج من السجن بعد خلع  
 الملك المنصور وجعل من امر الدولة بالشام فسار إليها ومعه عياله فأقامها إلى ان كانت قسمة الملك الناصر أحمد  
 بن محمد بن قلاوون وعصيانها بالكر على أخيه الملك الصالح عماد الدين فاتهم آقبا بانه بعث عاينهم من عماليه إلى  
 الكرك بشرا الناصر أحمد دخول أمره الشام في طاعته فوصل الخبر إلى الملك الصالح فرسم يحمل آقبا ليمقدا  
 لحمل من دمشق إلى الاسكندرية وقتلهم في آخر سنة أربع وأربعين وسبعمائة انتهى باختصار من المدارس  
 والحوائق ولهذه المدرسة ثلاثة أبواب أحدها يوصل إلى محض الجامع بعد المروزي ورواق القيومية والثاني  
 إلى دركة باب الزينين والثالث إلى الزقاق الموصل إلى ميضاة الجامع الكبيرة وتحتوى على ستة عشر عمودا منها  
 محراب جليل من الرخام الجيد وفيها مقبس أعده بانيها لدفنه وعليه مقبة من خزنة بالرخام الرفيع والصدف وبها دخلها  
 محراب مقبس ملون بالذهب يجواره شبيا كلن وبها عمودان عليه ماما الذهب وفي أعلى القبة نقوش فيها آيات  
 قرآنية وعلى بابها مكتوب (بسم الله الرحمن الرحيم) أمر بإنشاء هذه القبة المباركة الفقير إلى الله تعالى المولى  
 الامير السني آقبا الواحدى المالكى الناصرى وكان القرانغ منها في آخر سنة أربعين وسبعمائة وعليها كتابة  
 أخرى في دائرها وقد جرى فيها الحدو اسمعيل باشا عازمهم بها ماتت تحت منها وصرف عليها من طرف أوقافها وذلك  
 قبيل سنة تسعين . ومن مدرسه المدرسة للعر وفة بالجوهرة عديله الصغير بجامع زاوية الهيمان بالقرب منها وهي

المتفرقة المصنوعة من الخشب القديم من قبله في كل عام واحدة جلافت خشب الخشب  
 أبواب تفقد وتقل على حسب الاقتضاء (بحار به) وليس في المقصورة الجديدة الا حجابان بحراب كبير من بين  
 وهو من قعر مني بالرخام عظيم من الخشب الخشون العظيم الصنعة قعر ثقعة قائمة على ستة أعمدة أربعة من  
 المنبر والقبلة كل اثنين متجاوران ويحيطان بالطاقم عمودان كل واحد في زاوية والحراب الاخر من شمال المنبر يبعد عنه  
 وهو حجاب صغير يرفق بقبلة الشيخ الدريد وفي المقصورة القديمة الحراب الاصلى القديم وهو مصنوع بالرخام الجديد  
 صنعة متينة وطويلة قعر ثقعة وفي أعلاه عن يمين المصلى صندوق موضوع على رف يقال ان به قطعة من مقبنة لرس  
 عليه السلام قطعة من جلد بقر بنى اسرائيل وان في اليسار الجصافي عمارته ولكل من هذين الحرابين الكبيرين  
 امام وبلغ الصلوات الخمس فامام الجديدة مائة واثنين من الخشب الخشون من القعر والجرادة  
 وكان في المقصورة القديمة قبله بقر باب الشوام قائمة بينا صغير وكانت تعرف في الزمان الأخيرة بقبلة الجيوري  
 بسبب ان الشيخ ابراهيم الجيوري شيخ الجامع الاثر كان يصلي عندها كثيرا وقد أزيلت في عمارة سنة تسعين وما بين  
 وألف وبقر رواق الشرط وفي مؤخر المقصورة قبله صغير من خشب قعر بقبلة الخطيب الشرعي عليها كتابة  
 بانطت تدل على أن عملها كان سنة سبع وعشرين وسقائمة وفي ظاهر هذه المقصورة على يمين الجامع أربعة حجاب  
 أحدها بجوار باب المقصورة الذي يلي رواق معمر وواق الشرط وفي مكتوب عليه جلد هذا الحراب السعيد على يد  
 العبد الفقير الى الله تعالى الخواجه مصطفى ابن الخواجه محمود بن علي غفر الله له وللمسلمين ويجوز ان في شباك  
 مكتوب عليه ملونا السلطان الملك الاشرف أي النصر قايتباي خلد الله أيامه ويكشف الباب الوسط حجابان من حجر  
 مكتوب بأعلى أحدهما بالكرفي لا اله الا الله محمد رسول الله وبلى هذا شباك مكتوب عليه ملونا السلطان الملك  
 الاشرف أي النصر قايتباي خلد الله أيامه وعند الباب الثالث حجاب مكتوب عليه أمر بتجديد هذا الحراب السعيد  
 سيدنا مولانا الامام الاعظم والملك المكرم السلطان الملك الاشرف أي النصر قايتباي وبقر به شباك مكتوب عليه  
 قبله ثم شباك ليس عليهما كتابة وجميع هذه الشبايك والابواب مطلة على ما بين الشبايك والواحدة للصحن التي يجلس  
 فيها المؤيدون لتعليم الاطفال وعند رواق الاثر الشجر حجاب صغير معمول بالقساني وأمامه تحت السقيفة دكة صغيرة  
 غير مستعملة للتبليغ الآن وذلك غير الحراب التي في المدارس المحقة بالجامع وبعض الاروقة (صحنه) هو  
 مكان متسع وجميعه ككشفي مملوء مفروش بالجر النخيت وبوسطه تحت هذا الفرش أربعة صهاريج  
 متسعة للماء المالح ولها أفواه من الرخام كانوا الا تارة تمشي فوق فرش الصحن نحو ستر ولها أغطية من  
 خشب تفقد وتقل عند الحاجة وسيأتي الكلام على الصهاريج والعادة أن يجلس فيه الجوارون للمطالعة في  
 أيام الشتاء للشمس فيه ويستون به في ليالي الصيف ولا يتعد فيهم درس وانما الدروس في المقاصير وفي دوائر واثق  
 مسقفة على قواصر قائمة على عمد كثير من الرخام جعل بعضها أروقة وبعضها يجلس فيه الاطفال ومؤيدوهم لتعليم  
 القرآن الكريم (مناراته) به ست منارات يؤذن عليها في الاوقات الخمس وفي الاصهار وتوقد في ليالي رمضان  
 والواهم ومنها منارة خارج باب المزينة عن يمين الداخل تشرف على الشارع وهي من انشاء الامير عبد الرحمن كنهذا  
 ويتوصل اليها من باب الميضأة الصغيرة التي عن يمين الداخل قبل باب المدرسة الطيبرسية ومنها ثلاث منارات  
 من داخل باب المزينة مشرفة على صحن الجامع منها نارة الا قبعا وفي صحن شمال الداخل الى الصحن وفي خطط  
 المقرري في الكلام على الا قبعا في هذه المنارة أول متدنة علمت بدمار مصر من الحجر بعد المنصورة وانما كانت  
 قبل ذلك تبقى بالآخر انشاءها هي والمدرسة الامير علاء الدين آقبا عبد الواحد والتي تولى بنائها هما العالم ابن السوفي  
 رئيس المهندسين في الايام السامرة انتهى وانتان عن يمين الداخل فالتى تعالوا باب انشاءها السلطان  
 الملك الاشرف قايتباي مع الباب الذي فتحها وهي أعلى مناراته وأعظمها والتي تليها من انشاء السلطان قانصوه  
 الغوري قايتباي ويتوصل الى هاتين المنارتين من باب صغير في صحن الجامع يبعد عنه الى مطلعها فيها لكل  
 منها باب والثالثة غير مسماة لها بل خارجة قليلا الى جهة الطيبرسية والخامسة المنارة التي بجانب باب

من العلماء الجاهل من انشأه في بحري فبينما مشيه ابن حبيب المرقوم مدينة اسوان  
 بالبحر فبينما على ومع كثرة أهله فلا يسكنه الا القليل من فقرائهم بالقياس مع سكان البصرة والى القلبي  
 ورواق وغيرهما وهذا الرواق من عين الداخل من باب الصاعدة في الدكة التي بين البابين يصعد اليه بضو  
 عشرين سلما وقت سلا لعل خلوته صغيرة تفرق فيها براما وهو يحوى على اوان متسع بوسطه عود من الخلم  
 وبداخل الاوان اوان صغير داخله زخرفة فيها كتب من الكتب الموقوفة على عموم الطالبين ولها قيم يغير منها  
 للجاورين والمدرسين وبداثر الاوان واليب وخرن موضع استمتهم في خارجه مطبخ وحديقة خلية ينزل اليها بدرج  
 وفوق المطبخ خلوة صغيرة برسم المؤذنين بالمئذنة الجاورة له وتحت الرواق صرح كبير موقوف على عموم منافع الازهر  
 ويجوارها سلك المظلل على الدكة كما يبرز شرب منها الجاهورين وخلافهم وقد حرر ان هذا الرواق وجيع جهته  
 من انشاء الامير عبد الرحمن كخدا مع ما انشأه من العمار غر ذلك وقد وقف عليه اوقافا ثم اتقن اثره جماعة من  
 أهل التفسير فوقفوا عليه اوقافا من بياض وخلافها ورتبوا لغير ايات يومية ومراتب سنوية فمن مراتب الامير  
 عبد الرحمن كخدا المذكور الجارية للعرس وقفا لجرابة الصكبر وهي رغيفان كل يوم لعدد مخصوص من المدرسين  
 والطلبة من المكتوبين في دفتر الاول فالاول فاذا غاب أحدهم أو مات دخل به من المستقرين الرواقين على الباب  
 الاول فالاول ومن شرطه أن لا يأخذ الا المشتغل بالعلم حضورا وتدرسا من خصوص الصاعدة حتى لو لم يصبر  
 لبعض المستحقين ولدا يشغل بالعلم بالازهر لا يستحق منها الا له ليس يصعدى واذا سافر أحد هم ولم يترك أهله يصبر سقط  
 حقه بمجرد سفره ومنها رايته المرتبة لقراءة الربعة ومن مراتب تقيب أشرف الديار المصرية السيد عمر مكرم  
 بجارية تصرف لمن بعد المستحقين الجارية الكبرى كل واحد نصف رغيف كل يوم وفي كثير من السنين تقطع لعدم  
 رواج اوقافها ومن مراتب الجارية التي وقفها الامير الحاج محمد باشا أو سلطان كبر امرا ببلاد منية ابن خبيب  
 المترجم عند الكلام على بلدته زاوية الاموات في جنوب المنية وهي ثلثمائة وعشرون رغيفا كل يوم يصرف منها لثلاثة  
 واثنين من الطلبة لكل طالب ورغيفان ويصرف لستة وعشرين من المدرسين لكل واحد ثلاثة أرغفة وللناظر  
 الحسبي وهو شيخ الجامع كل يوم عشرون رغيفا والشيخ الرواق سبعة أرغفة والتقيب المتولى تفرقها كل يوم أربعة  
 أرغفة وقد وقف على ذلك مائة وخمسين فدانا من أحسن أطرافه بمدينة المنية وحل النظر فيها لنفسه مدة حياته  
 ومن بعده ملذته المذكور ومن بعدهم لناظر الاوقاف المصرية العمومية وقر في الوقفية اذا زاد الريع عن كفاية  
 الجارية يخرن الزائد الى السنة القابلة لخوف طر ومائع لا يرادهاو بعد ذلك يشترى منه أطيان توقف على هذه الجهة  
 وهكذا او شرط ان لا يستحق الجارية الا من كان يحضر درسا وكان يعلم القرآن في المكتب في سن التعليم وان من  
 سافر ولو أهله بفقده شهر واحد ان كان مقره في أيام العطلة وأربعة أشهر ان كان في أيام البطالة رجب وشعبان  
 ورمضان مع شهر قبلها وبعدها ثم ان تحت تار شيخ الرواق جل من اوقافه الرباع والحواليت يصرف فيها للنبابة  
 عنهم بالاصلاح والشمع واستفاد الاجر وكلما تجددت من الربيع بعد الترميمات اللازمة يصرفه على كل من كان  
 بدقوه من مدرسين وطلبة على السوية ولا يتولى وظيفة المشيخة عليهم الاواحن من كبر مدبرهم وقد استقرت  
 من عدا جبال في المشايخ العدوية لكثرة العلماء من ناحية بني عدى من زمن شيخ المشايخ الشيخ على الصعيدى  
 العدوى الى الآن بل السامع أن الشيخ علي العدوى المذكور هو السبب في اجراء هذا الخير العظيم العميم على يد  
 الامير الكخدا المذكور حتى ان له للصاعدة من أجل الشيخ العدوى جعل مدقجه بجوار هذا الرواق فان ضربه  
 عليه سبحانه الرحمة عن عين الخارج من المقصورة الجديدة الى خارج باب الصاعدة ويصعد اليه بضو أربع درج  
 وهو محل جليل عليه قبة مرتفعة وعلى القبة تركيبة من الرخام منقوش فيها أسماء العشرة المشيرين بالجنة هكذا  
 أبو بكر الصديق ابن أبي خنافة محمد بن الخطاب العدوى عثمان بن عفان الاموى علي بن أبي طالب الهاشمي  
 طلحة بن عبيد الله التميمي سعد بن ابى وقاص الزهري سعيد بن زيد العدوى عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو  
 عبيدة عامر بن الجراح القهري الزبير بن العوام الاسدى رضى الله تعالى عنهم وعن بقية الصاعدة والقربة بأجعين



صلي عليه وسلم في ايامه وشغل في ايامه متقايين والمرحوم في ايامه متقايين والمرحوم في ايامه متقايين  
 متقوس في اخر (بسم الله الرحمن الرحيم) في يوم اذ انقذه ان ترفع وزنه كرفع اسم الله الى آخر الآية. وبطلان  
 خائن وفيه اخرن ودوا ليل بعض الجوارين ويحس ببعض المؤمنين لتعليم الاطفال وبطلانهم من منشاها  
 جوهر القتيبي قال السخاوي في كتابه النور الالامع لاهل القرن التاسع جوهر القتيبي نسبة لقتيبي  
 ليركس الطواشي الخاضع لارزاقها الباب السلطاني انشاء هذه المدرسة عند باب السرخس الازهر من  
 الجهة الصرغية فوقع لها شيا كافي جدار الجامع وانتهى بذلك جامعوا متبع العيسى من الفتوى وحط عليه في تاريخه  
 وكان بناؤه لها في آخر عمره. ولما قرب فراغها مات فدفن بها وذلك في ليلة الاثنين مستهل شعبان سنة اربع  
 واربعين وعاشها في آخر يوم من كمال وقبلاوز السبعين ومبعض موته حصل له في موضع ماله دقل حصل عنه  
 الازافة ثم فتح قنات شديدا وكون في موضع آخر فاطم ذلك نحو شهرين ثم مات \* ومن مآثره الدار التي يدرج  
 الاتراك بالقرب من جامع الازهر ومن امره انه بعد موت سيد خدمه عند العلم ابن الكوري فصار عنده سيرة حسنة  
 لانه كان يحب اهل القرآن ويدرسه ويقرأ له ويدين ويتعفف فغظم ذلك فخره عنده وبعد موته اتصل بالاشرف  
 بواسطة جوهرة اللاتي فاقدمه في باب السلطان وقر به مقوله وسكوته وتدينه ثم استقر به في الخزانة بداره عوضا  
 عن خستقدم لانه لا زمامية فباشرها مباشرة حسنة وزاحم الناس على بابها وصار يقضي حاجتهم من شئ اليه  
 ويقرب من السلطان بفصيل الاموال من وجوه اكثرها لا يحل ويظهر التبري والانكار وهو السبب الاكظم في  
 ضرر التمار ورخص بضاعتهم وبقوا على البلا من عشرين وسنين وبعد الاشرف اضيفت البيوت لخدمة الزمام عوضا  
 عن فيروز الجركسي بمسافر نخود البارزة وكان له قريب من الحبوش فاسكنه في دير عند بساتين الوزر فعمرو  
 وصار هو ومن معه يتظاهرون بمجاهد بالابلق فالتهمه على سريره وقدرت له الكالين البارزين من قضاة حمايط  
 حين سافر لقضاء دمشق استقر في صاير بساتين الاوقاف بالترز اليسير وكان يستاجر القرية بتخصين دينار او هي  
 ثقل اربعين مائة ويصرف اجرتها على حساب صرف الدثار بأحد عشر درهما وربع درهم وزنا وهو يساوي  
 اربعة عشر درهما واربعا ثم يبيع عليهم ذلك عسلا ثلاثين درهما وهو يساوي عشرين درهما ومن خلفه في شئ  
 لا يامن على نفسه ولا ماله وفي بعض الاحيان يتنعم من صرف الاجرة أصلا ويقول في الارض المصرية انها شارقت  
 وفي الارض الشامية انها اتمحت من المطر وكانت علامته في امر اسمه الداعي جوهر الحق وقد ورد به ما بعد  
 موته نحو تحسين ما ينزق وأقطعها ومستأجرات وهو مع ذلك واطب على الصلاة والتلاوة ويتصدق على فقراء  
 الحرمين يجعل من المال انتهى. واما زاوية العيان فهي بمخارج المدرسة الجوهرية في الجانب الثاني من الحارة  
 بينهم امر من اجر عشي عليه المتوضئون من مضائها وهي كافي تاريخ الجبرق من انشاء المرحوم عثمان كنفدا  
 القانزدي تابع حسن جاو يش القانزدي والعدد الرجن كنفدا صاحب العمارات الكثرة وذلك انه كان قد تقلد  
 الكنفدانية واشتهر ذكره. ولما وقع الفصل في سنة ثمان واربعين ومائة وألف ومات الكثير من اعيان مصر وامراتها  
 غنم أموالا كثيرة من المصالحات والقرات وجر عدة عمارتها هذه الزاوية الازهر ورجية رواق الاتراك والرواق  
 أفضا ورواق السلجانية ورتب لذلك من مات من وقته وحمل علكه الجوخذ ارضاظر اعليها أو النسبة الفضلة انتهى  
 وهذه الزاوية تحتوي على اربعة اعمدة من الرخام ولها قبله وميضاة وثلاثة عشر حاضا وفوقها ثلاثا ودللحيان  
 ولايسكها غيرهم ولهم شيخ منهم جارية تصرف عليهم (أروقة وساراته) يشغل الازهر على عدة أروقة وسارات  
 لطوائف الخلق الجوارين به كل طائفة تختص بجهة يعمون بها بامتعتهم وتصرف عليهم فيها الحارات والمراتب  
 ولكل طائفة دفتر تحت يد قديم شيخ يحكم فيهم ويدافع عنهم ويحاطب في شأنهم من طرف شيخ العموم أو من طرف  
 مشايخ المذاهب كشيخ السادة المالكية مثلا فان لكل طائفة شيخا غالبا لكل طائفة أوقاف من عقارات وخلافها  
 بصرف عليهم من ريعها بشرط بقررها الواق واصلا حان معرفة منهم وذلك غير الاوقاف العمومية لكافة اهل  
 الازهر (رواق الصعائدة) هذا الرواق أشهر أروقة الازهر وأكثرها أهلا وأوقافا وأسمها دفتران دفتر يجمع

وخمس مائة وخمسة وستون فيهما من الروايات واربعة مائة وخمسة وستون في بابها من الروايات ولو كان عسقا  
 وله ابواب في قبيل وسقاه من البرلنقات ابواب للارادو كاتب وهو محل تليف داعما على هذا كله كثيرا  
 وله مائة وخمسة وستون فيهم والشيخ راشداً قندي احمد مدرس الازهر واسمه مملوك العزيز محمد علي وهو الآن  
 نائب ثان في المحكمة الكبرى مع وظيفة المشقة . وقد ضربه بعض الطلبة بسكينه فقطع بعض اصابعه من اجل  
 ضرب الجراية وذلك سنة ١٢٩٣ . وذلك ان هذا الطالب كان في الخلق وحصلت منه نوادر اُسست عليه  
 وزجر مرارا فلم ينزح فقطعت جرايته تأديبا له حتى تاب فاعيدت له نايبا ثم حصلت منه امور اقيح منها مرارا  
 فاقضت المصلحة فطرح رايته راسا فاعتنا غيظا شديدا وجهه وموقفه على ان قعدله في الطريق صباحا والشيخ خارج  
 من بيته بقصر السلوك ذاهبا الى درسه بالازهر وضربه على راسه فقطع الجملة ونزلت على يده فقطع اصبع يده اليمنى  
 وأتلف السبابة وقترها جراحتي قضى عليه بالاسكندرية وأخذ الى مصر ومن مدة ثم حكم عليه بالاقامة بلمان  
 اسكندرية بمدة ست سنوات ثم رقي الى بلاده . (رواق البرنية) . هو في زاوية الرحبة المسقوفة خارج باب الازهر  
 رواق الازهر ورواق اليمنى هو محل صغير ارضي كاتبه من رواق الازهر واضيقه جعل به مكان يسكنان  
 احمد امداخله والاخرى خارجة وجرايته كل يومين اربعة وعشرون رغيقا وشبهه الشيخ آدم محمد البرناوي  
 . (رواق الجبرية) . هو في داخل رواق البرنية وأوسع منه بمكة ودواليب وأهل قبايون وظهر منهم علماء مهابنة  
 منهم الشيخ حسن الجبري المترجم في الكلام على ناحية آبه . ومرتبه كل يومين احدى وستون رغيقا وشبهه الشيخ  
 أحمد بن محمد الجبري . (رواق اليمنية) . هو بجوار رواق البرنية باب على الرحبة للذكور وهو ارضي صغير وفيه  
 دواليب ونون مكتوب على بعضها باسم الله الرحمن الرحيم . وفيه هذه الخزائن الفقيرة الى الله تعالى انوارا لمصطفى  
 اقتدى ابن الحواجا محمود على الجاويين اليمنية بالجامع الازهر ولجرايته كل يومين اربعة وثلاثون رغيقا وشبهه  
 الشيخ أحمد باعلو الريني . (رواق الاكراد) . هذا الرواق عن عین الداخل من باب المزينين بجوار رواق اليمنية  
 في أسفل نون ودواليب وباعلامها كن وبطل علمها بالاطيرسة ولجرايته كل يوم خمسة وستون رغيقا وشبهه  
 الشيخ عبد الله الكردي . (رواق الهند) . هذا الرواق عن عین الداخل من باب المزينين بنوعين باب الطيرسة  
 به مسكن ارضي وقوفه اربعة مسكن علوية مختصة بالجاويين الهند والمسكن الارضي مختص بالجاويين  
 القشنية وكان يعرف رواق الوانيسه نسبة لاهل واء الملة المشهورة في اعمال القشن ويقال انه انشاء بعض  
 الامر اهل الشيخ الوانيسه المشهور المترجم في الكلام على ناحية نونامو بمطهرة المدرسة الطيرسية مشهورة الآن  
 وأهل قبايون ومرتبه كل يومين ثلاثون رغيقا وشبهه الشيخ مصطفى امام الهندي . (رواق البغدادية) . هو  
 باعلى رواق الهند يشتمل على مسكنين ومطبخ ويت خلاصا أهل قبايون وشبهه الشيخ عيسى البصري ومرتبه  
 كل يومين ثلاثون رغيقا أيضا . (رواق البصرة) . هو رواق صغير عن شمال الداخل من باب المزينين باب الى  
 العين وأصلها تسكن من نواتك العين التي كانت في دوائر على العمل خام الموجودة الى الآن في وسط الحيطان  
 فاقطع البناء وجعل رواقا ومثله في ذلك رواق الاكراد ورواق اليمنية وقسم من ودواليب وشبهه الشيخ محمد بن  
 شيخ المالكية ساجا الشيخ حيش ومرتبه كل يومين مائة رغيق وثلاثة وثلاثون رغيقا . (رواق القيومية) . هو  
 بين هذا الرواق ورواق الشنوية في الزاوية الشرقية من العين وبين العين والاقباوية وبابه الى العين ومنه  
 يتوصل الى الاقباوية بتواصله من نواتك العين وفيه نون ودواليب كثيرة وخزانة كتب وشبهه الشيخ أحمد رفاعي  
 القروي المالكي احمد مدرس الازهر وله مرتبه كل يومين اربعمائة وعشرون رغيقا . (رواق الاقباوية) .  
 هذا الرواق بمدرسة الاقباوية وله باب على رواق القيومية وشبهه الشيخ سليم سليم مطر البشري احمد مدرس الازهر  
 ووكل شيخ صندوق المشدا ليني ومرتبه من الجراية كل يومين مائة وثلاثون رغيقا . (رواق الشنوية) .  
 ويعرف ايضا رواق الاجاهرة ورواق الواطية وهو في الزاوية للذكور أيضا بجوار رواق القيومية وفيه دواليب  
 للجاويين ولكل طائفة من أهل جهه وشيخ . (رواق الحنفية) . هذا الرواق خلف رواق القشنية والشنوية

بين وبين الناس ولها أغنياء فاتهم من شمس شعوبهم مذراع مروطة يحضر الجمعة بسلسلة من حديد ويسفر  
مرولة القليل كله وهي من انشاء المرحوم عبدالرحمن كفتار وباب الواحد كل ليلة أو قيتين من الزيت • وللقناديل  
والزيت من خرافة تسمى بيت القناديل عن شمال الدخيل من باب الصاعدة • وأما فرش فيفرش منه المقصورتان  
والمدارس والأروقة كل سنة مرة واحدة تقبيل رمضان بمصر جيدة من السجاد ولا تفرش فيه البسط الا شيئا قليلا  
بحوار القبلة في يوم الجمعة وليس في مصنف فرش الا البلاط

### • (طريق التدريس في علم المطالعة) •

كان في السابق لكل أهل مذهب من المذاهب الأربعة علمه من عدمه لا يجلس التدريس فيها غيرهم ولو وقع  
لحمل الشقاق والقتال بينهم ولكل شيخ من أهل المذهب عود لا يتقدم ولا يتعذر أحد عليه لكن لا يشترط في ذلك  
كثيرة فتدعى أهل مذهب على مذهب والمتكلم على ذلك مشايخ المذاهب كشيخ المالكية وشيخ الحنفية وإذا  
تفاقم الأمر رفع إلى شيخ الجامع • ويجلس الشيخ أمام المودع مستقبلًا والطلبة حلقه حوله فإذا كثروا جلس على  
كرسي من خشب أو بر يدوهم أمامه بلا حلق • وكانت العادة سابقًا أن يجلس على الكرسي الاثني عشر شيخًا الجامع ولا  
يمكن ذلك من غيره ثم يطل هذا المجلس كعريس العلماء على الكراسي ولكل طالب مكان لا يتقدم ولا يتعذر ولا يقيم من يجلس فيه  
فإن جلسوا ابتداءً الشيخ بالبسطة والجلدة والصلاة على النبي ثم يقر لهم الدرس الدقة وهم يقابلون عليه في الورق  
ويسألونه ما بدأ بهم وبعد ختم الدرس يقومون لتقبيل يده ولو كبارًا وليس على الشيخ أن يلاحظ حال الطالب من اجتهاد  
أو تكاسل أو حضور أو غيبة بل هو موكول لنفسه الآن يكون وليا عليه كما أنه ليس لهم امتحان شهري ولا سنوي ومن  
له اجتهاد من نفسه أو وليه يلتفت إلى حفظ المتن قبل زمن الحضور معه ويحفظ جميع المتن أو بعضها فيخرج  
مسألة من حفظ المتن حاز القنون وقبل حضورهم حلقة الدرس لا بد أن يطالعوا بالة فتمتوا وشراوتهم قرر  
مرة فأكثر جماعات وفردى وقد يطالع الشيخ عليه مواد أخرى يكون مستقضا لاطراف المسئلة وما يرد  
عليها وما يحجب وكذا كاتر الطلبة وكانت العادة فيه غالبًا أن أفضل الطلبة يطالع لياقهم درس شيخه مطالعة بحث  
وتفتيش حتى يأبوا إلى الشيخ وهم يهتمون بما يلقى في خلاصة الأثر وكان الشيخ سالم بن حسن الشبيري  
شيخ وقته يطالع جماعة شيخه التوراني يدرسه على عادة مشايخ الأزهر انتهى • وكثير منهم يحصل الكتب التي  
حضرها قبل كما ينشروا أو نسخ يدوا وغيره خصوصًا رسائل الصغرة • وكان لا يصدر للتدريس الا من مارس  
القنون المتداولة بالأزهر ولفقها من أسواق المشايخ وصارت أهلا للتدريس لاجل المسكلات وبعض المسائل  
فلا يحتاج لاستئذان الاعلى جهة الادب والبركة وانما يعلم بعض المشايخ والطلبة فيحضورون درسه ويقرأ كون عليه  
وهو سائق في الابتداء ويطلب فيه طريق الاغراب والتوغل وبعض الحاضرين يتعصب عليه ويتعنت والبعض  
ينتصره وإذا تعلم في اجابة سائل ربما قاموه ومنعوه من التصدر وإذا عاند ربما ضربه ثم ساءلوا في ذلك حتى صار  
من يتصدوا لا يكاد يتعرض له أحد حتى كثر المتصدرون وصار فهم من لا أهلية فيه ثم لما تولى مشيخة الجامع الشيخ  
مصطفى العروسي تبع ذلك وهم منع غير المتحقين للتصدر وعزم على عمل قانون يجرى عليه المشايخ في تصديرهم  
فتبناه العزلة في سنة سبع وعشرين وثمانين وألف وصارت إلى الشيخ محمد المهدي الحنفي العباسي الحنفي  
فأراد أن يمشي على الطريقة التي كان قد عزم عليها الشيخ مصطفى العروسي لما رأى في ذلك من المصلحة العائدة على  
العلم بالحفظ وعدم الابتذال فاستأنذ عز نصره الحادو الاعظمي على قانون الامتحان لكل من يريد التدريس من  
المستجدين فأنزله فيقعد مجلد من كبار العلماء وشاورهم في كيفية القانون وانحط الرأي بينهم على تعيين ستة  
لذلك من كبار العلماء من كل أهل مذهب من المذاهب الثلاثة اثنتان وأما مذهب ابن حنبل فأعلاه بالأزهر  
بل بمصر عواما قلائد أو معدوم ودعى إلى جعل الامتحان في أحد عشر فصا هي العلوم المتداولة بالأزهر التفسير  
والحديث والاصول والتوحيد والفقه والنحو والصرف والمعاني واللسان والبديع والمطلق وان من  
يريد الدخول في الامتحان لا بد أن يكون قد حضر هذه القنون بالجامع الأزهر وحضر كبار الكتب مثل السعد وجمع

في كل يوم من يوم الجمعة إلى يوم الخميس في حوزة العلماء المدرسين ويتعلم في حوزة المعلمين المأذونين  
 ولهم من كذا وكذا من القنون وسننهم مختصر السعدواي في جمع الجوامع مع شفا في شرح الشرح في حوزة العرفية  
 هتد سقى يستقر عن أحواله شفاها عن يعرف حقيقة أمره ثم يكتب المشايخ إعطاء الشهادة في حوزة الكفاية  
 فتهبده جمع المشايخ أظهروا غايته ثم يعين لمن كل فن درساو يعطيه معاندا يطالع فيه فيعطيه لكل فن يوما  
 وعلى رأس الأحد عشر يوما يعقد مجلس الامتحان في بيت شيخ الجامع ويجعلون مرشد الامتحان بجملة الشيخ وهم غزوة  
 الطلبة فينتدى في القرائتهم يسألونه وهو يجيبهم ولا يحضر في ذلك المجلس غيرهم فيكتب شفاها من أول الساعة  
 الرابعة من النهار إلى الساعة الرابعة من الليل لا يقوم الا نحو الصلاة والا كل فاذا أجاب في شكل فن كتبوا من  
 الدرجة الأولى من درجات ثلاثة فيكتبون له الشهادة الكافية وترسل الى المعينة الخلدوية فتكتب له عريضة  
 تشير في متوجبة بفتح الخلدوا اعظم تكون معه ويطلع عليه فرجوة وشريط مقبب يجعل في عما تفي مواضع  
 التشرفات ويكتب للمهات با حرامه ووقته ويخفف عنه في نحو السقري الوافو فينتزله فيه نصف الاجرة واذا  
 أجاب في كذا القنون كتب من الدرجة الثانية واذا أجاب في الاقل كتب من الدرجة الثالثة ثم يكونون على باب  
 مرتبات الازهر فاذا مات أحد من المرتب لهم القودا والكساوى والجرايات أو حصل له مانع من الاستحقاق فترق  
 مرتبه على المستحقين ينظر شيخ الجامع واذا لم يجد ذلك المعنى أقام من المجلس ولا يؤذن له التدريس . . وقد  
 استحسن شيخ الجامع انه لا يمتحن في العلم أكثر من ستة فاذا تراكت العريضات من طالبي الامتحان نظر الشيخ  
 في موجبات الترجيح كالشهرة العالمية أو الوجاهة أو سبق التاريخ أو كبر السن . ثم ان طريق الامتحان ههنا قد  
 أوزت الطلبة جدا واجتهاد في التحصيل بالحفظ والمطالعة وسهر الليل ولكن ربما يقال ان ذلك فيه افساد لثينة  
 الطالبين والمدرسين بحسب المحمدة والاقتصاد والرغبة في الجاه والمربيات والتسدد والتعظيم ونحو ذلك وقد تساعده  
 الاقدار فيجب من غير ان يكون فيه أهلية فيعطى غير ما يستحقه . ثم ان الشيخ المهدي أيضا ابطل اختصاص  
 أهل كل مذهب بعمدة مخصوصة وأبقى اختصاص كل شيخ بعمود واذا خلا عمود من شيخ عوف أو انقطاع فله ان يعطيه  
 لشيخ غير مولد يكس من أهل مذهبه وقد يشترك في اليهود شحان مثلا يقرأ كل واحد في وقت وقد يكون للشيخ  
 عمودان يقرأ في أحدهما أصبا وفي الآخر ظهر امثلا . والعادة ان حصة الصبح يقرأ في أولها التفسير والحديث  
 ونحو ذلك وفي آخرها الفقه وحصة الظهر يقرأ فيها النحو والمعاني والبيان والبديع والاصول وحصة العصر  
 صالحة لكل فن حصة ما بعد المغرب أو كثر تلك الاوقات اذ حاما حصة الصبح الى ضهوة النهار فانك عند جوارهم  
 للدرس لا تكاد تغرب بالازهر لتلاصقهم بل قد تدافعون ويتنازعون في المجالس ويكون لهم دوى شديد ويذكر كون  
 الحرفي الشتاء من تجاور الاجسام وكثرة الانقاص ويكون لهم في الصفر والتمح غير مقبولة بلهم عنها الجتهادهم  
 واشتغالهم بالتفصيل ومنهم من يقر من ذلك فيقرأ في نحو جامع محمدية أو مدرسة العيني أو ما بعد العشاء فليس  
 فيه مدرس بل المطالعة للعباوين وللمشايخ على السهارة وغيرها الى نصف الليل او نحوه . وأكثرا عايتهم بفهم  
 العبارات وحل التراكيب والمناقشات بالاعتراض والجواب والاطلاق والتقييد والمنطوق والمفهوم وغير ذلك من  
 غير اعتناء بالحفظ فتجد كثيرا منهم جبل في الفهم في الكراس واذا سئل من خارج فقل أن يجيب لعدم استحضاره  
 به والعادة أن يقرأ المشايخ الطلبة المبتدئين في نحو شرح الكفراوى على الأبر ومرة مرة ثم في السنة وفي السنة  
 الثانية شرح الشيخ خالد عليها بحاشية في النجاشي في وفي الثالثة شرح الازهرية بحاشية الشيخ العطار من ثم  
 يقرؤون شرحي القطر والشذو ولابن هشام في سنة ثم شرح ابن عقيل على الفقيه ابن مالك في سنة ثم شرح الاشعري  
 عليها بحاشية الصبان في سنتين أو ثلاثة ثم متن المغني بحاشية الشيخ الامري في سنة أو سنتين وقد يكرأ أحدهم حضور  
 الكتاب أكثر من مرة وفي أمتام هذه السنين يدرسون كتباً في باقي القنون فيقرؤون في علم الصرف نادوا لامية  
 الاضلال لابن مالك في علمهم يكتب في باقي آخر الاقيمتن ذلك وفي علم البيان السمرقندية وشرائحها وحواشيا  
 ورسالة الدرر بجواشيا ورسالة الشيخ الصبان بجواشيا وفي علم المنطق متن السلم وشرائحها وحواشيا

والله اعلم بالصواب من امر اهل المصطفاه الكبرى وساقية الاقفاويته الى الحصن يدخل منه على سرداب ضيق طويلا في ذلك  
السرداب اهلهم رواقا فثمنه اُخفنه بعمود والذى اُنشأ هذا الرواق الامير الفخيم راتب باشا الكبير وكان  
موضعه بيتا عموكة لا زبائها فاستراها المرحوم الحاج عباس باشا حين كان والى مصر وهدمها واسسها عليها  
رواقا لاهل بلد الشيخ البيجورى شيخ الجامع الازهر في وقته ثم مات ولم يقمكث زمانا طويلا ثم كلد راتب باشا  
المدكور من ماله وجعله رواقا للصغار وهو متسع وفيه اربعة عمدتين الرخام وبه دواب كثيرة لتناقع الجوارير  
وباعلا ثلاث عشرة اوقعة متقدمين من الجوارير المكسوة ببندفرة وبه خزائن كتب جامعة لاهلهم بغير من العموم  
الجوارير بعد استيلاء اهل الرواق وكان له باب ينفذ الى المصطفاه فسد وجعل فيه خفية للوضوء وجعل بمجرى  
يجلب اليها الحسن من صناع الجامع وقد قرب له من شجر اية كل يوم وزيارات قودا كل شهر ونصحه جماعة وعشرين  
من السادة الحنفية غير القتيب والبواب وشرط أن يكون الجميع من القطر المصرى وجعلهم اربع درجات كل  
درجة ثلاثون ولكل واحد من الاولى خمسة اذغفة في اليوم وعشرة قروش مرة في الشهر ولكل واحد من الثانية  
اربعة اذغفة في اليوم وخمسة قروش في الشهر ولكل واحد من الثالثة ثلاثة اذغفة في اليوم وستة قروش في الشهر  
والدرجة الرابعة بقروش اربعة كل يوم ولكل واحد رغيقان في اليوم واربعة قروش في الشهر وذلك غير ما يكتفى  
الرواق من الزينة فاذا مات احد من اهل درجة او غاب غيبة اقتطاع فانه يدخل مكانه من كان في اول قائمة الدرجة  
التي تليها ويدخل بدل من التي تليها وهكذا وقد سجل النظر في مخطوطي الخفية ووقف عليه ارضاء جدم من احسن  
اطمانه ورحمة الوقفية الازموية فيها ما استرطه في ذلك (رواق الخفية) هذا الرواق بين باب رواق  
الخفية وباب المصطفاه الى الحصن ويدخله حارتون يقال لها حارة الزهار يسكنها بعض اهل الوقفية وما شيخ  
يخصها وبعض هذا الرواق من بوائك الحصن وبه اربعة عمدتين اعمدة البوائك غير العمدة الداخلة في حائطه وبه  
دواب لتناقع الجوارير وشيخه الشيخ احمد بن الشيخ عبد الجواد القاياتي المترجم ببلده ثم صار شيخا عليه الآن  
الشيخ محمد معنوق القشبي واهله كتبه ووزنه كل يومين ثلاثون غراما ووزنه في حارة الزهار ثم صار شيخا عليه (رواق  
ابن عمر) هذا الرواق عن يمين الداخل الى المصطفاه وبعض بوائك الحصن وعمدة عليته وهو رواق مشهور ولكثرة  
من ينقضي اليه بسبب انه لا يخصص جهة بخلاف غيره من الارواق وله مرتبات واما الى الحصن وشيخه الشيخ حسن  
القويسى ابن الشيخ القويسى المشهور للمترجم ببلده ثم لما وفى صار شيخا عليه ولده الشيخ احمد القويسى وهو به  
كل يومين اربعة اذغفة وثلاثون رغيقا (رواق البرابرة) هذا الرواق عن شمال الداخل من باب المقصورة الشرقي  
وهو مجرى دخن ودوابه يسكنه مجاورو البربر وهم يرون الآن عن الاربعين وشيخهم الشيخ محمد نور البربري  
وهو به كل يومين اذغفة واربعة رغيقا (رواق كرنه صليح) هذا الرواق مجاور رواق الشرقاوية  
وهو ايضا مجرى دخن ودوابه وله جارية كل يومين سبعة عشر رغيقا واربعة رغيقا وشيخه الشيخ جمعة عبد الرحمن  
الصليحي (رواق الشرقاوية) هذا الرواق في النهاية البحرية من المقصورة القديمة اُنشأه الامير ابراهيم بك  
الوالي بسبب الشيخ الشراوى فان في الجب من حوادث سنة عشرين ومائتين واثلاثين ان الشيخ عبد الله الشراوى  
شيخ الجامع الازهر اُنشأ بالجامع الازهر الرواق الخاص بطائفة الشراوين وكثروا ولا يقطنون بدرجة الطيرسية  
وكان لهم ثرائر واقعهم فوقع بينهم وبين الجوارير الذين بالطيرسية ما جاوز رواقهم الرواق فغضبهم الشيخ  
ابراهيم السجيني شيخ الرواق من الطيرسية ونواها طاعناط الشيخ الشراوى ويوسط باهر اعمامهم فغضبهم  
عند في درسه الى عديله هاتما به ابراهيم بك الكبير فكلمت زوجها ابراهيم بك المعروف بالوالي بأن يبنى له مكانا  
خاصا بطائفة فاجابه الى ذلك واخذ يسكن اعمام الجامع الجوارير ودرجة الجوهرية من غير عن و اضاف اليه قطعة اخرى  
واُنشأ ثلث رواقا خاصا بهم ونقل اليه الامجار والعمود الرخام الذي وسطه من جامع الملك الطاهر بيبرس الذي  
خارج الحسينية وكان تحت فطر الشيخ ابراهيم السجيني ليكون ذلك نكابة لطيرتصبة عليه وعمل به قوامه وخرائنه  
واشتري له غلاما من جريات الاشوان و اضافها الى اخيار الجامع وادخلها في دفتره يستلها خبازا للجامع وبصرها

[illegible]

وايساغوجي والتلخيص على الشريعة ومختصر السنوسي وفي علم التوحيد السنوسية الصغرى بحواشيها والجوهرية  
وحواشيها والطريقة السنوسية الكبرى وبعد التمكن من التفسير واللام بغيره يقرؤون متن التلخيص للقرطبي  
بشرح مختصر السعدو حواشيه ثم يعطونه قليلا وهو يشغل على ثلاثين فنون المعاني والبيان والبدیع و يقرؤون  
من علم الاصول جمع الحوامع شرح المحلى وحواشيه وهم من كتب اصول الشافعية ومع ذلك يقرؤا أهل  
المذاهب الاربعه مع قراءة اصول مذهبهم و يقرأه من علم الحديث الجامع الصغير والشفاعة القاضي  
عياض والمواهب اللدنية والنعمان للترمذى وموطا مالك والتمارى ومسلم وفى المصطلح البيهقي وغيره  
ومن التفسير شرح الجلالين وحاشية الجبل وشرح الخطيب واليساوى وأبو السعود وحقولك وأما الفقه فكل  
يستغل بقعة مذهب خاصه فمقلد قرا المالكية ولا يترك على الشافعية ثم الزرقاني على العزلة ثم أبو الحسن  
على الرسالة ثم أقرب المسالك ثم متن خليل بشرح الدردير ثم بشرح الخريزى ثم شرح عبد الباقي ثم مجموع الشيخ  
الامير و يقرأ الشافعية ولا يابن قاسم ثم الخطيب ثم التصريح بالمنهج ثم شرح الرملی و يقرأ الحنفية من ابي القلاح  
ثم الطائى ثم من لا مسكين ثم شرح العيني ثم شرح الدرر على متن الضرر ثم شرح الدرر على متن التنوير بهاشية ابن  
عابد بن وحاشية الطباطبائي وقد يقرؤون الهداية والاشباه والنظائر و يقرؤ الحناطه الدليل وزاد المستقنع والمنتهى  
والعادة ان ابدا اقرءوا الكتب به من نصف شوال ويحتمونها أو يقفون فيها قبل رجب ولا يقرؤون من رجب  
الى عيدرمضان الا نادرا كتابا صغيرا لن يبق مقيما من الطلبة لو سبغ في أثناء السنة بطالان كبطالة عيد الاضحي  
فخمس عشرين وماو بطالة المولد الصغير للسيد البدوي فثلاثين وماو في المولد الكبير كذلك أو أكثر \* واذا مات  
أحد من العلماء المدرسين يتركون لاجله الدروس كلها ثلاثة أيام حزنا عليه فان كان من المشهورين فلا يقرؤون  
في الازهر ولا خارجا وإذا خالف أحد وجلس للدرس اخامته الطلبة فاحضر شيخ الجامع \* ثم ان اكثرا عتباتهم غالبا  
بالضوء ثم النعم ثم البيان والمعاني ثم التفسير والحديث ثم البقية \* وليس لهم التفات لخواص التاريخ والجغرافية  
والفلسفة بل يرون ذلك طاعة وتضييعا للزمن ولا فائدة وينهون من يقرأ كتب الفلاسفة فيشنون عليه الغارة ويرجموا  
نسبه للكفر كانهم لا يكونون يطلعون على كتب اليهود ولا النصارى ولا يستعملون من الرياض الحساب  
قليلا وليس لاهل مذهب اعتبارا بالاطلاع على مذهب غيرهم الا مذهب أى حنيفه فصاروا الآن يرغبون في  
الاطلاع عليه ملحا جهم اليه للفتوى والتقليد بالوظائف لاخصار ذلك اليوم في اهل

(عواد اهل الازهر)

عادة المصريين في ابتداء ايمانهم الى الازهر ان يأتوا غالبا في سن البلوغ أو المراهقة فارتين القرآن فقط بغير تجويد  
فيشرعون في حفظ المتن مع حضور مفاز الكتب ومنهم من يشتغل بتجويد القرآن على القراء المستصين به لذلك  
امام الحضور أو قبله وقد يأتون أميين فيشتغلون بحفظ القرآن قبل الحضور والغالب على مجاورى الصعائده عدم  
حفظ القرآن وأما اهل الوجه الجرى فهم يعكس ذلك بل كثير منهم يعانى علم القراءات ثم يتكسب من السهرق  
الخفقات \* رعادة الصعائده ان يأتوا عتوة نصف سنة أو أكثر من خبر فتح مقدد النار ومن وجن وديق وكشك  
وقادوسية ومقتله وعيس و بصل وحلب وحقولك ونقود كل بحسب وسع من يعولهم آب أو أخ مثلا وإذا قرب  
نوازع مؤته أرسل الى أهله فيسألون له مثل ذلك وهكذا هو لا يسكنون الواكيل والبيوت مع كتب أحملهم في الرواق  
لا انتظار الحراية وقل من يأت بلا زاد وهم الفقرا عجدة أو يسكنون الرواق يضعون أمتعتهم في الخزن التي فيه ثم  
لا يذهب أحد من الصعائده في تسعة أشهر تعالة الى بلده فإذا جرب قفهم من يزور أهله ويكون عندهم الى  
أول شوال ثم يعود الى الازهر عتوة وقد يتزوج في تلك المدقوتير كما عتد أهله يتفقون عليها كما يتفقون عليه  
و منهم من يقيم السنين العديدة بلا زياره ولا زواج حتى يتم غرضه أو غرض أهله من الجواره فإذا رجع اليهم بعد  
طول تفرقهم بالأفراح والولائم وذلك فحين بعدت بلدته غالبا وأما اهل الوجه المصرى ومن قربت بلدته من القاهرة  
فيذهبون الى بلادهم كل سنة يقيمون بها شهر البطالة وكذا في أثناء السنة في نحو بطالة السيد البدوي و يأتون

براد قليل لقرب بلادهم وكثرة المتردين اليهم منها قيا قوتهم بالقوة كل شهر أو أكثر وكثرتهم بسكن بالازهر لقلته  
 متاعه خصوصا الفقراء وينشرون الخبر عن الجامع لتشفيع بالشمس وعند اراحة الاكل قديا يولون نافعا لخبر  
 في الميضاة وفي اثناء خارجها يسامون بمصنعة في الصيف ومقصورة في الشتاء ومعظم القرعين أو كلهم ليس  
 لهم طرق للكسب بل آثارهم ملتزمون بالاتفاق عليهم الى انتهاء الجاهل وتعاليمهم بياشرا أعمالهم يتسهم من طبع  
 وغسل ثياب وتقليد تاوريقها وما يقيم به وقد يخفض ثمنه ويحذف ثمنه ويحذف ثمنه ويحذف ثمنه والنائب  
 والمخلل والكرات والفيل ويحذف ثمنه وأهل الصعيد أكثر تشقفا من أهل الوجه البحري وأكثر القرعين ليس  
 الزعيط والدفا في الصوف المصنوع غنما لئلا أو بلا صمغ ويلدون القلائل وكانت ساقا قليلة فيهم سيما الصاعدة  
 وقد ليس الصعدي ملاية زرافة ذات خطوط يضاء تصنع في نحو اخيم وجر جأ وشقة يضاء تصنع في نحو اسوان  
 ويختلف الجميع في الزي تعالى اختلاف بلادهم وقد ليس أهل الثروة الثياب المقرج من جيب وقطاطين  
 والشرابات في أرجلهم يزي أكثر أهل القاهرة وأما العمائم فهي من زى الجميع فلا يكادو جد طالب علم بلا عمامة  
 وكثرا ما يستعملون فراوى القميص العباس عليه في الدرس أو النوم عليه وقد يسكن الجماعة في مسكن واحد ضيق  
 فيوزتهم سقما لانهم لا يشهدون المسكن بالتطيف ولا الاوعية التي يأكلون فيها الماي يقع بينهم من الضاد وحالة  
 بعضهم على بعض وكل ذلك طلبا لتقصيف الاجرة فتجد كثيرا منهم مبتلي بالجر أو الحكمة مثلا لا حوصا سكان الازوقة  
 والملازمون للجامع وكثرا منهم بلا فرش ولا غطاء فضلا عن الاوساخ التي علت أبدانهم وثيابهم كل ذلك وهم همكون  
 في الطلب يحدون في التصصيل الا قلب الامم \* وأما أهل الاقطار الخارج من الهند والسنايرة والترك  
 وغيرهم فهم أتم عيشا من المصريين وأنظف ثيابا وأبدانا وأغنى منهم بل لهم من المراتب الكفاية مع ما يجلبونه  
 من بلادهم من التقود الكثرة والفقير فيهم قليل ويأتون كبار السن فوق العشرين وكثرتهم يكون قد طلب العلم  
 في بلادهم أكثرهم لا يحفظ القرآن وأكثرهم يسكن أزوقة الازهر مع النظافة والقرش الكافي واذ قلت نقودهم  
 يتسرع لهم التداءل عند الامر او يقصوهم أكثر من المصريين وليعد بلادهم لا يذهبون اليها الا بعد قضاء وطهرهم من  
 طلب العلم الالسبب قوى \* وعادة المسلمين اذا تم الواحد منهم غرضه وأراد السفر الى بلدانه يدعو أصدقاءه  
 ويحييهم من الطلبة والمشايع وقد أوقد لهم الرواق بالشعوع وفرشه بقدر حاله فيستعون عنده الى ماشاء الله من  
 الليل ويطاف عليهم بالقهوة والشرابات وينشدون بالجلس قصيدة أو أكثر تشغل على مدحه والتواضع بغزارة علمه  
 وكثرة فضله ثم ينصرفون \* وعادة كثر الجاهل من عند ختم الكتاب ان يأتوا في الحلقة بالماء والقمامة في الطيب  
 والطرابت وبعضهم ياتي بشئ من الثقل وبعد الختم يقرأ بعض الحاضر شيئا من القرآن بالتartil ثم يرض عليهم  
 ماء الورد ويتر عليهم نحو اللوز والقر ويقبلون يد الشيخ وبعض المشايخ يعمل طعاما يدعو عليه الطلبة وعادة  
 الجاهل من أيضا سماعا عند اعادة السفر ان يطلبوا الاجازات من المشايخ فيكتبون لهم اجازات بخطوطهم متوجة  
 باختتامهم تضمن الشهادة للجاور بالتصصيل والمهاراة في الفنون والاهلية للتدريس والافتاء مثلا واجازتهم بذلك  
 وقد بين فيها الشيخ اتصال سندها وبعضه يوصيه فيها بالتقوى والتحرى في الاحكام وان لا يقدم على امر حتى  
 يعلم حكم الله فيه والغالب ان للواحد منهم احتراما زائد الشيوخ ولو صار شيخا ملحقا فيقبل يده ويقوم له ويمتثل امره  
 وللمشايخ زى يعرفون به فيلبسون الان غالبا الاقبية المفرحة المسماة بالقر حيات وهي ذات كين واسعين يتخذون  
 جوخا ويتأبوا ويحذفون مع القفاطين والطالبات الفاخرة والسروريات والبوايج الصفر وغير ذلك وكان الكثير  
 منهم في السابق مخشوشين فيلبس الشيخ زعبوط الصوف غير المصبوغ بغصير غلالة وكذا يعرفون بهما يقال لها  
 المقله تشبه عمامة الاشرعة ومع اخشينان الطلبة والمشايع فقد كانوا عند الامر اموال اعيان في منزلة كبيرة من  
 التعظيم والاجلال ونفوذ الكلمة كما كانوا اعلم من التمسك القوي بالشرع الشريف ومازوا دائما كل وقت في  
 احترامهم وقيرة فلا يجرفون الجسور ولا يحفرون الترع ولا يؤخذ منهم عساكر النظام وهذا هو السبب غالبا في كثرتهم  
 من أهل القطر فان الازهر حرم امن حتى انه يجتنبه من ليس قصد طلب العلم \* ثم ان العادة أن يتبع الطالب



مذهب أبيه أو أهل بلده ولا مخالفة إلا لسبب ولا يتقلد أحد ما اختاره من المذاهب إذ كان كل يفتي على مذهبه من غير تكبر ولا تحجير . ولما انحصرت الفتوى في مذهب أبي حنيفة أثره كثير منهم لقصدا لتعيش بالفتوى ولكن كانوا لا يتقلدون إليه بعد التذهب بغيره بل يتأثرونه ابتداء . ثم لما انقلبت المشيخة إلى أهلوه كثرت حركاتهم وانحصرت الوظائف فبهم ازدادت رغبة الطلبة في خصوصهم بعد سنتين بعد المائتين والالف قد دخل الناس فيه أقواجا وانتقل إليه كثير بعد الاتفاق في المذاهب إلا أن خربل انتقل إليه بعض المدرسين طلبا للمعاش وبعضهم يشتغل بهم علمهم مذهبهم فصار أشهر المذاهب بعد أن لم يكن كذلك وكان الشافعية والمالكية يستحقون الانتقال إليه ولا ينسبون لأهل بلده علم انصار اليوم مستحسنا كيدا وجدطا ليوه فيه وفي غيرهم من القنون فتقدموا وشهد لهم الجميع بالتصديق . ثم انه ليس بالآزهر عادة امتحان للطلبة لا ابتداء ولا انتهاء ولا يعود الطالب لحضرة بهذا كره ولا غيرها أكتفى بمشور كلب أكبر من الأقل مشغل على ما فيه وزيادة . وقدم من المشايخ أيضا غرضون عن موافقتهم أو قصرهم فهم يخشون في كل أفعالهم وانما السائق لهم الرغبة الذاتية وهي تختلف كما تختلف جودة الأذهان وفراغ البال وبمحسب ذلك تأخر درجاتهم وقد يكون الحث والتضيض من آياتهم أو المنفقين عليهم فيصبرونهم على ذلك والغالب أن كل من بعثت بلده لم يكن أكثر اجتهادا أو تخصصا ولا من عاش فيه منتقضا فاهو الذي يحصل ويسود فكان الرافعية ترقد القريحة على وساد الكسل وقصد صباها على الكد والعل كان الغالب على أولاد العلماء المشهورين عدم الصباح لتكاسلهم اتكالا على شهرة آياتهم . ثم إذا زال انتهى التصدر للتدريس فحينئذ يعقد مجلس الامتحان الذي مر به . ثم إن في أهل كل جهة عصبية جوف كثيرة ما يتنازعون على أسباب واهية كجبال الدرس والمشايخ في المسائل أو كرههم حجة الصعابة ثم الشرافة والشوام والمغاربة وترفع القضايا التي بينهم لمشايع الأروقة فان لم تنقسم فليشيخ اليوم فان تصبمت فلم يستجب كاترفع له ابتداء القضايا التي بينهم وبين غيرهم . وعادتهم بطالة الدروس من بعد درس الفقه يوم الخميس إلى غروب يوم الجمعة فيخرجون يوم الخميس إلى بولاق وغيرها للفسحة وغسل الثياب فيكونون طوائف طوائف ويلعبون هناك الكرة وغيرها كانوا سابقا كثيرا ما يقع بينهم الخصام والمنازعة وقد قل ذلك فبهم الآن وسهلت عراكتهم والصعابة ترفع عن الشافعية كالقراة على القبول والصدق وقراءة الخلفيات بالجرة كغالب أهل الجهات الخارجية . مع كثرة زيارتهم للقبور يوم الجمعة وللجساورين قراة تعرف فيهم في القرافة الكبرى واذامات الجوارج بالآزهر بعد دفنه أصحابه أو أهل بلده فيعلمون له عتاقة لاله الا الله بعد المغرب فيؤقدون شعوعا صغيرة يلصقونها بالمصر فيجتمع الجلم الفقيرين والجواهرين ويسبقون ذلك إلى العشاء . وأما اذامات أحد العلماء المدرسين فيصن عليه أهل الأزهر ثلاثة أيام فلا يعقده درس بل إن كان من مشاهيرهم تركوا له الدرس به وخارجه ثلاثة أيام فيجبر دمونه بنهى الخبر إلى شيخ اليوم فيأمر بترك التدريس في هذه الأيام ويقام من يكون جالسا للدرس ويأمر المؤذنين بعمل الأبرار فيصعدون على المنابر ويقرؤون بصوات مرتفعة قوله تعالى إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كقورا وما يليها من الآيات وكذا يفعل على كثير من منائر المساجد فيسمع الناس ويحضرون الجنازة ويشيعونه إلى الأزهر وأماما المنشدون يقرؤون البردة ويخوها بصوات مرتفعة ويلهم كثير من العلماء ويرى محاضره بعض الأمر أو الأعيان فان كان من أرباب الشهرة أو المناصب بعث الحاكم بعض عساكر الشرطة لمنع ما عسى أن يقع من الضرر للكرامة لآزدهم ويدخلون بالجنازة من باب المزينين وعند ذلك يصرخ المؤذنون بالأبرار فإذا وضع من فوق الأعناق تلاب بعض المنشدين بين يدي الصلاة عليه مرثية وهو على ذلك المبلغين يعد فيها بحسنه وورعاده كرسيه يشتمل بعض الشعراء بعد موته ويصلى عليه شيخ الجامع أو نحوه ثم يعمل لها بالآزهر عند عودته الذي كان يدرس عنده ثلاث ليل يجمع فيها كثير من العلماء والجواهرين فيعلمون له عتاقة لاله الا الله أو الصلوة فيستقر من الغروب إلى الساعة الرابعة من الليل ثم في كل أسبوع من أربعة أسابيع بعد صلاة الجمعة يجتمعون عند عودهم يكونون حلقة واحدة تقرأ عليهم ربعات القرآن فيقرأ كل واحد جزءا أو يحل بعض القراء والمشددين وسط الحلقة فيقرأ بعضهم آيات من القرآن بالترسيل ثم يهتمون بالمجلس

بقرعة آخر البقرة والامانات المعتادة في الختم مع أسماء الله الحسنى وآخر البردة كل ذلك بحجوة عظيمة ويرد دون في  
آيات البردة ثم قرأ منية أخرى ورعا وقع الأبرار في أغلب مدن مصر وأجمعها . والعائدان لا يغطى نقش  
العالم كما يغطى غيره

**(مشيخته وحوادثه)**

لما كان الازهر كثير الطلبة والمدرسين والخدمة والمرتبات كان من اللازم اقامته من رسوم اموره وم يقصل قضاياهم  
ويضبط امر تائه ويقيم شعائرهم لكل طائفة شيخ وخدمة وللجميع شيخ عموم برحون اليوم يشار بحكم الدولة  
وهو في الحقيقة شيخ فقهاء القطر بقلبه بنزلة شيخ الاسلام في دار الملكة فكانت المشيخة فيه السادة المالكية ثم  
السادة الشافعية مدة ثم السادة الحنفية ثم آلت اليوم الى السادة الشافعية . فن . شايخه كافي الجبرق الشيخ أبو عبد  
الله محمد بن عبد الله ابن علي النخري المالكي المتوفى سنة احدى ومائة وألف وقد تر جناه في بلدته أبي خراش من  
أعمال البصرة . وولي بعده مشيخة الازهر الشيخ محمد التشرقي وفي سنة عشرين ومائة وألف وقع بعد موته فتنة  
بالازهر بسبب المشيخة والتدريس بالاكفغاوية واقرقق المجاورون فرقتين فرقة تريد الشيخ أحمد النقاوي وأخرى  
تريد الشيخ عبد الباقي القليني ولم يكن حاضر بمصر فتصدر الشيخ أحمد النقاوي للتدريس بالاكفغاوية فتخذه  
القاطنون بها وحضر القليني فتعصب له جماعة التشرقي وحضر جماعة النقاوي الى الجامع ليلا ومعهم نادق واسلحة  
وضربوا بالنقاد في الجامع وأخرجوا جماعة القليني وكسروا باب الاكفغاوية وأجلسوا النقاوي مكان التشرقي  
فكس جماعة القليني الجامع وقتلوا أبوابه وتضاربوا مع جماعة النقاوي فقتلوا منهم نحو العشرة واتصلوا عن رحى  
كثيرة وانتهت الخزانة ونكسرت القناديل وحضر الوالي فخرج القتلى وتفرق المجاورون ففرق بالجامع أحد قوف  
ثاني يوم طلع النقاوي الى الديوان ومعه حجة الكشف على القتلى فلم يلفظت الباشا في دعواه لعله بتعديه وأمره بالزوم  
بيته وأمر بنى الشيخ أحمد شتري الى بلدته الجديدة وجسوا من كان في العرقا فو كانوا اثني عشر وقطاول حسن أقنذى  
نقيب الاشراف على النقاوي بمحضرة الباشا وقال له جماعة المفسدون الذين هم عاملون طلبة العلم يصعدون على  
المنارة وقوفون في محل الأذان يا آل حرام ويضربون بالرمصاص في المسجد واستقر القليني في المشيخة طلبا مات  
تقلد بعده الشيخ محمد شتري المالكي من ناحية الجديدة وكان أعني أهل زمانه وله عمال بكبحوارى ومن عماله كما جد  
يك شتري وفي الشيخ محمد سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف وقيل موته جعل الشيخ محمد الجداوى وصاعلى ولده موسى  
ولما بلغ رشده سلمه ماله فكان من الذهب البندق أربعين ألفا خلافا للجنزلى والطريق وأنواع القفص والاملا  
والضباع والوظائف والجماكي والرزق والاطيان بددهم وله جميعا حتى مات مدينا ولما مات المترجم تولى بعده المشيخة  
الشيخ ابراهيم بن موسى القيوى المالكي كانت ولادته سنة اثنين وستين وألف ووفاته سنة سبع وثلاثين ومائة وألف  
ومن شيوخه الشهاب الشبراوى والشيخ الزرقانى والبشيشى والغرقاوى والشيخ عبد الرحمن الاجهورى وآخرون  
وله شرح على الغزبة في الفقه في مجلدتين ولما مات المترجم انتقلت المشيخة الى الشافعية فتولاها الشيخ عبد الله  
الشبراوى في حياة كبار العلماء فكان طلبة العلم في أيام مشيخته في غاية الاحترام وصار لاهل العلم في مدته رفعة  
ومقام ومهابة يستند انخاص والعام وهو عبد الله بن محمد بن عامر بن شرف الدين الشبراوى الشافعي المحدث  
الاصولى المتكلم الماهر الشاعر الاديب ولدته قرياسة سنة اثنين وتسعين وألف وكان من بيت العلم والجمالة وقد حضر  
الاشياخ كالشيخ خليل بن ابراهيم القفاني والشيخ محمد الزرقانى والشيخ أحمد النقاوي وغيرهم ولم يرتق ويشهد  
وعلى ويدرس حتى صار أعظم الاعاظم وقيل شفاعته وهاداه الامر اموع دار اعظمه على ركة الازكية بالقرب من  
الروبيى وكذلك ولده سدى عامر عمار اتجاه داره صرف عليها أموال الاجرة وكان يقتنى الطرائف والتخالف  
من كل شئ والكتب المكلفة النفيسة كالخط الحسن وكان راتب مطبخ ولده سدى عامر في كل يوم من اللهم الضاني  
رأسين من الغنم يذبحان في بيته ومن آثاره كتب مطامح اللطاف في مدائح الاشراف وشرح الصدر في غزوة  
اهل بدر وديوان يحتوي على غزليات وأشعار ومقاطيع وغير ذلك توفي خامسة احدى وسبعين ومائة بعد ألف

وبقي المشيخة بعده الشيخ الحنفى المتوفى سنة احدى وعشرين ومائة والى (وقد ترجمناه في بلدته حفة) وبقي  
 المشيخة بعده الشيخ عبد الرؤف الصعيدي ووفى سنة اثنين ومائة واثني عشر (وترجمناه في بلدته حصين) وتولاهما  
 بعده الشيخ احمد بن عبد الله بن يوسف بن صليح الميموني المذاهبي الازهرى ووفى سنة تسعين بعد المائة والالف  
 (وهو مترجم في بلدته ميمون العريسة) وبطلوه حصل نزاع في تولى المشيخة بين الشيخ عبد الرحمن بن عمر  
 العريشى الحنفى والشيخ احمد العروسي الشافعى (المترجم في الكلام على منية عروس) ثم آلت للشيخ العروسي  
 وذلك انه لما زاد اضططاط الشيخ احمد الميمونى وتبين قرب وفاته تاقص الشيخ العريشى المشيخة الازهرى اذ هي اعظم  
 مناصب العلماء فاجاب التوصل اليها بصفة فحضر مع شيخ البلد ابراهيم بك الى الجامع الازهر وجمع الفقهاء  
 والمشايخ وعرض عليهم ان الشيخ الميمونى اقامه وكيل عنه وبعد ايام تولى الشيخ الميمونى تامين هوى المشيخة بتلك  
 الطريقة وساعده احملة الامراء وكبار الاشياخ وابو الانوار السادات وكدامه بتم فالتدب في بعض الشافعية  
 انقلبوا وذهبوا الى الشيخ محمد الجوهري وساعدهم وركب مهمهم الى يد الشيخ البكري وجعلوا عليهم جهلة من  
 اكابر الشافعية مثل الشيخ احمد العروسي والشيخ احمد السعدي والشيخ حسن الكفراوى وكتبوا امره خيالا للامراء  
 مخفونه ان مشيخة الازهر مناصب الشافعية وليس للحنفية فيها قدم عهد وخصوصا اذا كان اقايا كالشيخ عبد  
 الرحمن وفي العلماء الشافعية من هو اهل لذلك علما وسنا وانهم اتفقوا على ان يكون التبع لخاله الشيخ احمد العروسي  
 وخفوا على العريشى وأرسلوا الى ابراهيم بك ومراد بك فتوقف الامراء وقالوا لابراهيم بك اى شئ هذا الكلام  
 امر فعله الكبار يبطه الصغار ولا شئ لا يتقدم الحنفية على الشافعية في المشيخة ليس الحنفية مسلمين ومذهب  
 النعمان اقدم المذاهب والامراء حنفية والقاضى حنفى والوزير حنفى والسلطان حنفى وثارت فيهم العصبية وشددوا  
 في عدم التقصير ورجع الجواب للمشايخ فقاموا على ما قد وشده الشيخ محمد الجوهري في ذلك وشكوا باجتماعهم الى  
 مع الامام الشافعى رضى الله عنه وبالله عليه الجمع ففرحت الناس بتقرون فجاوبوا اليه هذا الامر وكان للامراء  
 اعتقاد في الشيخ الجوهري فسعى اكثرهم في اخذوا عرضهم راجعوا مراد بك او هموم حصول العطب لاهولهم او  
 ثوران فتنة في البلد وحضر مراد بك للزيارة فكله الشيخ الجوهري وقال لابن فروة تلبسها للشيخ العروسي  
 ويكون شفاعا على الشافعية وذلك شفاعا على الحنفية كان الشيخ الدردير شيخ المالكية والبلد بالامام الشافعى  
 وقد جئنا اليه هو يامر بك ذلك فان خالفت يحشى عليك فاحضر فروة وابيهم العروسي وركب مراد بك وركب  
 المشايخ فيهم العروسي وذهبوا الى ابراهيم بك ولم يكن الامراء والشيخ العروسي قبل ذلك مجلسا مسافعة شرب  
 التهنؤ وقاموا ولم يكلم ابراهيم بك بكلمة وذهب العروسي الى بيته واخذ شاة في الظهور واحتد العريشى وذهب  
 الى السادات والامراء فالبسوه فروة وتساقم الامراء وصاروا حزينين وتعصب للشيخ عبد الرحمن العريشى طائفة  
 الشوام بالحنفية وطائفة المغاربة لانضمام شيخهم ابي الحسن القلي معهم من اول الامر وتوعدوا من كان مع  
 الفروقة الاخرى ووقفوا التزم من دخول الجامع وابن الجوهري يسوس القضية ويستقبل الامراء وكبار المشايخ  
 الذين كانوا مع العريشى كالشيخ الدردير والشيخ احدى بنين واستقر الامر نحو سبعة اشهر الى ان اسعفت العروسي  
 العناية بوقوع حادثة بين الشوام والازهر واحتد الامر بالحنفية واد كدوا في طلب المحاكمة وتصدى العريشى للذب  
 عن الشوام فانطلقت عليه الاتساع وانحرف عليه الامراء وطلبوه فاخفى وعين عليه الوالى واتبع الشرطة وعزلوه  
 من الافتاء وحضر الاغا وصحبته العروسي للقبض على الشوام ففرروا فاعلقوا رءسهم وحرقوا امامهم اصططوا وظفر  
 العريشى في ذلك اليوم بنيت مشجته وراسته وأمر والعريشى بوزم يتهوان لاه ارض في شئ ولا يتدخل  
 في شئ فاختفى يتقهون الان عرفته وقيل على العبادة ولذا ذكر وقراءة القرآن ونزل له نزل في آتية من  
 الله فاشهر واعيا لسانه صدقة فزاد المموني في سنة ثلاث وتسعين ومائة بعد الف وحضر الامراء ووفى  
 برحاب السادة لوفى في ذلك ولادة بقلعة لعريشى من اعمال غزة وبها نشأ وحفظ بعض المتون ولما امر عليه  
 سنة منه ورأسه منى في لده ووجد ميتا عليها وفيه قوة استهداد وحافظه جيدة فاخذ حبه بصورة عين

مطلبه في دولة الشوام الازهر العريشى

في الخدمة وورد مع مصر فكان ملازمه وكان يحضر بالازهر على الشيخ أحمد البلي وغيره في النصوص وغيره ثم توجه  
السيد منصور وترك بالازهر فزاد الشيخ أحمد السليمان ملازمه فحضر دروس الشيخ الصليبي والخفي  
ولقد ذكره وأجازوه بالبسة الساج الخلقى ثم درجه الشيخ حسن الجبري على التتوي ودرجه الاسول والقروع  
فترقى وقدمه بشايعه الناس وتولى مشيخة رواق الشوام وبعده سنة تسع وسبعين من القامز منفردا متفقا وعاذ الى  
مصر وحصلته جدي بقرته حياته وانفصل عن حاله وصار يابى الى الزوايا وبقي دروسا من طريق القوم ثم تراجع  
قليلا حتى عاد الى حاله وتعين للافتاء بعد موت الشيخ أحمد المصافي واشترى دارا حسنة بالقرب من الجامع الازهر  
تعرف بدار القطري وتردد الاكابر اليه وصار له خدم وأتباع وسافر الى اسلامبول وقرأ هناك كتاب الشفا ورجع الى  
مصر وكان كريم النفس صعبا على يديه يعيب الطعام والطعام فيعمل عزائم الامراء ويخلع عليهم الخلع ومن ما تراه  
رسالة ألفها في سر الكني باسم السيد أبي الانوار ابن وفاء أجاد فيا ووصلت الى زيدو كذب عليها الشيخ عبد الخالق بن  
الزوين حاشية وقرط عليها الشيخ العروسي والشيخ الصبان وغير ذلك ومن حوادثه في مدة الشيخ أحمد العروسي انه  
في غرة رمضان من سنة تسع وتسعين ومائة ألف ثار فقراء المجاورين والقاطنين بالازهر وأقبلوا ابواب الجامع ومنعوا  
منه الصلوات وكان ذلك يوم الجمعة فلما وصل في ذلك اليوم وكذلك أغلقوا المدرسة المحمدية المجاورة ومسجد المشهد  
الحسيني وخرج العميان والمجاورون يرمون في الاسواق ويحطفون ما يمسجدونه من الخبز وغيره ويجمعون في ذلك  
الجمعة ثوبا واذل السوق وسبب ذلك قطع رواتبهم وأجأزهم المعتادة واستمر واعلى ذلك بعد العشاء فحضر سليم  
أغا اتان مستحقان الى مدرسة الانشورية وأرسل الى مشايخ الاروقه والمشاريع - بالسقاقة وتكلم معهم  
ووعدهم بالترحم عليهم باجروا رواتبهم فقبلا منه ذلك وقصوا المساجد . وفي شهر محرم الحرام افتتاح سنة مائتين  
بعد الاقب بعد صلاة الجمعة ضج المجاورون بالازهر بسبب أجأزهم وأقبلوا ابواب الجامع فحضر اليهم سليم  
الذكور والتزم لهم باجروا رواتبهم بكرة تاريخه فسكنوا وقصوا الجامع وانتظروا الثاني يوم فلم ياتهم شيء فآغلقوه  
ثانيا وصعدوا على المنارات يصيحون فحضر سليم أغا بعد العصر ويخبرهم بعض المطالبات وأجرى لهم الجراية أما  
ثم انقطع ذلك وتكرر الغلق والتخمر مرارا . وفي أول جمعة من جادى الاولى من هذه السنة ثار جماعة من اهالى  
الحسينية بسبب ما حصل في امسه من حسين بك المعروف بشفت يعنى يهودى فآله تسلط على هيم البيوت وركب  
يحمده الى الحسينية ويهجم على دارا حلسا لم الجزا الى التولى رياسة درايش الشيخ البيوعى ونهب حتى مصاغ النساء  
والقرش فحضر أهل الحسينية الى الجامع الازهر ومعهم طبول وانف عليهم جماعة كثيرة من أبواب العامة  
والجديدة وبأيديهم ناييت وصاوق وذهبوا الى الشيخ الدردري فاعدهم بالكلام وقال لهم تأمكمم فخرجوا من  
فواحى الجامع وأقبلوا أبوابه وصعد منهم طائفة على المنارات يصيحون ويضربون الطبول واتشروا بالاسواق في حالة  
منكرة وأغلقوا الدوايت وقال لهم الشيخ الدردري في غدت يجمع اهالى الاطراف والاحارات وبولاى ومصر القديمة  
واركب معهم ونهب بيوتهم كما ينهبون بيوتنا ونغوت شهداء وينصرنا الله عليهم فلما كان بعد المغرب حضر سليم أغا  
مستحقان ومحمد كفتدا الجلى كفتدا ابراهيم بك وجلسوا في القوية ثم ذهبوا الى الشيخ الدردري وتكلموا معه  
وآخافوا من تضاعف الحال وقالوا اكسبنا قاتمة بالنهبوبات ونأق بهم امن محل ما تكون وقرؤا الفاتحة على ذلك  
وانصرفوا وركب الشيخ الى ابراهيم بك وأرسل الى حسين بك وأحضره وكله في ذلك فقال كلنا هانوا أنت نهب  
ومر اديك نهب وأنا نهب ثم انقض المجلس وردت القضية . وفي عقبها بأيام قليلة حضر من ناحية قلى سفنة  
بها ترو من وخلافه فارس سليمان بك الاما فآخذ جميع ما فيها وادى ان له ما لا منكسرا عندا ولادوا في وليكن  
ذلك لولادوا في وانما هو جماعة من مجاورى الصعاثه وغيرهم فتعصب مجاورو الصعاثه وأبط لولادورس  
المدرسين وركب الشيخ الدردري والشيخ العروسي والشيخ المصلي وأخروا الى ابراهيم بك وتكلموا معه بمحضرة  
سليم بك كلاما كثيرا فبعثوا فرسلين بك بعض ما آخذوه وذهب البعض . وفي يوم الاحد ثار ثامن عشر  
شعبان من هذه السنة حضرت حدقات من مولاي محمد صاحب المغرب فترقى على فقراء الازهر وخدمة الانشرة

والمشايخ القسطنطين والشيخ البكري والشيخ السادات والحريز على يد الباشا بموجب طائفة مكاتبة \* وفي شهر  
 رجب سنة اثنين ومائتين وألف حضر إلى مناولاق أغا اسود وعلى يده مقر لعبدى باشا وخليفة لشريف مكة  
 وعجبت ألف قرش روى أرسلها حضرة السلطان تفرق على طلبة العلم بالأزهر وقرؤنه جميع الجنارى وبدعون  
 له بالنصر ثم كتبوا أسماء المجاورين والطلبة وأخبروا الباشا أن الألف قرش لا تكفى طائفة من المجاورين فزادها  
 ثلاثة آلاف من عند نفوذ عواهب حسب الحال أعلى وأوسط وأدنى نقص الأعلى عشرون قرشا والوسط عشرة  
 والأدنى أربعة متوكلت طوائف الأروقة بحسب الكثرة والقله ثم قرؤا الجنارى وصاف ذلك زيادة أمر الطاعون  
 والكروب المختلفة \* وفي ذى القعدة من هذه السنة مار جماعة الشوام وبعض المغاربة بالأزهر على الشيخ العروسي  
 بسبب الجراية وقتلوا في وجهه باب الجامع بعد كلام وصباح ومنعوه من الخروج فخرج إلى رواق المغاربة وجلس به  
 إلى الغروب ثم تقطعت منسهم وركب إلى بيته وخرجوا في الصبح إلى السوق وأمروا الناس بخلق الدكاكين وذهب  
 الشيخ إلى اسمعيل بك وتكلم معه فقال له أنت الذي تأمرهم بيلك وتريدنصر بك الفتنة علينا ومنكم أناس  
 يذهبون إلى أخواننا اقتربوا من ذلك وذهب أيضا إلى الباشا وعجبت بعض المتعدين فقال له الباشا من ذلك وطلب  
 الذين يشيرون الفتنة من المجاورين ليؤدبهم ويتقهم فاتفقوا في ذلك ثم ذهبوا إلى علي بك الدفقدار وهو الناظر على  
 الجامع الأزهر قتلا في القضية واصلح اسمعيل بك وأجر والهسم الأخباز بعد مشقة وامتنع الشيخ من دخول الجامع  
 أياما وقرأ أدروسه الصالحة \* وبعد موت الشيخ العروسي سنة ثمان ومائتين وألف انتقلت مشقة الأزهر للشيخ  
 عبد الله بن هجازي الشرفاوى \* وفي «مدونة الحسين بن عبد المائتوفى سنة تسع وعشرين بعد المائتين (وقد بسطنا  
 ترجمته ما وقع له مع الحكماء والقرنيسين في الكلام على بلده الطويلة) وقد وقع في مدته حوادث كثيرة فمن  
 ذلك ما اتفق له في أيام الأمر المصري أن طائفة المجاورين بالأزهر من الشرفاوين كانوا قاطنين بالطبرسية وعمل  
 لهم خزان برواق مفرق من بينهم وبين سكانه مشاجرة وضرر وانقيب الرواق فكان ذلك سببا لئلا يوافقوا الشيخ  
 كما ذكرنا في الكلام على الأروقة \* وفي سنة تسع ومائتين بعد الألف حضر إليه أهل قرية مشرقية بليس فيها  
 حصة وذكروا له أن أسامع محمد بك الأتاني ظلوهم وطلبوا منهم ما لا القدرة لهم عليه فاعتنا من ذلك وحضر إلى  
 الأزهر وجمع المشايخ وقالوا أبواب الجامع وذلك بعد أن خاطب مراد بك وأبراهيم بك فلم يبدشأ شيئا وأمر المشايخ  
 الناس بخلق الأسواق والحوايت ثم ركبوا ثاني يوم إلى بيت السادات وتبعهم كثير من العامة وازدحموا أمام الباب  
 والبركة بحيث إرهم إبراهيم بك فأرسل إليهم أيوب بك الدفقدار فوقف بين أيديهم وسألهم عن مرادهم فقالوا يريد  
 العبد وإبطال الحوادث والمكوسات التي ابتدعوها فقال لا يمكن إلا بآية إلى هذا كما ههنا أن فعلنا ذلك فحقت  
 علينا المعاش فقالوا له ليس هذا من عند الله وما الباعث على الاكثار من النفقات والمعايل والامير يكون أميرا  
 بالاعطاء لا بالاختذ فقال حتى أبلغ وأصرف وانقض المجلس وركب المشايخ إلى الجامع الأزهر واجتمع أهل الأطراف  
 وباتوا به فبعث مراد بك يقول لأبيكم إلى جميع ما ذكرتموه الا شيئين ديوان بولاق وطلبكم المتأخر من  
 الجماعة ثم طلب أربعين شيخا عينها بساحتهم فذهبوا إليها لجزية فلاحظهم وأتمس منهم السعي في الصلح وفي  
 اليوم الثالث اجتمع الأمراء والمشايخ في بيت إبراهيم بك وفتح الشيخ الشرفاوى وانقصد الصلح على رفع الظالم  
 ما عدا ديوان بولاق وأن يكفوا أتباعهم عن مدايهم إلى أموال الناس ويسروا في الناس سريرة حسنة وكسب  
 القاذي حجة بذلك وقرنهم عليها الباشا والأمراء وانجبت الفتنة وفرح الناس وسكن الحال فصوشهم ثم عاد إلى أصله  
 وزادته \* ومن حوادث الأزهر أيضا ما وقع له في وقعة دخول الفرنسيات بمصر أنهم لما ظهرت غلبتهم على مصر  
 وملكوا القلعة وغيرها أرسل كبيرهم إلى مشايخ الأزهر مراسلة فلم يجيبوه عنها وبل من المطاوعة فعد بذلك  
 شر وبالمداغع والابيات والنادق على البيوت والحارات وتعهدوا بالخصوص الجامع الأزهر وحروا عليه المداغع  
 والقنابر وعلى ما جاوره من الأماكن كسوق الغورية والقمامين فضج أهل تلك الجهة ونادوا إسلاما يخفى اللطاف  
 فحجنا لمخافتك وتتابع الرمي من القلعة وتلال البرقية حتى ترزعزت الأركان وهدمت في مرورها حيطان الدور

فركب المشايخ إلى كبير القريسيين ليرفع عنهم هذا النازل ويكف عسكره عن الرمي كما تكف المسلمون والحرب  
 خدمه فمجالعتهم في التمسير فاعتذروا إليه فقبل عذرهم وأمر برفع الرمي عنهم وقاموا من عنده ينادون  
 بالامان في المسالك والطرق والحقائق القلوب وأقبل الليل \* وأما أهل الحسبينة والصلوف فغير الزوارم  
 حتى فرغ منهم البارود فأنفخهم الرقيع بالرمي المتتابع وبعد هجمتهن القبل دخل الرقيع المدينة ومروا في الأزقة  
 والشوارع وهموا ما وجدوا من المتاريس وانتشروا في الطرقات وترأسوا لارباو ريكاً فأنفذوا الجامع الأزهر  
 راكين على خيولهم وفقرقوا حصنه ومقصوره ووريطوا خيولهم بقلبه وعاءوا بالاروقه والحمارات وصكسروا  
 القناديل والسهارات وهموا خراقة الطلبة ونهبوا متعتهم ودشنتوا الكتب والمصاحف وطرخوا على الأرض  
 وداسوا بارجلهم ونعالهم وبالوا وقطعوا فيه وجردوا كل من وجدوه وأخرجوه وأصبوا مصطفين باب  
 الجامع وكل من حضر للصلاة راغم فكير راجعاً ونهبوا بعض النور التي بالقرب من الجامع وخرج سكان تلك الجهة  
 يهرعون للنجاة بأنفسهم وانتهكت حرمة تلك البقعة بعد أن كانت أشرف البقاع ويرغب الناس في سكنها زيادة  
 عن غيرها ويدعون عند أهلها الدوائع وكان القرنسايه لا يرون بها الا في التادر وعصر منظرها اوطانها فاقبل  
 موضوعها وفي الامر كذلك يومين قبل ما خلاق لا تقصى ونهب أموال لا تقصى فركب المشايخ بأجمعهم  
 وذهبوا إلى بيت سر عسكر القرنسايه وطلبوا منه الصفوا لاما ن فوجدتهم مع التسويق وطلب منهم بيان من  
 تسبب في اثاره القننه من المتهمين فقالوا فقال لهم على لسان الترجان نحن نفر فوسم بالوا احد قترجوا عنده  
 في اخراج العسكر من الجامع الأزهر فاجابهم بذلك وأمر بخروجهم وأسكن منهم نحو السبعين في الخطة كالضابطين  
 ثم فخصوا عن المتهمين فطلبوا الشيخ سليمان الجوسفي شيخ طائفة الميان والشيخ أحمد الشراوي والشيخ عبد الوهاب  
 الشبراوي والشيخ يوسف المصطفي والشيخ اسماعيل الراوي وجبوسهم بيت البكري ثم ركب الشيخ السادات  
 والمشايخ إلى بيت سر عسكر وتشقروا في المسجونين فقبل لهم لاستجواب وبعد أيام حضر جماعة من عسكر  
 القريسيين إلى بيت البكري نصف الليل وطلبوا المشايخ المحبوسين عندهم فذهبوا بهم إلى بيت  
 قائم مقام درب الجامع وهاك مروهم من ثيابهم وطلبوا بهم إلى القلعة فحبسهم إلى الصباح فأخرجوهم وقتلواهم  
 بالبنادق والقوم خلف القلعة وتقيب حالهم أياماً وفي ذلك ركب بعض المشايخ إلى مصطفى يك تكذا الباشا  
 ليذهب معه إلى سر عسكر للشفاعة في المسجونين فظن انهم في قيد الحبس فركب معه وكلموه فقال لهم الترجان  
 اصبروا وذهب في أشغالها فأنصرفوا ثم حضر عدة من القريسيين وقققوا بحارة الأزهر فأغلق الناس الدكاكين  
 ونساقوا للهروب فذهب بعض المشايخ واخبر سر عسكر ففتح العساكروفتح الناس الدكاكين وسكن الحال \* ومن  
 ذلك اتملوا وجهنا فو ربنا إلى الشام بعد استيلائه على مصر استولى على مدينة العريش وغزوة خان يونس ورد الخبر  
 إلى مصر فعمل القرنسايه شكاو ضربوا عند مقدمه من القلعة والاربيكة وحضر عدة منهم راكين الخيول  
 وبعضهم مشاة وعلى بعضهم عمامة بيضاء وعلى جماعة برانيط ومعهم فقير بنفون فيسويدهم يبارق كانت عند  
 المسلمين بقلعة العريش إلى أن وصلوا إلى الجامع الأزهر واصطفوا بياجر لارباو ريكاً فطلبوا الشيخ الشراوي  
 وأمر برفع تلك البارق على منارات الجامع الأزهر فنبسوا بريقين ملونين على المنارة الكبيرة ذات الهلالين عند  
 كل هلال برفاوع على منارة أخرى برفاوض بواعدة مدافع هجمته وسروا وكان ذلك ليلة عبد المنظر وعند القروب  
 ضربوا مدافع اعلاما بالعيد (إلى آخر ما هو مبسوط في تاريخ الجبرتي وذكرنا بعضه في عنق مواضع كاحسية انبابة  
 والطريق والعلوية والعريش) وفي الحرم افتتاح سنة خمس عشرة ومائتين وألف وقعت نادرة عجيبه وهي ان سر  
 عسكر القرنسايه كابر كان واقفا في بستان داره بالاربيكة فجمعت أحد خواصه فدخل شخص هو ابن له حاجة  
 وضرب به بمختر فشق بطنه وفرها باقتضوا عليه حتى أخرجوه من برفوجده وساميا فلو غلط في كلامه فعاقبوه  
 وحرقوا به بالنار فقال لهم لا تاتلوا أهل مصر فأنامن جله جماعة بعنا أنفسنا الموت واتفقوا على قتل رؤسائكم  
 فقبل له أين كنت تأوي فقال عند فلان وفلان برفاوق الشوام بالجامع الأزهر ولا يرون حالي فأحضروا الشيخ

الشرفاوى والعريش والرموهما باحضار الذين كان يابى اليهم وهم أربعة ثم ركبوا الى الازهر وحبسهم ثقات  
 الانتكشارية وقبضوا على ثلاثون مجندا الرابع ثم صبروا القبول والبسوة بربطة ثم وضعوا معه الخبز الذى قبل به  
 وجعلوا على عسيرة الى تل العقارب حيث القلعة التى شوهاهناك وضربوا الله المدافع واحضروا القاتل ونحو زقوه  
 وضربوا رطل الثلاثة الشوام المتلازمين وحرقوا جثثهم ورفعوا رؤوسهم على خوازيق بجانب الخورق ثم وضعوا قتلهم  
 فى خشبية ووضعوا عندها عسكرا يتناولون لبلونهارا ثم ولوا وعرضه سرعسكرى حتى متواكان بشغرى شيدوا ظهره  
 أسلم وتسمى بعداقه وحضر مع قاتلها والى الازهر وشقوا فيه وفى أروقتهم وأرادوا ينشأ ما كمن للتفتيش على  
 السلاح وأخذ المجاورون فى نقل أمتهم وأخلوا الاروق وتلقوا كتب الوقف ثم كتبوا أسماء المجاورين فى قائمة  
 وأمرهم أن لا يأتوا أفاقيا مطلقا وأخرجوا منه الأتراك بالكلية وفى عصرها توجه الشيخ الشرفاوى والمهدي  
 والساوى الى سرعسكر منى واستأنفوه فى قتل الجامع ونسبوه فتكلم بعض القبط وقال هذا الايصم خلق عليه  
 الشيخ الشرفاوى وقال اتركوا باقسط وكفونا شربنا سكم وقصد الشيخ منع الرسة فانه رعى ما سمن يمت به  
 واحضروا بالى على المجازى غرضهم من القها ولا يمكن الاحتباس من ذلك لكثرة دخانيق الجامع واتساع زواياه فأذنوا  
 لهم بذلك فقلوه ومروا أبوابه وكذا سر ومدرسة محمد بك المقابلة لها وأخرجوا منها الأتراك واستقرت الشدة  
 والازهر تراج الى أن أخذوا فرسايه فى الانجلاس من البيار المصرية \* وفى غاية المحرم من سنة ست عشرة فقصوا الجامع  
 الازهر وشرفاوى كنسهم وتقطعه وكذلك المدرسة وخرج الناس فرحاسديدوا بها بعضهم بعضا وحضر الوزير حسن  
 باشا الى المدينة فولى الجسمة المشهد الحسينى وزار المشهد ودعاه الشيخ السادات الى ادارته الجاوية للمشهد الحسينى  
 وسقاءه قوة وسكرا وطيبه مع الورد والصور ثم رجعا الى الجامع الازهر فطافا بمقصورة وأروقتهم وحلحس ساعة ثم  
 على الكنايين بدارهم وعلى خدمة المشهد الحسينى عما تقي قرش روى \* وفى شهر ربيعان من سنة ثمان عشرة وقف  
 جماعة من العسكر فى خفاء الجامع الازهر عند طلوع الشمس وخرجوا عدة أناس وأخذوا ثيابهم وعماهم فانزعج  
 الناس ووقت فيهم كرسما وأغلقتوا الدكاكين وذهبوا الى الشيخ الشرفاوى والسيد عمر القتيب والشيخ الامير  
 فركبوا الى الامراء وعلموا جميعا وحضروا كبار العساكر وتكلموا معهم ثم ركبوا الى البعده من عسكرا الارفود  
 ونادى المتأدى بالامان - وفى شهر صفر من سنة تسع عشرة ووزعت على أرباب الحرف والصنائع خمسمائة كيس  
 فضجوا مع ما هم فيهم من وقف الحال وأصبحوا ليقتضوا الدكاكين وحضر منهم طائفة الى الجامع الازهر ومر الأغا  
 والوالى ينادون بالامان وفتح الدكاكين وفى ثلثى يوم تجمع الكثر من غوغاء العامة والاطفال ومعهم بطول وصعدوا  
 الى منارات الجامع الازهر يصرخون ويطلبون وتحلقوا بمقصورة الجامع يدعون ويصرعون ووصل الخبى الى  
 الباشا فأرسل الى السيد عمر القتيب يقول ان ارفعنا عن الفقر اخفنا السيد عمر ان هؤلاء الناس وأرباب الحرف  
 كلهم فقراء وكفاهم ما هم فيهم من التخط ووقف الحال فكيف تطلب منهم مغارم لجوامك العسكر فرفع الرسول  
 بذلك ثم عاد يصرمان يصرعون الفسامة عن المذكورين ونادى المتأدى بذلك فاطمان الناس وتفرقوا الى بيوتهم  
 وخرج الاطفال يرجون ويفرحون وفى شهر صفر من سنة عشرين كانت البلدمشعونة باخلاط العسكر  
 ومنهم الداتمية جهة مصر القديمة وقصر العيق والاثار ودير الطين يا ككون الزرع ويحفظون ما يصادفون من  
 النلاحين والماربين يأخذون الساموالاولاد لافساد خضر سكان مصر القديمة نسامو رجلا الى الجامع الازهر  
 يشكون ويستغيثون ويخبرون ان الداتمية أخرجوهم من ديارهم ولم يكنوهم من أخذ أمتهم ولا نسائهم  
 خطاط المشايخ الباشا فى أمرهم فكتب الداتمية بترك الدور لا هلهما فلم يمتثلوا فاجتمع المشايخ بالازهر ورتكروا  
 قراءة الدروس وخرجت الاولاد الى الدار يصرخون فى الاسواق فأرسل الباشا كتبه الى الازهر فلم يجده أحد  
 وكان المشايخ اتقوا الى بيوتهم فذهب الى بيت الشرفاوى وحضر هناك السيد عمر أنتدى وخلافه فكاهوه  
 وأوهموه ثم قام وانصرف فرجعه الاو بالبحار توبى الامر على السكون أياما وفى المحرم من سنة خمس وعشرين  
 ظهر بالازهر انفار يقفون بالليل بصفه فاذا قام انسان منفردا أخذوا ماله وما شيع ذلك فاجتمع الشيخ المهدي فى

القمص عنهم الى ان عرفوا أشخاصهم وأنسابهم وقيمهم من هومن أولاد للظاهر المتعجبين فستروا أمرهم وأظهروا لمن  
 ليس له شهرة ونسبوا اليه هذه القصة وأخبروه ومنها وكذلك آخر جواط القصة من القوادين والنساء القوا حش  
 كانوا سكنوا إمارة الأزهر وأخواتي أهلها رجل كابر الدولة وعساكرهم وأهل البلد والسوق تسهرهم ويذهب ذكر  
 الأزهر وأهلها ونسبوا له كل ذنب له ويقولون ترى كل موقعة تظهر منه بعد أن كان منبع الشريعة والعلم وقد ظهر  
 من قبل الآن الزغلة والاختلاط وامور غريبة ذلك بحقيقة ثم في شهر ربيع الثاني من سنة سبع مائة وعشرين  
 وقعت حادثة بخط الأزهر وهي انه حصل به عتسقات حتى ضج الناس الى ان اتهمت امرأته ومائة أشخاص من  
 عيان الأزهر فقبضوا عليهم وقرروهم فقالوا السنا بارقين وانما معنا صوت محمد بن أبي القاسم الدرقاوي المغربي  
 المنفصل عن مشيخة رواق القمار بمعه آخرون معناه يتكلمون في ذلك فذهب بعض الاناوات الى أبي القاسم  
 وكلهم وراسر اتعالي أهل الخرفة المتسبين للأزهر فأوعدهم أنه يتكلم مع أولاده ثم أرسل الى من يتعاطى الحسبة بخط  
 الأزهر وحلفهم أن يستروا عليه وعلى أولاده في هذه القضية ثم أخرج لهم أمتعة من خزائنه عنده ثم في الليل جاءهم ابنه  
 بالصندوق يصعد رجل صرماق وادعى على الصرماق انه هو السارق فآخذوه وأقاموه في أولاد أبي القاسم وآخر  
 يسمى سلاطون ابن عبد الرحيم ثم أحضرهم الى الكهنة فلم يزل الصرماق يذكركم كانوا عليه في سرحاتهم القديمة  
 والجديدة ويقول فعلمنا كذا في ليلة كذا واقتسنا كذا في محل كذا وقيم الادلة ويقول لابي القاسم أنت كبيرنا  
 ورئيسنا ولا نسرح الا بعورتك فأقر أولاد أبي القاسم وكثرا لظفي أهل الأزهر واجتمع كثير من سرفت لهم الامتعة  
 وظهر كثير من ذلك ثم رفعوهم الى المحكمة فثبت عليهم السرقات وكتب القاضي اعلاما بصورة الواقعة فأمر  
 الكهنة بقطع أيدي الثلاثة محمد بن أبي القاسم ورفيقه الصرماق والضابط فقطعت ثم فاهم الى الاسكندرية ثم  
 رجع محمد بن أبي القاسم بالشعاعة ومات من أثر القطع وفي هذه السنة مات الشيخ عبد الله الشراوى فطلع المشايخ  
 الى القلعة بعد ثلاثة أيام من موته وذكروا الباشا موته واستأذنه فحين يحلوه شيخا في الأزهر فقال لهم اعلما أنكم  
 واستخاروا شيخا يكون خاليا عن الاغراض وأنا اقلده ذلك فقولوا الى يوتهمسوا واخلقت أراؤهم قال بعض اختار الشيخ  
 المهدي والبعض اختار الشيخ محمد الشنوائى وامتنع الشيخ الامير من المشيخة وكذلك ابن العروسي وكان الشنوائى  
 متحزلا عنهم يقرأ درسه بجامع الفا كهاني وبيده وظائف خدمته فعند فراغه من الدرس يغير ثيابه ويكنس ويغسل  
 القناديل ويحمرها ويكنس المرايح فلما بلغه انهم ذكروه تغيب ثم ان الباشا أمر القاضي بسبب أفندي أن يجمع  
 المشايخ ويتفقوا على شخص يكون شيخا للشرط المذكور فجمع القاضي أكبر العلماء كالقوسى والقضائى الا  
 ابن العروسي واليهيى والشنوائى فأرسلوا اليهم فحضروا ولم يحضر الشنوائى فأرسلوا له رسولا فرفع ورقة ويقول ان  
 له ثلاثة أيام فأجاب عن دارة وقال لاهل ان طلبوني فأعطهم هذه الورقة فآخذ القاضي الورقة ففعضها وقرأها فإذا فيها  
 بعد السهلة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لحضرة مشايخ الاسلام استأذنت لاني المشيخة للشيخ جدي الهميى  
 فعند ذلك قام الحاضر من قوموا واحدة وأكثرهم الشوام وقالوا هولاء ثبت لهم مشيخة حتى يزل عنها وقال كبارهم لا  
 يكون شيخا الامن يفيد الطلبة فقال القاضي ومن الذى ترشون فقوالترضى الشيخ المهدي وقام الكل وصافوه  
 وقرأوا التفاتة وكتب القاضي اعلاما بذلك وربك المهدي الى يته في كبكة وحواله المشايخ والمجاورون وشربوا الشراب  
 وأقبل الناس للثمنه وانتظر وورد جواب الاعلام من الباشا فلم يأت والمديرون يدبرون شغلهم واحضروا الشيخ  
 الشنوائى من مصر القديمة وعموا شغلهم واحضروا الشيخ من والياق ليعيدوا الى مشيخة الشوام وجوابية  
 المشايخ آخر الليل وركبوا في الصباح الى القلعة فلحق الباشا على الشيخ محمد الشنوائى فزوجه وقرره شيخا وكذا على  
 السيد من والياق وقرره على رواق الشوام كما كان ثم زلوا وصحبهم أعانت النكسار بغيره الموكب وعلى رأسه  
 المحورة الكبيرة وأمامه الملازمون بالبراق والرش على رؤسهم حتى نزولوا دار ابن الجي بمحلة تخدعهم لان دار  
 الشنوائى صغيرة فضيحة لاتسع ذلك الجمع وقام له المحروفي بجميع الاحتياجات وأرسل من الليل الطبائين والشرابين  
 والاغنام والارزوا الحطب والسمن والسكر والقهوة وأوقف عبيده لخدمة القادمين للثمنه ومساولة القهوه والشرابات



والخروج من الورود والى الناس اليه أنوارا ووصل انفير الى المهدي ومن معه وحصل لهم الكسوف وطلعت مشجته  
ولما كان يوم الجمعة حضر الشيخ الشنوفى الى الازهر وصلى الجمعة وحضر المشايخ فوجعوا الختم للشرقاوى وحصل  
ازدحام عظيم وخصوصا للتفرج على الشيخ الجليل وكان له لم يكن طول دهره بينهم (وقدرت جهاته في الكلام على يادته  
شنون) ويعلمونه في سنة ثلاث وثلاثين وما تبين وانف تقبلا المشجة بعده العلامة السيد محمد بن الشيخ أحمد  
العروى من غير منازع وباجماع اهل الوقت وليس الخلع من سوت الاحيان مثل البكرى والسادات ومن يجب  
التظاهر به ويعلمونه في سنة خمس واربعين انتقلت المشجة للشيخ أحمد بن علي بن احمد الدهموى السافى نسبة  
الى دهموى قرية قرب بنها العسل وكانت دار برقة القمح وراى اوراق الصاعدة وكان جبل الهيشة حشن الصورة  
عمر سبعين سنة ووفى ليلة الاثنين سنة ست واربعين فكانت مدفن شيئا ختمه خمسة أشهر وكان نقش خاتمه الشكر لله  
محمد عبده الدهموى أحمد بهو يعلمونه انتقلت لوحيد زمانه العلامة الشيخ حسن بن محمد العطار فقام شيئا  
بيده الحل والعقد حتى مات آخر سنة حسين وماتت وانف وقبضت عن ترجمته حتى اتي الى اسنم عليه الشيخ أحمد  
جميعها بعض فضلاء الوقت مما جمع منه أو قتل عنه أو وجد مكنوا بمشتاقى موثقاه \* ولمنص ذلك انه رحمه الله  
وقد بالقاهرة سنة ثمان وعشرين ومائة واهلها في صباطه في الشيخ محمد كن ومع من اهل انصهر في الاصل  
ورد بعض اسلافه مصر واستوطنها وكان اوه فقيرا عطارة الهام العالم كليل عليه قوله في بعض كتبها كرت بهذا  
الوادرجه الله وكان يستعجه الى الدكان ويستقدم في صغار شوقه يعلمه البيع والشراء ولشدته كانه وحدة  
فطنته كان يميل الى التمل وتاخذ الفيرة عند ربه اترابه يترددون الى المكاتب فكان يختلف الى الجامع الازهر  
خفية عن ائمتي قرأ القرآن في مدة بيرة فلما اطلع ايوه على ذلك اشتد سروره وتركه وشأنه وساعده على طلب العلم  
بعد الشيخ في الحصول على كبار المشايخ كالشيخ الامير والشيخ الصبان وغيرهما حتى بلغ من العلوم في زمن قليل مبلغا  
غزيره واسحق التصديق للدرس لكن عمال الى الاستكمال واشتغل بقرائت القنوت والتقاط قوائدها لما كان  
هيئان القرن بدخول القرن ساء به مقصد داخله الخوف فقر الى الصعد كجماعة من العلماء عاد بعد ان حصل  
الامن واتصل بناس من القرن ساء به مقصد كان يستفيد منهم القنوت المستعمل في بلادهم ويقدمهم اللغة العربية  
وقولان بالاذن الا بدان تتغير احوالها ويجتهد بها من المعارف ما ليس فيها ويجب مما وصلت اليه تلك الامم من  
المعارف والعلوم وكثرة كتبهم ونشرها وتوفر بها الطرق الاستفادة ثم ارتحل في تلك المدة الى الشام فقام بدمشق  
زمنًا وكان يقول الشعر احيانا دون اهتمام به كاهو عادة كثير من العلماء قال وقتل وأبدمشق هذه القصيدة توسبها  
ان صاحب العلامة الشيخ محمد المسرى كان قد قدم من بيروت فدمشق فقام بالمدرسة البدوية حيث أأامهم وبكت فجو  
شهرين فوقع في آبس عظيم ثم عاد الى بيروت وأرسل مكنوا ببعض التبار فيه قصيدة تتضمن مدح دمشق  
وعلمها وتجارها الذين صاحبو مدينته فكل من اقلد القصيدة انهم تقع منهم موقع القبول وصاروا يوزون  
بكل ما توافوا فيها فانتدب نظم هذه القصيدة على بحر هارويج انتصار الشيخ المسرى وقد كرت بعض منزهات  
دمشق في أول قصيدته وأنت فيها بقون من الغزل والهيام وغيرهما فقلت

بواى دمشق الشام جري أنه البسط . وعزج على باب السلام ولا تخطى  
ولا تملك ما يبيك امروا القيس حولا . ولا تفر لا أودى بجمع ع السقط  
فان على باب السلام من انها \* ملاس حسن قد حفظن من العط  
هناك تاسق ما يروق منظرها . ووسلى عن الاخذ ان والعصب والرهط  
عرس تجار ذال الربح هزها . تميل سكرى وهى تظفر في حرط  
كساح الدنيا نواب خضر تدثرت . بنور شعاع الشمس والزهر كالقنوط  
دقبي بجسر الصالحية وقفه . لاقضى ليامات الهوى فيه البسط  
وعرج على باب البريد يجده . مرصد للعشاق في ذلك الخط

ومنها

والحذر سوريات العمارة لها • مهالك للاموال تأخذ لا تعطى  
الى أن قال • فلوان قارونا تباع بينهم • لصادقير الفضل لا يستعطى  
ولست لما اتفقت فيها بأصف • ولا بالرضا من أمانج بالخط  
الى أن قال • وعندى من التأليف شئ موضعه • على شرح قانون الحفيدا بنى السبط  
ثلاث مقالات كبار وضعها • لتعرف حال الكي والتصد والبط  
وبر • على شرح المسرد كامل • أبين فيه غامض النبط  
والفتى في علم الجراحة نبذة • لتعرف كل القول بالقطع والخط  
الى آخرها ومن شعره • انى لا كره في الزمان ثلاثة • ما ان لها في عدها من زائد  
قرب البخل وباهلا متفاضلا • لا يستغنى وتودا من حاسد  
ومن الرزية والبيسة أن ترى • هذى الثلاثة جعت في واحد

ومن خطبه في بعض مجروعاته اتفق أن بعد قضاء حاجي توجهت مع الركب الشاى فوصلت الى معان ثم لبلدة الخليل  
فأقمت بها نحو عشرة أيام ثم توجهت الى القدس الشريف فزلت بدار نقيبها السيد عمر أفتدى وليس بمقدار أهله  
الواردين سواها وكان المذكووم مع ولاعن نقابة الاشراف وكان له عادة وزيارتها عن سلقه الاقدمين عمل الموسى الموسى  
يتوجه لضرع السيد موسى الكليم عليه وعلى نبينا أفضل الصلوات ثم التسليم فيقبل الهممة ملاوينا في إقامة  
شعائر الموسى والطعام الطعام الى انقضاء الموسى فاتفق ان جاءه المنصب قبل الموسى بيومين وعزل المتولى الذى كان  
لاستحق هذه الوظيفة الشريفة وكنت اذذاك بمنزلة فاني تربصت حتى أحظى بزيارة السيد الكليم تيمنا بهذه  
السياحة المباركة فنظمت قصيدتهم بهذه يعود المنصب فقلت

الحمد لله على فضله • قدر جمع الحق الى أهله  
وأرض روض الفضل ذابجه • من بعد أن أشفق من محله  
قد يطلب الحسناء من لم يكن • كفوًا لها العشق في عقله  
فخصب للسرور قرين له • والشكل مجذوب الى شاكله  
وان مما شخص الى رقبته • ليس لها فاضل على جمعه  
فهذه غلطة دهر فقى • رقدته في ظلها خله  
فتم لا يظفر الا بما • يسفر بالحبية عن عزله  
قد تساوى الشبان في منصب • وانما التفرق في سبله  
ومغفر المسرور بأفعاله • لا بالذى قدمت من أهله  
وقد يسود الشخص أباه • ويشرف الفرع على أصله  
وقد ترى فرعين من دوحته • تتخالفا في الحكم مع شكله  
فانخل بالخير عصر وقد • ما ين هذا ذاك في فعله

الى آخرها ثم انه ارتحل الى بلاد الروم وأقام هناك مدة طويلة وسكن بلاد اشكودره من بلاد الارمن وتاهل بها  
وأعقب لكن لم يبق عقبه ثم لم يزل مستغلا بالافادة والاستفادة حتى عاد الى مصر معلوم كثيرة وأقر له علماء عصره  
بالاقرار وعقد مجلس القراء تفسير البيضاوى وقدمت مدة على هذا التفسير لا يقرؤه أحد فحضره أكبر المشايخ  
فكانوا اذا جلس للدرس تركوا حلقهم وقاموا الى درسه قال المترجم فيما نقل عنه قدم علينا بمصر عام سبعة  
وثلاثين بعد المائتين والالف كبير جبال الدروز فقاموا على الجبال عليه لمحتناوز رها محمد على باشا وقد قدم بحبيته  
بطرس النصرانى فاجتمع بالقيصرى اوراوايت منه أدبا جملوا محاضرة ومعرفة بالآداب والانساب والنحو  
وغير ذلك وكان يكتب بالخط الحسن وامتدحني بقصيدتها

أما الفصحاء فانه \* أذكى وأبرع من إمامه  
أنهى البديع رفقه \* لما تضرع في جناسه  
في أي فن شئت \* فكأنه بالي أساسه

ونقل عن المرحوم القاضى الشيخ محمد شهاب الشاعر انه كان يقول ان الشيخ الطاهر كان آية في حلة النظر وشدة  
الذكاء ولقد كان يزور البلاقي بعض الاحيان فيتناول الكتاب الدقيق الخط الذى تصغر قرانه في وضعه انما يقرأ  
فيه على نور السراج وهو في موضعه ورجع استعار من الكتاب في مجلدين فلا يلبث عنده الا اسبوع أو الاسبوعين  
ويبعده الى وقد استوفى قراءته فكتب في طرره على كثير من مواضعه وكان رحمه الله تعالى طويلا بعد ما بين  
المسكين واسع الصدر أشم امره اللون خفيف القيمة وكان له اتصال خاص بسامى باشا وأخوه باقى بك وشيخ الله  
بك وله عليهم مشيخة وبواسطهم كان يجمع على المرحوم محمد على باشا فيجلده ويغلمه ويعرف فضله وتولى مشيخة  
الازهر وله تاليف عديدة منها ما شتهر على جمع الجوامع نحو مجلدين وما شتهر على الازهر في النحو وحاشية  
على مقولات الشيخ الصامى وحاشية على السمرقندية ورسالة في كيفية العمل بالاسطرلاب والربعين المنقطة  
والنجيب والسناط ورسائل في الرمل والازارحة والطب والتشريح وغير ذلك وكان يرسم يده المزاويل الثمينة  
واللبيرة جرحه الله تعالى به وبعلمونه تقلدها البرهان الشيخ حسن القويى في سنة ثمانين ومائتين بعد الالف  
ووق في سنة أربع وخمسين وكان مع انكشاف بصره مهيبا جدا عند الامر او غيره وله الحل والعقد (وقد ترجمناه  
في الكلام على قريشنا) وبعده تقلدها الشيخ أحمد عبد الجواد الصائم سنة أربع وخمسين ومائتين ثلاث  
وستين (وترجمناه في الكلام على بلدته سقط العرفاء) وبعده تقلدها الشيخ الشيوخ الشيخ ابراهيم الجبوري  
في شهر شعبان سنة ثلاث وستين وسافر فيها باحتشام وتوفى في ان في سنة سبع وسبعين ومائتين والالف وترجمته  
مبسوطة في الكلام على ناحية الجبوري) وكان المرحوم عباس باشا في جلوسه على تخت مصر وزوره في درسه بالازهر  
فلا يقوم بل يحضره كرسى من جريد يجلس عليه تخرج الدرس منه ثم يخرج جريد يخرج الازهر شمس  
القروش الفضة المصرية وقيل سنة سبعين قام جماعة من مجاوري المفارعة على الشيخ وهو واضر به من أجل  
مرتب الجارية وأراد التفتين عليهم فذهبوا ففرغ الامر للحكومة فقامت العساكر الى رواق المفارعة بقوضوا على من  
وجلسوا وسمروا والرواقو شيت الحافظة عليه أياما ثم انحصرت المادة بنى أربعة منهم مشهورين بالعداء وفى  
زمن جلوس المرحوم صليبا على التفت حصل التشديد في طلب الشبان للعسكر فعاظطر بعض مشايخ القرى  
للسخول الازهر للقبض على أنفاس محققين بالازهر بسيرة طلب العلم وكلموا الشيخ في ذلك وهو على كرسى درسه  
فنهزمهم وصرف في وجوههم وأمر بضربهم فقام عليهم المجاورون اليه والوالا كفا والعصى حتى أسكتوهم ثم رفعوا  
ومات أحدهم من ذلك الضرب ولم يعرفه قاتل وذهب دمه هدرًا وكان للشيخ ملازمة كلية على الدرس بالازهر  
وقيام تام وظائف المشيخة الى ان كبر سنه فأهمل وحصل بالازهر حوادث واجبت اقامة أربعة وكلامه للقيام  
بواجبات الوظيفة بنى تلك الحوادث ان بعض الشوام والصعايدة تزاجروا بالجلوس في الدرس وتضاربوا لاجل  
من الشوام والنايات والعصى وساقوا الصعايدة سواقعا فغاور كبر أفتيتهم من تحت الشوان الى رواق الصعايدة  
فحضر طائفتهم الصعايدة بنيايتهم ووقعوا بالشوام ضربا وهو واوراهم بقوة شديدة حتى أدخلوهم رواق الشوام  
وحاصروهم ولم يسع الشوام الاقل بل الرواق بل تسور لهم بعض الصعايدة من فوق السطوح واستمروا كذلك  
حتى ذهب الشيخ محمد ازاعى الى بعض الاعين من تجار الشوام وأخبره وذهبوا جميعا الى خير الدين باشا بدمصر  
فأرسل جرد من عساكرهم وخذلوا الازهر بصورتهم فطاولوا على كل صعيدى بلا تفتيق  
فأخذوا الصعايدة في التبع أنفهم حتى أخرجوا العساكر من الازهر ولم يلبثوا ان جاءت عساكر جهاد بقرات  
بكثر من طرف الضابط لما يلقيه من الود فدخلوا الازهر بالسجنهم وغيرهم وطلمهم لابين الحزم فقتلوا من  
الصعايدة على شجرة ثلاثين وصحبوهم بالقبضة ثم أخذوا ثلثين من مشايخهم وعزقوهم هناك قليلا وبعد أطلقوهم

وليد الشيخ القويى مشيخة الازهر

وليد الشيخ الجبوري على الازهر

وبقي الجوارون في السجن وكان اذئذ المارحوم سعيد باشا في الأرض المجاورة بوزار التي صلى الله عليه وسلم وكانت  
 الأحكام في غيبة مولانا أحمد باشا ومصطفى باشا وعبد الحليم باشا واسماعيل باشا الخديو بعده فسمى بعض المشايخ  
 عندهم في الأفراج عنهم قافرح عنهم بعد نحو عشرين يوما وحصل الكلام في طريقه يسير عليه الأزهر حيث ان  
 شيخه أقامه الكبر والخط الرأى على وكيل أربعين العلماء وصدرا للأمر للشيخ مصطفى العروى بعد جمعته من  
 العلماء لا يتعاقب أربعة يكون هور بينهم فانتخب الشيخ أحمد كرم العدوى المالكي والشيخ اسمعيل الحلي الحنفي  
 والشيخ خليفة القشقي الشافعي والشيخ مصطفى الصاوي الشافعي شيخ وراق بمصر. ولما أقام المرحوم سعيد باشا من  
 الزيارة بلغه ان خبر اخبره بالدين باشا وعنفوه يقال انه ضرب به بالجزمة ثم طرد بعد قليل مات غرقا. ثم بعد  
 موت الشيخ بنى الأزهر بلا شيخ بل بوكالة الاربعة الى أن كانت سنة إحدى وعثمانين فتقلد المشيخة الشيخ مصطفى  
 العروى كأيسه وحده (وزجنا الجميع في الكلام على منية عروس) وكان قد تركه القراء بالازهر فعاد اليها وخافته  
 المشايخ والطلبة وكان مشغورا باطل البعد ككثيرة فأبطل التصانيف التي قرآن في الطرقات وأقام جماعة ممن يدرس  
 بالازهر بلا استحقاق وعزم على عمل الامتحان فاجاء العزل عن المنصب في سنة تسع وعثمانين ومائتين وألف  
 وتقلده اياه الشيخ محمد المهدي الباسي الحنفي الحنفي وهذا أول انتقالها الى علم الحنفية فسار فيها سيرا حسنا  
 ودان له الخاص والعام من أهل الأزهر وزاد الأمر احنى تعظيمه وقلت على يده الشروور والقاسدي الأزهر وكثرت به  
 المرتبات من التقود والكاوي والجرابات المتجدة والحياة بعد موتها فقد كان للأزهر مرات كثيرة اضلعت  
 وتوسعت تجرى الكثير منها على أهله حتى صار لا كثرهم اسم في الروزنا حتى غيرها أو ترى كثرتهم وشملت عليهم  
 الخلع ودعوا في الجامع الشريرة خصوصا الامتحان الذي تقررين بربد التصديق للتدريس وله حق مبلغ في صرف  
 الاستحقاقات والمشي على شروط الواقفين وقوانين الحكماء حتى ان الجواروا فاداروا من مشايخ بلده تعديا عليه بقله  
 في سلك الفلاحين الذين يحرقون الجسور منلا وأراد الاحكام الأزهر بأخذ شهادته من المشايخ انما جواروا بالازهر  
 فلا يمكنه الشيخ من ذلك الا اذا اجتمعه بنفسه في الكسبة التي يدعى له حضرها أو في حفظ القرآن وكان للشيخ  
 درس بالازهر ثم لازم القراءة في بيته (وله ترجمة ذكرنا لها عند الكلام على ناحية الجسرية) ثم كانت العادنان  
 للسادة المالكية شيئا يتكلم عليهم وتكون درجته قرعة من درجة شيخ العموم وكذا كان للسادة الحنفية  
 وأما السادة الشافعية فكان شيخهم هو شيخ العموم فلما انتقلت المشيخة للسادة الحنفية صار شيخهم شيخ  
 العموم وكان حق الشافعية أن يقيموا لهم شيئا لكن طمعهم في رجوع المشيخة لهم جعلهم على اهمال ذلك  
 ولم تزل مشيخة المالكية في اقبية لصر فهم النظر عن عود المشيخة اليهم فمن تولى مشيخة السادة المالكية  
 الشيخ علي الصعدي المتسقي العدوى المتوفى سنة تسع وعثمانين ومائة وألف ثم الشيخ أحمد الدرب  
 العدوى الشهير بالولاية وتوفي سنة إحدى ومائتين وألف وكان مع ذلك شيخ وراق الصاعدة وناظر وقهم  
 ومفتيا وكلاهما من رحم في الكلام على بنى عدى ثم بعده الشيخ محمد الامير الكبير المتوفى سنة اثنتين وثلاثين  
 ومائتين وألف ثم تلاها ابنه الشيخ محمد الامير الصغير ثم الشيخ ابراهيم الملواني ثم الشيخ عبد الله القاضي  
 العدوى جعت له مع مشيخة الرواق وتوفي سنة تسع وخمسين ومائتين وألف ثم بعده الشيخ حيش المتوفى  
 سنة إحدى وسبعين تقريبا ثم بعده شيخ الشيوخ أبو عبد الله الشيخ محمد عليش سار في شهادته ثم بعد قليل  
 حصلت نادرة منعتهم القيام بواجبها وقد ترجمه ابنه الشيخ محمد المالكي أحمد مدرسي الأزهر ولم يستوف مناقبه  
 ولا قرب من استيفائها فانه المجد في هذا القرن فقال انه الامام الجليل الوحيد الجامع بين العلم والتقوى الراقلي في  
 حلل الزهد والورع التجاني عن الشبهات والبدع فرع الشجرة النبوية وخلاصة السلطة الهاشمية استاذنا  
 وولانا الشيخ محمد بن الشيخ أحمد بن الشيخ محمد عليش ومنشأ تلميذه عليش ان اسم جده الأعلى علوش أحد اجداد  
 الغوث سيدي عبد العزيز الباغ صاحب كتاب الذهب الابريز قال المترجم فيما كتب بغير شرحه لواء الاعراب  
 ان الاصل الاول من الجهتين من فاس والاب ولادة طرابلس الغرب والام ولادة مصر وقال في حاشيته التيسير

والتعريف على شرحه مجموع الحقق الامير اخبرني عن وثيقه ان عدة طرابلس ليس فيها من يسمى عليا الاجلدي  
محمد وأولاده وانه من قاصب طرابلس قد رجعوا من الحج وتزوج بها وله بها أربعة كور ثم وثيقها فاشتهلوا  
منها ومات عمي محمد بركة المشرفة وكان من الاولاد العارفين ووثيق والدي وأخوه علي وحسين بمصر وقد فوجوا بحارة  
الدواذري بقرب الجامع الازهر وأخبرني آخر وثيقه ان باع على قاصب قبيلة من الاشراف يقال لها العلالسة  
فأهل جدى منها والله أعلم وأخبار الترجمان والعلقة في سفره بمصر حبيب ولكن شاع بين الناس القصب الاول  
وان ولادته كانت بحارة الجواريج والجامع الازهر في شهر رجب الحرام سنة سبع عشر ومائتين وأربع مصرية  
وسقط القرآن وسنة ثلاث عشر مئة واشتغل بالعلم في الازهر وأدركه الجهادة كالشيخ محمد الامير الصغير والشيخ  
عبد الجواد الشامي والشيخ عوض السباوي والشيخ مصطفى السلفي والشيخ مصطفى البولاتي والشيخ فراج  
العموري والشيخ محمد خفي الله والشيخ حسن حميدة العدوي والشيخ مقديش القرني السقاقي وعن أجازة شيخ  
المالكية الشيخ ابراهيم الملووي والشيخ مصطفى الباني صاحب التبريد على السعدو الشيخ محمد حبيش شيخ المالكية  
وغيرهم رضي الله عنهم واشتغل بالتدريس في الازهر سنة اثنتين وثلاثين فلم يدع فناء الادرسه وأما قدسحق  
فخرج عليه جل اهل الازهر وأكلهم في وقته منهم الشيخ أحمد أبو السعود الاسماعيلي والشيخ منصور كساب العدوي  
والشيخ بخلاف الميلاوي والشيخ محمد الحداد والشيخ محمد قطرة العدوي كلهم مالفكيون وعن أخذه عنه  
الاستاذ شيخ الجامع الازهر الآن الشيخ محمد الاناني والشيخ أحمد الاجهوري والشيخ عبد الرحمن الشريفي  
والشيخ عبد الرحمن العمراوي الحنفي وغيرهم وله تأليف عديدة الجامعة المقدسة فيها شرحه منج الجليل  
على مختصر الشيخ خليل في أربعة مجلدات ضخام وحاشية عليه ثلاثة أجزاء وقد طبع بالحاشية على هامشه  
في المطبعة الكبرى بولاق وشرحه مواهب القدير على مجموع الصلاة الامير في أربعة مجلدات وحاشيته  
عليه التيسير والتقرير أربعة أجزاء وحاشية على مجموع الامير تسمى البدر المنير أربعة أجزاء ضخام  
وشرحه الجامع الكبير على مجموع الامير بلغ فيه الى باب الصيام في أربعة أجزاء وحاشية تسمى هداية السالك  
على شرح أقرب المسالك للقطب الدردري وهي جزآن مطبوعة الجميع في فقه مآك وله فتاوى في التوحيد  
والفقه في مجلدين وحاشية على شرح كبرى السنن تسمى القول الوافي للسديد في عقيدة أهل التوحيد  
في مجلد ضخام وشرح على الكبرى أيضا تسمى هداية المرشد لعقيدة أهل التوحيد وهو بحر لطيف وله عليه حاشية  
يرجى تلخيصها وشرح على منظومة سيدى أحمد المقرئ المسماة بإضاءة الدجنة في عقائد أهل السنة وهي  
خمسائة بيت من بحر الرزق واسمها الفتوحات الوهية على العقائد المقررة للجميع في التوحيد ورسالة تسمى  
القول القائل في بعض ما يتعلق بآية انما يعمر مساجدكم من آمن بالله واليوم الآخر في نحو كراستين ورسالة  
تسمى كفاية المرشد في مناسك الحج فنحو كراسته وحاشية تسمى القول المنجي على مولد البرزنجي فنحو خمس كرايس  
طبعت في المطبعة الكبرى ورسالة تسمى تقرب العقائد السنية بالادلة القرآنية فنحو كراستين طبعت مرارا  
ورسالة في السبله تشغل على غاية عشر علما تسمى الايضاح نحو ستة كرايس وخاتمة على مجموع الشيخ الامير  
تسمى الكوكب المير ثلاثة كرايس وخاتمة تسمى الدرر البهية على شرح ابن تركي على العشماوية فنحو كراسته  
وخاتمة تسمى فتح الجليل على شرح ابن عقيل في نحو كراستين وخاتمة تسمى جلاء الصدا على شرح قطر التنا في  
نحو كراستين وحاشية على شرح الاشعري على الالفية تسمى مواهب المالك وهي جزآن وحاشية تسمى وسيلة  
الاخوان على رسالة العلامة الصبان في فن البيان وهي مجلد واحد اختصرها في نحو اثني عشرة كراسته مطبوعة  
وشرح يسمى موصل الطلاب لقواعد الاعراب للشيخ يوسف البرناوي فنحو ثمان كرايس مطبوعة أيضا وشرح  
يسمى حل المعقود من نظم المقصود في الصرف للشيخ أحمد عبد الرحيم الطهطاوي فنحو عشرة كرايس مطبوع  
وحاشية تسمى القول المشرق على شرح ايساغوجي في المنطق فنحو ثمان كرايس مطبوعة ورسالة في الموجبات فنحو  
ورقتين ورسالة تسمى بغية المبتدئ وتذكر ما انتهى في القرائن فنحو ست كرايس وشرح يسمى فيض المنان

في الحساب والسر ائض على الدرة البيضاء في الحساب للشيخ عبد الرحمن الاخرى وله تقييدات كثيرة في فنون عديدة على كتب شتى ومع مواظبته على التدريس المنقول والمقول لا يترك قراءة الكتب الحديثة في المسجد الحسيني مع تفسير غريبها وحل مشكلاتها وبيان مجملها وتقلد حفظه الله مشيئة السادة المالكية والائتام بالابرار المصرية في شهر رشتال سنة سبعين وماتين وأتت رحمة الله تعالى ونفع به العالمين بحاجته للمصلين حرر ذلك الفقير محمد عدلس المالكي الاشعري الشاذلي الازهرى نجل الاستاذ المرحوم المذكور ضاعف الله لهما الاجور في سنة أربع وتسعين وماتت في ألف وبالجمله فهو قريدها هذا العصر علموا زهدا ورعا وكالا ونسكا بالاحكام الشرعية والشمائل النبوية لا يخلو الا في ما يعنيه ولا يفعل الا لأواب فيه مارا راعا لا ذكر الله تعالى بقلبه ولسانه ومال اليه بجميع أركانه وله جلالة تهيب الأسود ومواعيد تقشعر منها الجلود لا يركن الى أهل الجرائم ولا تاخذ في الله لومة لائم ويقابح على الظن انهم شبيته الى مشيئه لم يترك صلاحا لماعة وكثيرا ما يكون ذلك مع جماعة المسجد الحسيني حفظه الله اخفق المكاره التي حفت بها الجنة ومن ورعه انه عند دخوله المسجد يدبض تعلفي كيس خوقا من تبصيص المسجد وان كان ذلك معقو اعنه ولا يشرب القهوة ولا يشم رائحة الدخان ولا يلبس ما فيه حياء ويرأى وقد فيجب نزع الطربوش وخلع المالك والامر اموأله هم ولا يزال يسند للنكير على الشافعية في تعدد الجماعات في المساجد في آن واحد وهم يقولون ان مذهبنا جواز ذلك فلا يسلم لهم وله ملا حظت جليله جدا اذا سمع من قرا قرأنا بحمد ياد ربا سجدته ويستدير القبلة له في غير الصلاة وسئل في ذلك فقال انه لا يسع أحدا قرا عليه فرمان الملك أن يجمعوه وهو غير مستقبلي بكتبه ويكرأ ايضا على العلماء والطلبة في مسكنهم لتعال بأيمانهم والمحافظة في شئنا لهم وفي بصقهم واحتياطهم بين التعلين في المساجد ويقول ان التعال معقو عن شجاسته اللازمة لهما من المشي في الطرقات فاذا بصق الانسان في النعل تبصص البصاق من نجاسة النعل وصار نجاسة طارئة غير معقو عنها ويكر على العلماء فيها اعتادوا من كتبهم في المحاضر والتذاكر ان فلا ناعالم يحصل مستحق للوطاق مثلا والحال انه ليس كذلك ويقول هذه من شهادة الزور وهم يتساهلون في ذلك ويرفعون قضاء حوائج الناس ويكر عليهم أيضا في حضور ليالى السهر في الافراح والجنات مع اشغالها على الملايكة وما لا يليق فان أقل ما فيها عدم الاصغاء لقراءة القرآن ورفع الصوت عنده وهو لا يجوز ومات ابنه الهادي العلامة القريدي بالاعية والتصيل الشيخ عبد الله عدلس سنة أربع وتسعين وماتت وأتت فلم يكن أحد من عمل الابرا المحدثات علمه الازهر ولم يشأ أمام جنازة بقراءة البردة وشوقها ولم يجلس لقبول العزاء فيه بل قفل بيته وطرده القراء والقرائين الذين يخدمون في الليالى وقال لهم أنا لا أدري ما فعل باني في قبره حتى أعجل له ليلى كليلي الافراح ولا كون من الذين يحسبون انهم يحسنون صنعا وله حدة المغاربة وشدة الصالحين أفتى الشيخ حسن العدوي مرة في مسئلة قرأى انه أخطأ فيها ولم يرجع عن تنوافه فشد عليه ومنعه من القراءة بالازهر وحاصلها أن الامر عبد اللطيف باشا كان مقتنفا في الاقاليم بعد سنة سبعين وكان جبارا شديدا فقصده رجلا من أهل الحيرة فقرنته فأمسك بأموه وطلبه منه فادعى الاب انه لا يعرف له لانه مكانا حوفا على انهم من الضرب اذ لم يخلق بالطلاق فخان والحال انه يعرف مكانا انه فافتى الشيخ العدوي بانهم مكره لا يلزمه الطلاق فانكر عليه الشيخ عدلس وقال ان الاكرامه التب الاول لا يكون الاجتوف القتل لا بمجرد الايام الشديد بخلاف المنوف على النفس وانعد لذلك مجلس من العلماء في مدفن الكتبة اعلى عادتهم في المهمات فعمل من الشيخ العدوي ما وجب ان الشيخ يحكم عليه بعدم القراءة في الازهر لم يتنل الشيخ العدوي وجلس في الدرس على يده فذهب اليه الشيخ ليقبه وسبعه بعض المغاربة فقرأ الشيخ العدوي وكسر المغاربة كرسيه وكان من حريه ثم ان الشيخ العدوي توقع على الامر اموأله المشايخ فعدوا ذلك مجلسا في القلعة وتصبوا فيه على شيخ المالكية وتض المجلس بالحكم عليه بان لا يتولى الحكم في شئ من تعلقات الوظيفة مع بقائه ثم أعيد الشيخ العدوي للتدريس بالازهر وأعيد الكرسى خسا واستمر الامر على ذلك لاي شيخ المالكية شيأ من شؤون الوظيفة ولم يزل مترقا للعبادة والتدريس والتأليف لاهمه أمر والخشوع غالب عليه بل لا يفارقه فلا تراه الا مطر قارأه في سائر أحواله واذا التفت التفت جميعا

وصوته في الفرس منخفض مع انكباب الناس عليه فيحضر دوسه الحديث بالمسجد الحسيني نحو المائتين وقد بلغ عمره نحو المائتين مع القوة الصغرى جميع حواسه وهو حقه على كل طوبى القامة عربى الوسمه متسع الجبهة جميل الهيئة سمعت حسن على سمعت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أول ما يدرس في الأزهر مع وظيفة مدرس في المسجد الحسيني فلا تخفاض صوته مع كثرة الأزدحام ترك الدرس بالأزهر لمسلم الأسماع ولازم المسجد الحسيني (جامع آل ملك) قال المقرئ في هذا الجامع على الحسينية خارج باب النصر أنشأه الأمير سيف الدين الحاج آل ملك وكل وأقيم فيه الخطبة يوم الجمعة التاسع جادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وسبع مائة والأمير سيف الدين هذا أصله مما أخفى أيام الملك الظاهر من كسب الأبلستين لما دخل إلى بلاد الروم في سنة ست وسبعين وسقاه وصار إلى الأمير صف الدين قلاوون وهو أمير قبل سلطنته فأعطاه لابنه الأمير على وما زال يترقى في الخدم إلى أن صار من كبار الأمراء المشايخ عزوس المشورة في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون وتولى نيابة حماة في سلطنة الناصر أحمد ثم قدم إلى مصر في تولية الصالح اسمعيل وأقامهم بها إلى أن أمسك الأمير آق سقراط السلاوى نائب السلطنة ببنار مصر فولاء النيابة مكاته وشندق في الخمر إلى الغاية وحشد شاربهم وأهدم خزائنه البنود وأراق خور هاربين بها مسجدا وحكر هالك الناس فسكنت وأمسك الزمان ما إلى أن تولى الملك الكامل شعبان فأنزله أول سلطنته إلى دمشق فأتياهم فأفلا كان في أقل الطريق حضرا اليمين أخذهم وتوجه به إلى صفد فأتياهم فدخلها آخر ربيع الآخر سنة سبع وأربعين وسبع مائة ثم سأل الحضور إلى مصر فرسم له بذلك على توجعه ووصل إلى غزة أمسكها ثم توجه إلى الإسكندرية في سنة سبع وأربعين فغنى بها وكان خيرا فبهدى دين وعبادة قيل إلى أهل الخير والصالحين وعمر غيره هذا الجامع دارا لمصلحة عند المشهد الحسيني ومدرسة بالقرب به تزارحمة الله عليه وفي طبقات الشعراء أنه أقام هذا الجامع الشيخ الصالح العسقلاني عن الناس إبراهيم نحو أربعين سنة صابر على الوحدة حين خربت سارة الجامع ليللا ونهار اشتاء وصيفا وكانت الأكارب تتردد إليه للتبرك به وكان بليس الجامعة والتوب لا يتجملها حتى تنوب على ميامت سنشيف وسبهامة وقد قرب هذا الجامع واندرست معالم (جامع إبراهيم آغا) هذا الجامع بقرب قلعة الجبل بين باب الوزير والتنانة وكان أول ما يعرف باسم نفسه آق سقراط الناصرى السلاوى قال المقرئ كان موضعه في القدم قباب أهل القاهرة أنشأه الأمير آق سقراط الناصرى وبنائه بالخراب جعل سقفه عقودا من حجارة روميه ولهتم في بنائه اهتماما زاد حتى كان يقعد على عمارته بنفسه ويشيل التراب مع الفعله يسلمون يتأخر عن غذائه اشتغال بذلك وأنشأ بجانبه مكتبا لأقراء أيتام المسلمين القرآن وحانو تأسى الناس الماء العذب وجد عند سقراط أساس هذا الجامع كثيرا من الأموال وجعل عليه ضيعة من قرى حلب تغل في السنة مائة وخمسين ألف درهم فضة عنها نحو مائة ألف دينار وقرى به درسا به عديم الفقهاء وولى الشيخ شمس الدين محمد بن اللبان الشافعى خطابته وأقام لها مراتب يحتاج اليه من أبواب الوظائف ويرى بجوار مكانه باليد في فيه ونقل إليها فدفنه هناك وهذا الجامع من أجل جوامع مصر لأنه لما حدث القتن ببلاد الشام وخرجت التواب عن طاعة سلطان مصر من ذمات الملك الظاهر برقوق امتنع حضوره غل وقت هذا الجامع لكونه في بلاد حلب فغطت وظانته الا الاذان والصلاة وأطمة الخطبة في الجمع والاعباد ولما كانت سنة خمس عشرة وثمائه ثمان مائة وسطه الأمير طوغان الدوادريك ما عسقهها واسب عليها أعماد من رخام لجل السقف أخذها من جامع الخندق وهدمه لاجل ذلك وصار الماء ينقل إلى هذه البركة من ساقية الجامع التي كانت للميضأة فلما قبض الملك المؤيد شيخ الظاهري على طوغان في يوم الخميس التاسع عشر جادى الأولى سنة ست عشرة وثمانمائة وأنزله إلى الإسكندرية واعتقله بها أخذ شخص النور الذي كان يدير الساقية فان طوغان كان أخذ خدمته بغير علم فبطل المام من البركة وأقسطه هذا هو الأمير شمس الدين أحمد عم الملك السلطان الملك المنصور قلاوون ولما فرقت الممالك في نيابة كتيبة على الأحرار أصارا قسطنطين من نصيب الأمير صلاوون ذلك قبل له آق سقراط السلاوى وقد ترقى في زمن الملك الناصر محمد بن قلاوون حتى صار أحد الأمراء القدامى ووزوجه بابنه وأنزله لنيابة مقدمته إلى نيابة غزة ثم تولى نيابة مصر وسافر فيها مرة حسنة فكان لا يمنع أحد شيئا طلبه كائنا ما كان ولا يرما تالوا لو كان مطلوبه غير ممكن فازترق

الناس في أيامه واتسعت أحوالهم وتقدم من كان متأخر حتى كان الناس يطلبون ما لا حاجة لهم به ثم إن الصالح  
 أمسكه ووجهه من الأمر آمن أجل أنهم نسبوا إلى الملائكة والمداد جمع الناس أجمعون ذلك يوم الخميس رابع المحرم  
 سنة أربع وأربعين وسبعمائة وكان ذلك آخر العهد انتهى . وفيه أيضاً قبر منشئته أقيسقر وقبر يعرف بقبر عملاء  
 الدين وهو من الجوامع الكبيرة وسقفه محمول على أعمدة من الحجر الشيعة بالرخام وبعض حيطاته القشاني إلى نحو  
 أربعة أمتار من البروك من الرخام وكذلك الهدا التي تحملها وحنينة مقسوفة وفيه حنيفة وسقيفة وله ثلاثة أبواب  
 اثنتان على الشارع بقرب باب الوزير الثالث بدرب شغلان مكتوب عليه تاريخ البدء فيه سنة ٧٢٧ والقراغ منه  
 سنة ٧٢٨ وعرف بجامع إبراهيم أعلمن أجل أن إبراهيم آغا مسقف كان ناظر عليه وبني له قبر وأوكتب عليه  
 انشأ هذا القبر المبارك الراعي صفوريه ستر الله عيوبه وعقر ذنوبه إبراهيم آغا مسقف كان في تاريخ سنة ألف وثلاث  
 وعشرين وكان نظره هذا الجامع تحت يد رجل عتقى قدير من المحكمة المصرية فلما مات أضيف النظر إلى الديوان  
 وكان أراد في السنة قبل الستة قبل إضافته إلى الديوان أحداً وعناين القبر وشيعة قمرش منها أجر ما كن واحد  
 وعناون ألف قبرش وأربعمائة وتسعة وثلاثون قبرشاً ومرفق بالوزن بمائة قمرش واحد وأربعون قبرشاً وأحجار  
 ثلغاة قمرش واثنتان وعشرون قبرشاً وبعد إضافته إلى الديوان بلغ أرادمائة من مائة ألف قبرش يصرف منها  
 ما يلزم لشعائره والباقي يحفظ للعمار (جامع إبراهيم الصفوي) هذا الجامع بجماعة أبي السباع ويعرف أيضاً بجامع  
 بكرس شعائر معظلة وهو مقبر بوليس به ما يدل على تاريخ انشائه وله أوقاف تحت نظر الشيخ حسن الشيراوي  
 (جامع إبراهيم المدياني) هو بجماعة بكرجس مقام الشعائر وليس به ما يدل على تاريخ انشائه وفيه ضريح الشيخ  
 إبراهيم المدياني وفيه عمر الكعكي الخباز (جامع ابن ادریس) هو بجماعة خلیل من خط الحنفي به أعمدة من الحجر  
 ويدأرون من أعلى أثاره خشب مكتوب فيه أمر بإنشاء هذا المسجد الشريف السيد أجدان السيد ادریس الشافعي  
 القاضي مع آيات قرآنية وبه منبر خشب مكتوب عليه تاريخ سنة إحدى ومائتين وألف وفي جهته القبليّة ضريح  
 ابن ادریس عليه مقصور من الخشب ومكتوب على ستاره هذا مقام سيدي محمد بن ادریس مع آية الكرسي وله  
 منارة ومطهرة وشعائر بمقامه ويجاوره حمام له عليه محكر (جامع ابن الرقصة) قال المقرري هذا الجامع  
 خارج القاهرة بصرى الزهرى أنشأه الشيخ غفر الدين بن عبد الحسن بن الرقعة بن أبي المجد العدوى انتهى وهو  
 داخل حارة الشيخ قواديس بلحق الشارع الجديد الذي افتحه الخلدوا الأعظم من تجاه باب حارة قبط العسلة إلى  
 قنطرة آق سسترو وهو الآن مدمر غير مقام الشعائر وليس به تاريخ انشائه وفيه ضريح منشئته  
 متهبداً أيضاً وتجاهه من الجهة الأخرى ضريح الشيخ قواديس فلذا اشتهر بمسجد قواديس وعلى ما في المقرري  
 يكون هو غير ابن الرقعة المشهور أحد أئمة الشافعية الذي ترجع في حسن المحاضرة فقال هو الأمام نجم الدين  
 أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن مرتضى الانصاري واحد عصره وثالث الشيعين الرافعي والنووي في الاعتماد  
 عليه قال الاسخوي كان امام مصر بل سائر الامصار وفيه عصره في جميع الاقطار كان أجوبة في استحضار  
 كلام الاصحاب وفي معرفة نصوص الشافعي وفي قوة التصريح وله القسطا سنة خمس وأربعين وسبعمائة وثفتقه  
 على الظهير الترنسني الشريف الساسي وغيرهما ودرس بالعزة بمصر وولى حسيبة مصر وسف التسنين  
 العظيمين الكفاية في عشرين مجلداً والمطلب في ستين مجلداً وله التفاسير في هدم الكنائس وتاليف في المكيال  
 والميزان مات بعمر ستة عشر وسبعمائة (جامع ابن طولون) موضع هذا الجامع يعرف بجبل يشكر قال ابن عبد الظاهر  
 وهو مكان مشهور بإقامة الدعاء وقيل أن موسى عليه الصلاة والسلام ناجى ربه عليه بكلمات استأدى ببناءه الامير  
 أبو العباس أحمد بن طولون في سنة ثلاث وستين ومائتين بعد بناء القضاة وكان أول يصل إلى الجمعة في المسجد القديم  
 الملاصق للشرطة فلما ضاق عليه بنى الجامع الجديد عملاً فاء الله عليه من المال الذي وجد مدفوق الجبل في الموضع  
 المعروف بشور فرعون وهو الكثر الذي شاع خبره وكتب به أحمد بن طولون إلى العراق يخبر المعتقد ويستأنفه فيها  
 يصرفه فيه من وجوه البر بئى منه الجامع والمارستان والعين وكان قدره على ما ذكره المقرري ألف دينار



عبارة عن سبعة وخمسين ألف بيت وذهب باعتبار أن الدينار خمسة عشر افرنكا وأثنان وثلاثون لانت سينكو فلما أراد  
 بناءه قدره ثلثمائة عود فقبل له ما تحبدها وتنفذ في الكائن في الأرباب والضباع الخراب ففصلها ما كان  
 ذلك ولم يبقه وتصدب قلبه بالسفر في أمر يبلغ الخبر النصراني الذي تولى له بناء العيين وكان قد غضب عليه ورماه  
 في المطبق فكتب إليه يقول أنا بذلك كما تحب وتختار بلا عدا لا عودي القبله فأحضره وقد طال شعره حتى نزل  
 على وجهه فقال وحمل ما تقول في بناء الجامع فقال أنا أصوره للأمر حتى يراه عينا بلا عدا لا عودي القبله فأمر بربان  
 تحضره الجلود فأحضرت وبصوره فأجبه واستحسنه فأطلقه وخلق له المنقة عليه ما ألفه دينار وقال  
 له أنفق وما أحببت إليه أطلقناه للوضع النصراني يد في البناء فكان يفسر من جبل يشكرو ويعمل الجيورييني  
 إلى أن فرغ من جميعه وبضه وخلقه وعلق فيه القناديل بالاسل الحسان الطوال وفرش فيه الحصر وجعل إليه  
 صناديق المصاحف ونقل إليه القرآن للتحقاء فلما كان أول جمعة صلاها فيه أحد بن طولون وفرغت الصلاة جلس  
 محمد بن الربيع خارج المقصورة وقام المستل ومقر باب المقصورة وجلس أحد بن طولون والعلمان قيام وسائر الحجاب  
 فتكلم ابن الربيع على حديث من في الله مسجد أولو كنهم قطاة بنى الله بيتا الجنة فلما فرغ المجلس خرج إليه  
 غلام بكس فيه ألف دينار وقال يقول لك الأمر ففعل الله بما عملك وهذه لابي طاهر يعني ابنه وتصدق ابن طولون  
 بصداقات عظيمة وعمل طعاما للفقراء والمساكين وكان يوما عظيما نزل أحد بن طولون في الدار التي عملها فيه  
 للامارة وكانت في الجهة القبلية منه ولها باب من جدار الجامع يخرج منه إلى المقصورة بجوار المحراب والتمبر وكانت  
 قد فرشت وعلقت بها القناديل وحملت إليها الآلات والأواني وصناديق الاشربة وما شاكلها فجئتم اطهره وغير  
 ثيابه وخرج إلى المقصورة فركع وسجد شكر الله تعالى على ما أعانه عليه من ذلك ثم خرج من المقصورة ثم أشرف  
 على القوارق وخرج إلى باب الرمح فصعد النصراني التي بنى الجامع ووقف إلى جانب المركب الخاص وصاح يا أحد بن  
 طولون يا أمرا الامان عبدك يريد الجائزة وسأل الامان أن لا يجري عليه مثل ما جرى في المرة الاولى فقال له انزل فقد  
 أنسك الله والله الجائزة تنزل وخلع عليه وأمره بعبادة آلاف دينار وأجرى عليه الرزق الواسع إلى أن مات ولم  
 يزل ينزل بهذه الدار إذا راح إلى الصلاة إلى أن قدم المعز لدين الله أوتيمم معه من بلاد المغرب فصار يجي فيها الخراج  
 وبقيت زمانا ثم تحققت وصار موضعها ساحة ثم احتكرت وبنت ويقال ابن طولون راح في يوم الجمعة إلى  
 الجامع فلما رآه الخطيب المنبر وخطب وهو أبو يعقوب الخطي دعا للمعمد ولولده ونسي أن يدعو لأحد بن طولون ونزل  
 عن المنبر فثار أحد إلى نسيه الخادم أن اشربه خمسمائة سو قد كرا الخطيب سبهوه وهو على من ارق المنبر فعاد وقال  
 الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ولقد عهدنا إلى آدم من قبل قنسى ولم نجده عزمنا اللهم واصلي  
 الامرا يا العباس أحد بن طولون مولى أمير المؤمنين وزاد في الشكر والدعاء له بقدر انطباعه ثم نزل فتنظر أحد إلى نسيه  
 ان تجعلها دابة ووقف الخطيب على ما كان منه فحمد الله تعالى على سلامته وعنه الناس بالسلامة ورأى ابن  
 طولون الصنيع يثبون في الجامع عند العشاء وكان في شهر رمضان فقال متى يشتري هؤلاء الضعفاء افطار العالمهم  
 وأولادهم اسرفهم العصر فصار سنة إلى اليوم يصرف فلما فرغ شهر رمضان قبل له قداة قضى شهر رمضان فيعودون  
 إلى ربحهم فقال قد بلغت دعاؤهم وقد تبركت بوليس هذا مما يوفر العمل علينا قال القاضي ان السبب في بنائه  
 ان أهل مصر شكوا إليه ضيق الجامع يوم الجمعة من جنده وسودانه فأمر بانشاء هذا الجامع فابتدأ في بنائه في سنة  
 ثلاث وستين ومائتين وقرع غنمه في رمضان ستة وخمسين ومائتين وخمسين أحسن الجوامع وعمل في مؤخره ميساة  
 وخراب شراب فيها جميع الثمرات والادوية وعليها خدام وفيها طبيب جالس يوم الجمعة لحادث يحدث الحاضرين  
 صلاة بلغت نفقة بنائه مائة وعشرين ألف دينار وتقرب الناس إلى ابن طولون بالصلاة فيه وأنمو أولادهم  
 صلاة الجمعة في قنطرة الجامع ثم يخرجون بعد الصلاة إلى المجلس الربيع بن سليمان ليكتبوا العلم ومع كل واحدة عدة  
 أوراق وعدة علمان ويقال ان ابن طولون رأى في منامه كأن الله تعالى قد تجلى ووقع نوره على المدينة التي حول  
 الجامع الجامع قائم لم تدع عليه من النور شيئا له فقالوا والله ما نبشئه الا قنصا صار من المال الحلال الذي لا شبهة

فيه فقال له منبر خاذق هذا الجامع ببق ويحرب كل ماحوله لان الله تعالى قال فلما تقبلى ربه لليل جعله كمثل شئ  
يقع عليه جلال الله عز وجل لا يثبت \* ورأى أيضا كأن ناراً نزلت من السماء فأخذت الجامع ودون ماحوله فلما  
قصرها قيل له أبشرب قبول الجامع فقد كان اسواق النار في الزمان السابق علامة على قبول القران \* قال ابن  
عبد الظاهر سمعت غروا واحدا يقول ان ملغ فرغ ابن طولون من بناء هذا الجامع أمر سماع ما يقوله الناس فيه من  
العبوي فقال رجل محرر صغير وقال آخر ما فيه عود وقال آخر ليست له مضيئة جمع الناس وقال أما الحرب فاني  
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خطب على قاصبة فرأيت الغل قد طافت بالمكان الذي خطبه على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وأما العمدة فاني بنيت هذا الجامع من مال حلال وهو الكثر وما كنت لاشوبه بغيره وهذه العمدة  
أما ان تكون من مسجد أو كنيسة فترحمه عنها وأما الميضاة فاني نظرت فوجدت ما يكون منها من التماسات فظهره  
منها وها أنا أبنها خلفه ثم أمر ببنائها \* وفي سنة ست وسبعين وثلاثمائة احترقت الفتارة التي كانت به فلم يبق منها  
شئ واحترقت القبة التي كانت في محضه وكانت مشبكة من جميع جوانبها وهي مذهب طائفة على عشرة أعمدة من  
الرخام وفي جوانبها ستة عشر عمودا مقروشة كلها بالرخام وتحت القبة قصعة رخام فصحة أربعاً وأربعاً في وسطها  
القواروقية معزوقة بيوتن فيها وفي أخرى على سلمها وفي السطح علامات الزوال والسطح يدان بن من ساج فاحترق  
جميع هذا في ساعة واحدة \* ثم في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة أمر العزيز بالله ان المعز ينافخ فتارة وعرضاها  
قال المسيحي ان الحالكه نزل الى جامع ابن طولون ثمانمائة مصحف وأربعة عشر مصحفا للقراءة فيها وبني الجامع  
عامر امحوله الى زمن المستنصر فجاء القلا بمصر وخرب القطائع والعسكر ومارقت الناس هذه الجهة وخرب  
الجامع وما حوله وصارت المغاربة تنزل فيه بياها عروضاها عند ما تمر عصر أيام الحج واستقر على ذلك الى ان استولى  
الاجين على الديار المصرية وتلقب بالملك المنصور سنة ست وتسعين وسبعمائة فأمر ببنائه فبنى وبسط وجعل عليه  
أوقافا عظيمة قرب فيه دروسا للمذاهب الاربعة ودروسا للتفسير ودروسا للحدوث ودروسا للطب وقرر النظم معلوما  
وجعله اماما رابعا ومؤتذنين وقراشين وقومه وعمل بجوارحه مكنيا لا قرا أيتام المسلمين وغير ذلك من أنواع البر والنفقة  
والنفقة على عملاته وعين مستقلة عشر من أقدنيار ورجع الجامع لما كان عليه وعمر ماحوله الى ان قتل الملك  
الاجين سنة ثمان وتسعين وسبعمائة \* وفي سنة سبع وستين وسبعمائة تجديد الامير بليغا العمري الخاص في دروسا  
للحنفية وقرر لكل قبة من الطلبة في الشهر أربعين درهما واربعة فحقت جماعة من الشافعية الى مذهب  
الحنفية وولى نظره بعد تجديد الامير منبر الجاوي دوا دار السلطان الملك المنصور لاجين ثم وليه قاضي القضاة  
بدر الدين محمد بن جماعة ثم من بعده الامير مكي في أيام الناصر محمد بن قلاوون فجدد في أوقافه مطاوحا وقرنا وحوادث  
ثم وليه قاضي القضاة عز الدين بن جماعة ثم ولده الناصر للقاضي كرم الدين الكبير فجدد فيه مئذنتين فلما تكتبه  
السلطان عاين نظره الى قاضي القضاة الشافعي ومارح الى أيام الناصر حسن بن محمد بن قلاوون فولده الامير صرغتمش  
ووقر في مدة نظره من مال الوقت مائة ألف درهم فضة فكان من أحسن الجوامع ايرادا \* وفي سنة اثنين وسبعين  
وسبعمائة جدد الرواق العري الملاصق للمئذنة الحاج عبيد بن محمد بن عبد الهادي الهويدي بالازدار مقدم للدولة  
وحاز نعمة جليلة وسعادة طائلة توفي سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة وكان ابن طولون لا يبيت بشئ قط فاتفق انه  
أخذ درجا يبسط يده وأخرج يده ثم استيقظ لنفسه وعلم انه فطن به وأخذ عليه لكونه لم تكن تلك عادته فطلب  
المعمار وقال له تبني المنارة التي التأتين هكذا فبنيت على تلك الصورة انتهى من المقرري \* وقال ابن جبير في رحلته  
وبين مصر والقاهرة المسجد الكبير المنسوب الى أبي العباس أحمد بن طولون وهو من الجوامع العتيقة الانيقة  
الصنعة الواسعة البناء جعلها السلطان ماوى للفرجيا من المغاربة يسكنونه ويحلقون فيه وأجرى عليهم الارزاق  
في كل شهر \* ومن أعجب ما حدثنا به أحد المتخصصين منهم ان السلطان جعل أحكامهم لهم ولم يجعل يد الاحد  
عليهم فقدموا من أنفسهم ما يكاتبون أمره ويقاكون في طواري أمورهم واستصبروا الدعاء والعافية وتفرغوا  
لعبادة ربهم ووجدوا من فضل السلطان أفضل معين على الخير الذي هم بسبيله انتهى \* وفي تاريخ الجبري أنه في

سنة خمس ومائة وألف هجرتي شديدة وتراب أعظم منه الجحش وكان الناس في صلاة الجمعة في رمضان قتلن الناس  
أثم القبايلة وسقط المركب التي على منارتها جمع ابن طولون وهدمت دور كثيرة انتهى وقد بقي هذا الجامع عامرا  
تقام فيه الجمعة والجماعة مدة شققت عليه غوائل الأزمان فخرّب وضاعت أوقافه • وفي زمن الأمير محمد بن أبي  
الذهب جعل ورشة لعمل الأخرمة الصوف وغيرها وبذلك اتخذت كلفة الفقراء إلى الآن ففيه اليوم جملة وأقرعهم  
أورثوا مخرابا وتغذرا وتنشأوا بجوارقه عشرا وأوكلوا مع ذلك علم تغير معالمه الأصلية وقد وصف الآن بالمعاينة  
فوجد على باب من داخله تجاه الميضأة قوسا ضخما مكتوب عليه بالخط الكوفي تاريخ انشائه في شهر رمضان سنة خمس  
وستين ومائتين وان المستعمل للصلاة خمس بوائك منه فقط وطوله من إحدى جهتيه ثمانون مترا ومن جهة أخرى  
ستة وسبعون مترا فاحسبته ستة آلاف وسبعون مترا مسطحا وذلك فدان وعشرة قراريط من فدان قريسا وهو أقل من  
نصف مساحة جامع عمرو بن العاص • وقبله من الرخام الموزن وباعلاها سطر كوفي فيه لا اله الا الله محمد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وباعلى ذلك البرواز خشب خمسة أسطر بالخط العربي لكنه لا يقرأ نحو أغلبه ويكتبها أربعة عشر  
وباعلاها قبة خشب قديمة فيها مناور وبجوارها محراب من الجهة الشرقية قبله معمولة بالجبس عليها آيات من سورة  
البقرة مكتوبة بالجبس أيضا مضاعف قشوراته نفيسة ومنه من الآيات القديمة العظيمة مكتوبة عليه حفر في الخشب امر  
بعمل هذا المنبر بالمائة مولا السلطان الملك المنصور حسام الدنيا والدين لاجين المنصور في عاشر احرم سنة ست  
وتسعين وسبعمائة • وعنده وطارا من المنبر الطوبى لاجرو الجبس في غاية الاتقان وفي الطارات والخطاطان ازار من  
خشب عليه آيات قرآنية بالخط الكوفي تدل على ان هذا البناء يتغير عن أصله • وله ثلاث مآذن التتآن في الجهة  
الغربية من الطوبى وسلاحيها من الداخل والثالثة في الجهة البصرية وهي من الحجر وسلاحيها من الخارج وهذه غير  
مستقلة الآن وهي من بناء ابن طولون والساحون إلى الآن قصدونها للفرح وتقبضون منها • وقد بيع من الجامع  
جزء من جهة شارع الزيادة في أملا كل يوم آخر منه بجوار الساقية قد جعل ورشة حجارة وهي تابعة لوقف حسام الدين  
لاجين وبداخل الجامع زاوية صغيرة متفرعة بها ضريح الشيخ البوشي بجوار المئذنة الحجرية وله ساقية معينة وبمشاة  
وأخيه • وفي تحفة الاحباب السقاوي ان الحاكم بأمر الله أخبر بان بالقرب من الجامع الطولوني قبور جماعة من  
السادات فامر ببناء مساجد ثلاثة في هذا الخط فسميت بالمسجد الحكيمة وذلك سنة اثنين وأربع مائة انتهى  
(جامع أبي بكر) هذا الجامع بشارع سوق الزلط ويعرف أيضا بمسجد السيد يوسف وهبة وهو مقام الشعار من  
جماعة وأذان وله أوقاف تحت خطر السيد موالى (جامع أبي حريية) هو جامع بقماص الاسحاق السيفي بشارع  
الدرب الاجر عن شمال الداهية من باب زويلة طالب القلعة أثناء الأمير قماص في سنة ست وعشرين وسبعمائة كما  
وجد في بعض نقوش حجراته • ورثه من نفقة نحو ثلاثة أذرع وبه أربعة ألوفه وحضنه مفروشة بالرخام ومسقوف  
بالخشب النقي وبه منبر ودكة ومطهر به بأخيلتها وساقيتها منفصلة عنه ينزل إليها بدرج بعد المرور فوق قبة تحتها  
طريق يوصل إلى الماطلة وله منارة وشعار مقلدة وأوقافه تحت نظر الشيخ محمد هاني • وعرف بجامع أبي حريية  
من أجل أن دفن به الشيخ أحمد أبو حريية القشندلي المتوفى سنة ألف ومائتين وعشرين وقبره تحت قبة شاهقة  
أنشئت مع انشاء الجامع وبجوار قبره قبة أخرى يقال له ليس به أحد وقماص المذكور مات بمرض الشام وكان نائبها  
فتي ابن عباس أنه في شوال من سنة اثنين وتسعين وعثمانية جاءت الاخبار بوفاة نائب الشام قماص الاسحاق  
الطاهري وكان دينيا خيرا في غاية الاحتماء مع لين الجانب وكان انسا ناسا لا بأس به قال وهو الذي أنشأ المدرسة  
التي عند الدرب الاجر بقرية سوق الغنم وأنشأ مثلها يدمش وله آثار حسنة غير ذلك انتهى • وفي الضوء اللامع  
للسقاوي أن قماص هذا هو قماص الاسحاق الطاهري جدهم نائب الشام أنشأ في خدمته أستاذه وجوز بالخط في  
ضيقه بحيث كتب برقة وقدمه فاتهم بأنها خط ضيقه وكان كذلك فامتحنه فكتب بحضرته يسلمه فاستحسنها  
سبوا وانشأت كتابه شيخه فيها وصرفه لشيء من رعية القريفة التي أيام استأنفها ثم علم الطاهر خشدقدم خان تدار  
كيس ثم امره بلبا عشرة بعدد نوحه لقتل المنصور ولديها وللان المؤيد بالركوب لما استقر الاشراف فأتى

رقاموا سكنه في مته بالاطنية ثم أرسله الشام لتركة فالتها بريدك المدعقد او وداداره أيا بكر ثم استقر به في نياية  
 لستندرية وأضاف اليه وهو بها تقدمه ثم نقلهم من النياية لآخره أخو روتحول الى الدار المصرية فسكن بيت عمر  
 الحاجب بالقصر بجاء الكلية ثم تحول لبيت الدوادار الكبير بالقرب من الحسينية وسافر في أثنائها أمير الحاج  
 وكان معه من الفقهاء الصلاح الطرابلسي والشمس التوفي وكذا توجه في أثنائها لعمارة برج للسلطان بابل وعمر  
 لنفسه حين نيابته بها جامعاً لطلاب أسكنه في باب رشيد للجمعة والجامعات مع تربة وكان يقبره كان السبب  
 فيه عدم أمن من بيت من المسافرين عن يصل الى الباب بعد القروب وغلقه وحصل به نفع كبير ودفن بترتبه الظاهر  
 ترفها وأنشأ بها مئذنة بسناتها هائلة وجدداً أيضاً جامع الصواري يظهر باب السدرة وأقيم به الشعائر وعمر  
 خارجها بالجزيرة خارج باب البصر على شاطئ بحر السلطنة حيث قرباها وأودع بها أسلحتهم ونحوها وبني وهو أمير الخور  
 مدرسة هائلة بالقرب من خوخة أيدعش للجمعة والجامعات وجعل بها متصرفاً وقارناً للخازن ونحو ذلك بل نقل  
 ما كان قرويه من التصوف بالجامع الأزهر إليها وعمل تربة بالقرب من تربة خان التاجرو بها أيضاً تصوف ووظائف وكذا  
 جدد بنا بالقرب من الروضة في نواحي باب النصر كما يعرف بالشيخ موسى وغير ذلك وأرصد لكلها أوقافاً ثم نقل الى  
 نياية الشام بعد أسير قاصوه البصاوي وجدد بجوار باب السعادة داخل باب النصر منها مدرسة وقر فيها صوفية بل  
 عمل بها مطبخاً للدينية وسافر لعدة فترات ومات في آخر يوم الخميس نافي شوال سنة اثنتين وتسعين ومضى عليه  
 من القدر ودفن بترتبه وكان سناً كثيراً من خيار أئمة مجتهد متيناً متواضعاً متادباً مع العلماء والالحين شجاعاً  
 \* وأوجر به الشيخ أحمد الشنتناوي من قرية أعمال التوفية تعرف بشتتنا وأصله من مدينة قنابا بالصعيد الأعلى  
 يقال ان نسبه فتهى الى سيدى عبد الرحيم القناوى رضى الله عنه قرأ القرآن ثم اشتغل في صغره بالقلاحة ونسج  
 الصوف وفخوه واشتغل بالسوط في طريق القوم فاخذ طريقه الخلوتية عن الشيخ الشنتناوى ثم طريق الشاذلية عن  
 الشيخ أبي النجا بسنداً وأخذ طريق القادرية والرافعية ثم أذن له في التسليك ثم حضر الى القاهرة وتوقف فكان عطارة  
 ثم اشتغل بحرفة الكتابة عند نصراني في مخبز بشارتدرب سعادة ثم أخذ طريق النقية عن بعض خلفاء الشيخ عثمان  
 المرغني المهر وقبائلهم فرأى بركة ذلك الشيخ وتعلقت آماله بالاجتماع بمفوجه الى مكة المشرفة فاجتمع به وأخذ  
 عنه مباشرة وأقام معه أياماً وبعداً فامر بوضعة الحطب وزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم رجع الى مصر وقذف الله  
 عليه فقهاً لها وطار صيته واعتقده الخاص والعام وأخذ عنه الطريق جم غفيرة منهم شيخ الاسلام الشيخ حسن  
 القويسني وشيخ الاسلام الشيخ ابراهيم البصوري والشيخ الخفائي وكان لا يستل عن مسئلة الا ينحسب حكم الله فيها  
 بالنصوص الصحيحة من غير أن يعارض العلم ومثل عن اللوح المحفوظ فقال هو مصدر المعارف متى توجه لشيء وجدته  
 أمامه وكان يقول علم التصوف كذب فلا اشتغل به ومع ذلك لم يوفات عليه منها قصيدة في أحكام الله الحسيني نحو  
 مائة بيت وأخرى نحو ثلاثين ونامية تحكي نامية ابن الفارض لكنها أكبر منها فاتها نحو ألف قصومات بيت ونامية  
 ابن الفارض غائبة بيت وقصيدة صغرى للقرآن العظيم وكتاب يستعمل على نحو سبعين فناوله شرح على حكم شيخه  
 نحو سبعين كراسة وذيل قصيدة تفيض المرغني وشرحها بنحو ثمانية عشر كراسة وله توصلات ومناجاة وأوراد  
 وصلوات وغير ذلك وكان يرى النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً ومن كلامه في ذلك

تجلي أجمال الفرد بالعالم القدي \* فاشهدني غيبي وأوحيني ففدي

الى أن قال أشاهده في كل غيب وحاضر \* وألخصه بالعين في القرب والبعد

فها أنا في حان الحسين حاكم \* أنفذ أحكام المدامة في حندي

وكان كريم النفس بالذلة للقرآن هادوا راعاً لا يقبل من أحد شياً أرسله العزيز رحمه على الأكبر خمسة مائة جنبه  
 مصر بقردها وأقيم عليه المرحوم عباس باشا ناظران فلم يقبلها وقد أسلم على يديه أكثر من مئتين نقاشاً ولعل  
 ذلك هو حكمة أفاضه في المخبز ولم ير في زرق في انعامات الى أن توفي قبيل فجر يوم الاحد لخمس عشرة خلت  
 من ربيع الاول سنة ثمان وستين ومات في القصر وعمره وستون سنة ودفن بجوامع قباس وعمل بعض تلامذته  
 مقصوداً بالصنف وعمل له مولد كل سنة وله حضرة وزبارة هكذا أملا بعض تلامذته الشيخ سيد البصوري

الشافعي أحمد بن أبي الزهر **(جامع أبي ذر)** هذا الجامع في حارة أبي ذر الموصلة إلى حارة قواديس وعلى وجهته تاريخ بناءه سنة ألف ومائتين وسبعة عشر ولهم بنو خطبة وشعاره قافضه بضم الشين محمد أبي ذر وله أو قافض تحت قنطرة رومان أفندي شيزو تبعصهر بضم العين على شباك لوح رخام منقوش فيه  
يسبل في الدنيا سبيل مسعادة • ويسعد في قسع الآلام دليسه  
وأمنأمان المستغيث وأرضا • حسين لحسن الآمن هذا سبيله

١٢٢ ١٤٨ ١٥٧ ١٧٦

١٢١١

**(جامع أبي السباع)** هو الشارع الذهاب إلى قصر النيل أخذ أغلبه في هذا الشارع وما بقي منه بضم الشين عبد الرحمن المعروف بأبي السباع وليس به آثار تدل على تاريخ انشائه ولما وقاف تحت قنطرة الحاج حسن الشراوي **(جامع أبي السعد الجبلوسي)** هذا الجامع في شرق جامع عمرو بن العاص رضي الله عنه بالقرب منه بين التلول على أحد أبوابه في لوح رخام هذا البيت

وسيله العبد لرحمن أرتخها • الجباري مسجد يزهر لمن دخله

٢٨٢ ١٠٧ ٢٨ ١٢٠ ٦٣٩ ١١٧٦

وعلى باب آخر في لوح رخام أيضا تاريخ

جائنا ملجا فارتخ • باب بشري لزياراتي

٥ ٥١٢ ٦٥٩ ١١٧٦

وعلى باب مقصورة الصلاة في رخام هذا البيت

أبو السعد في جامع مقبرة • من زار ساحته يبلغ به أمه  
وكان أول زاوية للشيخ به الله الأمير عبد الرحمن كنهه اسم سيد اجامع يشغل على ثلاث بوائيك مسقوفة وفي وسطه برز  
يعرف بجامع الشيخ زيهان وفيه قبور ومساكن للقدم وبه بضم الشين أبي السعد عليه قبس مكتوب بدأثرها  
الآن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون جدد هذا الضريح المبارك محمد طاهر باشا • ولم يظهره وتو بنظر في  
الخراب وأوقاف تحت قنطرة عاشق أفندي شيخ تكة النقشبندية وبجل حضرة كل ليلة أربعاء ومولد كل سنة •  
وفي طبقات الشرايين هذا الأستاذ هو العارف بالله سيد أبي السعد الجباري من أجل من أخذ عن الشيخ شهاب  
الدين المرحوم وكانت له في مصر الكرامات والتلامذة الكثيرة والقبول التام عند الملائكة والوزراء وغيرهم وكانوا  
يحضرون بين يديه خاضعين وعلما بأبائهم في عمارة زاوية في حل الطوبى والطين وكان كثيرا لمجاهدات والعبادات  
ينزل في سرب تحت الأرض من أول رمضان فلا يخرج إلا بعد العيد بسنة أيام • وقال يوما أني من حين علمت شيئا في  
مصر لي سبع وثلاثون سنة ما جاني قط أحد يطلب الطريق إلى الله تعالى ولا يسأل عن حسرة ولا عن فترة ولا عن  
شي يقر به إلى الله تعالى وإنما يقول استأذن ظلمي امرأتنا كدني جاريته هربت جاري يؤذيني شريكى خاني  
فكلت نفسي من ذلك وحتت إلى الوحدة وما كان لي خيرة إلا فيها البتني لم أعرف أحدًا ولم يعرفني أحد • وجاءه  
مرة أمر برقص موزورمان فرد عليه فقال الله فقال الشيخ إن كان الله فاطمه لفقرا فاحضه الأمير ورجع به  
إلى شتمه فارسل الشيخ فقيرين بصرا وضربا وقال الحقاء وقولاه أعطنا شيئا من هذا الموزورمان فله لقاء وطلبنا  
منه لله فنهرا ولم يعطهما فاحضه الشيخ بما وقع فارسل إليه يقول له تقول هذا الله وتكذب وتتهم من يقول أعطنا الله  
فلا علمت تأنيبا بعد اليوم أبد • ولما حضرت الشيخ الوفاة أرسل إلى شيخ الإسلام الحنفي وجماعته وقال أشهدكم أني  
مأذنت لأحد من أصحابي في السلوك فها منهم أحد منهم رائحة الطريق ثم قال اللهم أشهد اللهم أشهد اللهم أشهد وكان  
يقول لا تبطل للقط خريدوا لؤلؤا ولؤلؤا زاوية وفقر من الناس فان هذا زمان القرار وسعته مرة يقول لنفسه من  
الجامع الأزهر متى تصبرها الفقيه راء • مات رحمه الله تعالى سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة ودفن بزوايه باسمه الكوم  
الحار ج بالقرب من جامع عمرو في السرداب الذي كان يعتكف فيه وقد حصل لي منه دعوات وجدت بركتها انتهى

باعتصاره • وفي ابن ابي اس من حوادث سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة اهل الحامات السلطان القوري واتفق رأي  
أمر امصر على تولية الامير طومان باي الدوادار السلطنة امتنع من ذلك غاية الامتناع والامر اجمع ما لم يوافق عليه  
يقولون ليس عندنا من يصح للسلطنة الا انت ولا يحدك عنها طوعا او كرها فترك الامير طومان وصحبته جماعة من  
الامر اجمع وجهوا الى العاصفة بالله تعالى سيدي أبي السعود الجارسي رضي الله عنه بكم المخرج فذكر وأمر  
سلطنة الامير طومان باي وانه امتنع من ذلك فساله الشيخ عن سبب امتناعه فخرقه الله صافى خيانتهم وقتلهم عنه  
فاخضر لهم الشيخ مصفا وحلقهم على أنهم اذا سلطوه لا يخوفونه ولا يملونه ولا يفسدون به ولا يخاصمون عليه وان  
يرضوا بقوله وقوله فلقوا على ذلك واكدوا الايمان ثم حلقهم على أن لا يعودوا الى ظلم الرعايا وان لا يشوشوا على أحد  
بغير طربق شرعي ولا يجتدوا مخالفة وان يسلطوا جميع محدث القوري ويحجروا الامور على ما كانت عليه أمام الاشرف  
فايتباي وسلطوا المشاهدة التي قررت على الدكاكين ويشوشوا الحسبة على طريقة يشتك الجلساء فلقوا على ذلك ثم ذكر  
لهم الشيخ ان الله سبحانه وتعالى ما هنركم وسلط عليكم ابن عثمان الابدعاء القلاويين الذين حرمت عليهم في البر والبحر فقالوا  
تبنا الى الله عز وجل عن جميع الظالم ثم خرجوا من عنده على أن يسلطوا الامير طومان باي وقدرضى بنك بعد ان  
كان عتقا خاتمان غدرهم وقتلهم عنه انتهى • وقد ذكرنا بعض ذلك في الكلام على المطربة وأنهم سلطوا  
الامير طومان باي ثم قتلوا عنه حتى صلبه السلطان سليم بن عثمان على باب بزرطة • وفي ابن ابي اس أيضا من  
حوادث هذه السنة ان كانت مهولة وقعت للزبير بن زككا بن موسى محتسب القاهرة مع الشيخ أبي السعود  
الجارسي وذلك ان شخصا من ابناء بيع الجلود يقال له الدر داوي جار على ابن موسى وأراد ان يقبض عليه فتوجه  
الدر داوي الى الشيخ واحتج به فأرسل الشيخ رسالة لابن موسى يشفع فيه فتوقف ابن موسى ولم يلتفت الى رسالة  
الشيخ فأرسل الشيخ خلف ابن موسى فلما حضر عنده في كوم الجارح وبخه الشيخ وقال له يا كلب كم تعلم المسلمين فحق  
منه ابن موسى وقام من عنده على غير ضاف امر الشيخ بكشف رأس ابن موسى وضربه بالنعال فصفعه بالنعال على  
رأسه حتى كاد يموت ثم وضعه في مكان وأرسل للامير علان الدوادار الكبير فلما حضر قال له ضعه في الحديد وشار  
السلطان عليه وأعلمه بأنه يؤذي المسلمين فطلع الى السلطان وشاوره فأرسل السلطان يقول للشيخ هما اقتضوا رأيك  
فيه فاقعه فأمر الشيخ بأشهار ابن موسى في القاهرة ثم يشقه على باب بزرطة فاخرجه من الزاوية بكم المخرج وهو  
ما من مكشوف الرأس وهو في الحديد ينادي عليه هذا اجر امن يؤذي المسلمين واستمروا من كوم الجارح الى ساحل  
مصر العتيق فوهم ينادون عليه الى أن وصل الى بيت الامير علان الناصر فتم ما وعدوا الشيخ في أمره بان عليه ديننا  
ومالا للسلطان يصيبه يشقه ففعلوا الشيخ عنمن القتل وأيقا في الحديد حتى يكون من أمره ما يكون وقد أشرف ابن  
موسى على الهلاك ثم ان الشيخ أبا السعود لما فعل ابن موسى ذلك قامت عليه الثائرة وأنكر عليه الناس والفقراء  
وقالوا ايش للشيخ شغل في أمور السلطنة واشتغل الناس بولم يشكروا أحد على ما فعل ابن موسى ثم بعد أيام أتبع  
انه أرسل خلف ابن موسى وفكك من الحديد وأظهره قدرضى عليه مصاد يتصرف في أمور المملكة من عزل وولاية  
فأنكر الناس عليه ذلك انتهى • وفي تاريخ الخبر في امن نربة الشيخ أبي السعود الجارسي الامام لعلامة شمس  
الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن صالح بن أحمد بن علي ابن الاستاذ أبي السعود الجارسي الشافعي رضي الله عنه ويقال له  
السعودي نسبة الى جده المذكور حضر دروس الشيخ مصطفى العزري وغيره من فضلاء الوقت وكان اماما محققا له  
بائع في العلم وكان مسكنه في باب الحديد أحد أبواب مصر وحضر السيد البيهقي في تفسيره البضاوي وكان الشيخ  
يعقده في أكثر ما يقول ويعترف بفضلهم بحسن الثناء عليه توفي في شعبان سنة تسع وسبعين ومائة وألف انتهى  
(جامع أبي العلا) هذا المسجد يولاق القاهرة عند منتهى الجسر الموصل من جبهة الازبكية الى بولاق جده  
السادات الوفاية وعلى بابها كعبة بالحظ الكوفي فيها دنانير تحتها ثلثون وستين ومائة وألف وهما

قف على الباب خاضعا • حسن الطل والتجى  
فهو باب مجرب • اقتضاه الخواج

(كلمة جارية)

(جمعة من القرن السوردي)

(جامع أبي العلا)

وهو جامع عام مقام الشعائر إلى الغاية ثلاثاً أبواب أحدهما على الشارع وهو الباب الكبير والثاني تعليل  
المقام غري الجامع موصل لمطقة ضيقوا الثالث تعليلها توشق على ليواين وتعلية أعظم من الزخام ومنه من  
انقشب النقي المنزل بالعاج وهو جامع متكور بالزخام المقسم ومنارته من قطعة عليها قروش كثيرة معها سورة مباركة  
بقلمها وعلى سطحها من وله وبداخله ضرب من سدي أي العلامة الحسيني عليه قبة عظيمة ومقصورة من الخشب المنزل  
بالسدي والعاج والظاهر أن قوله سم أبو العلاء الحسيني من التعريف وأعمالها الحسين أو على وترجه الشعر إلى في  
الطبقات فقال كان رضي الله عن من كل العارفين وأصحاب الدوائر الكبرى وكان كثيراً تظورات ومكتشحو أربعين  
سنة في خلوة مسدود باب ليس لها غير طاقة وكان من لا يعرف أحوال الفقراء يقول هذا كيماء سماءي وبني له  
انوار اجماع القنص الرلي زاوية هذه وكان رضي الله عنه به ثمان جمع مائة أصحابه من الشطح التي ضربت به  
رقابهم في السريعة وكان الشيخ عسداً أحد أصحابه الذي هو مدفون عنده الآن مدفون بالسان أكثر مما كان يعلق  
به من الكلمات التي لا تأويل لها مات الشيخ حسين رضي الله عنه في سنة ثمان وتسعين وعثمانه ودفن براوينة  
بساحل النيل ولا تأني باختصار فانه ذكره عدة كرامات \* وفيه أيضاً دفن عنده الشيخ الصالح العابد أحد  
الكهكي كان زاهداً كثيراً القوص في علم التوحيد لكن لسانه خلق لا يكاد يفهم عنه وكان أول ما عيل من ثوبه  
موضع ركبتيه من كثرة السجود والجوارس وكان يورده في اليوم والليلة نحو أربعين ألف صلاة على النبي صلى الله عليه  
وسلم وأثنى عشرة ألف تسبيحة وأحزاباً أو أسماً وكان كثير الشطح كشبه محمد الكهكي المدفون بالقلعة قرب سيدي  
سارية صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يحب التحول ولا يسكر إلا في الربوع بين السوق وينهي عن  
سكني الزوايا والبط ويقول لا بد من أهل القرن العاشر على القيام بحق الظهور مات رحمه الله تعالى سنة اثنتين  
وخمسين وتسعمائة ودفن بولاق في مقام العارف بالله تعالى سيدي حسين أبي علي \* ويجواره ضرب من الشيخ  
عبيد المذكور وضرب من السيد على حكشوه عليه هذه الايات

لعلينا القطب الشهير بحكشة • عليا على جنة المأوى انبت  
نعم الولي الزاهد الورع الذي • لم يفسده الانام احتسنت  
زهد وتقوى مع تواضع لمن • خضعت لعرته الوير وقد عنت  
لاحت عليه حل الولاية والثاني • وبموضع الاسرار منه غنكت  
فعل تراها همت شأيب الرضا • ومصاب الرجات عنه ما انتنت  
هذاورضوان يقول مؤرخنا • لقدومه الخانات عدى زفت

١٨٥ ٤٨٥ ١٣٤ ٤٦٧

سنة ١٢٧١

وبجواره العلامة الشيخ مصطفى البولاق عليه قصيدة منها هذا البيت

هذاورضوان العين قالت أرشوا • لمصطفى فردوس جنة النعيم

٢٥٩ ٣٥٠ ٤٥٣ ٢٠١

سنة ١٢٩٣

(جامع أبي الفضل الاجدى) هذا الجامع يشارع الوجه من بولاق القاهرة قرب أربعة أمدة من الآبرو تبرز لطفة  
الجمعة والعبد من وله مطهرة ومنارة وشعائر مقامه وفيه ضرب من يقال له شريح الشيخ أبي الفضل يعمل له مولد كل  
سنة • ولعل هذا الجامع كان في الاصل زاوية لابي الفضل كان يقيم بها وانما بالفضل هذا هو أبو الفضل الاجدى  
المدفون بالجناز مع شهداء ابر الذي ترجمه الشعراني في الطبقات فقال ومنهم أخى وصاحبي سيدي الشيخ أبو الفضل  
الاجدى رضي الله عنه صاحب الكشوفات الربانية والمواهب اللدنية كان من الاكابر ما رأيت أعرف منه بطريق  
الله تعالى ولا بأحوال الدنيا والآخرة تفوق في كل شيء لو أخذت كلهم في أفراد الوحد لضاعت الدفاتر وأرباب له من

للموارق ما لم أره لاحد من ذكرتهم في الطبقات وكان يفضل هموم الناس حتى صار ليس عليه ما وقية لهم وكان  
متشاقا لما كل والملس وكذا ذكرنا من اهرام الجيزة وغيره من المتراكمات يحصل انقال الجماعة كلهم في خرج  
على عقبه وكان لا ينام من الليل الا نحو عشرين حصفا وشاه وكان اصغر لحيفا وخرج رات على القبر يدنو في يمينه  
ودفن بها سنة اثنتين وأربعين وتسع مائة وكان له خاتمة وزوره الناس فيها وله كلام عال في المقامات فمن كلامه اعلموا  
أن المراد من الابداد الالهى للتعويج الانساني والتكوير الطبيعي السري ليس الا المعرفة العز وجل تعويج الروية  
وأوصافها والعبودية وأخلاقها فأما أوصاف الربوبية فتكسب منها ما وصل اليك علمها ما وتقليدا بواسطة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير تشبيه ولا تعطيل وأما أخلاق العبودية فهي مقابلة الأوصاف الالهية على  
السوا فكل صفة استحققتها الالهية طلبت العبودية حقها من مقابلة ذلك الوصف ومن هذا المقام كان استغفاره  
صلى الله عليه وسلم فكل عن مقامه بشكوه وعما وصفه بترجمه ومن كلامه من نظر الى ثواب في أعماله عاجلا وأجلا  
فقد خرج عن أوصاف العبودية التي لا ثواب لها الا وجه الله تعالى وكان يقول عليك بحسن التوفيق في شأن ولا تأمر  
المسلمين وان جاوروا فان الله لا يسأل أحد احدا في الآخرة لم تحسن ظنك بالعباد ويقول لا تسب أحد اذ على التعيين  
بسبب معصية وان عظمت فإني لا أدري الخاتمة ولا تسب الا الفعل لا العين فان عينك وعينه واحد فان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال في الثوم انها شجرة أكره ويحها فليقل اكرهها • ويقول لا تجاؤل المتكسر للناس من ثلاثة  
أحوال اما ان يرى انه افضل منهم فهو أسوأ حالهم واما ان يرى انهم مثلهما فأنكر الاعلى نفسه واما ان يرى انه  
دونهما فلا يليق به تنقيص من هو خير منه ويقول كونوا عبيدا لله لا عبيدا أنفسكم ولا عبيدا بناؤكم وذرهمكم  
فان كل ما تعلق به خاطركم اخذ من عبوديتكم بقدر حبكم له وانتم تطلقوا لكون ولا أنفسكم بل خلقكم له فلا  
تهربوا فانكم حرام على أنفسكم فكيف لا تكونون حراما على غيركم ويقول كفوا غضبكم عن ربي الكماله  
مسلط عليكم بارادته بكم ويقول لا تختار نفسك حالة تكون عليها فانك لا تدري أصل الى ما اخترته أم لا ثم وصلت  
اليه لا تدري أنت فيه خير أم لا وان لم تصل اليه فاشكر الله الذي جعله فانه لم ينعك عن يخل ويقول اذا تقبل اليكم  
كلام في عرضكم فاذروا التافل ولومن أعز اخوانكم وقولوا له ان كنت تعتقد هذا الامر فينا فانت ومن قلت  
عنه سواء بل أنت أسوأ حالهم بعد ذلك وأنت أسعدنا اياه لانه وان كنت تعتقد بطلان ذلك في حقائقنا فائدة فقلنا  
ويقول لا تأمنوا من تعلم عن خصه الله تعالى بشيء كأنتم كان لا سيما أهل الحرف النافعة فان عندهم من الأدب  
ما لا يوجد عند خواص الناس • ويقول انظروا يا أخى الى ابراهيم عليه وعلى نبينا أفضل الصلوة والسلام لما لم تؤزر  
فيه نار الشهوة لم تؤزر فيه نار الخجل وجد هاردا الاجل برضا من حرا لتدبر المفضي الى الشر لا المشار اليه  
يقول لقمان لابنه ان الشكر لظلم عظيم • وكان يقول في قوله تعالى ثم قضى أجلا واجل مسمى عنده الاجل الاول هو  
أجل الجسم يموت في الحياة الدنيا والاجل المسمى عنده هو أجل الروحانية التي خلقت قبل الاجسام بالثاني عام فانها  
مسفرة للحياة الى الصقي الاخرى حين تسعق الارواح فتصعد وجودها وحظها من الموت والفناء الا ان لم تصف  
الحدث فلا تبق روح في الارض ولا في البرزخ الامات أي خدث وسئل ما المراد بالصور الذي ينشق فيه فقال المراد  
به الحضرة البرزخية التي تنقل اليها بعد الموت وهو المسمى أيضا بالاقور في جميع الارواح التي قبضها الله تعالى مودعة  
في صور جسدية في مجموع الصور المكتنى عنده بالقرن وسئل عن المراد بقوله تعالى في قأكهة الجنة لا مقطوع ولا ممنوعة  
هل المراد لا مقطوعة صفا وشاه وانها لا تقطع حين تقطف فقال رضى الله عنه • يح قأكهة الجنة تقول كل من غير  
قطع فالأكل وجود العين باقية في غصن الشجرة أو كان يقول الذي عليه الحقرون أن اجسام أهل الجنة تنطوي  
في أرواحهم فتكون الارواح ظروفا لاجسامهم كسما كانت في الدنيا فيكون الظهور والحواسم للروح لا الجسم  
ولذا يقولون في أي صورة شاءوا أنتي باختصار من كلام طويل (جامع أي الفضل) هو يرب سعادة داخل  
درب الحرير المعروف الآن بحجارة القرن التي تتجاء عطفة جامع البنات وهو مقام الشعاروه خطبة وله منارة وهذا  
الجامع هو المدرسة القطبية التي ذكرها المقرئ فقال هذه المدرسة بالقاهرة في خط سوية صاحب داخل درب





والمستعمل منه الآن الصلاة قصفة تقريبا وفي النصف الثاني الميضأ أو الاخيط أو البترو كانت حياضها مآولا في خارجه  
ثم جعلت بداخله وليس به أضر حولا منارة وشعاره مقام من ارادوا وقافه \* ولم يذكر المقر يرى ترجمة أرغون هذا  
عند كرمسعد واطاهاه وهو الذي ترجمه في كركور رايه أرغون الكلبي حبيب الدين نائب حلب ودمشق  
قبناه الملك الصالح اسمعيل بن محمد بن قلاوون وزوجها ختم من أمه بنت الأمير أرغون العلاني سنة خمس وأربعين  
وسبع مائة وكان يعرف أوالا بأرغون الصغير فلما مات الملك الصالح وبقي بعده أخوه الملك الكلبي شعبان بن محمد بن  
قلاوون أعطاه امرأته وتقدمه آف ونهى عن أن يدعى أرغون الصغير وتسمى أرغون الصالح على ثم ناب  
في حلب سنة خمس وسبع مائة ثم برت قننة مع أمر امطب فخرج الى دمشق فكرمه نائبها وجهزه الى مصر فأعيد  
الى نيابة حلب ثم نقل الى نيابة دمشق سنة اثنتين وخمسين ثم عاد الى نيابة حلب ولم يزل بها الى سنة خمس وخمسين فحضر  
الى مصر ثم اسكن وحمل الى الاسكندرية وأعتقل بها ثم نقل الى القدس ومات بها سنة ثمان وخمسين وسبع مائة وله  
دار بالجسر الاعظم على بركة القيل عصر أنشأها سنة سبع وأربعين وسبع مائة انتهى \* وهو غير أرغون النائب  
الدوادار الناصري الذي أنشأ بركة خليف بطريق الحاج المصري فان هذا كافى كتاب الدرر المنظمة مات سنة احدى  
وثلاثين وسبع مائة قالو كان نائب السلطنة أحد المالكين المنصورية اشتراه السلطان قلاوون صغيرا أولاده الملك  
الناصر ورثه عنه ثم أتم عليه بالامره ثم بالنيابة بعد سيبرس المنصوري وخلص كثير من الناس من شدائد كان  
السلطان أراد أن يزلها باسم وخلف السلطان في غيبته للبرج وقضى مناسك الحج ماشيا على قدميه في هيئة  
الفقر اموهوا أول من أنشأ بركة خليف لسقاية الحاج انتهى (جامع أربك اليوسفي) هذا الجامع بناه في مدينة  
على شمال الذهاب من الصليبة الى البركة مقفوش على باب في الطرقات يعرف بمسجد الله الالهة أمر بانشاء هذا المسجد  
الجامع الاشرف الكرم العالي السني أربك اليوسفي في شهر شعبان سنة تسعمائة وعليه باب خشب بعضه ملبس  
بالنحاس وله طرفة مفروشة بالخام وبابان وأرضه مفروشة بالخام الملون وبها روضتين من أعي حفرة في الطرقات  
قرأتية ومكتوب بحائط الحصن القبلي أمر بانشاء هذه المدرسة المقر الاشرف الكرم العالي المولوي السني أربك  
اليوسفي أمير فواب النوبة الملكي الاشرفي وكان القراغ من ذلك المكان المبارك في شهر صفر سنة تسعمائة من  
الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وبالجانب القبلي ليعن المسجد باب مسدود ومكتوب بأعدا في  
الخشب السلطان الملك الاشرف أو النصر قايتباي خلدا لله ملكه . وباعلى ذلك مقفوش في الحجر بسم الله الرحمن  
الرحيم مبارك الذي ان شامع للشيخ من ذلك الية ويجوز هذا الباب ليوان صغيره دولا ب مكتوب عليه انما قصنا  
لث قصاصينا ويجوز الدليوان خلوة على بابها كتابة تقرأ في الحجر بسم الله الرحمن الرحيم وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا  
الحزن ائد بنا الفخور وشكروا الدليوان الغري أربعة دولا ب مكتوب بأعلى كل منها آيات قرآنية وه ليوان آخر صغير  
به أربعة دولا ب ايضا عليها آيات قرآنية وسقف ذلك الليوان وسقف الدكة الشغل البلدي القديم المنقوش به الذهب  
\* وبالجانب البصري ليعن باب موصول للميضأ مكتوب عليه في الخشب اسم أربك اليوسفي وباعله مقفوش في الحجر  
بسم الله الرحمن الرحيم ان المؤمنين في جنات وعيون ادخلوها بسلام آمين ويجوز ذلك الباب من الجهة الشرقية  
أوان صغيره ترين من الخام عليها ليوان من الخام أيضا مكتوب في كل منها سلاكل نفس ذائقة الموت محامل ورسم  
المقر المرحوم سبدي فرج ابن المقر المرحوم السني كافل المملكة الشامية كان تقدمه ما اقره رحمة ماى عشر ربيع  
الاول سنة ثمان وثمانين وثمان مائة من الهجرة وعليها مقصورة خشب مكتوب بها الفخري فوفيت المرحومة فتوفيت سلطان  
بنت المقر الاشرف السني أربك اليوسفي في ثاني ربيع الاول سنة تسع وسبعين وثمان مائة وعلى باب مقصورة المسجد  
مكتوب أمر بانشاء هذه المدرسة الفقير الى الله تعالى المقر الاشرف الكرم العالي وباعلى ذلك في الحجر بسم الله الرحمن  
الرحيم وقول رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وباعلى القبلي في الحجر  
بسم الله الرحمن الرحيم قد رزى قلب وجهك في السماء الالهة وباعلى ذلك بسم الله الرحمن الرحيم بابها الذين آمنوا  
اذكروا الله ذكرا كثيرا ومنه خشب ملبس بالحاج من الشغل القديم وعلى جهتيه نقش في الخشب أمر بانشاء هذا

المعبر المبارك المقر الأشرف الكريم العالي المولوى السني أربك اليوسفي عز نصره \* وعلى قبة هلال من نحاس  
 وبدا أن قرأت نية وفيه كرمي من الخشب يجلس عليه فأرى سورة الكهف منقوش عليه أمر بإنشاء  
 هذا الكرمي الشرف المقر الأشرف السني أربك اليوسفي أمير مجلس الملكى الاشرفي ويجوز منقوش  
 فيه أمر بإنشاء هذه المدرسة المقر الأشرف الكريم السني أربك اليوسفي أمير سورة التواب \* وبدا  
 المسجد شباك بعضا مشغول بالجبس وبعضا بالخشب الخراط وعلى جميعها من الخارج شبابيك نحاس وفي  
 دار من أعلى آيات قرآنية مكتوبة على الذهب وسقفة منقوش على الذهب به سلاسل نحاس مدلاة لتعليق  
 القناديل ومنار تدور على دوائر في الحجر آيات قرآنية سقيم السنان بحيث لا يرى الصاعد النازل وبالعكس  
 وبه مكتوب محلات القرب منه موقوفة عليه إيرادها شهر بالثمان وعشرون قرشا وطره لصوم الأوقاف  
 (الجامع الأزهر) هو المسجد الجامع بالقاهرة المعز به والمدرسة الكبرى بالدار المصرية والحرم الذي يلي  
 المساجد الثلاثة في الشهر قولة مستأنس أهل الأقطار ذكره عظمت أمره فهو غنى عن البيان والتسديد وقد  
 أفردناه بنبذة حسنة فراجعها (جامع اسکندر باشا) هو بشار عاب الخرق أنشأه الأمير اسکندر باشا  
 أيام ولايته على مصر سنة ثلاث وستين وتسعمائة وأنشأ تجاهه تكية ومكتبا وكان الجميع من أعظم المباني \* ولما  
 حصل التنظيم الجسدي في زمانها هذا وعلت الشوارع والميادين أنزل الجامع والتكية وما ياورهما من الدور  
 والحوانيت وفتح الشارع الجديد الكبير المعروف بشارع محمد على وصار موضع الجامع والتكية والجامع الذي  
 كان هناك وحل مكانه ميدان عظيم اتجاها رأى الأمير منصور باشا وفي زهرة الناظرين أن اسکندر باشا هذا تولى  
 على مصر في شهرين من شهر ربيع الثاني سنة ثلاث وستين وتسعمائة عز في شهر رجب سنة ست وستين  
 فكانت مدة ثلاث سنين وثلاثة أشهر وعشرة أيام وعمر الجامع بباب الخرق وتكية تجاهه وسبيل وجعل  
 عليها أوقافا وشرط الخليلين يكون يكبر يكبا عصر وكان من أهل الخير والصلاح والعقود الذين رجعهم الله تعالى  
 وعفاهم انتهى \* وفي حجة وقضته أنه توقف عليه وعلى غيره مما أتى سبعة وعشرين حاقوا بهجور وروى عنه ومكانا  
 لعمل شمع العسل بخط درب سعادة ومكانا هناك فوق حوض لشرب الدواب بقطر قباب الخرق مكانا تجاه السبيل  
 والمكتب الذين وقفهم أجمور ذلك الجامع ومكانا تجاه درب سعادتهجور الجامع يعرف ذلك المكان بإنشاء  
 صلاح الدين المالطي عامل ديوان الحارث الحشرية بالدار المصرية وهو مطل على الخليج وعدة أماكن متباعدة  
 بخط بين السور بينهما مطبخ للسكر وطاحون وفرن وحوانيت ورباعن وأصل تلك الأماكن من ملك الأمير خانم  
 الخزاوي وعمارة مدينة فوة تشتمل على مقعدو خان وأربعين حاقوا ومصبتين وتسعة عشر محلا داخل القيسارية  
 وستة وثلاثين رواقا ورقة عديسة قوه برب عزبة الرمان المعروفة قديما بأولاد جلال الدين بن يوسف وأطبا بالاراضي  
 ناحية أي قطنة الجيرة وأرض ناحية عقبة الجيرة ويجز ربة نصر بالمنوية وتعرف بالخلاوية وأرض ناحية طنسا  
 بالهنساوية وأرض ناحية خشمرا المعروفة قديما بطه نور من الأسسوية تجاه مغلوطة ورزقة قهقرماتة وعثمان  
 فدان بجوار حرة ربة علما وبجوار الرقة وقف شرف الكهشيني وعين ربيع تلك الأوقاف جهات بصرف فيها تحمل  
 لجهة وقف الحرمين الشريفين كل سنة من الفضة الجديدة ستة وثلاثين نصفًا فاضة لجهة وقف السيد إبراهيم أيتش  
 في السنة مائتين وأربعين نصفًا فاضة لجهة وقف الخانقاه الصلاحية سعيد السعداء في الشهر أربع وعشرين  
 فضة لجهة وقف فاطمة بنت عبد اللطيف الطحان في الشهر ستين فضة لخطيب هذا الجامع في الشهر ستين فضة وفي  
 اليوم ثلاثة أربال خبز أو لامة في ثلثي الأمانة وحفظ كتب الوقف التي بالجامع مائة نصف فضة وخمسة فضة وشرط  
 أن يكون كل من الخطيب والامام خقبًا لو خمسة مؤذنين بالجامع حسان الأصوات في الشهر مائة وخمسة وتسعين  
 نصفًا فاضة وفي اليوم عشرة أربال خبز أو لامة في الربع في الشهر خمسة عشر نصفًا فاضة وفي اليوم ثلثان خبز أو لامة  
 من القراء يقرؤن في المسجد كل يوم مائة وأربعين نصفًا في الشهر وعثمانية أربال خبز في اليوم وثلاثون يقرؤن به  
 سورة الكهف يوم الجمعة خمسة وأربعين نصفًا في الشهر وستة أربال خبز في اليوم ولدا على عقب القراء في الشهر

ثلاثين نصفاً وفي اليوم رطلين خبزاً ولرجل يقرأ في أحد المصاحف التي بالجامع كل يوم بعد الظهر وبعد العصر خمسة عشر نصفاً شهرياً ورطلين خبزاً وماء ولرجل يطلق النصارى يوم الجمعة والعيد خمسة عشر نصفاً والبراب خمسة وأربعين نصفاً ولاثنين وعشرين نصفاً ولاثنين خراشين كذلك ولسوا قدام الساعة ثلاثين نصفاً وللمزملين بالسبيل كذلك ولتؤت بالاطفال كذلك وللعريف المكتبة خمسة عشر نصفاً ولعشرين يتبعون بالكتاب لكل واحد أربعة انصاف ولكتاب القبة في الشهر خمسة عشر نصفاً ولرجل يعطى السلاسل والاحمال والقناديل في الشهر خمسة أنصاف ولرجل يرش تجاه المسجد والتكية ويحمل الماء العذب للتكية في السور ثلاثين نصفاً فضة وثلثون ماء في اليوم خمس من عقاء الواقت ولكتاب الواقت شهر يا خمسة وأربعين نصفاً ولجاني الوقت ثلاثين نصفاً شهر يا ارشاد الوقت ثلاثين ولدرس بالجامع شهر مائة وخمسين نصفاً ولكل واحد من ذكر كل يوم رطلان من الخبز ما خلا المدرس فله ستة وما خلا مؤتب الاطفال فله ثلاثة ومثله متولى أمر الوقت وجعل لكسوة المؤتب في السنة خمسة وستين نصفاً ولكسوة العريف اثنين وثلاثين نصفاً ولكسوة العشرين يتبعون ما عدا ثمانية وأربعين نصفاً وجعل لعشرين من الفقراء يتبعون بالتكية في الشهر مائة وخمسين نصفاً وفي اليوم عشرين رطلان من الخبز ولجاني الشهر ثلاثين نصفاً وفي اليوم رطلين خبزاً ولطباخها خمسة عشر نصفاً وفي اليوم رطلين خبزاً وكل يوم يشتري أربعة أرطال من اللحم يجعل سبعة عشر جزءاً منها خمسة عشر لشج التكية وبقية ثمانية أرطال للواردين وفي جمعة يطبخ أرز بالسمن والقلقل وفي جمعة يطبخ زردة بصل الحبل ويفرق ذلك على التكية والواردين وكل يوم أربعة أرغفة للواردين وجعل في الشهر خمسة وأربعين نصفاً عن خطب وثلاثة انصاف عن خضراوات وفي السنة مائة وستين وأربعين نصفاً لشراء بقرة وثلاثة خرافان تذبح في الضيقة وفي السنة ما يحتاج اليه من ثياب أرزاً من خمسة أرادب وربع عشرة أرادب وبعدين خمسة أرادب وبعدين اثنين وعشرين رطلان وقلقل خمسة ارطال ويطبخ أرزاً واحد اربعين ستة قنطار وعسل قنطار خمسة قنطار عن القطار ثمانون فضة ونصف عن ماء عذب للسبيل وزيوت للجامع في اليوم رطلان وعشرة أرطال بجمع اسكندراني وعن حصر بالجامع والتكية والمكتبة وعن الواح وخباب وأقلام وخباب وقناديل وسلاسل وكيزان وقلل وطواجن ولوازم الساقية أجرة النصارى وعن نور وعظمو أجرة لجان وخباب وخباب كل ذلك بحسبه وما زاد على ذلك فالوقت ومن بعده يشتري بثمنه عتار يطبخ بالوقت والثلثان لفرشه ونسلهم والنظرة مدة حياته ثم أولاده وأولاده ثم تناظر الاموال أو الافتقار بالدار المصرية انتهى (جامع الاشرفية)

قال المقرري هذا الجامع فيما بين المدرسة السيوفية وقبة العنبر كان موضعه حوايت يعاها رابع ومن رباتها ساجات كانت قياس بعض اوقاف على المدرسة القطبية فابتدأ الهدم فيها بعدما استبدلت بغيرها وأول شهر رجب سنة ست وعشرين وبمناخه وفي مكانه قبل عمر الاوان القسلي اقيمت به الجمعة في سابع جمادى الاولى سنة سبع وعشرين وخطب به الجوى والاعظا وقدولى الخطابة المذكورة انتهى والذي أنشأه الملك الاشرف برسبى في جلوسه على تخت مصر وهو يشعل على اوانين كبيرين وآخرين صغيرين وليس به أعظمه منبر عظيم وبه ثقلته مكسوة بالرخام الملون وأرضه وشبابيكه كذلك وبه خزانة كتب وهو معلق يصعد اليه بدرج ما خلا مطهرته وأخليته ولمنارة وقاية وشعاره مقام من ربيع أوقافه ويؤذن به جماعة أنا واحد اسطانيا كسائر مساجد السلاطين مثل جامع القورية والاسطان حسن ونحو ذلك وبلى به خلان كثيرة وكثير ما يقرأ به أهل الازهر درسهم لاساعه ونظافته وختته فانه نال على علامات القبول والاشرف هو كما في تاريخ الاسماح الملك الاشرف أبو النصر برسبى الدقاق بولى الملك يوم الاربعاء ثامن ربيع الاخر سنة خمس وعشرين وبمناخه وهو ثامن ملوك الجراكسة وكان سلطاناً مهيأداً شهامة وتديب وفتح خمس سنة تسع وعشرين وحضر ملكها أسيراً ذليلاً حقراً حتى وقف بين يديه بنحوض وانكسار فقتل عليه وأعادته إلى ملكته عن اختياره من أتباعه وجعل عليه خزينة يرسلها له في كل سنة وعمر بمناخه فاسر ياقوس جامعاً عظيماً وسيد وعمر بنتم خارج باب النصارى حوازة انظاره برقوق وفي مدرسته برأس الوراقين ويحكى ان مؤذنها كانت مواجعا بشرب الخمر يؤذن وهو سكران قرأ

جامع الاشرفية

تاريخ الملك الاشرف

في منامه السلطان برساى بضرب يده على رجليه وهما في التلعة فلما افاق لم ير احدا ورأى أثر الضرب في رجليه  
 ووجد نفسه قد اقتاب الى الله تعالى واقرب مقعدا الى ان مات. ووفى السلطان برساى يوم السبت ثالث  
 عشر ذى الحجة سنة احدى وأربعين وثمانمائة انتهى وفي نزهة الناظرين بقال بالقلعة انه يوسف ودفن بترتبة  
 خارج باب النصر وكان مسلطا باطلا لمهيبين الخاقانين الى الخيرة وسامع القراء ويصوم الخميس والاثين والايام  
 البيض وأقل كل شهر وآخره ويمن أهل الصلاح رأسه بمساحة أما سكن شعثا قبل الجدا الحرام وكانت سفرته  
 المشهورة الى آمدوديار بكر سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وله الاوقاف العظام على الخيرات وأوقاف البر انتهى وفي  
 كتاب وقفيته انه وقف هذه الجامع رأس الخبز بن وه السليل والمكتب ومسجد اباب النصر ومدسة الصغرى  
 خارج باب النصر وبته بجوار تلك المدرسة ومسابيل ومنه وديار بكر ورواية له من اعيان تلك المدرسة وقبة  
 هناك ومسجد بدير باقوس وبه سبيل وبئر وحوضا بناحية السوادقوسه حوايت بجوار المدرسة الاشرفية وبناه  
 بمحكمة هناك ومكانا بالوراثين وبناحية المدرسة ومكانين بجوار المدرسة السنية ومكانا بخط باب الزهومة ومكانا  
 بجهة المدرسة الصالحية وطبقه فوقه ومكانا بجوار داره ومكانا بخط بين القصرين وأمكنة بخط الركن الخلق ومكانا داخل  
 باب النصر وحاصل بخط الخراطين وبناحية المذكور ومكانا بخط المذكور ومكانا بخط الفريدين ومكانا بخط  
 باب الخرق وقبصاره بخط المذكور ودارا بخط زقاق حلب مطلة على بركة القبل ومكانا بخط التبانة  
 وأثر بقية المدرسة الناصرية وآخر بخط الرملة وآخر بقرب سور بستان من وبناحية الكباش ومكانين بخط  
 الصليبي وجعلها بمحكمة اباب الشعيرة ومكانا ونصف بئر هناك أيضا وبستانا بخط ظم الحور وبناحية بستانا بدير باقوس  
 وأرض زراعة بركة الحاج وبغية الاحرام وبناحية قل وبناحية سندیون وبناحية نوى قليو وبناحية  
 ابي رجوان من الجزيرة وبناحية الجيرة وأرضا بناحية جيرة ومحمد وناحية قوس وبغية طناش وبناحية الجيزانية  
 كلها من الجيزة وأرضا بناحية بركة وادرنكه وطوخ وناحية بن ويزن جميعها من السوطة وأرضا بقرب مدينة  
 بليس وبغية معبد من العريسة وبغية خبار وناحية مشراية وناحية بسكال وناحية الجراء وناحية سندیون  
 الجميع من الغربية وأرضا بناحية مشراية وناحية الشوك وناحية هسنا وبناحية مقطين من الهندسية  
 وبناحية أبي شعرة من المتوفية وبغية قمر وطوقية وناحية قوس وناحية الممشى فيومية وناحية طما  
 فيومية أيضا والكربون والجزيرة الصافية من البصرة وذلك غير عقارات وأطيان بدمشق وحلب وأما مصارف  
 الربع فيصرف لامام هذا الجامع شهريا ألف درهم ويومية ثلثة أرطال خمسة وثلثة غلبيات خمسة درهم في الشهر  
 وثلثة أرطال خبز في اليوم والمزكى في الشهر ما قدره وتسعة مؤذنين ألف غنما ثمانية درهم شهرا وسبعة وعشرون  
 رطلا خبز يوم اولا ما قدره ثلثة درهم وثلاثة أرطال خبز والمدرس حتى ثلثة درهم في كل شهر وستة أرطال  
 قرصة في كل يوم ولدرس ما لكي خسون درهما شهريا وستة أرطال قرصة يوميا ولدرس حتى ثلثة درهم في كل شهر وستة أرطال  
 شاققي ما قدره وستة أرطال قرصة وثلثة وستين طالبات بعة آلاف وخمسة درهم شهرا وبخسة وثلثة أرطال  
 خبز ابواصولا وثلثة ادمين الطلبة في فرش السجادات ونحو ذلك في الشهر ما قدره في اليوم ستة أرطال خبز  
 ولكتاب البعة ثلثة درهم وثلاثة أرطال وتسعة يفرق القرآن كل يوم بالمسجد ألف درهم شهرا وبخسة وعشرون  
 رطلا بواصولا وثلثة الكتب بالمسجد ثلثة درهم ثلثة أرطال وثلثة عشاير ثمانية درهم وبخسة وعشرون رطلا  
 وثلثين وقادين أربعة درهم ثلثة أرطال ولسواقه كذلك ولاكتنا من عشاير ثمانية درهم بواصولا  
 وثلثة أرطال وثلثة الريس ألف درهم شهريا ألف أرطال ولسواقه ولسواقه ولسواقه ولسواقه ولسواقه ولسواقه  
 شهر اولا وثلثة يتيب كتب المسجد ألف درهم شهريا ولسواقه ولسواقه ولسواقه ولسواقه ولسواقه ولسواقه  
 ريموا ولسواقه ولسواقه ولسواقه ولسواقه ولسواقه ولسواقه ولسواقه ولسواقه ولسواقه ولسواقه ولسواقه  
 قرعة جدي شهر اولا وثلثة أرطال خبز ولسواقه ولسواقه ولسواقه ولسواقه ولسواقه ولسواقه ولسواقه ولسواقه  
 ما قدره ولسواقه ولسواقه ولسواقه ولسواقه ولسواقه ولسواقه ولسواقه ولسواقه ولسواقه ولسواقه ولسواقه



جامع الامم

زعمت الساجد

جامع السلطان

المعروف بجسر الاقمر بظاهر مدينة مصر قبا بين المدرسة المعز به رجة الحناقيل مصر وبين دباط الاستار النبوية  
عمر سنة ثلاث وتسعين وسقاة وعرف قبا بعد ان البان الشافعي لا قامته فيه ثم انقطعت الجمعية لجماعه استغنى  
خربا ما حوله وبعد ان جرحه وقد انعم الامم كل منهما انتهى (جامع الاقمر) هو على عين السالطين شارع  
الامشاطية بخط بين القصرين بربط القنوج بقصر حارة برجوان وبيع السخدار قال المقرري كان مكانه  
علافون فامر الخليفة الامم وروى الامم بن البطائحي بان شامه جاسعا فلم يزل تقدم القصر وكانوا بنامه في سنة تسع  
عشر وتسعين سنة واشترى له حمام تحول ودار النحاس وحسنها على سدتها وقود صايعوا الموقظين فيه وما زال  
اسم الامم والامر على لوح فوق محرابه وفيه تصديد الملك الظاهر يبرسه ولم تكن فيه خطبة ثم جددده الوزير  
المشير بلفا الى سنة تسع وتسعين وسبعائة وانشأ بظاهر بابه البصري حوائط يعلاها طباق وجد في حوضه بركة  
لطيفة يصل اليها الماس من ساقية وجعلها حوضا نفعا يزل منها الماس من رباب النحاس ونصب فيه منبر اوسل في الجمعية  
في تلك السقوبى على عتبة المحراب البصري مشنفة ويض الجامع ودهن صدره بالازر وروى الذهب وانشأ شيخا  
بحوار باب الذي من جهة الركن المثلث وجد حوضه الذي تشر به الدواب وهو في ظهره قباه الركن المثلث وبقره  
قديم قبل الملك الامم لامية كانت في دير بهذا الموضع وتعرف بئر العظام ببيتان جوهر القائمه نقل من الدير عظاما  
من رمق قوم يقال انهم من الحواريين والصلوة تقول بئر العظمة وهي في غاية السعة وبالجامع درس من قدم الزمان  
ثم في سنة خمس عشرة وثمانمائة هلمت المثلثة من اجل ميل حدث بها وأبطل الماس من البركة لانفساده جدار  
الجامع القبلي انتهى وهو الى الآن عمار مقام الشعائر تام المنافع واسمه لم يتغير وأرضه منقضة عن أرض الشارع  
ولناس في بئر اعتقاد ويستغفون بها (جامع الماس) قال المقرري هذا الجامع بالشارع خارج باب زويلة  
بناه الامير سيف الدين الماس الحاجب وكل في سنة ثلاثين وسبعائة وكان الماس هذا احمد مالك السلطان الملك  
الناصر محمد بن قلاوون فرماه الى ان صار من اكبر الامراء وبلغ منزلة النيابة الا انه لم يسم بالنايب ويركب الامراء  
الاكابر والاصاغر في خدمته ويجلس في باب القلعة من قاعة الجبل في منزلة النايب والحجاب وقوف بين يديه وما يروح  
على ذلك حتى يوجه السلطان الى الحجاز في سنة اثنتين وثلاثين وسبعائة فترك في القلعة مع ثلاثة من الامراء بقية  
الامراء امامهم في الحجاز وامان اقطاعهم واهرم ان لا يدخلوا القاهرة حتى يحضر من الحجاز فلما قدم من الحجاز قم  
عليه وامسكه في حفر سنة اربع وثلاثين وسبعائة وكان لغضبه عليه اسباب منها انه لما قام في غيبة السلطان بالقلعة  
كان يرسل الامير جمال الدين اقوش نايب الكرك ويواذيه ويدت منه في مدة الغيبة امور فاشتق من معاشرته  
الشباب ومن كراهته في حق السلطان فاختار حبس وبعد ثلاثة ايام من حبسه قتل خنقا في حبسه في الثاني عشر من  
حفر سنة اربع وثلاثين وسبعائة ووجد من القلعة الى جامع فدفن به ونهب جميع ما في داره فوجد سقاة الق  
درهم فضة ومائة الف درهم فلما ساروا بركة الاديان زعموا ثلاثين حياصة ذهب كاهل بكفستهم وخلعها خلاف  
الجواهر والتحف انتهى وهذا الجامع الآن عمار مقام الشعائر ولها باب الى ميدان سراي الخلية في مواجهة باب  
السراي وفي داخل حارة الماس باب به منبر دقيق الصنعة ويواكبه على عمن الرخام ودار تحري اربع القشاي وفي وسط  
حوضه حنفية يجانها بئر تلاءمها فوسر حوضه عليه قبة ولها شباك مشرف على الشارع وله اوقاف تحت  
نظر محمد افندي رشدي يبلغ ايرادها في السنة اثني عشر الف قرش واربعه وعشرين قرشا وهر تب  
بالروزانجما ربيعة قرش وخمسة قرش واحكاما سنة وستة وثلاثون قرشا يصرق من ذلك الخدمة واقامة الشعائر  
اربعة آلاف وثلثمائة رمانية وعمان قرشا والباقي يحفظ تحت يد العمارات (جامع أم السلطان) هذا الجامع  
بشارع التبانة في عتبة السلطان الدرب الاجرا الى القلعة بين باب الوزير وجامع المارداني لبيان احد هما بالشارع  
واخر بجوار منظرها وواحد مقمر روبرو خام النعش وفيه تماثيل جميلة وكان يعرف بدعوة أم السلطان وعلى عتبة  
الداخل من الدهليز لوح رخام ازرق مقسم بالون الاخضر منقوش فيه الحمد لله انشاء هذه المدرسة المباركة مولانا  
السلطان الملك اعز تما نصاره لوالده تقبل الله منهما وهذا المسجد الآن عمار مقام الشعائر وفي المقرري في ذكر

المدارس من مدرسة أم السلطان خارج باب زويلة بقرب القلعة يعرف خطها الآن بالتيانية وكان موضعها مقبرة أنشأها الست الخليفة الكبير بركة أم السلطان الأشرف شمس الدين بن حسين سنة إحدى وسبعين وسبعمائة وعلت بها درسا للشافعية ودرسا للحنفية وعلى بابها حوض ماء السليل وهي من المدارس الخليفة وفيها دفن الملك الأشرف بعد قتله وبركة هذه الست خوند كانت أم مولدة فلما أقبل ابنها في ملكه مصر عظم شأنها وبحثت ستين سبعين بتصل كثير من رجزه وأدعى محبتها العصابات السلطانية والكوشات تدعى معها وسهلها ويصفه من ذلك قطار رجال محلة تسمى قلندر عرقها البقل والضرارات وعند قدموها خرج السلطان بعساكره إلى لقاءها وأمر إلى البواب وماتت سنة أربع وسبعين وسبعمائة وكانت خيرة عفيفة لها رب كثير ومعروف معروف فحدث الناس بحجتها عشرين لما كان لها من الأفعال الجليلة في تلك المشاهد الكريمة وكان لها اعتقاد في أهل الخير ومحبة في الصالحين وقدر هلم وجود بقية هذه المدرسة واتفق أهل الملمات أنشد الأديب شهاب الدين أحمد بن يحيى الأعرح السعدي هذين البيتين

في ثامن العشرين من ذي القعدة • كانت حبيصة موت أم الأشرف

فألقه برحما وعظم أجزها • ويكون في عاشور موت اليوسفي

فكان كما قال وغرق الجاني اليوسفي كما ذكرنا ذلك في الكلام على جلعه (جامع أم الغلام) هذا الجامع يعرف أيضا بجامع ابنال وهو شارع قصر النول ببلد اليمن جهته باب المشهد الحسيني المعروف باباب الاخضر أنشأه السلطان ابنال اليوسفي وهو جامع كبير شامع ومقامة ومناقبه تملأ من غير ما يعرف بغيره أم غلام وجد مكتوبا على باب بعد البوابة انما يصبر صاحبها من آمن بالله واليوم الآخر هذا مقام سيده نساء عالمين السيدة فاطمة فولد لها الحسين صلات الله عليه أمر بتجديد هذا المقام المبارك الامجد باني الكتاب بتمكين فرانه وبعد ذلك تاريخ سنة اثنتين وتسعمائة (جامع الانصاري) هو شارع مشتهر بالقرب من الشارع للوصل لساحة الجبرجته القنطرة المشاهير ومقامه وليس به آثار تاريخ انشائه وله أوقاف تحت نظر باظره الحاج حرم زوق كرم الكائن

(جامع اولاد عنان) هو خارج باب الجبر على يسار القاه من الشارع الجديد إلى محطة السكة الحديدية إلى شبرا الخيمة يقرب قنطرة الخليج الناصري الذي هو اليوم التربة الخلق الذاهبة إلى السويس وكان أولا على شاطئه فلما اختصر صار بعيدا عنه ويعرف قديما بجامع القصر وكان يعرف أيضا بجامع باب الجبر وفي خط المقر يرى هذا الجامع أنشأه الحاكم بأمر الله على شاطئ النيل بالمقصر وكان المقصر خطه كبير وهو ببلد قديم من قبل الفتح ووقف الحاكم أما كن بمصر على الجوامع ويصرف من ختمها ما يحتاج إليه جامع المقر من عمارته ونحو الحصر العبدانية والحضور وتغن العود للجنود وغيره على ما شرح من الوظائف وكان لهذا الجامع فضل كثير في الدولة الناطمية وركب الخليفة إلى المنطرة كانت بجانبه عند عرض الأسطول فيجلس بها المشاهدة ذلك وفي سنة سبع ومائتين وخمسائة انشقت زريق من هذا الجامع لكثرة زيادة ماء النيل وخيف على الجامع السقوط فأمر بمرمتها وفي دولة السلطان صلاح الدين بن يوسف بن أيوب أنشأ متولى العمارتها الدين قراقوش بجوار هذا الجامع رجا كبيرا مكان المنطرة التي كانت للقاهرة فلما كانت سنة سبعين وسبعمائة جدد هذا الجامع الوزير صاحب خمس الدين عبد الله المقسي وهدم القلع وجعل مكانها حنية فصار العامة يقرلون المقسي لكونه مجتهدا ويضه وقد اغمر ماء النيل عنه وصار اليوم على حافة الخليج الناصري ونظر هذا الجامع بدا ولا للوزير المقسي وقد جعل عليه أوقافا للمدرسة وخبيب وقوم ومؤذن وغير ذلك وقال جامع السيرة الصلاحية وهذا المقصر على شاطئ النيل يزار وهناك مسجد يترك به الأبرار وهو المكان الذي قسمت فيه القنطرة عند ابتداء الحصار برضي الله عنهم على مصر فلما أمر السلطان صلاح الدين بإدارة السور على مصر والقاهرة تولى ذلك الأمير قراقوش وجعل ثمانية عشر المقصر وفيه رجاوي مسجد جامعها وأتممت المارة منه إلى البلد وصار تقام فيها الجمع والجماعات وفي الضوا الداع للفقراء إن صاحب المذكور كان نصرانيا وكان يقال له قبل أن يسلم خمس وكان يعرف بالمقسي نسبة للمقسم تظاهر القاهرة جدد جامع باب الجبر بحيث اشتهر الجامع به وهجرت شهرته الأولى وهو المقصر في سنة خمس وتسعين وسبعمائة



من انبساط وغيرة انتهى . وفي تاريخ ابن اس من حوادث سنة ثمان وعشرين وتسعمائة ان جماعة ان جماعته من النصارى  
 كانوا يسكرون في بيت على الخبز بالقرب من جامع المقس فلما قوى عليهم السكر وتزايد منهم الضخيم أرسل اليهم الشيخ  
 محمد بن عنان ينههم عن ذلك وكان وقتئذ مقبلاً بجامع المذكور فلم يفتروا وسبوا الشيخ سابقاً فقتلهم الشيخ عند ملك  
 الامراء وشكاه من النصارى فادرسه بالقبض عليهم فمروا ثم قبضوا على واحد منهم فزعم ملك الامراء بصرفه فلما  
 رأى النصارى ذلك اطمأ على خوفه على نفسه من اماره فالبسوه عمامة بيضاء واختفى بقية النصارى عند يونس النصارى  
 حتى خلت الفتنة انتهى . وفي تاريخ الجامع ضرب محمد بن عنان ترجمه الشعر الى الطبقات فقال كان رضى الله عنه من  
 الزهاد العباد وما كنت مثله الا بطاوس الهامى اوسفيان الثوري وكان مشايخ العصر اذا حضروا عنده كالاطفال  
 في حجره من ريعه وكان يضرب به المثل في قيام الليل وفي الصفة والاصابة وكان له كرامات عظيمة وكان وقته من سبوطا  
 لا يفرغ الكلام والنفوس لشي من اخبار الناس ويقول كل نفس تقوم على يستنكوا وقمن شباب في ليالى الشتاء  
 تحفظ الواحنا وتكتب بالليل ونقرأ ما ضينا وهو قائم يصلى على سطح جامع القمري ثم تامل وقوم فقصه يصلى وهو  
 متلعن بحرامه والناس تحت اللطف لا يستطيعون خروج شي من اعضائهم وكان يصحب الاقامة في الاسطحة كل جامع  
 اتمام فيه عمل فوفى سطوحه خصاً او خيمه او امام به امره ثلاث سنين في سطح جامع عمر ولا ينزل الا الصلاة بالحاجة  
 او لخصه ويرى الشيخ يحيى المتاوي وكان يقول حفظ القرآن وانار رجل ويقول منذ عيت على نفسي لا أقدر على  
 جلوسى بلا طهارة قط وكانت تصيبني الجنابة فلا أجعل للفصل الا بركة على باب دارنا في ليالى الشتاء فأفرق الثلج عن  
 وجهها ثم أغسني فيها فأجد الماسن الهمة ما تخافها وكان رضى الله عنه يقول بحالسة الاكابر يحتاج الى الطهارة  
 وقال الشيخ عبد الدائم ابن أخيه بعثت مركب قلقت من زرع عي وجنته بينهما أربعين ديناراً فصاح في رفرعها من بين  
 يديه وجاءه شخص وهو في جامع القسم أوائل محبته من بلاد الرضا بالشرقية وقال له ان جماعة يقولون هذه  
 الخلالى التي فيها انقراضنا امر بنقل دسوت الطعام الى الساحة التي يجيوا ريسى محمد الجبروني وكل طبع الطعام  
 هنالك وكان مدة اقامته في مصر لا يكاد يصلى الجمعة من تين في مكان واحد خوفاً من الشهرة وكان يكره للقرآن ان يقتسل  
 عراً يالو في خافوق يشد في ذلك ويقول طريق الله ما بينت الاعلى الادب مع الله تعالى وكان لا يركب قط الى مكان  
 الا يصعد معه اخيراً والدفق ويقول ان الرجل اذا جاع وليس معه خبز استسرف نفسه للطعام فاذا وجدته كلبه بعد  
 استسراف النفس وقدمه السارح عن ذلك ومنافقه رضى الله عنه لا تصحى والحضرة الوفاة ومات نصفه الاسفل  
 حضرت صلاة العصر فأحرم جالساً خلف الامام لا يستطيع السجود ثم اضطجع والسجدة في يده فوجدناه ميتاً وذلك  
 في ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة عن مائة وعشرين سنة ودفن بجامع المقسم وصلى عليه الاعثم والسultan  
 طومان باي وصار يكشف رجل الشيخ ويبرغ خذوده عليها وكان يوم مات هوذا انتهى . وما اشتهر من أن انشاء الشيخ  
 عبد القادر بن عنان مدفون معه في هذا الجامع لأصله في الطبقات انعمت الامات الشيخ عبد القادر بن عنان سنة  
 عشرين وتسعمائة دفن ببره متوسل من بلاد الشرقية وقبره بها ظاهر زار وكان يتلو القرآن آية الليل وأطراف النهار  
 وهو حصداً يهرث أوتى . وكان سيدى محمد يقول الشيخ عبد القادر عمارة الدار والبلاد وقائمة كثيرة مع الحكم  
 وشايخ العرب وكان يقول كل فقير لا يقتل من هؤلاء الطلبة عدد شعراً سفاهاً هو فقير انتهى . ويعمل لسيدي محمد  
 مولد سنوى وحضرته في كل أسبوع (جامع الاول) هو القرائة الكبرى وكان به رف بجامع القرائة قال المقررى  
 كان موضوعه يعرف بخطه العارف وهو مصدق بن عبد الله بن مانع بن ورغ ورف بمسجد القبة قال الله تعالى كن الاله  
 يحضرون فيه ثم على المسجد الجامع الجديد بنده السيدة المعز به أم المعز بالله زار من المعز بنده ست وستين وثلاثمائة  
 وهو في نحو ثمانية بجامع الازهر وله اربعة عشر باباً أحدها منفتح بالمديد الى منارة الخراب والمقبرة من عدة ابواب  
 وكاه امر به منقوشة ابواب قدام كل باب قطعة قوس على عمودى رتاهم ثلاثة صفوف وهو مصبوغ بألوان الاصباغ  
 من منعة البصريين بنى المعلم المرتضى شيخ الكاظمي والنارول . وفي سنة ثمان وعشرين وتسعمائة زعم شنه أبو البركات

محمد بن عثمان وكيل الوزير أبي عبد الله بن فائق البطاحي ولم يزل على عبارة ما إلى أن احتقر في السنة التي احتقر فيها  
جامع عمرو وهي سنة أربع وستين وخمسة عند نزول مري حاكم القريج على القاهرة أمر بحرقه فموت في الخلافة  
جوهراً ثلاثاً بطلب فلبني العباس ولم يق في بعد الحريق سوى الحراب الأخضر ثم جددت عبارة في أيام المستنصر  
وكانت القرافة الكبرى عامه يسكني السودان التكرارية وهو مقصود لذكره انتهى باختصار . وفي ثقافة الاحباب  
للخاوي ان هذا الجامع مباركة لم يزل الناس يقضون اليه في السدائد لتضرع إلى الله تعالى وكان الناس يصلون  
في يسارية العسل حتى فرغوا من بناءه في رمضان من السنة التي استدئ فيها بناؤه وكان به بيت مال الايتام بناءه أسامة  
ابن يزيد بن مولى خراج مصر أيام سليمان ابن عبد الملك ثم بناه أحد بن طولون سنة ست وخمسين ومائتين وهو على الزيادة  
التي في قبله وما زال أهل الخير والصلاح يتركون هذا المكان إلى هلم ولهذا الشجر بجامع الاولياء في قبلته تربة  
القاضي القتيبة المعروف بالنعمان كان محافظا على علم النسب لممفات منها كتاب دعائم الاسلام وكتاب الاكثي  
والدرر وكان العاضد يزوره ويجلس دونه وتربة في النعمان مشهورة حسنة البناء إلى جانب الجامع ترقيم الفواح  
رخام مكتوب عليها أقارب المعزدين الله الذي نسبت اليه القاهرة انتهى . وهذا الجامع في الشمال القري لساقية  
أ. السلطان قبلي عين الصيرة عسيرة ثلث ساعة ولم ينم إلا أن البعض جدران وصار هو وحواله مقار على صورة  
حوش كبير به قبة يقال الله لعبد الله بن عمرو بن العاص وشهر به حوش الاولياء وحوش أبي علي وبه مسكن مقبرة  
وبجوار من الجهة الشرقية بترطموسه وبجوارها أقباس الجهة البصرية محل يعرف بالشرقية قبلي في البحر المتين به  
بحر كبير كيرتكتفه أربعة بحار بصفيرة وليس به سقف وفي غريبه بنو القصة محل يعرف باسم طبل عتري جعل  
اليوم حضانة (جامع الشيخ اوان) هو يدرب الحباله ونسجائه قامت منافقه تامقة من منبر ومنارة  
ومطهرة وأخذة وشعور ذلك وبداخله ضريح الشيخ اوان عليه مقصود من الخشب وبجوار المسجد  
ضريح خوجة بردى وكلاهما تحت ظر رجل يقال له الشيخ محمد رضوان يده وقفية للجامع قبالها في سنة اثنين  
ونسجائه (جامع ايتش) هو داخل باب الوزير تحت قلعة الجبل برأس التينة جميعه بالبحر لصيت به قبة مرتفعة  
يظهر أن ليس به قبة أحد وشعار مقامه من أوقافه وعده المقرري في المدارس وقال هذا المدرسة أنشأها الأمير  
الكبير سيف الدين أيتش النعاشي ثم اظفار في سنة خمس وعشرون وسجائه وجعل به مدارس قصه العنيفة وبني  
بجانبها فندقا كبيرا به لودع ومن ورائه خارج باب الوزير حوش ما للسبل وديعواحي مدرسة ظرفه . ووايتش  
هو ابن عبد الله كان أحد المسالك البغاوية انتهى ويقال انه توفي بأرض الشام (جامع ايتال) هذا الجامع خارج  
باب بوزيله بقط النخبة بجوار جامع محمود الكردى وهو مقام الشعائر به خدبة وله منارة وبداخله قبر منشوره أوقاف  
كان تحت ظر الشيخ أحمد بطة أحد خويجات المدارس الملكية وهذا الجامع هو مدرسة ايتال التي ذكرها المقرري  
فقال هذه المدرسة خارج باب بوزيله بالقرب من حارة الهلالية بقط القماحين كل موضعها في القديم من حقوق  
حارة المنصورية وصيها من الأمير الكبير سيف الدين ايتال اليوسفي أحد المسالك البغاوية فاشدأ أعماله في سنة  
أربع وتسعين وسجائه وفرغت في سنة خمس وتسعين وسجائه ولم يزل فيه أسوى قراء يتأولون قراءة القرآن على  
قبة قائمات ما من يوم الاربعاء رابع عشر جادى لآخر سنة أربع وتسعين وسجائه دفن في باب النصر حتى  
اتت عمارته المدرسة فقتل بها وفيه ثم ان ايتال هذا ولي اية حلب وما رقي آخر عمره أيتال العساكر  
بديار مصر حتى مات وكانت جنازته كثيرة الجمع منى فيها أساقا ان الملك المنصور بقوق والعساكر انتهى .  
(جامع الصالح أوب) هذا الجامع من أربع المصالحين فجاء الصاغعة من ساراه اخل من باب حارة الخاوية إلى  
خان الخليلي وهو مقام أسجائه ربه خدبة وكان أساقا ولا مدرسة في ذلك المدرسة تصاحبه قال المقرري  
المدرسة الصالحية بقط بين المستنصرين كان موضع راسه القصر الكبير الذي بناه أيتال الصالحية ليس بأرب  
ابن الكامل محمد بن العادل بن أوب فذلك أساسه في أربع عتري ربيع الآخر سنة أربعين وسجائه تراثت رتب  
فيها دروساً أربعة على المذهب الأربعة وهو أول من عمل مدرسه أربعة في مكانها خطه دورا عتريه من

جامع  
الشيخ  
ايتال

جامع  
الشيخ  
ايتال

جامع  
الشيخ  
ايتال

في سنة سبع وخمسين وسبعمائة وجعل حكر ذلك لهذه المدرسة \* ثم ان الملك السعيد محمد بن كنان بن الظاهر بيبرس  
وقب الصاعقة التي تجأها وأما كن بالقاهرة فمدينة المحلة الغربية وقطع أراضي جرار بالأعمال الجيزة والاطمينة  
على مدرسين أربعة عند كل مدرس معيدان وصلة طلبه وما يحتاج اليهم من أعمدة ومؤذنين وقومة وغير ذلك وثبت  
ذلك في سنة سبع وسبعين وسبعمائة وهي جارية في وقته الى اليوم \* ثم في سنة ثلاثين وسبعمائة قرب جمال الدين  
أقوش نائب الكرك خطيبا بآوان الشافعيين هذه المدرسة وجعل في كل شهر خمسين درهما وقف عليه وعلى  
المؤذنين وقفا جاريا واستقرت الخطبة هناك الى اليوم \* ويجوز ان المدرسة قبلة الصالح بنتم اشجرة الفدراجل مولانا الملك  
الصالح أيوب عندما مات وهو على مقابلة القرية بناحية المنصور قليلة نصف شعبان سنة سبع وأربعين وسبعمائة  
مكثت زوجته شهر الدرمو مخوفا من الفرنج وجعلت تفرج المناشير والتواقيع والكتب وعليها علامة خادم  
يقال سهل فلا شك أحد في خط السلطان وأساعت ان السلطان مسفر المرض الى أن أخذت الى الملك العظيم  
توران شاه ابن الصالح فأحضرته من حصن كيقا ثم أحضرت حنة الملك الصالح في حوالة الى قلعة الروضة ثم نقل الى  
هذه القبة في ثابوت وعلى عليه يوم الجمعة قدغن في ليلة السبت الثامن والعشرين من رجب سنة ثمان وأربعين  
وسبعمائة ووضع عند القبر ساجد السلطان وبقيته وتر كشوقوسة ورب عند القراء على ما شرطت شجرة الدرق  
كأب وقفا وكان موضع هذه القبة قاعة شيخ المالكية انتهى بختصار \* وقد دخل بعض هذه المدرسة في الدور  
الملوكة وكان سورها القبلي الى خان الخليلي والبصري الى مدرسة الظاهر والفرني الى الشارع والنشري الى حارة  
الصالحية \* ومن داخل بابها الكبير بابان متقابلان أحدهما يوصل الى محل الخنابلة والشافعية والآخر الى محل  
المالكية والحنفية وكانت تسمى المدارس الأربعة \* ولا سلطان الصالح زيارة كل أسبوع ومولد كل سنة قليلة  
الثلاثين من آخر مولد سيدنا الحسين رضي الله عنه \* (حرف الباء) \* (جامع باب الوزير) هو المعبر عنه في خطط  
المقرري بجامع قوصون وقال هذا الجامع داخل باب القرافة بجهة خانقاه قوصون أنشأه الأمير سيف الدين قوصون  
وعمر بجهته جامعا فعمرت تلك الجهة من القرافة بجماعة الخنابلة والجامع انتهى \* وهذا الجامع عامر الى الآن وعرف  
بجامع باب الوزير لما ورثه لباب الوزير الذي هو أحد أبواب القرافة تحت القلعة (جامع الباسطى) في المقرري ان  
هذا الجامع في بولاق خارج القاهرة قال أندركت \* وضعوه هو مطل على النيل طول السنة أنشاءه شخص من عرض  
القضاة في سنة سبع وعشر قسما انتهى (جامع البحر) هذا الجامع بخط باب البحر على يسرة المارسة الى  
المقربة أربعة أمده من الرخام وتحت الدكة عمود من الحجر الأزرق وهو تام المنافع مقام الشعائر بنظر السيد مصطفى  
القصبجي وبشرى الشيخ محمد البحر وشرى الشيخ تاج الدين ويعمل به مولد كل سنة (جامع بدر الدين بن  
التيب) هو بالحسينية في طرف البلد أنشاء السيد بدر الدين بن موسى بن مصطفى ينتهي نسبه الى الامام زين  
العابد بن ابي سنان الحسين بن الامام علي رضي الله عنهم وعمل به منسرا وخطبة وربها اماما وخطيبا وخادما وأنشأ  
بجانبه دارا نقبية لسكناه وبني به منسرا لخاله السيد علي ونقله اليه وذلك سنة خمس ومائتين وألف وكان أصله  
زاوية عمر قاطبة أخوه السيد علي لانها كانت بجوار مسكنه فبعلموته هدمها بدر الدين وبني هذا المسجد ثم انصرف  
أهل الحسينية على القرنين وجمع بدر الدين جوع من الحسينية والجهات الراهية فظهر عليهم القرنين ففر  
بدر الدين الى الشام وقتشوا عليه فلم يجدوه فغروا دونه ونهبوا ما فيها وخرى هذا المسجد وما حوله ولم يهادت الامور  
وانقضت القرنين ورجع السيد بدر الدين وعمر المسجد والدار أحسن ما كان عليه وكانت له شهرة عظيمة بعد أخيه  
السيد علي موسى المحدث الحبيب النسب الحسيني المقدسي الأزهرى المصرى عرف بابن التقي لان جدوده تولوا  
تقابة بيت المقدس وقرأه القرآن وبعض العلم واسأل الى الشام فاخذ عن فضلائها ثم عاد الى القدس فاجتمع بالشيخ  
مصطفى البكري وأخذ عنه الطريق ورغب في صرفوردها وحضر على الحسيني والفرزي والحقني وغيرهم ومهر  
في الفنون وتصدر المذاهب الحسينية لتدريس التفسير والفقه والحديث وكان ذا جود وحرور وعالم بالاصول  
والقرويع وكان منزله بجوار المسجد الحسيني موددا لأهلين وكان له رغبة في انجيل وشرائها وكان فارسا يستعمل

تبعه السيد علي بن موسى المروزي بن التقي جامع بدر الدين بن التقي جامع البحر جامع الباسطى جامع باب الوزير

السلاح والري بالراح ولم يأتوا عليه من له كرامة الوارد من وميله الى بوط اغيل اتقل الى الحسينية ثم في سنة سبع  
وسبعين وما توالف عند تجديد الشهد الحسيني من طرف الامير عبد الرحمن كفضه اسافر الى دار السلطنة وقرأ  
دروس الحديث في هذين جوامع واشهر هالك بالحدث وأقبل عليه الناس أقوا بالخلق عنه ووزوج هناك ثم عاد الى  
مصر وعاد الى درسه بالمشهد الحسيني سنة ثلاث وثمانين وما توالف ولم يزل على عادته الى الوفا الى أن مات سنة سبع  
وثمانين وما توالف فامر محمد بك أبو الذهب باعطاء أخيه بدر الدين خمسة ريال تجهيزه ثم جلس بدر الدين مكانه  
في الاملا مدرس الحديث بالمشهد الحسيني ومضى على قدم أخيه وأقبل عليه الناس والذليل وبني هذا الجامع والدار  
انتهى (جامع بدر الدين الاناني) هو شارع الزوايا بالقرب من باب القرافة أعظمه مقرب ويخرج منه غانية أعدة  
من الزاوية والرخام وبه المنبر والقبة وشرع الشيخ بدر الدين المذكور وله مضاة بها شجرة ذات وسيل ومكتب مهيور  
ومنارة ولحلات بجوار موقوفه عليه وشعاره مقام من ارادها نحت فخر الشيخ حسن ترك (جامع بدر الدين  
البحري) هو بعمارة الصالحية من شارع الجوهر جنة انشاء ناصر الدين محمد بن محمد بن بدر العباسي سنة ثمان  
وخمسين وسبع مائة وبه جهمه مدرسة للنافعة وهو الآن غير مقام الشتر لقرية وبقرة للاوقاف وقد ذكرنا في  
المدارس من هذا الكتاب (جامع البرديني) هو شارع الداودية النافذ الى شارع محمد علي انشاء البرديني سنة  
خمس وعشرين وألف وهو صغير مرتفع عن أرض الشارع بنحو أربعة أمتار وبه منبر مرصع بالسندف وخطاته  
كذلك وله منارة وبه قبر من شئته وشعاره مقادع وليس له أوقاف سوى حانوت تحتة (جامع البرديني) هو  
ببوابه تهاج جمعه مقرب وبه شرع الشيخ محمد البرديني وشرع الشيخ خليل المصفاوي وقد جعل الآن  
مكتبا لتعليم الاطفال ويعمل به حضرة كل ليلة جمعة ومولد كل سنة وله منارة بدور واحد وليس له أوقاف ونظرة  
تحت يد الشيخ خليل الميوسي (جامع القاضي بركات) هو شارع المقاصيص مقرب بارة اليهود باعلى الشارع  
وبه عمودان من الحجر ويجوز ان يشرع الشيخ عبد الله الماسي وله مطهرة ومنارة انشاء القاضي بركات قراميط  
في سنة سبع وثمانين وتسعمائة كلو جهمه نقوشا على جابه الجرى وله أوقاف من طرفه ومن طرف ابنة عبد القادر  
ومحب الدين كاتب الطواحين ومعروفه قمراني الجدلوى (جامع بركات) في المقر بزي هذا الجامع بالقرب من  
جامع ابن طولون يعرف خطه بجدة ابن قجة عمره مئض من الخديعة يعرف بركة كان باشر استاذانية الامم اومات  
بعد سنة احدى وثمانمائة انتهى وهو موجود الآن (جامع البرماوية) هو بسوق الخشب من باب البحر على يسرة  
السالك من شارع باب البصر الى بناية الخديعة أربعة أمتار من الرخام واثنان من الحجر وبه منبر وخطبة وشعاره  
مقامه ومنافعه تامة ونظرة ملوان عوم الاوقاف (جامع الشيخ البرموني) كان بجهة عابدين فأخذ هذه الشارع  
الجديد الذي خلف مطبخ سراي الخديعة واسمعي وصارت أرضه من ضمن الشارع المذكور وقد بقي منه المنارة  
والضريح وله أوقاف تحت نظر الديوان (جامع بشتاك) قال بالقرى هذا الجامع خارج القاهرة بخط قبو  
السكرماني على بركة القليل عمره الامير بشتاك فكمثل سنة ست وثلاثين وسبع مائة وخطب فيه حينئذ الجمعة  
عبد الرحيم بن جلال الدين القزويني وعمر خطابه خاتمه على الخليل الكبير نصب دينه ما باطبا يتوصل به من  
أحدهم الى الآخر وكان هذا الخط يكتبه جماعة من الافرنج والاقباط وبرتكيون من القبائح ما يليق بهم فلما عمر  
هذا الجامع وأعلن فيه بالاذان واقامة الصلوات استأذنت قارئهم لذلك وتقوموا الخط وهو من أبيهم الجوامع  
واحسن اراخاما وكان اذا قويت زيادته انسيل فاضت بركة القليل وغرق في صير لجسما لكن نذا نحسر ما النيل  
عن البلد الى جهة الغرب بطل ذلك وله من الاقار سوى هذا الجامع قصر بشتاك بئر القصر من انتهى وخطه  
الآن يعرف بدرب الجماميز ولما بنى المرحوم مصطفى باشا أخوا الخديعة اسمعيل السراي المجاورة له انى بها اليوم ديوان  
المدارس الملكية والكتخانة الخديعة يدويان عوم الاوقاف عرت والدفع عليها احباب الرحمة هذا الجامع احسن  
عمارة سنة تسع وبهين وما تئين وألف وصار اجامع في داخل حدود السراي تحيط به من ثلاث جهات فوجعت  
له عدة عظيمى من الرخام وحدثت مثذنته وظهرته وقيت شعائر مفرشته بالسبط بعد فرش البلاط وانثارت

تجاه يابه من جهة الشارع الاخرى سبيلا ومكتبا في غاية الاتقان ورتبت مراثي شهرية وسنوية لتعلمة الجامع  
ولاطفال المكتب ومؤدبهم وعرفتهم بل رتبت خويلد لتعليمهم عقائد فنون ووقفت على ذلك أوقافا ذات  
ربح كل منها بماء بجوار الجامع من الحواشيت وما عليها من المساكن (جامع البلقين) هو شارع البلقين من غن  
الخليفة متخرب وبه مصل صغيرة ومضايق خلوية وله منارة وبها اخذ ضريح وجده قطعة لوح من خشب منقوش  
فيها هذا ضريح الشيخ علي البلقين توفي في شهر جمادى سنة تسع وستين وثمان مائة به مصر بجمعة متخرب أيضا ووقفه  
نصف منزل ومصبغة بجواره يصرف عليهم ايرادها بنظر الشيخ أحمد الدهشوري (جامع البكرية) هو بهر ف أيضا  
بجامع الايض قال ابن ابي السرو وهو في أرض الطباقة مطبل على بركة الحاجب المعروفة ببركة القرع تحيط بمنزل  
الشيخ محمد الصديقي أنشأه المعارف بالله تعالى الشيخ ابو القاسم جلال الدين الصديقي وذلك في سنة ثمان وتسعمائة وكان  
به قديما مدفن سيدي مدين ابن الصارف بالله سيدي شعيب التلساني فأنشأ عليه مقبرة وجعل لنفسه مدفنا بالقبعة  
ملاصلا للمدني سيدي مدين وجعل هناك بعض قبورا أخرى ووقف عليه أوقافا عديدة من رزق وما كن ثم دخلت  
في وقف الشيخ عبدا قادرا الشطوطي فاضمحل أمرها ووضع يد النظار عليها فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
قال الشيخ عبد الوهاب الشعراي رضي الله عنه في ذيله على طباقه كانت وفاة الشيخ جلال الدين البكري سنة اثنتين  
وعشرين وتسعمائة وكان من العلماء العاملين والاولياء الصالحين وله القدم الراسخ في علم التصوف والفقه والاصول  
وبغير ذلك أخذ العلم عن جماعة منهم الشيخ جلال الدين البكري عموش شيخ الاسلام يحيى المتاوي والكمال بن ابي شرف  
واضرابهم ودفن بالقبعة المتقدم ذكرها وهذا الجامع موجود لا ينقر بجامع بركة الرطلي خارج البوابة  
التي هناك غير مقام الشعراي فخر به وبعدة قبور لجماعة بكرية وله منارة قصيرة (جامع البلد) هذا الجامع  
في منزل الروضة به أربعة أعمد من الحجر مقام الشعراي تمام المنافع وكان أول أمره من بناء البن في محل كان مسكوبا  
بالفقره ثم تخرب وبني ساكن كامله وفي سنة خمسين ومائتين وألف أعيد مصعبان طرف الست خديجة  
الترجائية ثم تخرب ثم جدد من طرف الست مهتاب حرم المرحوم طوسون باشا شغل العزير محمد سعيد باشا في سنة  
أربع وسبعين \* ولهمن الاوقاف ثلاثة كذا كين بأسنله ومنزل بجواره وهو تحت نظر الشيخ محمد علي المنبلي  
(جامع البلقين) هو بمحارة بين السيارج المعروفة قديما بمحارة بها الدبر قراقوش ومحارة الوذيرية والرحمة  
في جهناب القنوج على يسرة السالك رأس المحارة الى قنطرة باب الشعري بجوار دار الشيخ أحمد التجمي الخطلي  
الذي كان مفتيا نفعية بالدار المصرية بوقد ذكره المقرري بعنوان مدرسة البلقين ولكن لم يذكرها في المدارس وهذا  
الجامع عامر مقام الشعراي والجمعة والجمعة موله أوقاف جارية عليه وكنب انشاءه في حياة الشيخ سراج الدين البلقيني  
أبي حفص عزير وعلان المنعوت بكونه مجتهدا في المائة الثامنة وبجوار ضريحه ضريح ابنه الشيخ صالح بن عزير  
البلقيني وكلاهما مترجم في الكلام على ناحية بلغنة بحدريه القرية ويعمل به لهما موله كل سنة وبه أيضا قبر  
الاديب حسن افندي الدرويش \* قال الجبقي في حوادث سنة احدى وثلاثين ومائتين وألف انه مات به التعصب  
الاديب والتأدية العجيب أعجوبة الزمان وجمعة الخلال حسن افندي المعروف بالدرويش الموصلي الذكي  
الامني والسديد ابو دحي كان انسا مجيها شهيرا طاف البلاد والكناس وجعل في الممالك والضلوحى واطلع على  
مغائب الخلفاء وفهم الكثير من اللسان واللغات ويمزى لكل قبيل ويحاطل كل جبل فرة ينسب الى فاس ومرة  
ينسب الى بني مكناس فكانه الذي يما قبل طواريا اذا لاقت ذابن وان رأيت هدا بعد ذنان  
هذا مع فحة لسان وقوة جنان ومشاركة في الرياضيات والادبيات حتى يظن سامعها انه مجتهد في ذلك وليس  
الامر كذلك وانما هو لقوة الحفظ والتسم والقابلية فيستغنى بذلك عن التلقي من الاشياخ فيحفظ اصطلاحات  
الفن وأوضاع أهل بيرو في أنما يتقنها ويحسنها ويذكر أسماء كتب وأشياخ وحكا يقل الاطلاع على ما لم يعرفه  
باللغات فاط كل له حتى يظن أهلها انه واحد منهم ويحفظ كثيرا من الشبه والمدرجات العقلية والبراهين الفلسفية  
ولرنق لسانه في بعض الناس بطلاطات وسواس طعن الناس عليه في الدين واتخوه عن اعتقاد المسلمين وسامته فيه

القانون وصرحوا بعد موتهما كانوا يحقونه في حياته اتقائهم اذ كان له تدخل بحسب مع الاعيان ومع أهل كل دولة ورؤساء الكسوة والمباشرين من الاقباط والمسلمين بالعمرة الزائفة واستقبال القادة لا تحمل مجاشته ولا معاشرته ولما انشأ الياس في مكتبته لتعليم علم الحساب والهندسة والمساحة تعيين رئيسا ومعلمين في الكتب وسبب ذلك انه كان قد تدخل بصلاته لتعليم عمالين النصارى رتبة خراج شهرية وتجب تحت يده بعض المالكين في معرفة الحساب وغیره وأوجب الياس بذلك فذا كرم في ذلك فحسن له أن يقره مكانا لتعليم ويضم الي المالكين من يريد التعلم من أولاد الناس فأمر الياس بانشاء ذلك المكتب وأحضره آلات الهندسة والملاحقة الهيئة الفلكية من بلاد الانجليز وغيرها واستقبل من أولاد البلد نحو المائتين من الشبان ورتب لكل منهم شهرية وكسوة في آخر السنة وكان يسعى في تعيين كسوة الفقير ليجمع ما بين أقرانه ويا من يستحق المواساة يشتري لهم الجير مساعدة لطالعتهم وزرولهم الى القلعة فيجتمعون كل يوم من الصباح الى العصر واضيف اليه معلم آخر اسلامي في معرفة الحساب والهندسة لتعليم من لا يعرف العربية يسمى روح الدين اقلندي ثم مات المترجم بسبب انه اقتصد وطلع الى القلعة فحقن على بعض المتعلمين وضربه فاقطعت الرقادة فسالمه من كسبه فحطم واستقر يا ما توفي ودفن بجامع السراج البلقين بين السراج وعند ذلك صرح الشامتون بما كانوا يحقون فيقول البعض مات رئيس المحدثين ويقول آخرون انهم ركن الزندقة ونسبوا اليه ان عنده كتاب ابن الراوندي الذي ألقه لبعض اليهودية كان يقرؤه بمقتضى مقتضى عنه كفضا الموقوف كسبه فلو يجد ما كفاهم حتى رأوا له منامات تدل على أمن أهل السراوق انه علم بخلفه والجله فكان غريبا في باباه وأبنته يوم الخميس السابع والعشرين من جمادى الثانية من سنة احدى وثلاثين ومائتين وألف (جامع النبات) هو في خط بين السورين على عتبة السالطين من قنطرة الامير حسين الى قنطرة الموسكى بجوار سراي أم حسين يك التي هي الآن في ملك الامير ابراهيم باشا فجلل الروحوا احديا شأنا حتى انخدوا مع له باب على الشارع وبابها دار المعروفه وهو تسعة وعشرون خطبة وبه حنفية وبه مهرجه ومنازة جندتها ذات العصمة أم حسين يك فجل العزير محمد على باشا فقامت عمارته وأنشأت فيها مسجدا وحوضا وله أوقاف كثيرة مقامتها شعاره بطل الشيخ سليم عرمام جامع القلعة وهو في الاصل من انشاء الامير فخر الدين صاحب الضرير الذي هو الذي عرسته المقر في الخطط بجامع القنطرة وقال هذا الجامع بجوار دار الذهب التي عرفت بدار بهادر الاسر المحاوره لقبوا الذهب من خط بين السورين فيمابين الخوخة وباب سعادة وتوصل اليه ايضا من ديب القنادس المحاوره المارة بالوزيرية أنشاء الامير فخر الدين عبد القوي ابن الامير تاج الدين عبد الرزاق ابن أبي القريح الاستاذ في سنة احدى وعشرين ونعمائته وخطب فيه في هذه السنة وعمل فيه عدة دروس ومات في نصف شوال منها ولم يكمل ودفن هناك انتهى وفي الضوا الامام للسخاوي انه عبد الغني بن عبد الرزاق بن أبي القريح ابن خولا فخر الدين ابن الوزير تاج الدين لا رضى الاصل ويعرف بابن أبي القريح كان جده من نصارى الارمن يصعب ابن خولا الكاتب فكتب اليه وهو اسم جده حقيقة وأبو القريح أول من أسلم من آبائه ونشأ والده عبد الرزاق مسلما وتلقب المناصب فولى الوزارة والاستدانة وولده ابنه هذا سنة أربع وعشرين وسبع مائة فماتت الكثرة والحساب وولى قطيائم كشف الشريعة فوضع السيف في العرب وأسرف في سفك الدماء وأخذ الاموال ثم تولى الاستدانة فصار سيرة عجبة في الظلم وسلب الاموال ولم يلبس أن صرف وعوقب حتى رقب له أعده فمات قطيائم كشف الوجه البحرى ثم الاستدانة فماتت أحواله وصحنت سيرة رجع ذلك أسرف في أخذ الاموال وولى كشف الصعيد فجمع من الخيل والابل والبقر والغنم والاموال ما يدحض ثم عرض على قرى الوجه البحرى ما لا يسجد ضيافة ثم خفف من المؤبد ففر الى بغداد فأقام عند قرايوسف قليلا فلم تطبله البلاد فعادوا راي على خواص المؤبد فقامت وأعاد على كشف الوجه البحرى ثم الى الاستدانة فمات في تلك السنة مائة ألف دينار ووجه الى حرب أهل البصرة فمات من احدى بركة ورجع نهب كثير ثم أضيفت اليه الوزارة فباشرها بعنف وقطع روائب الناس وصار له كتاب والجمال وجلل المؤبد أموالا حجية بخل في عينه ووجه الى البصرة لاخذ ماسماه الضيافة ثم الى الصعيد وقب بآهل الاشمونين ثم استعفى

عن الوزارة ثم مرض فعاده السلطان وقدم له خسة آلاف دينار فاضاف اليه نظر الاشراق ثم توجه للوجه القبلي  
فأوقع العرب وجمع ما لا كثير ثم أصابه الوباء واسترحى مات سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ودفن بغير رسته التي  
أنشأها بين السورين بظاهر القاهرة وكان عارفاً بجمع الاموال شيهاً اجتماعاً ثبات الجاش سادق آخر عمره \* قال  
المقرئ في عقوده كان جباراً فاسلماً شديد الجداً عموماً بعيداً عن الاسلام قتل من عباد الله ما لا يحصى وغرب اقليم  
مصر لرضى سلطانها فآخذها آخذاً وبيلاً ولا يستكثر عليه ما كان يفعل لانه من بيت ظلم وعسف وعنده جبروت  
الارمن ودهاء النصارى وشيطة الاقباط وظلم المكائين لان أصله من الارمن وورث مع النصارى وتدريب الاقباط  
ونشأ مع المكسة بقطيا ولذا اجتمع فيه ما تفرق في غيره انتهى (جامع البهاوى) هو بشارع الحسينية على عين  
السالمين باب الفتوح الى البغلة والتلخيط الكبير مقام الشعائر وبه شريح الشيخ على البهاوى وله به حضرة  
كل اسبوع ومولد كل سنة ويقال انه احترق في سنة ثلاث عشرة ومائتين والقبض عليه حسن الجميع رئيس المراكب  
بينا الاسكندر بخله أوقف تحت خطر الشيخ عبد الله للامانة الشيخ محمد الموازي (جامع بيرس الجاشنكير)  
هو بمخاض الجالية بين حارة المسبعة وحوش على عينة الفاهب الى باب النصر بجوار مكتب الجالية الذي هو في موضع  
جامع سنقر به ابوانا ومقصورتان وأرضه مقروشة بقطع الرخام الملون وسقفة مرتفعة معقود بالبحر وبه منبر وذكاة  
وكان في حصه حنفية تهدمها اطراف الشيخ محمد الابراشي وجعل بدلها ميسرة مستعملة الى الآن وله منارة عظيمة به  
قبر منته عليه قبة عظيمة كان بها ثلاثة شبائك مطلة على الشارع أزالها الشيخ محمد الابراشي وجعل مكانها حوائط  
لأجل الربيع وهو مقام الشعائر من الجمعة والجماعة الى الآن وكان اشأراً وأولاً خاتمة للصوفية قال المقرئ في ذكر  
الموازي هذه الخاتمة من جملة دار الوزارة الكبرى وهي أجمل خاتمة بالقاهرة بناها الملك الظفر ركن الدين بيرس  
الجاشنكير المنصورى قبل أن يلى السلطنة بدأ فيها سنة ست وسبعمائة تبنى بجانبها باطما كبيراً يتوصل اليه منها وجعل  
بجانبها قبة بجانبه له اشياك تشرف على الشارع المساولة من رجة باب العيد الى باب النصر منها الشباك الكبير  
الذى حمل من دار الخلافة بغداد فعمل بدار الوزارة بمصر ثم نقله الامير بيرس الى خاتمة ولما نالها بظلم في ثامن احدى  
وانما اشترى دوراً وملا كمن بعض الامر او غفرهم وأخذ انقاضها وبني بها فكاكت أرض الخاتمة والرباط والقبة  
شعوفدان وثلاث واستدل على مغارة تحت الارض فيها ذخائر فقسمها فاذا فيها رخام جليل فنقله اليها وخرجهامه \* ولما  
كملت سنة ست وسبعمائة قريها أربع مائة صوفى وبالرباط مائة جندي وابن سيدى وجعلهم مملوكاً يعرف منه كل يوم  
الهمم والطعام وجعل ثلاثة أترغفة لكل شخص وجعل لهم الخلو ورتب القبة درسا للسديت ورب القرام الشباك  
الكبير يتناولون القراءة ليلاتها ووقف عليها عدة ضاع بدمشق وجماعة ومنية المخلص بالجيزة من مصر والاصعيد  
والوجه البصرى وعقارات بالقاهرة فلما خلع من السلطنة أغلقت وأخذت وقفها ومحا الملك الناصر محمد بن قلاوون  
اسمه من القرائن لظواهرها فوق الشباك وأقامت معطلة نحو عشرين سنة ثم فكت سنة ست وعشرين وسبعمائة  
وأعيد اليها وقفها ثم اشترى قراً من مصر أيام الملك الاشرف شعبان بن حسين سنة ست وسبعمائة وسبعمائة بطل  
طعامها وتعلل معطينها واستمر الخبز مبلغ سبعة دراهم لكل واحد في الشهر بدل الطعام ثم صار لكل عشرة في الشهر  
فما قصر مد التل سنة ست وسبعمائة بطل الخبز أيضاً وصار للصوفية يأخذون في الشهر فلو سامن معاملته  
القاهرة وكان بؤام لا يمكن غير أهلها من العبور اليها والصلاة فيها وكان لا ينزل فيها امر دوقع باجاعة من أهل العلم  
واندبر ثم ذهب ذلك وزلها الصغار والاساكفة وهي محكمة السام من خاتمة احسن منها وركن الدين بيرس  
المدكور اشترى الملك المنصور قلاوون صغيراً ورقاه في الخدم السلطانية وعرف بالانجاعة ثم بعدهم الملك المنصور  
خدم ابنه الملك الاشرف خليل الى أن قتله الامير بيدربان حمية تروجة فركب في طلب ثارم وكان مهيباً بين خدائشيه  
فقتل بيدربان فاشترى ذكره وصاروا استادار السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون رفيقاً للامير سلاز نائب السلطنة ثم سافر  
الملك الناصر الى الصكر \* أقام بيرس في السلطنة سنة ثمان وسبعمائة فاستعفف جانيه واطحط قدره واضطربت  
أمور المملكة لميل القلوب الى الملك الناصر وفي أيامه بطل التجارات من بلاد الشام وعوض الاجناد بدل المقر عليها





جامع التستري  
رجلة الشيخ حسن التستري  
جامع تقي بري  
رجلة تقي بري  
جامع غرازا الاحدى

ليس فيها وزير قام مستقل بالتدبير مدة ثم رى فيه فأخرجته الناصر محمد بن قلاوون من مصر وعمل شادا والدواوين  
بطرابلس فأقام هناك سنتين ورجع الى القاهرة تالفا الشفاء فمولى كشف الوجه العبرى ثم أعطى امره الطبطبات  
وولى كل من ابنه وأخيه امره عشرتوكان مهيا صاحب حرمه باسطة وكله فاخذتومان عن عهدة طاطاله بالقس  
سنة ثمان وثلاثين وسبعائة وهو أمير انتهى وهو الآن عاجز (جامع التستري) ويعرف أيضا بجامع أبي  
الحسن هو داخل حارة الافرنج بالموسكى وهو مقام الشعائر وليس به آثار تدل على تاريخ انشائه وله أوقاف وممر صد  
له بالروزانحة ثلاثة وتسون قرشا وشعائر مقامه منظر على أفندي به ضريح التستري وهو كافي طبقات الشعرائى  
الشيخ حسن التستري تلميذا الشيخ يوسف الجبجى وأخوه فى الطريق جلس المشيخة بعده فى مصر وقرأها وقصده  
الناس من سائر الاقطار وكان ذا سمع بهى وكال فى العلم والعمل وانتهت اليه الرئاسة فى الطريق وكان  
السلطان يتردد الى زيارته فليزل الحاسد ونسأرباب الدولة وغيرهم بالسلطان حتى غيروا اعتقادهم بهم بحسبه  
أوفيه فارسل الوزير الى زيارته ليسبأ بها وكان الشيخ خارج مصر فى المطر وهو القفره قره حوقل جردوا  
البابى ملودا فقال الشيخ من سده هذا الباب فقالوا سده الوزير فلان بأمر السلطان فقال ونحن نسد أبواب  
بدنوقطانه فسمى الوزير وطرش ونسأرباب الدولة وغيرهم بالسلطان حتى غيروا اعتقادهم بهم بحسبه  
الوزير فبلغ ذلك السلطان فولى الموصل الحوقل فى الباب وكان عسكر السلطان كله قد انقاد له رضى الله عنه وكراماته  
وخوارقه شهيرة توقرجه الله سنة سبع وتسعين وسعمائة ودفن برزاق فى قطرة الموسكى على الخليل الماكى  
بمصر المحروسة انتهى باختصار (جامع تقي بري) ويعرف أيضا بجامع المؤذى هو بشارع الصليبية بن سبيل  
أم عباس وجامع الخضيرى عن عين الذهاب الى الخوض المرصود برأس درب جبريتمقوش على بابها فى البحر انما يعبر  
مساجده الاية وبه ليوانان أحدهما المنبر والخرابو «نماح من مسقوف بوسطه شخصنة من الزجاج تجلب  
النور والواحد اثر السقف ازارخشب مكتوب فيه بالليقة الذهب ايات قرآنية فو بدائر تحته نقوش فى البحر فيها  
آيات قرآنية أيضا به ضريح منشئ تقي بري عليه قبة بضاعة منارة ومطهرة وبأسفلها من الجانبين حوانيت  
تباع لقوم على واجهته الغربية مكتب صغير . والنظر فيه لدوان عوم الاوقاف وهو مقام الشعائر تام المنافع  
وكان أول أمره مدرسة فيها خطبة وصوفية . وتقي بري هو كافي الضوء اللامع للسخاوى الامر تقي بري  
الروى البكاشى كان دوا دارا كبيرا تالمة السادة فعم مدرسة حسنة فى طرف سوق الاسا كفة بالشارع قريمان  
صليبية جامع ابن طولون وجعل فيها خطبة ومدرسا وشيئا وصوفية ووقف عليها أوقافا كثيرة غالبا منتصب وقررت  
مشيخته العللاء القلة شندى وكان قد اختص به وأول ما أقيمت الجمعة بها فى شول سنة أربع وأربعين وثمانمائة  
وكان أول أمره علوا كالكاش ثم صار من العنترات فى دولة الناصر فرج ثم أتم عليه الاشرف بامر الطبطبات بعد  
ان علمه رؤس النوب ثم صار رأس نوبة ثالثة ثم أحد المتقدمين ثم حاجب العجاوب ولم يلبث أن صار دوا دارا كبيرا  
فقطم أمره ووقف فى المحامات وكان عارفا بالاحكام ويكتب الخط الذى يقارب التسويب ويسأل الله بها وبذا كرتى  
التوارىخو يعف عن اقا ذوات مع غش لفظه وعدم بشاشته وكان لا داء به فى المؤذى مات ليلة الثلاثاء احدى  
عشر جادى الاخرة سنة ست وأربعين وثمانمائة وصلى عليه بمسجلى المؤمنين وشهد به السلطان والتضاوا به قارب  
السبعين انتهى (جامع غرازا الاحدى) ويعرف أيضا بجامع البهلول هذا الجامع بشارع اللبودية تجاه قطرة  
عمر شاه بقرب السيد تقي بضرى الله عنها على باب الكبير كاتبة محمودة فى منها كان القراغ من ذلك فى شهر شوال سنة  
ست وسبعين وثمانمائة وله باب آخر صغير بارة درب الشمسى لكنه مغلق على الدوام وله عين صغير مقر وش  
بالخام الملون وبأعلى القبة تسم الله الرحمن الرحيم انما يعبر مساجد الله من أس بالله اذية . وله منارة ثلاثية ادوار  
من الحجر به ضريح الشيخ غرازا عليه قبة مكتوب على بابها بسم الله الرحمن الرحيم كل نفس ذائقة الموت توفى المرحوم  
غرازا الاحدى الذى أنشأ هذا الجامع المبارك تاسع شهر ربيع الاخر سنة ثمان وسبعين وثمانمائة مات رحمه الله  
تعالى عليه وعلى عهده يقال وعلى جميع السليين وبقرب ذلك الضريح ضريح السيد محمد الشمسى كان سر وانا عند  
جنته كان العزيز محمد على عليه تركية رخام عمامة صورة خشب ويجواره من تعلقاته سبيل فى سقفه قوش مذهبة

وعليه مكتب حاصر \* وكان ذلك المسجد قد غريب وجده الامير حسن افندي اختيار تفكيد جان ابن الامير محمد بن  
 حسين افندي ووقف عليه ثلاثة حوائط في أسفله وسبعة حوائط تحته القنطرة عتقته وفيه مؤرخة في اثنين  
 وعشرين من شهر شعبان سنة تسعين ومائة ووقفه انشرط أن يصرف فربح ذلك من تاريخه على مصالح شعائر  
 مسجد قرازا الاحدى المذكور الذي عمره بعد ان حاصرت عرورا الا زمان اشبهته الى الخراب واندرت مطهرته بذكر ور  
 الدهور آلت الى التراب وجد من منعة مورم حيطاه وبني مطهرته وعلى أبوابه وأصلح شأنه وشيد بذا من خالص ماله  
 وأطيب نواله باحر من له ولاية الامر في ذلك وأسس نيابة على تقوى من الله وشيد أركانه على حبه ورضاه حتى  
 صار مصدا شريفا ومعبد امنيا جامع الجميع الخامس اعملاه قناديل للترايق تارة تقام فيه السلوات الخمس  
 بالجماعات والجمعة والعيدان والسفر والتوافل والواجبات وعلى مهمات ومصالح المكتب والمهرجانات  
 وعن غيرها مشروط الصروف والنظر لنفسه أيام حياته ومن بعد لا ولادة وذريتهم انتهى \* ولما جد ذلك الامر علمت  
 لذلك آيات تضمن تاريخ هذه المارة وتحت في لوح رخام موضوع الى الآن على واجهة الباب الموصل منه  
 الى الميقاتية تاريخ سنة ثمانين بعد المائة والالف كان يجانط قبلته لوح رخامه آيات انما تضمن عمارته سنة  
 ثلاث عشرة ومائة و الف وهو الآن تحت نظر السيد رضوان افندي الشنسي ابن السيد طه بن محمد بن حسين  
 افندي صاحب عمارته (جامع سيدى عيم الرافى) هو بناط الساع حوض السيد قز بنى رضى الله عنها بناؤه  
 قديم جدا اودأ بزمى الاعلى ازار خست منقوش فيه سورة يس وله منارة ثلاثة دوار منقوش بها آيات  
 قرآنية وليس به اضرحة وله مطهرة وبئر شعائره مقلمة من وقته وهو منزل وحوش تحت نظر الشيخ محمد البند  
 الجاني (جامع التوبة) في المقر يرى الى بجوار باب البرقية في خطير السورين كان موضعه مساكن أهل  
 الفساد أنشأه الامير ملا الدين مغلطاي الجاني وحماه جامع التوبة من أجل انه ازار الفساد تلك الجهة وقد  
 خرب كثير مما بجوارها وفلا يزال مغلطاي الابواب الا في يوم الجمعة تقام فيه ويظهر انه الجامع المنسوب الى الامير  
 عبدالرحمن كخدا لا يوجد غير تصديق عليه عبارة المقر يرى ولم يكن اسم بين السورين خاصا بالجهة المعروفة  
 به الا ان \* وفي حجة الامير الكبير المخرمى السيفي مغلطاي العلائي نائب القلعة المورخه غلبه - تسعة مائة  
 وعشرة انه وقف اوقافا ورث منها العشرة مقرؤنا القرآن بجامع التوبة لكل واحد عشر ياتى درهم من الفلوس  
 النحاس ولشخص من مائة ثمانية وكتاب العيبة ثلثمائة واللبواب كذلك \* ومن وقته المكان الذى بالقرب من باب  
 البرقية حدة القبلى الى الطريق الفاصل بينه وبين جامع التوبة والبحرى الى مكان يعرف بالسيفي يشبه الى زاوية  
 هنالك والشرقى الى الطريق الموصل الى باب البرقية بين ذلك وبين حوض السيل والمسجد الذى هنالك وأطيان  
 بصحة فواح ورث للصهرجيم القديم الكائن بالبرقية تسعة مائة درهم والمزلاقي بالسيل الملاصق لبيته كذلك  
 ورث كل سنة مائة اردب قم عمل خبز يقرق كل يوم على المستحقين من أهل الجامع الازهر والترام القرائة انتهى  
 (جامع التينة) هو بالمطوف قرب سور باب النصر انشئ سنة ألف ومائة وست وخمسين كما في بعض آثاره  
 واوقافه قليلة تحت نظره مطلقى حجاج (حرف الجيم) (جامع بجوارقبة الامام الشافعى) هذا الجامع  
 خارج الطريقة التى كان يسكنها القبة الامام الشافعى رضى الله عنه وهى التى كانت مفروشة بما لجارة وكانت  
 منخفضة عن الطريق بنزل الهاميرج ومتمها عتد البوابه التى بجوار المدرسة وبعضها دخل في جامع الامام  
 الجديد من الجانب الذى بلى دار الشيخ على محسن \* قال المقررى انه كان مسجد اصغرا فلما كثر الناس بالقرافة  
 الصغرى عندما عمر السلطان صلاح الدين بن أيوب المدرسة بجوارقبة الامام وجعل لها مدرسا وطبقا زاده الملك  
 الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب ونصب بمنبر اوسط فيه وصليت الجمعة به سنة سبع وسبعمائة انتهى  
 وهو الآن مقرب وليس به اضرحة ومنارته قائمة واستغنى الحال عنه بجامع الامام الشافعى رضى الله عنه  
 (جامع الجاني اليوسفى) هذا الجامع بسوق العزى من سوق السلاح على يسرة السالطين الدرب الاحمر يرب  
 جامع السلطان حسن وهو من الجوامع الفخيمة به خطبة وله منارة وشعائره مائة مائة ووقفه كثيرة تحت نظر الديوان

جامع سيدى عيم الرافى

جامع التينة

جامع الجاني اليوسفى

وقد ذكر المقرري في المدارس فقال هذه المدرسة خارج باب زويلة بالقرب من قلعة الجبل كان موضعه هاهنا  
حولها مقبرة يعرف الآن خطه بخط موية العزى أنشأها الأمير الكبير سيف الدين الجاني في سنة ثمان وستين  
وسبعمائة وجمع من ادرس الفقه الشافعية ودرس الفقه الحنفية وخزانة كتب وأقام بها منسباً يتحدث عليه يوم  
الجمعة وهي من المدارس المعتبرة بالجليلة ودرس بها شمس جلال الدين الباني الحنفي \* والجلاني هو ابن صيداقه  
اليوسفي الأمير سيف الدين تنقل في الخدم حتى صار من جلة الأحرار بدار مصر فلما أقام الأمير الاستدصار الناصري  
بأمر الدولة بعد قتل الأمير بيلغا الخاصكي العزى في شوال سنة ثمان وستين وسبعمائة قبض على الجاني في عهده من الأحرار  
وقيد بهم وبعث بهم إلى الاسكندرية فحبسوا إلى عاشر صفر سنة سبع وستين فافرج الملك الأشرف شعبان بن حسين  
عنهم وأعطاهم امرئ عاتقاً وتقدمه ألفاً وجعلهم أمراء صلاح رافى ثم جعلهم أمراء صلاح أتابك العساكر وناظر المدارس  
المصورية عوضاً عن الأمير منكي بغا الشنسي في سنة أربع وسبعين وسبعمائة وتزوج بختون بركة أم السلطان  
الملك الأشرف فخطم قلده واشتم رذصكر وتحتكم في الدولة تحت كازائد إلى سنة خمس وسبعين وسبعمائة فترك  
يريد محاربة السلطان بسبب طلبه ميراث أم السلطان بعد موتها فترك السلطان وأمره بوابات القريقات على  
الاستعداد لذلك قتال فوقع الجاني مع امرأه السلطان إحدى عشرة وقعة أنكرت في آخرها الجاني وتراى بركة الجاني  
وصعد من الجبل من عند الجبل الأجر إلى قبة النصر ووقف هناك فاشتد على السلطان فبعث إليه خلعاً بزيادة حجة  
فقال لا أتوجه إلا معي إلى الكي كلهم وجمع أموال في فلم وافقه السلطان على ذلك وبات القريقات على الحرب فأنزل  
أكثر عمال الجاني في الليل إلى السلطان وعند مطلع النهار بعث السلطان عساكر لمحاربه بقتبة النصر فلم يقاتلهم  
وولى منهم ما واطلب ورأى إلى ناحية الخرافة بشاطئ النيل فربما من قلوب قيصرو قد أدركه العسكر فالتى نفسه  
بفرسه في البحر يريد النجاة إلى البراقي في فغرق بفرسه ثم خلس الفرس وهلك الجاني وبعث السلطان القطاين إلى  
البحر فطلبه فقبضوه حتى أخرجوه إلى القري يوم الجمعة تاسع المحرم سنة خمس وسبعين وسبعمائة فحمل في تابوت على  
لباداً جرى إلى مدرسته ههنا وغسل وكنن ودفن ثم أوكل مهيباً بجاراً عسوقاً عما يتحدث في الأوقاف فشد على  
القضاة وأهان جماعة منهم وكان معروف بالانضمام والشجاعة انتهى (جامع الجاني) هذا الجامع كان يدرب  
الجلاني عنده موقعة الرش وهومن مساجد الحكرم زاد فيه الأمير بدر الدين المهنا داروج جعله جامعاً بغير سنة ثلاث  
عشرة وسبعمائة وصلت فيه الجمعة ثم خرب الحكرم فغسل الجامع فطرباً ما حوله فحكم بعض قضاة الحنفية ببيعه  
فاشتراه الشيخ أحمد الزاهد فأخذ أقاضيه بناه في جامعته الذي بالمقنن سنة سبع عشرة وغنائمة قاله المقرري وفي  
طبقات الشعراء أن الشيخ حسين الجاني كان امامه وخطيبه وكان واعظاً صالحاً يذكر الناس ويتفقون بكلامه  
وعقدوا له مجلساً عند السلطان ليعلموه من الوعظ وقالوا انه يلحن فرسم السلطان بمنحه فشكل ذلك لشيخه الشيخ  
أيوب الكاس تخاف منه السلطان حتى كان يرى مخوفات من أجل ذلك فنزل عن منعه ومات الشيخ حسين سنة ثلاثين  
وسبعمائة ودفن خارج باب النصر في زاوية شيخه الشيخ أيوب وقبره ظاهر يراؤك ليله أربعا انتهى من طبقات  
الشعراء (جامع جانبك) هذا الجامع بشارع المغربين على شمل الذهاب من باب زويلة إلى الحليمة أنشأه  
الأمير جانبك الدوادار في عام ثمان وعشرين وغنائمة وهو مقام الشعائر تام المنافع ويدخله من جميع مشتهه وسيدل  
علائق من النيل وله أوقاف تحت نظر الديوان \* وفي الضوء اللامع للسجواني أن جانبك هذا هو الأمير جانبك الأشرفي  
اشتره برسبى صغيراً فراه إلى أن أمره بطلبه ثمانية عشر سنة وست وعشرين وغنائمة وأردله إلى الشام لتقليد  
النواب فاستفاد الامانة بلا وقرة رأ ولا خازن داراً ثم دبر أن يأتيا بعد سفر قرقاس إلى الحجاز وصارت غالب الامور  
من يوطيه وليس للدوادار الكبير معه كلام وتكن من استاذة غابة التمكن حتى صار ما يعمل رأ به يسفر وما لا  
يتقضى عن قرب وشرع في عمارة المدرسة التي بالشارع عند القريتين خارج باب زويلة وأبتدأ به مرضه بالمغص ثم  
انتقل إلى القولنج وطلبه الأطباء بالادوية والحقن ثم اشتد به الامر فقام مسراً إلى الدولة بعد الخدمة المطانية  
فخبروا دونه فلما بلغ السلطان نزل إليه فقامه واغتمه وأمر بشقه إلى القلعة وصار ياشتر قريضة بنفسه مع ماشاءه

الناس انه سقى السم وعولج بكل علاج الى ان غائل ودخل الحمام ووزل الدارة فاشكس ايضا لانه ركب الى الصمد بالجيرة فرجع موعوكا وتغادى به الامر حتى مات في ربيع الاول سنة احدى وثلاثين وعثمانة من خمس وعشرين سنة تقري يافقزل السلطان الى داره وجلس بحوشه على دكة حتى فرغ من غسله وكفنه ثم توجهوا بها لمصلى المؤمنين ومضى الناس باجمعهم معه ثم دفن بحدسته ذكره شيخنا في انسابه قال وكان شامسا لخلق جارفا بالامور الذموية كثيرا لفقرا شديدا على من يعانى الظلم من اهل الدولة وهم اشد مغمرا من ان يقدمه فلم يقدر ذلك وكان هو في نفسه وحالة اكبر من المقدمين ولم تلبث زوجته بعد سوى ستة ايام ونقل السلطان اولاده عندهم بن لهم خان مسرور وكان قد استهدم فاختار بيع وعمره عمارته فبعت حصارا الذي يحصل من ريعه بنى لاهل الربيع بالتدرا الذي كان يحصل لاهم من جميعه انتهى (جامع جنبلاط) هو بشارع درب الطحون من ثم درب الجلميز بجوار منزل الامير راقب باشا بناه في البحر الاكلى هيتشكلى مستطيل وله بيان عن بين القبلة وشمالها وله اربعة اعمدة من الرخام عليها اوانق معقود من الطير فعمل مقفان الخشب التي وفي قبلة ترابيع من القشاني وله منبر من الخشب انخرط وذلك لتبليغ ومناورة وميضاة وخليفة ومستمع وبه مئذنة وبجواره سبيل يعالوه مكتب وعلا من الطليخ الحياكى زمن فيضان النيل بواسطة تجراه وهذا المسجد اثناء مدرسة الشيخ محمد بن قرقماس في القرن التاسع وله به قبر عليه مقصورة من الخشب ويعرف بين العامة الشيخ جنبلاط ولذا اشتهر الجامع بجامع جنبلاط ثم جدد الامير ابراهيم بك الكبير المعروف بشيخ البلد وجدد وارده السبيل والمكتب في سنة ألف ومائتين وعشرة وعلى وجه السبيل ايات تضمن ذلك وهو مقام الشعائر تحت نظر الشيخ عبد الله بن احمد تقري تحت يده وفي الضوء الامام السعدي ان محمد ادهاوا بن قرقماس بن عبد الله ناصر الدين الاقصرى القاهري الحنفي ولد بالقاهرة سنة اثنتين وعثمانة تقري بابا وبعد حفظ القرآن تعانى الحزن وفاق فيه ثم اعرض عنه واخذ القرآت السبع عن مؤيد بن القوال والفقه والعريقة والصرف والمنطق والجدل والاصلين وغير ذلك عن العزيز بن عبد السلام البغدادي وغيره وتعالى الادب وعلم الحرف وصار له ذكر في حماور وما قصد الاشارة في الحرف وصنف فيه واذا سئل عن شيء من الضمائر يخرج فيه فظما على هيئة الزارحة وخاض بحور الشعر وقدم عند الظاهر خشقدم وقرره شيئا القبة بترتبه في الصرا وجعل له من كتبها وغير ذلك وصنف زهر الربيع في السد بزيادة على عشر كراريس وقسمه تقسيما حسنا وصل فيه الى نحو مائتي نوع وهو حسن في باب له لكن قيل انه اشقل على الحن كثير في التلم والشرو خطا في ابناء الكلمات وشرحها كثيرا سماه الفيت المربع وكتب تفسيره في عشرين مجلد او فيه ما ينتقد وكذاه الجان على القرآن مجمعا ونسخ بخطه الفائق كتب كثيرة صرغا وقرأ مدرسة ائشاه يلبصق درب الطحز حماه سكنه قديما وجمع رفيقا للقدس ووزارت المقدس وطوف وكان خيرا متواضعا كريما ذا خلق فائق وشكل نضره جرائق وشيعة تيرة وسكنه وصمت بحجة للفقراء واعتقاد حسن ومجاهرة حسنة لولا ثقل معه منقطعاعن الناس ملازم الكفاية ويقال ان اكثر كتابه بالليل وان مات من معه متعب في بصره حتى انه كان يكتب في ضوء القمر وشبه جدي الليل ويتلو كثيرا متودا الطلبة قبلا عليهم بالذات مع فاصدمتر يبارى ابناء الخدمات سنة ثنتين وعثمانين وعثمانة ودفن بحدسته المشار اليها ومن نظمته

يا خليلي اصاب قلبى المعنى \* يوم سار الطعون والرب كان  
ظاهرا طاعن برح قوام \* قد علا من مقلتيه سنان

(جامع جامع) هو السرو جسة عن عين الذهاب الى باب زويلة تجاه باب عطفه جامع قوصون اثناء الامير جام الهواون مدرسة وجعل به خطبة ويحاطه كناية تدل على ان ائشاه كان في سنة ثلاث وعثمانين وعثمانة وجرمعلق وا أرضه مقروسة بالرخام وقبلة من الرخام وكذلك عمدته بمنبر ودكة صغيرة وفي مؤخره لبواى يرتى اليه بسلاطه فيه ضريح منشئه عليه قبة حمر تقعه وله منارة ومظهرة وشعاره مقام من ربح واقفا بمظفر حسن افندي عليوة وفي كتاب تحفة الاحباب للسعادي ان هذا الجلامع ائشاه الجناح السعدي جامع احد الامراء العنتراف في محل مصلى

الاموات قد عاينوا يعرف الآن بالجامع وكان انشاؤه سنة ثلاث وثمانين ومائة انتهى وفي الضوء اللاحق ان جامعنا  
هذا هو ابن خاتمة شريك الدواد اركان احدى اوارق وتولى امره عشرة وكشف الصديد وقتل وحصل بحيث أخذ  
منه الملك جليل وكان يكره انما لقربه فمات قبل وسافر في عدة قمار بدوا طنه من الاشرفية برساي بعد ان كان  
لبعض امره الشام انتهى وليد كرتاني ذو فاته (جامع الحاوي) هذا الجامع بجوار قلعة الكيش بتمن الخليفة  
قرب الحوض المرصود وله باب من جهة قلعة الكيش وآخر من جهة شارع الحوض المرصود أرضه من قطعة من  
أرض الشارع بنحو أربعة أمصار ويصعد اليه من هذا الباب بعد تسلا من الحجر عليها درابزين من الحجر و بأعلى  
الباب نقوش فيها بسم الله الرحمن الرحيم انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وفي آخر الكتابة تاريخ بنائه  
وبداخل ذلك هذا الباب خلوة صغيرة يشغل على لبوان وصحن وعدة خلوة والصوفة في واحد منها حجر أبيض مربع  
أكبر مدقون في التراب وفيه مقبب يرمع الناس ان فيه دوائر البواسير ان يضع فيه شيء من زيت الزيتون ويقعد  
عليه صاحب الداء فتوربع ساعة ثم يهدى دبره من ذلك الزيت فانه يبرأ وعليه كتابة تقرأ بعضها معرو بعضها ظاهر  
وبداير المسجدة كتابتها بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي جعل في السما والارض وجا جعل فيهما سراجا وقرانمير الآيات  
وفيه ثلاث قباب محتوية لحدادها قمر مني الجامع وعلى بابها نقش اسمه وفيها قبلة من الحجر وعلى الضريح  
تركيب رخام وفي أعلى الحائط السجدة والآيات الثلاث آخر البقرة وفي الثانية قبلة الأمير سلاو على بابها نقش  
في الحجر باسم سيف الدين مسلاو نائب السلطنة المظفلة الملك الناصري المنصور في شهر ربيع سنة سبع مائة وثلاث  
وبداخلها ضريح عليه تابوت من خشب وبها قبلة من الرخام منقوش بأعلاها اية الكرسي وهذا الرقعة مكتوب  
بسم الله الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار الى قوله تعالى والله عنده حسن  
الانوار والآيات أخر والقبلة الثالثة مني فاطمة بنظرها الثلاث القباب آيات قرآنية وللمنارة  
صغيرة ومطوية ومراقد وفيه مقبلة واحدة وشجرة فنته وله ابرام من وقف حوش ومنزل ووقف وقو بديع شهر يامانة  
وعشرين قرشا وذلك تحت نظار الاوقاف وكان هذا المسجدا ولأمره مدرسة هذه المقررى في المدارس فقال  
المدرسة الحاوية بجوار الكيش فيما بين القاهرة ومصر أنشأها الأمير علم الدين سيفي الحاوي في سنة ثلاث وعشرين  
وسبعمائة وعمل حادرسا وصوفية ولها الى هذه الأيام عدة أوقاف ثم ترجم سيفي المذكور فقال هو ابن عبد الله  
الأمير علم الدين الحاوي كان بملوك جاولي أحد أمراء الملك الظاهر بيبرس وانتقل بعد موت الأمير جاولي الى بيت  
قلاوون وخر في أيام الأشرف خليل بن قلاوون الى الكرك ثم حبس الأمير سلاو ورواؤه قدم في الخدمة في أيام  
العادل كيتفاو بنى استادار أصغر في أيام بيبرس وسلاو فصار يدخل على الملك الناصري ويخرج ويراعى مصالحه ثم  
جهزته الى غزة ثابا سنة إحدى عشرة وسبعمائة وأضاف اليه مع غزة الساحل والقدس وبلد الخليل وجبل نابلس  
حتى كان للواحد من عماله كقطع يعمل عشرين ألفا وخمسة عشرين ألفا ثم اعتقله الناصر بن قلاوون فحوام  
ثمان سنين ثم أفرج عنه وأعطاه امره أربعين ألفا ثم قدمه على ألقب وجعله من أمراء المشورة وبعد موت الملك  
الناصر أخرجه الملك الصالح اسمعيل بن محمد الى سبابة جاعة ثم الى نياية غزة ثم حضره الى مصر وقرره على ما كان عليه ثم  
نوجه حصار الناصرا أحد بن محمد بن قلاوون في الكرك فرمى اليه بالتحقيق فلم يخطئ القلعة وهم منها جانبوا وسلك  
أحد وجهه صبرا وبشر أسسه الى الصالح اسمعيل ولم يزل على حاله الى ان مات في منزلها الكيش يوم الخميس تاسع  
رمضان سنة خمس وأربعين وسبعمائة ودفن في مدرسته وكانت جنازة حافلة الى الغاية فدمر مع الحديث وروى وصف  
شرح كبير على مستند الناصفي رحمه الله وأفتى في آخر عمره على مذهب الشافعي رضي الله عنه وكتب خطه على  
فتاوى عديدة وكان خيرا بالامور عارفا بسياسة الملك وانتفع به جماعة من الكتاب والاكابر والعلماء من الآثار  
الجليلة جامع مدينة غزة وحجته ودرسته خان للسبيل وهو الذي من غزو بنى بهامرستانا وعمر به الميدان والقصر  
وتنيد الخليل عليه السلام جامعاً منه من حجر نقر وعلى الخان التعليم بقا قون وانخان بقرية الكيتب والقناطر  
بغاية اسوق وخان سلاو في جراه يسا ودارا بالقرب من باب النصر ودارا بجوار مدرسته على الكيش وسائر



بالقرب من المشهد الزينى له بابان ومنقوش على قبلته في لوح رخام بسم الله الرحمن الرحيم أمر بإنشاء هذا المسجد  
 المبارك الجانب العالى القنارى الأمير الكبير الظلكى ذلك الدين قلت شاهين ديدا البغدادى فى سنة عشرين وسبعمائة  
 وله منارة ومطهر وتوبر وشعار ومقامة من ربيع أو قاف له جواره ويتبعه ميل مقرب (جامع جوهر اللؤلؤ)  
 هو مخطط المصنوع فى آخر دبد البانية من شارع المحير يقرب حمام اللؤلؤ أنشأه مدرسة الجانب العالى جوهر اللؤلؤ  
 وأنشأ سيلاً ومكتباً ومذقناً وفى حفته المؤرخة سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة أمه وقف على ذلك أوطافا منها  
 الحمام فى قنقاق المصنوع وأراض بالجيرة وغيرها وأما كن يخط المصنوع ويقرب باب النصر وجعل لآمام الجامع فى  
 الشهر ثلثمائة درهم من الفلوس والمؤذن مائتين كل شهر وللبواب الثمناة وخمسين فى الشهر وعليه الكس وغسل  
 القناديل وتعميرها ولثن الزيت مائة وخمسين وعشرة بقرؤن بالقبة لكل واحد خمسين درهما وربع عشرة أيتام  
 وموتى وجعل لليتيم خمسين نصفان كل شهر وللموتى مائتين ولين يخط القرآن من الأطفال خمسمائة درهم وشرط  
 أن يشتري مصحف يجعل بالجامع الاشرقى برأس الجيرتين وربع رجلان بقرآن فيه صها وعصر اول كل منها شهرتا  
 اسد وخمسون درهم من الفلوس الجدد وخدام الساقية والعلف والالات ستمائة درهم وهذا غير ما يصرف  
 لعمقائهم ولخدمة الحرم النبوى فان تضرع فلحرم المكي فان تضرع فللمسجد الاقصى فان تضرع فللقراء أينما كانوا  
 انتهى • وله حجة أخرى وقف فيها أراضى فى مواضع وجعل من ريعها العشر من الصوفية يحضرون بالمدرسة  
 بعد العصر على عادة الخوانق بقرؤن الربعة الفين من الدراهم النحاس ولكاتب الغيبة مائة فوق مهر تسع ولسبع  
 الصوفية خمسمائة وللقارئ فى المصنف بعد الظهر مائة وخمسين ولقارئ القرآن عن ظهر قلب كذلك يصرف عن  
 حل زيت زيتون خمسة قناطير بالمصرى ترسل مع الركب للشرىف الى المدينة المنورة الى آخر ما هو فى حجة الوقفية  
 وفى الضوء اللامع أن جوهر اللؤلؤ هو عتيق أحد بن جيلان وكان قبله لعمرو بن بادر ثم اتصل بخدمة الاشراف قبل  
 تلك فقتل معه وقرره لالة ولده اكبر محمد بن يوسف ثم تقرر زعماء قبله السلطان العزيز بنهم أمره وشخصت نفسه  
 فافتكس عليه الامر وسجن بالبرج فى دولة الظاهر ثم حصل له الصرع الى أن مات سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ودفن  
 بمدرسته بالمصنوع وهى حسنة كان شيخها التقي الشينى وكان محبا للعلم والصالحين محسنا اليهم مكرمالهم اتى عليه  
 المقربرى وغيره انتهى (جامع جوهر الصنوبر) هو شارع الحبال تحت القلعة منبر وخطبة وله منارة وشعاره  
 مقامة وحدود فى الضوء اللامع برأس سورقة منم عند عرصة القمع بجوار ميل المؤمنين وسماه مدرسة قال عمرها  
 جوهر المكنى بن ابراهيم بن منجل من الدين الحنبلى الطواشى ويسال له الصنوبر ولم يتأق فيها وعم لجهاد سافى  
 القرائض وأول ما أقيمت فيه للجمعة فى رابع رمضان سنة أربع وأربعين وثمانمائة وكان مقدم الاطباك دة ثم ولده الظاهر  
 جقمق بن اية تقدمه الامام الملك ثم عزل ومات سنة احدى وخمسين وثمانمائة وكان طارعا لساكتكف رقيقا الى الطول أقرب  
 انتهى (جامع جوهر العقيق) هو فى حارة غيط العدة بالقرب من جامع الامير حين كان أول أمره بمدرسة أنشأها  
 الامير جوهر المعينى الحنبلى وقرر بها مدرسا وقارنا للقنارى كفى الضوء اللامع لاهل القرن التاسع للحافظ محمد بن  
 عبد الرحمن السخاوى ثم تقرب الى أن عمرها الامير محمد بن ديسك دوس اوغلى وجعلها جامعاً بمبصر قال الجير فى  
 حوادث سنة تسع وعشرين ومائتين وألف ان الامير ديس اوغلى كمل تعمير الجامع الذى يقرب داره التى يبيت العدة  
 وهو جامع جوهر المعينى وكان قد تقرب بفهد به جبعة وأنشأه وزخره ونقل لعمارة أنشأها كثيرة وأخشاها وورخاها  
 من متأنى الشواربوعلى فيه منبر ليدع الصنعة واستخلص جهة أو قافه من أطيان وأما كن من واضى اليد اه  
 وعلى وجه باب تاريخ هذه العمارة فى ضمن أسات الافة التركية وهو مقام الشعاروبه أربعة أعمدة من الرخام ومحرابه  
 من الرخام ومنبره من خشب الخوز وله دكة بطول المسجد قائمة على عقود من الحجر واثنى من الخشب ومنافعه تامة  
 من مثناة ومطهرة ومراحيض وفيه صهر يجعل من النبل كل سنة وفى زاوية التى عن يمين المنبر من منشمه  
 الامير جوهر عليه مقصورة من الخشب الحظرو له أوقاف تحت نظر الشيخ محمد عاشق أنقى وقال فى النو  
 اللامع جوهر المعينى الحنبلى نسبة لعين الدين الفيضاوى الارص كان له أخ من جله تملك يدك الاشرقى لسان

فالتس من سيدأخذ من معين الدين ففعل وبادر إرساله اليه فأقام في خدمته وصار لخدمته الكبرى أم خوندزوجه  
استأذنه فاستحبته معها في الحج فلما وصلت الى مكة أشارت ابتغاء ما تملكه من هذه فأقام معه وصنف حتى  
أشرف على الموت فأتواها في الرجوع ففرح وصار يتردد الى الكال امام الكاملية ويقرأ عليه أحياناً فاختص  
بمحبتته ولزم خدمته خوند الكبرى وابن أخيه الصلح من خاص بك وابنته فلما آل الامر الى الاشرف فابتدأ  
وصارت ابنة الصلح زوجته وهى خوند كل من جملة خدامها وعمل سابقاؤا كربة بالية وجمعة العلماء ومن ذلك  
مساعد تلميذ شيخ الكال في أخذ وظيفة مشيخة الحديث بدار الحديث الكاملية متوهماً ان ذلك مقره فوكل  
ويعاين على بامر يشوهه تدينا وما أحسن قول القائل

من عبد الله يجهل • كان ما يفسد أكثر

وقد صار الى نخامة وبهاه وتبى الغير واحد من الطلبة والوابسيه بعض الجهات انتهى باختصار • وأما  
ديوس اوغلى فهو الامير الكبير محمد بك ديوس اوغلى حضر من بلاد الروم مع العزير محمد على واستقر بالديار المصرية  
مدة ثم لما تملك العزير محمد على الديار المصرية قرى به اليه وأعطاه مدينة البكورية (جامع الشيخ الجوهري) هذا الجامع  
داخل عطفة شمس الدولة بشارع السكة الجديدة قرب الاشرفية وهو مسجد لطيف مربع الشكل به عناية عذمتن  
الرخام وقبلته من الرخام المنقوش الموزن ومنه خشب في متقن الصنعة وبه دكة للتبليغ ومثنته وخزانة كتب عامرة  
وصهر بجيلا من ماء النيل جدد السيد محمد أبو المعالى الجوهري سنة اثنتين وستين ومائتين وألف كما هو منقوش  
في لوح رخام على بابها وكان أول أمره زوايه لخدمة الشيخ حسن الجوهري كانت تعرف بزوايه القادرية فبناها  
على ما هو عليه الآن ووقف عليه أوقافاً جمة دارقوشه ثم مرة مائة منها الى الغاية • في كتاب وقفته المؤرخة  
بسنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف ابن السيد محمد أبا لمعالي الجوهري وقف عقارات وأطياناً في جهات كثيرة  
منها دار سكنة بجوار الجامع وكان هنالك وحوصل بخط البند ثنتين وأما كن بخط الاشرفية وبخط باب الزهومة  
وبخط السكرين وبخط الاركية وباب الشعيرة وبخط الموسيقى وبخط الامتاطيين بجارة برجوان وفي بولاق  
بجوار وكالة الشيخ ور • بجوار وكالة الطرون ومنها أطيان كانت التزامها بناحية كوم برا بالبصرة وما يتبع  
ذلك من مرتب الروناتجحه وهو سنوياً سبعة مائة وتسبعة وعشرون قرشاً وسبعة عشر ونصف فضة وبناحية  
وبناحية كوم الهال بولاية المنصورة وما يتبع ذلك من الروناتجحه سنوياً ثمانية وتسعة وعشرون قرشاً واثنتان  
وثلاثون نصف فضة وبناحية أم خند بالبنوفية وما يتبعها كذلك سنوياً وهو مائتان وأحد وثلاثون قرشاً  
وسبعة وخمسون نصفاً وبناحية مشهر من القليوبية يتبعه سنوياً ألفان وأربعمائة وثلاثة وعشرون قرشاً وستة  
وثلاثون نصفاً فضة وبناحية منية علان من المنصورة ويتبعها سنوياً ألف ومائة واثنتان وثلاثون قرشاً وثلاثون  
نصفاً فضة وبناحية بنى سند وبنى فزاره بنى سويق يتبعها كذلك أربعة آلاف وسبع مائة وستون قرشاً وتسعة  
وعشرون نصفاً فضة وبناحية شنوان الفرق وكفرا بخير بالبنوفية يتبعها ستمائة قرش وثلاثة قرش وخمسة  
أصافى فضة وبناحية طهواى من المنوفية أيضاً يتبعها كذلك أربعة مائة وأربعة عشر قرشاً واثنتان  
وعشرون نصفاً وقلعة قرب جيزا البعد قدرها أربعة أقدنة وربع ودرهم من القصبه الحامكة وقطعة من بئر بولاق  
بخط العزير بقدرة ثلاثة أقدنة ودرهم ودرهم من القصبه الحامكة وقطعة من بئر بولاق  
الأطيان استأذن والى مصر المرحوم محمد سعيد باشا فأنه بما صورته قد علمنا أن حصره الشيخ الجوهري  
كان أعرض للمرحوم جنتك كان والدنا أنه يرغب بايقاف بعض أطيان أو لمى وفوااض حصص ورزقاً ما كن  
خصوصية على خيار مسجد السادة الجوهريه الذى أنشأ بجارة شمس الدولة بالسكة الجديدة وأنه أعجب الى ذلك  
بالامر الصادر الى ديوان مصر في ثلاث وعشرين من المحرم سنة أربع وستين ومائتين وألف غير أنه لم يتيسر في ثلاث  
المدّة تحرير الوقفية لتعذر الحصول على بعض السندات وعلى عمل تسوية شروط الايقاف والآن قد صار الاتصال  
على ذلك وبلغت صدور الامر بإجراء السندات من ديوان الروناتجحه بالاستفسار من الروناتجحه فقبل ان قاض



الحصن والرزق المقيد باسم الشيخ سنويا أحد عشر ألف قرش وستمائة وثلاثة وثلاثون قرشا وخمسة وثلاثون خضة  
والاعتماد في الايقاف على القراريط والقراض الذي يصير ايقافه والاوسى تكون التابعة للقراريط وحديث ان  
الايقاف مدنى خصوصه أمر المرحوم والدنا قد أصدرنا هذا لأجل أن يعلم حصول الاجابة من لدنا لاجرا مقتضاه  
وعلى موجب الشروط التي بقررها الواقع يسوغها الحكم الشرعى يجرى تصرف رستندات الايقاف في الروزناجه  
باسم حضرة الشيخ المولى اليه كما صدرت به اراءنا انتهى فجميع ما يصرف من ربيع تلك الاطيان الموقوفة وفوائدها  
في اقامة شعائر ذلك الجامع وليالى الخلفاء يبلغ احدا وعشرين ألف قرش ومائتين وخمسة وستين قرشامريا  
سنويا يصرف القطيب ثلثمائة قرش سنويا والبرقي سنون وللمبلغ يوم الجمعة مائة وعشرون وللإمام الراتب ستمائة  
قرش سنويا ولبلغه ثلثمائة قرش سنويا ولاثنين مؤذنين سبعمائة سنويا واللبواب ثلثمائة سنويا ولسواق الساقية  
كذلك وللوقادو المكناش كذلك ولقاري سورة الكهف يوم الجمعة مائة وعشرون قرشاسنويا ولخمس يقرأ كل  
واحد منهم سورة الاخلاص به كل يوم مائة مرة تسعمائة قرش سنويا ولعشرة يقرؤون دلائل الخيرات كل ليلة ألف  
وعشمانتة قرش سنويا ولعشرين يقرؤون حزب الشاذلى كل يوم أربعة آلاف وثمانمائة قرش سنويا ولمدرس  
شافعي يقرأ أحد عشر شهر رمضان مائة وخمسون في كل سنة ولعشرة يقرؤون كل يوم جمعة خمسة آلاف ومائتان قرش  
سنويا ولشعهم مائتان وأربعون وعين خيرة قرصة وقول نابت ونجم بن الهفراة كل ليلة جمعة ألف وعشمانون قرشا  
سنويا وعين زيت وقناديل لاقادة عشر بن قند يلايه كل ليلة ألف وثمانمائة قرش سنويا وعين قتال ومكناش وحيال  
ويوت قناديل مائة وعشمانون قرشا وعين طونس وقواديس وعشرون ذلك ثلثمائة قرش ولعلف قور الساقية في السنة ألف  
ومائتان قرش ولعبر الكسبين غرانة الجامع ثلثمائة وستون قرشا وعين زيت وقناديل لشهر رمضان زيادة على  
الربعمائة وخمسون قرشا وعين شع اسكندري لرمضان خمسة وسبعون قرشا وعين حصر مازقرشه خمسمائة قرش  
ولتزح المراض مائتان وخمسون قرشا ولكتاب الوقت ألف وخمسمائة قرش سنويا والباقي ستمائة ومافضل  
من ربيع الاطيان والقواض يبقى تحت يد الناظر اشارة المصير واصلاحه عند الاقتضاء وأما ما وقع من  
العقارات المذكورة من حوائط وخلافه اقتل جعلها وقنا على نفسه مدة حياته ومن بعده تصرف في جهات عنها  
فيصرف في ليلة ليالى مولد سيدنا الحسين رضى الله عنه عشرين زيت وشع اسكندري وما كول ومشروب وأجر  
خدمة وقرام وشع ذلك من لوازم المولد لثلاث وخمسمائة قرش كل سنة وفي مولد يعمل في منزل الواقب كل سنة ثلثة  
الساقي والعشرين من رجب عشرين زيت وشع وما كول ومشروب وأجر قرا ودلائل وخدمة وشع ذلك ألف  
وخمسمائة قرش وعين خبر لقرأة سيدنا حسين ثلثمائة وستون قرشا ولقرأة الامام الشافعي ومقرأة السيدة زينب  
ومقرأة السيدة فدية والسيدة سكتة والسيدة فاطمة السوية والبدعة عائشة والسيدة رقية والسلطان الخنفي  
والشيخ الشيرازي وسيدى على الخواص والامام السبوي يدى أبي العلال كل مائة راقمن هذه ثلثمائة وستون قرشا  
وفيما كول ومشروب والواردين على منزل الواقب ستة آلاف قرش في السنة ولست حقيقة بنت عبد الله البصاة  
كل سنة مائة مائة حبة ستة آلاف قرش تنقطع عومتها وما فضل فداها رب الواقب وعقده ثم لاولادهم واولاد  
اولادهم ثم يرجع الى جهة الجامع بحسب ما يراه الناظر وقد جعل النظر لنفسه في حياته ومن بعده يكون لحسن  
أعماله الجوهري اسعدا معتوق الشيخ عبد الله الناح الجوهري عم الواقب ومن بعده مائة حبة المذكورة  
مادامت خلة من الأزواج ومن بعده هلال بن عمه ثم لست سلن خا ن بنت الشيخ عبد الفتاح ثم الارشد فالارشد  
من عقبه ثم بن يقرره الحاكم الخنفي وجعل لسايطر سنويا مائة آلاف قرش وشرط الشرط العشرة لنفسه دون  
من بعده وللمامات السيد محمد أبو الهادي الجوهري ذى هذا المسجد كايه وجهه وعلى قنورههم ثلاث مقاصد من  
المنشور فلما كان الجبل الأعلى من أكار العلماء في تاريخ الجوهري من حوادث سنة اثنتين وعشرين ومائة وألف  
انعمت في هذه السنة الامام الفقيه المحدث الاصولي الشيخ آحد بن الحسن بن عبد الكريم بن محمد بن يوسف بن كريم  
الدين الكرمي الحادي الشافعي الازهرى الشهير بالجوهري لان والده كان يبيع الجوهري ولجسر سنة ثمانين

وألف واشتغل بالعلم حتى فاق أهل عصره ودرس بالأزهر وأفتى نحو ستين سنة ومشايعه كثير ومنهم الشيخ رضوان الطوشي امام الأزهر والشيخ أحمد النفرأوى وأرجل إلى الحرمين وأسفاد في رحلته علوماً جمة وسجع من البصري والجلبي وأجازته مولاي الطيب بن عبد الله الشريف الحسيني وجعله خليفة بمصر وله إجازات كثيرة من مشايخه في كل فن وعن إجازة أبو المواب البكري وعبد الحلي الشرنبلالي وفي الحرمين عمر بن عبد الكريم الخطاطي ووجه تاتيا إلى الحرمين بأهله وصياله وألقى الدروس واتمعه به الواردون ثم عاد إلى مصر واتبعه عن الناس وانقطع في منزله نزار ويتبرل به وله تأليف مهمامة العبيد عن رقة التقليد في التوحيد وحاشية على عبد السلام رسالة في الأولوية وأخرى في حياة الأبياء في قبورهم وأخرى في الفرائض وغيرها - ولما مات الشيخ على عليه في الأزهر ودفن بالأزوية القادرية داخل درب شمس الدولة وورثاه الشيخ مصطفى بن أحمد الصاوي بقصيدة مطلعها  
 يادهر مالك بالمكانة تحضري - ولقد أرباب المكالم تحضري  
 تقتال منما أجد مع ما جدد - طاب طبائعه بطيب العصر

وقال في آخرها

فأصبر عند الصدمة الأولى رضا • ما حيله الخصال ان لم يصبر  
 من حيث ان لنا هلك أسوة بالسالفين وبالنسي الأظهر  
 صلى عليه الهنا مع اله • والعصب أصحاب المقام الأظهر  
 ما مصطفى الصاوي قال مؤرخنا - بشري لحور العين حب الجوهري

٥١٢ ٢٤٤ ١٦١ ١٠ ٢٥٥

سنة ١١٨٢

ورثاه أيضا الشيخ عبد الله الأذكوي بقصيدة كت تاريخها

مقعد الصدق قدأعدو محالا للملي المعبد الجوهري

انتهى باختصار وفي موضع آخر منه ان في سنة سبع وثمانين ومائة وألف توفي ابنه الشيخ أحمد الجوهري ودفن على والده في هذه الزاوية وكان عالما متقدرا للتدريس في حياته والده وحبه وجار رسته كان انسانا حسنا ذا مروءة وشهامة ومودة وبر وخلق لطيفة انتهى وفي سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف توفي ابنه السيد محمد هادي ودفن بهار جده الله وكان كافي الجبري أيضا من أعيان البلداً كابر العلماء وكان للأمر اعتقاد فيه وميل اليه وكذلك نسائهم وأعوامهم بسبب تفقه عنهم وعدم دخوله بينهم ورد صلواتهم وغير ذلك عن جميع المتعلمين وكان هو الركن الأعظم في انعام المشيخة على الأزهر للشيخ أحمد العروسي وإشاره على الشيخ عبد الرحمن العريشي بعد أن طال النزاع في شأن ذلك كيانها في الكلام على الأزهر (حرف الحاء) (جامع حارس الطير) هو درب الجاهل بالمعارة وبجواره ثلاثة حوائط موقوفة عليه وشعاره مقامه وعنده المقرري في الجوامع التي تعبدت بعد الثامنة ولم يذكره ترجمة وانما قال وتجدد في رأس درب النيدى جامع حارس الطير انتهى والطاهران حارس الطير صاحب هذا الجامع هو الذي ذكر ترجمته في ذكر الدور بأنه الامير سيف الدين شيخ حارس الطير ترقى في النديم إلى أن صار نائب السلطنة بمصر في أيام السلطان حسن بن محمد بن قلاوون ثم عزل وجعل إلى نيابة غزوة فأقام بها شهرًا وقض عليه وحضره مقيد إلى الاسكندرية سنة ثنتين وخمسين وسبعمائة فمجن بهامدة ثم أخرج إلى القدس فأقام بطالمة ثم نقل إلى نيابة غزوة سنة ثنتين وخمسين وسبعمائة وكان له دار داخل درب قرصا يخط وحيه باب العبد انتهى (جامع الحاكم) هذا الجامع خارج باب المتوح أحد أبواب القاهرة أسسها أمير المؤمنين العزيز بالله زار بن المازن انتم بعدة سنة ثمان وثلاثمائة وحظ فيه وصلي بالناس الجمعة ثم توسع أمير الجيوش بدر الجاني القاهرة وجعل أبوابها حتى هي اليوم صار الجامع من داخلها وكان حرفاً أو لجامع الخطبة ويقال له الجامع الأنور وفي سنة إحدى وأربع مائة أكله واده أحاكم بأمر الله وقد رزقة عليه أربعون

الجامع  
الطاهران

الجامع  
الأنور

الف دينار وفي سنة ثلاث وأربعمائة وأمر بعمل تقدير ما يحتاج اليه من الخصر والقناديل والسلاسل فكان  
 تكسيرة ما ذرع البصر ستة وثلاثين ألف دينار فبلغت النفقة على ذلك خمسة آلاف دينار وعلق على سائر أبوابه  
 ستور دقيقة عملت له وعلق فيه أربعة تانقيرضة وكثير من قناديل فضة وفرش بالبصر التي عملت له ونصب فيه المنبر  
 وفي ليلة الجمعة سلاسل شهر رمضان من السنة المذكورة آذنت ليليات في الجامع الأزهر أن يحضوا اليه فحضروا وصاد  
 الناس طول ليلتهم عشرون من كل واحد من الجامعين إلى آخره فغير مانع لهم ولا اعتراض من أحد من عس  
 القصر ولا أصحاب الطوف إلى الصبح وصلى فيه لما حكم بأمر إقبال الناس صلاة الجمعة وهي أول صلاة أقيمت فيه بعد  
 فراغه وفي سنة أربع وأربعمائة حبس الحاكم عدة قياسر وأملأه على هذا الجامع قال ابن عبد الظاهر  
 وعلى باب الجامع لما كى مكتوب أنه أمر بعمله الحاكم أبو علي المنصور في سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وعلى منبره  
 مكتوب أنه أمر بعمل هذا المنبر للجامع الحاكم المنشأ بظاهر باب الفتوح في سنة ثلاث وأربعمائة وكان توسطه  
 فسقية بناها صاحب عبد الله بن علي بن شكر وأجرى إليها الماسوازا لها فاضى القضاة تاج الدين بن شكر سنة ستين  
 وسقائه وفي سنة اثنين وسبعمائة تزلزلت أرض مصر والقاهرة وأعمالها ورجف كل ما على ما واهتز وضع  
 القبطان مقصعة والبرقوف فرقة مارت الأرض بماعليها وخرجت عن مكانها وتقبل للناس أن السماء قد انطبقت  
 على الأرض فهرى وامن اما كهم وخرجوا عن مساكنهم وبرزت النساء حاسرات وكذا الصراخ والعويل وانتشرت  
 الخلائق فلم يقدر أحد على السكون والقرار لكثرة ما سقط من الحيطان وخر من السقوف والمآذن وغير ذلك من  
 الأبنية وقاض ما من النيل فيضا غير المعتاد إلى ما كان عليه من المراكب التي بالساحل قدر مائة سهم وانحسر عنها  
 فصارت على الأرض بغير ما هو اجتماع العالم في مصر خارج القاهرة وباتوا بظاهر باب البصر بصرهم وأولادهم في الخيم  
 وطلت المدينة وتشعثت جميع البيوت حتى أنه لم يسلم بيت من سقوط أو ميل وقام الناس في الجوامع يبتهلون  
 ويسألون الله سبحانه وتعالى طول يوم الخميس ليلة الجمعة ويوم الجمعة فكانت عاتمة ثم في هذه الزلزلة للجامع الحاكم  
 فانه سقط كثير من البنايات التي فيه وخر بأعلى المئذنتين وتشعثت سقفه وجدرانها فانتدب لذلك الأمر ركن  
 الدين بريس الجاشنكير ونزل المومعة القضاة والأمراء فكشفه بنفسه وأمر بمرمات من متهمة وإعادة ما سقط من  
 البنايات فأعيدت وجعل له عددا وقاف بناحية الحيرة وفي الصعيد وفي الاسكندرية تعفل كل سنة شيئا كثيرا ورتب  
 فيه دروسا أربعة لأقراء الفقه على المذاهب الأربعة ودرسوا لقرأ الحديث النبوي وجعل لكل درس مدرسا وعدة  
 كثير من الطلبة وعمل فيه عزاءه كتب جليله وجعل فيه عدة متصددين لتلقين القرآن الكريم وحفر فيه مسرىجا  
 بعض الجامع وأجرى على جميع من قرره في معة العالم داره فكان ما أنفق عليه زيادة على أربعين ألف دينار وفي سنة  
 ستين وسبعمائة في الولاية الثانية للملك الناصر بن محمد بن قلاوون جدد هذا الجامع وبلغ جميعه على يد  
 الشيخ قطب الدين محمد الهرماس وأضيف على أوقافه قطعة أرض من ناحية طستدأ قدرها خمسة مائة وستون فدانا  
 وجعلت على الشيخ محمد الهرماس وأولاده على زيادة في معاشهم الإمام بالجامع وعلى ما يحتاج اليه في زيت الوقود  
 ورممة سقفه وجدرانها ثم في سنة إحدى وستين وسبعمائة صدور الهرماس وهدمت داره التي بناها امام الجامع  
 الحاكم وضرب فوقه وولادوا مستق السطان الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون وفي وقف حصة طستدأ  
 فجمع المقتن والقضاة بناحية ستر ياقوس وكان يركب إليها كثيرا وسألهم عن حكم الله في الواقعة فأجاب الجميع  
 بالسطلان غير المناوي فقال بالبيعة ثم بعد طول التزاع انحط رأيهم على ابطال الوقف بشاهدين على أن السطان جعل  
 لنفسه التغيير والتبديل وازيادة والقص وقد نلتا لمخلص ذلك في الكلام على سرباقوس ومع ذلك فقد بقيت  
 الأرض يبدأ أولاد الهرماس بحكم الكتاب الذي حاول السطان نقضه ولم يوافق المناوي والجامع إلا أن مهتدم  
 وما من زمن إلا ويسقط من موقوفه شيء بعد شيء فلا يعادو كانت مبنيا ثم صغيرة بمجوار مبنيا ثم الآن فيما بينها وبين  
 باب الجامع وقد جعل موضعها مخزن لعلامة طبة عمرها شخص من الباعة يعرفان كرسون المراحل واثنا ابن  
 كرسون الفسقية التي في المضاة الجديدة في أعوام بضع وعشرين وسبعمائة ويضع مذهبته واستبد المئذنة التي بأعلى

الباب المجاور للمعبر رجل من الباعة وكلت في سنة سبع وعشرين وثمانمائة وتقرق سقف الجامع حتى صار الموقنون  
يتزلون من السطح الى الفكة التي يصكرون فوقها ورا الامام انتهى مخلصان المقرري • وفي سنة اثنتين  
وعشرين ومائتين وألف حديدية تقب الاشراف السيد عمر مكرم أربع واثلاثين مؤخره فجعلت مسجدا منبر  
وخطبة ومطهرة وأخيلية وفيه في الروضات بعض أحجار وبقي الجامع متين الحربة • وبعض الواردين من الشام  
يصنعون فيه قناديل الزاج والاكواب والحريرون يقتلون فيه الحريرون ويجواريت تسرق تشرب فيه البوذة  
ويحسوا ويدخلون فيه سكارى ويقتلون ويضربون الخوف ولم يبق من ابواب السبعة متين الا اثنتان الباب الموصل  
الى باب النصر وباب سوق القيون ويجواريت من الجهة الغربية متدين بناء الحاكم لنفسه ولم يدفن به وعرف فيما بعد  
بدفن الساعي وعليه بنامتمس وقبة ومضرة من قبة وفيه من واحد عليها احما بعض الموقن الملقون هناك فعلى  
احدها هذا القبر المرحوم محمود بن جلي توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف وعلى آخر اسم عثمان بن خديجة توفي  
سنة أربع وسبعين ومائة وألف وعلى آخر اسم أيوب تابع قاسم أعا توفي سنة سبع وسبعين ومائة وألف وعلى سوره  
من اغل للصاصرة وأما كن صغيرة معقودة بقود هندسية وحالك كابات بعضها بالقلم الكوفي وبعضها بالبرصطيق  
واكثرها على من غل مطل على وكلة البلي باب النصر وهناك آثار تشبه آثار قبة المار قبة المار بين ويزيد قرب باب النصر  
في غاية المتانة وعلى حائطه الغربي بجوار باب الفتوح ثلاثة أسطر صورتها مارسم به مالك السلطنة العظيم العزيز العالی  
السيدي سودون من عرافة الجبال يأخذ من كل حل سبعة ملعون من يأخذ كرمين ذلك أو يجد مظلة في أيام الدولة  
(جامع الحبشلي) هذا الجامع يدرب سعادته على رأس عطفة النبوة تجاه سور سري الامير منصور يا شا هو مقام  
الشعائر وبمنبر وخطبة قوس أساطين من الرخام وفي محضه مصر يحوله منارة من قبة ومطهرة (جامع الخنق)  
هذا الجامع بين باب النصر وحارة الجوانية تجاه وكلة الصابون بناء السيد محمود بن السيد يوسف الخنق العزى شيخ  
وكلة الصابون سنة ثمانين ومائتين وألف وجعل به منبرا وخطبة وجعله أيام المرافق وعمل به سيللا ويكتبوا كان قبل  
ذلك مدينا فوقه زاوية صغيرة تعرف بزواية الشهداء كانت تحت ظلال أجدل وقاد وكان هذا الحل أولا يعرف بعين  
الغزال وكان محزن نال من تغلب بوضع اليد عليه ثم أراد بعض كبار الذم أن يجعله محلا للمسكرات فبادر السيد محمود  
المدكور الى بناءه مسجدا بعد أن أخذ وظيفة نظره من ديوان الاوقاف • ونظر من عبارة المقرري في الكلام  
على الحجر التي كانت رسم الصياد الحربية ان موضعه كان من حقوق المدارس التي أنشأها المولدين بالله لتعليم  
الصيادان الحربية يعني الغلمان المختصين باللقا • ولبناءه السيد محمود وقف عليه أوقافا جارية عليه الى الآن  
منها كافى حجة ووقفته ثلاثة حواصل أسفل المسجد ومنها المكان المعروف بالكبركان أصله وكلة لعمل الاهوان  
بخط باب النصر داخل درب الرشيدى ومكان آخر بالدرب المدكور ومكان يعطونه للغزالين بقرب سوق أمير الجيوش  
وحواصل وكلة الصابون وحاولت بسوق القمامين والربع المسجد باب النصر والوكلة التي بقرب جامع الحاكم  
• وقد جعل ربع بعض هذه الاوقاف بصرف في مصالح الجامع من أول الامر والبعض الآخر بول الى الجامع بعد  
انقراض الموقوف عليهم وذلك انه وقفه المكاتب بدرب الرشيدى على نفسه ومن بعده اولاده ثم اولادهم فانما  
لم يكن له اولاد فالتن لوالده وزوجاته ومن بعدهن بصرف بعضه للصاويرين وراق الشوامق الازهر وبعضه في  
شعائر المسجد والربع بصرف على مدينتي الحبشيتين ومن بعدهما على المسجد والربع على عتقه ومن بعدهم على  
الجامع والربع على ابنه أخته ومن بعده على المسجد والربع الباقي على والده الواقف ومن بعدهما على الجامع  
فبصرف عن قطار شيرج تنوير المسجد كل زمن بحسبه وعن متين رطلامن الشجع الاسكدراني وقدي رمضان  
وعن ابني قبة ماء عذب للصهر يجرون حصر المسجد والمكتب وبصرف للامام والخطيب والموقنون والمبايع والملا  
والوقاد والكناس ويحوز ذلك بحسب ما يراه الناظر ويصرف لاثنتين يقرآن بالمسجد ختتين كل جمعة بحسب ما يراه  
الناظر ايضا وفضل بصرف منه كل مئة سقاة قرش في وجوه الخيرات من قراءة خفات وتفرقة خيرة قرصة وخصوص  
وريحان على تربة الواقف وعلى تربة والده في الجمع والاعباد وما فضل بشتري به عتقارات لجهة الوقت بعد دفع

جامع الحبشلي  
جامع الخنق

الاحكام الى جهة أو قافها وإذا تعذر الصرف في تلك الجهات صرف للفقراء وجعل النظر الحسي للسيد أحمد  
 سعودى ومن يعدل في المالكة الازهر فان تعذر فلناظر أو قاف الحرمين وجعل معالم ~~مكمل~~ من الناظر الاصلى  
 والحسي في السنة ثلثمائة وستين قرشاً **(جمع الست حدق)** قال المقرئى هذا الجامع بخط المريس في جانب  
 الخليج الكبير على العرب القرب من قطرة السدالى خارج مدينة مصر أنشأه الست حدق دادة الملك الناصر  
 محمد بن قلاوون وأقيمت فيه الخطبة يوم الجمعة لعشرين من جمادى الآخرة سنة سبع وثلثين وسبعمائة انتهى  
 وقال في ذكر الاحكام - وضع هذا الجامع منظر السكرة فأشأت فيه الست حدق هذا الجامع وجعلت لها  
 هنالك حكر أعرف بها الأجل ذلك وهذا الحكر يعرف اليوم بالمريس وكان بساتين من بعضها بستان الخشاب انتهى  
 ولقد ذكرنا ترجمة الست حدق مع ترجمة الست مسكة عند مسجد مسكة **(جامع الحراي)** في المقرئى أن هذا  
 الجامع القرافة الصغرى بحرى الامام الشافعى رضى الله عنه عمره ناصر الدين بن الحراي الشرايضى في سنة تسع  
 وعشرين وسبعمائة انتهى وليس له إلا أثر **(جامع الحريش)** هو في بركة الرطلى بين دار الامير سليم باشا السلطان  
 ودار الامير حسين باشا الخازندارو يظهر أن هذا الجامع هو الذى عبر عنه المقرئى في الخطط بجامع بركة الرطلى وقال  
 كان يعرف موضع هذا الجامع بركة القول بن جملته أراضى الطائفة فلما عبرت بركة الرطلى أنشئ هذا الجامع وكان  
 ضيقا قاصيرا المسقف فيه قبلة تحتها قبرين وار هو قبر الشيخ خليل بن عبدربه خادم الشيخ عبدالمعالوفى في الحرم  
 سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة فلما سكن الوزير صاحب سعد الدين ابراهيم بن بركة البشيرى بجوار هذا الجامع  
 هدمه وسع فيه وبناه هذا البناء سنة أربع عشرة وثمانمائة وولى البشيرى سنة تسع وستين وسبعمائة ونقل  
 في الخدم الديوانية استقر في الوزارة سنة اثني عشرة وثمانمائة قباشرها ضبط جيل منعه الحساب والكتابة  
 فلما قتل الناصر فى حصره المؤيد شيخ عن الوزارة وقبره بالقرافة انتهى وفي ابن اياس أن هذا الجامع عند بركة  
 الرطلى بالقرب من حدة القول بنى في دولة الناصر محمد بن قلاوون سنة أربع وأربعين وسبعمائة ودفن به الشيخ  
 خليل الرطلى وهو الذى نسب اليه بركة الرطلى واستمر على ذلك حتى خرب حقه البشيرى في دولة المؤيد شيخ وجعل  
 به خطبة واستمر على ذلك الى أن خرب وأقام مدة طويلة وهو خراب فحده القاضي شهاب الدين أحمد بن الجيعان  
 نائب كاتب السرى سنة خمس وعشرين وثمانمائة واجتمع به يوم الجمعة من هذه السنة القضاة الاربعة وأعيان الناس  
 وخطبه قاضى القضاة كمال الدين الطويل الشافعى خطبة بليغة في معنى انشاء الجوامع وبعد الصلاة حضر ابن  
 الجيعان نحو عشرين زبديقمى الصينى فيها سكر طيف فيها على الناس وأنشدت القصائد وقرقرها بحضور ابعاد العصر  
 وصوفية انتهى والظاهر أنه قبل هذا البناء الاخير من طرف بعض بنى الجيعان فان فى الضوا اللامع للسخاوى  
 أن شاكربن عبدالغنى المعروف كسافه بابن الجيعان بنى الجامع الذى بالقرب من أرض الطائفة المعروفة الآن ببركة  
 الرطلى قال في ترجمته شاكربن عبدالغنى بن شاكربن ماجدين عبدالوهاب أحد الاعيان وكبراشقائه الخمسة  
 والستة قسعين وسبعمائة تفرس بالفاخرة ونشأ بها وتربى بآبائه وبعده لاهل محمد الدين كاتب المال بك في الأيام  
 الناصرية وكان شاعرنا اذا غاب واستقر بعد والده في كانه الجيش غمره قهره المؤيد بسفارة الزبدي عبدالباسط في عمالة  
 المؤيدية واقتدى به في ذلك الاشرف برساي وفي أيامه كان يتكلم عن الزبدي المشار اليه في الخزانة وغيره ولا زال  
 في ارتقاء الى أن صار مرجعاً في الدول وعرف بمجوده لرأى وحسن التدبير وفور العقل وقوة الجنان وعدم الهابة  
 للملوك من دونهم من غير اخلال بالدارامع السكون والتواضع والبذل الخ وله ما تروى رتبة منها هذا الجامع  
 وجامع بالحفاة السرى قوسية وخطبة بمكان الآثار لتسرى وبركتها لفقراء وأهل الحرمين بل وغالب من يقصده  
 وحفظ لاهل السموت والتوجه لمن يتأخر منهم واستجلاب أهل الحفاة بالاحداث وجمع حمارا ولم يزل على وجهه حتى  
 مات في سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة ودفن بترتهم بجوار الاشرف برساي من الصحراء وكان قد باعهم جمعهم  
 ابن صديق وعائشة بنته بن عبد الهادي والابن المرائى وغيرهم انتهى وفي الجبري من حوادث سنة ثلاث وثلثين  
 ومائتين وألف أن السيد محمد الحرقى جد جامع الحريش الذى ببركة الرطلى بجوار داره فأقام حيطانه وعمده

وسمعه يرضه وأقام الخطبة فيمعدان كان قد خرب وذلك أنه لما حصلت الموقعة سنة أربع عشر ومائتين وألف  
بين الفرنسيين والأمراء المصريين ووقت الحروب داخل البلط ملك طائفة من الفرنسيين القتل المعروف بـ  
أبي الرش وأخذوا يرمون بالدفوع والقنابر على أهل باب الشعرية وتلك التواريخ التي سجلت الحروب حتى خربت  
بيوت البركة وما يظهرها من الدور وغيرها من بعد مدة أحسن السيد محمد الخروقي أن يجعل أسكنها هناك فشرع  
في تنظيف الأثرية وأثارت أرامسة قوسها بالرخام جعل حولها باباً ثانياً للزخرفة وعمر هذا الجامع لمجاورة له دار  
انتهى (جامع السلطان حسن) هو تجاه قلعة الجبل كان موضعه يتبلغ الصاوي نائب الشام يتدأ في عمارته  
المائة الناصر حسن سنة سبع وخمسين وسعمائة وأوسم دور موهب في أكرهه وأحسن هندام وأنضم شكل فلا  
يعرف في بلاد الإسلام بعد أسلاحي يحكيه أهامت العمارة فيه ثلاث سنين لا تبطل يوماً واحداً وأرصد لمصر وفيها  
في كل يوم عشرين ألف درهم عنها اشترى أثمنها ثلثها ذهباً وأخير الطواشي قبل الشاي اتسع السلطان يقول  
انصرف على القاب الذي في عليه عتد الأوان الكبير مائة ألف درهم نفقة وهذا القاب عماري على الكيان بعد  
فراغ العقد المذكور قال وصفت السلطان قول لولا أن يقال إن له مصر عجز عن إتمام بناء منتهى تركت بناء  
هذا الجامع من كلفة ما صرف عليه وفي هذا الجامع عجايب من البناء منها أن نذر عواربه الكبريخه قستون  
ذراعاً في مثلها ويقال أنها كبريخ من إوان كسرى الذي بالمدائن من العراق بمساحة أذرع ومنها القبة العظيمة التي لم يبن  
بديار مصر والشام والعراق والمغرب واليمن مثلها ومنها المبرالرخام الذي لا تقبله ومنها البوابات العظيمة ومنها المدارس  
الأربعة التي بدورها قاعة الجامع التي غير ذلك وكان السلطان قد عزم على أن يبنى أربع مائة بيتاً عليها أقيمت ثلاث  
مئاتاً إلى أن كانت سنة اثنين وستين وسبع مائة سقطت المنارة التي على الباب فلهذا جعلت المنارة بقية فابطل  
السلطان بنا هذه المدارس وبنا فغيرها وأجرها ذلك ما تان هما فاعثان إلى اليوم ومات السلطان قبل أن يتم رخام  
الجامع فأتم من بعده الطواشي بشيخ الجدار وكان قد جعل عليه السلطان وأقاما عظيمة جداً فاقطع أكثر البلاد التي  
وقفت عليه بديار مصر والشام لجامع من الأمراء وغيرهم وصار هذا الجامع ضد القلعة الجبل فلما تكونت قسمة بين  
أهل الدولة الأولى بعد عدد من الأمراء وغيرهم إلى أعلامو بصير الرمي منه على الملعقة لم يحتمل ذلك الملك الطاهر  
برقوق وأمر فهدمت الدرج التي كان يصعد منها إلى المارتين والبيوت التي كان يسكنها انتقاماً وتوصل من هذه  
الدرج إلى السطح الذي كان يرى منه على القاعة وهدمت البسطة العظيمة والدرج التي كانت يجازي هذه البسطة التي  
كانت قد أم باب الجامع حتى لا يمكن الصعود إلى الجامع وسد من وراء الباب الخاص الذي لم يعمل فبما عدا باب منتهى وفتح  
شبابك من شبابك أحلي مدارس الجامع لتوصل منه إلى داخل الجامع عوضاً عن الباب فصار الأذان على درج  
الباب ثم لما شرع السلطان المؤيد شيخ في عمارة جامع عند باب زويلة اشترى الباب الخاص والنور الخاص الذي  
كان معلقاً هناك بمسماقة دينار فركب الباب على البوابة وعلق النور تجاه المحراب في سنة خمس وعشرين  
وثمالة أعيد الأذان في المذبح كما كان في عهد بناء الدرج والبسطة وركب باب بدل الباب الذي أخذ المؤيد واستمر  
الامر على ذلك انتهى من المقرري باختصاره وفي كتاب وقفيته المحفوظة في خزنة الدفاتر المصرية المؤرخة في رجب  
الارام سنة ستين وسبع مائة المحفوظة بالخط في المصرية ما ملخصه أن هذا الجامع أصله مكان كان بسوق الخيل على  
مساحة السالك من سوق العزى طالباً بسوق الخيل وعلى يسرة السالك من سوق الخيل طالباً بسوق العزى وخطبه  
قطعة بجوارها باباً سابقة ويحيط بذلك المكان بالقطعة الأرض وبالساحة حدود أربعة القبلى إلى الطريق السلوك  
إلى سوق الخيل وفيه باب القبة والمدريتين والبحري إلى اصطبل متجيب وتوصل منه إلى البئر المعروف بالخاله  
والشرقي إلى الطريق السلوك منها إلى سوق الخيل وغير ذلك وفيه البوابة والسلك والشبابيك والغربي إلى الطريق  
السلوك منها إلى حدة البركة وهو شارع السوقية وسوق الخيل وهو المعروف بالرميلة سابقاً وروى أن عبيد الله  
محمد على وغير ذلك وبضعه إلى الحري التي يصل منها إلى الاصطبل السلطاني ومن ذلك بظهر الحوش  
المعروف بحوش العبيد المستقل من ملك الميرى إلى ملا على إحدى أحكم في زن المرحوم سعيداً هو اصطبل

منك المذكور وبئر البغلة على الساقية الغزوية الموجودة الى الآن بناؤها من أعظم المباني جميعها بالاجار الا ان  
البحالي وثلاث الوقتة مشقة على جلة واقرب من القرى والبساتين وأغلبها بأرض الشام وليست خاصة بهذا الجامع  
بل هي على جهات كثيرة خيرة مبنية في الوقتة تنهاها هو على الجامع ومنها ما هو على المدرسة النورية الخفيفة التي  
بأرض الشام وما هو على مسجد بني فزارة الذي بقريه داريا الكبرى بأرض الشام أيضا وعلى بني عساكروين عيس  
وعلى الملك الأشرف وعلى مصالح مسجد الشيخ أسين وعلى مسجد الشيخ بدار التي بقريه دازار على العسمان  
ومسجد الزيتونة ومسجد القدم ومصلح مسجد علون وعلى مسجد النبي حرقيا وعلى الجامع الأموي ومسجد أبي  
مسلم الخولاني ومسجد سنابدا الكبرى وعلى كثرت وعلى السقاية ومحراب بني أمية وزاوية أبي العلام بالشام وعلى  
شمس الدين الحريري وشمس الدين محمد الخوي المعروف بالملل وعلى خان السبلد والذي وقفه ببلاد الديار  
المصرية جميع أراضي ناحية قها من أعمال القلوية ثلاثة آلاف فدان وما ثمان فدان وجميع أراضي ناحية ديرين  
من أعمال القريه ألف فدان وسبع مائة وخمسة وأربعون فدان بالقبة السندقاية وجميع أراضي ناحية بشتنا  
من أعمال الدقهلية والمرطحية وهي ثلاثة آلاف فدان وثمانان وخمسة وثلاثون فدان بالقبة الحاكمية وجميع  
أراضي كثر منية تعيم من كفور بشتنا وهي ثلثمائة فدان وخمسة وأربعون فدان وكفور \* وجميع أراضي كفر  
حماقة من كفور بشتنا أيضا وهي أربع مائة فدان واثنان وسبعون فدان وورقة اقطاعية من ناحية ديرين وورقة  
امامة الجامع وهي ثلاثة أفدنة وجميع الناحية للعروفة بساط الاخلاق والكفر الذي من حقوقها ويعرف به  
من أعمال القريه وهي ألف فدان ومائة وخمسة وخسون فدان بالقبة السندقاية ونصف أراضي ناحية ارساج  
من أعمال البصرة وهي خمسة آلاف فدان وثلثمائة وستة وثمانون فدان بالقبة الحاكمية \* وجميع أراضي ناحية  
منية صردوناء الحوانيت الثلاث وبناء المحمل المرسى للبرية القرويه وهي بشاطئ الخليج الناصري وهي  
أربع مائة وأربعون فدان بالقبة الحاكمية \* وجميع أراضي منية بني سلسيل من أعمال الدقهلية وهي مائة  
فدان وثلاثة وثلاثون فدان بالقبة الحاكمية الاشعوية ثمانية رتبة الخدم والطلبة والمدرسين جعل لكل مذهب  
من الاربعة شيئا ومائة طالب من كل فرقة خمسة وعشرون متقدمون وثلاثة متعبدون ورتب لكل شيخ ثلثمائة درهم  
نقرة في الشهر ولكل من المعبدين مائة درهم نقرة وطلبة كل مذهب أربعة آلاف درهم ومائتين وخمسين درهما  
نقرة شهر ياوزادوا حدى كل فرقة فوق مرتبة الشري عشر ودرهما نقرة ترسم كوفه نقيب اعلمهم ويزادوا نحو  
عشرة دراهم برسم كونه اعيال الواقف عقب القراءة ورتب مدرسا الكتاب الله تعالى أي نفسه بصرف له في الشهر  
ثلثمائة درهم ورتب معه ثلاثين طالبا بصرف لكل منهم عشرة دراهم نقرة وبصرف لواحدهم منهم زيادة عن  
معه عشرة دراهم برسم كاتب القبة ولا نحو بصرف له عشرة دراهم ليكون داعيا \* ورتب مدرسا الحديث  
النسوي ورتب له ثلثمائة درهم أيضا ورتب له مقرئ ليكون أهلا لقراءة الحديث الشري وثلثين طالبا يحضرون  
صك كل يوم وبصرف له القرى أربعين درهما لكل شهر ولكل من الطلبة عشرة دراهم ولا أحد منهم عشرة دراهم  
ليكون نقيبوا ولا نحو عشرة ليكون داعيا . ورتب لقاضي القضاة تاج الدين أي نصر عبد الوهاب ابن قاضي القضاة  
تقي الدين أبي الحسن علي بن قاضي القضاة زين الدين أبي علي عبد الكافي الانصاري الخزرجي السبكي الشافعي الحاكم  
بدمشق نحو سبعة حياه في كل شهر ثلثمائة درهم نقرة خمس بعد وفاته تكون لقاضي القضاة الشافعي الشام  
وهكذا ينتقل ذلك من قاضي الى قاضي على الاستمرار \* ورتب بالايوان القبطي من الجامع مائة واربعة اشفا  
متصدرا عالما نقيا شهورا بالدين ورتب معه مقرئا أهلا للقراءة على أن الشيخ والمقرئ يحضرن به أربعة أيام من  
كل اسبوع منها يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة فيقرأ المقرئ ما تيسر من القرآن وما تيسر من الحديث النبوي الشريف  
والاشعار وبصرف للشيخ في كل شهر ثلثمائة درهم نقرة وللمقرئ أربعون درهما \* ورتب مادحا يمدح رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بالمسجد بعد الفراغ من القراءة ثم يدعو لولاء السلطان الواقف ولولائه ولزنته ولجميع المسلمين  
وله في الشهر أربعون درهما \* ورتب مصدرا حافظا لكتاب الله تعالى عالما بالقرآن السبع على أن يجلس كل يوم

من صلاة الصبح والزوال الاوان القبلي وله في الشهر مائة وخمسون درهما ويصدر احفظا لكتاب الله تعالى أهلا  
 لتلقين القرآن العظيم بالاوان القبلي أيضا يلحق من يحضر عنده لتلقين القرآن وله في الشهر مائة وخمسون درهما  
 ورتب اماما بالاوان الكبير وله في الشهر مائة درهم وأربعة أعمدة تلقين لكتاب الله تعالى بالمدراس الاربعة التي  
 بالمسجد لكل منهن في الشهر ستون درهما نقرة وفي شهر رمضان يراد لكل منهم أربعون درهما ورتب مؤقنين عالين  
 بالموافق واثنين وثلاثين رجلا مؤذنين اصحاب اصوات حسنة من نفقة ولكل معقاف خمسون درهما ورتب اولي كل  
 منهما في رمضان زيادة ستة عشر درهما وللمؤذنين في كل شهر ائسدرهم ولكل واحد منهم في رمضان عشرة  
 دراهم ورتب ستين من القراء يتناوبون القراءة بالقبلة ليللا ونهارا ولكل واحد من الذين يقرؤن نهارا في كل شهر  
 خمسة وثلاثون درهما ومن الذين يقرؤن ليلا خمسة وأربعون درهما وجعل عليهم لضبط غيبتهم نقبسا بالليل ونقبا  
 بالنهار لكل منهما في الشهر أربعون درهما ورتب اثنين يقرآن القرآن بالمصنف في الاوان القبلي ولكل منهما في  
 الشهر خمسون درهما ورجلا يحمل المصنف الشريف من مكانه ويضعه على الكرسي للقراءة في كل يوم بصلاة  
 الصبح وقبل صلاة الجمعة ويصيده الى موضعه بعد فراغ القراءة وله في الشهر ثلاثون درهما وخازن الكتب الوقف  
 ويصرف له في كل شهر مائة درهم نقرة وعشرة تلامذة القبة وحفظها من أهل الفساد وله في كل شهر ائسدرهم  
 درهم ورجلين لخدمة المزملة وحفظ أوثانها وتطفيها وول الكيزان ورتب من يردها وله في كل شهر مائة درهم  
 نقرة وعشرين فراشا كل عشرة في يوم اثنين للقبلة وثلاثة للجامع ولكل مدرسة من الاربعة واحدا والاشرف رئيس  
 عليهم وجعل للرئيس كل شهر خمسين درهما ولكل واحد منهم أربعين ورتب ستة بوابين للقفط وعلق الاواب وفحصها  
 وجعل لهم كل شهر مائتين وأربعين درهما نقرة وجعل فيه مكتبين يؤذنين وعشرين ومائة يتبعون القرآن والحط  
 ولكل مؤدب ستون درهما شهريا ولكل عرف أربعون درهما ولا يشام في نفقتهم وكسوتهم ثلاثة آلاف درهم نقرة  
 واذا تم اليتيم القرآن حفظا يطعى خمسين درهما نقرة ويعطى مؤدبه خمسين أيضا ويشترى ما يلزم للاطفال من الحصر  
 والالواح والمداد والخبز والاقلام مع تقبل ما يلزم من الماء للشراب وغسل الأوامهم بشرط أن يبلغ من الايتام  
 يستبدل بغيره ورتب حكيمين مسنين أحدهما خبير بمعالجة الابدان والاخر عارف بصناعة الكحل يحضر كل  
 منهما كل يوم بالمسجد ليدوا من يحتاج من أرباب الوظائف والطلبة وغيرهم ويصرف لهما في كل شهر مائة وعشرون  
 درهما نقرة ورتب معهما ماجرا حله في الشهر أربعون درهما ويصرف لناظر الوقف في كل شهر ائسدرهم نقرة ولين  
 يتولى استيفاء حساب الاوقاف في الشهر أربع مائة درهم ولشاهدين يضبطان ما يحضر من ريع الوقف ثلثمائة  
 درهم نقرة في الشهر ورتب عاملا برسم كفاية الحساب له كل شهر مائة وخمسون درهما نقرة ورتب شاذ القصيل  
 مصالحه واحتجاج ما يحتاج استقراجه وله في الشهر مائة درهم ولا يمن بتولي حفظ المرتب ونفقاته في كل شهر  
 مائة درهم ورتب صيرفا وجعل له في كل شهر مائة درهم بشرط أن يكون مسلما دينا ورتب سطوحا لحفظ الاسطحة  
 وله في الشهر أربعون درهما ورتب غناية لكس المساكين والطرق والربا والارث امام الجامع وشخصين  
 لكس عمل الطهارة وتنظيفه بنحو الغسل ولكل واحد شهريا أربعون درهما ويصرف برسم سقاية المزملة  
 والسبيل والمكتب ما يحتاج اليه أرباب الوظائف ويرسم نقل الماء العذب وغن السفنج وغيره ما يحتاج اليه بحسب  
 الزوم ويشترى أربع موكبات من الشمع الابيض المشغول على القطن المقتول كل موكبة عشرة أرطال مصرية  
 اثنان لحراب القبلة واثنان لحراب الاوان الكبير القبلي وقد وقف صلاة العشاء والصبح وعند صلاة التراويح  
 في رمضان وما يتصل بياض ويردغنه للربيع ويصرف كل ما يحتاج اليه الجامع من لوازم الاساقية وفرش المسجد  
 بالحصر والبط والقناديل والاسل والاسطال والسفنج والمكاسن وزيت الوقود ونحوه ولوازم ليلة نصف شعبان  
 وخمسة رمضان وفي كل ايلة جمعة بصرف خمسة قاطير بالمصري من اللحم الضاني وعشرين قنطارا من الخبز  
 والقرصة غير الارز والعسل والحبوب وحب الرمان والادهان والحطب وأجر من يتولى طبخ ذلك وغرفة وبعد الطبخ  
 يصرف نصفه لأرباب الوظائف بجهات المسجد ونصفه يفرق على الفقراء والمساكين وفي أول كل سنة يشترى



ما يكنى السنن زيت الزيتون وما يقوم امه بالسرا الحاضر ويجعل في مخزنه تحت يد الامين المرتب لذلك  
ويصرف أيضا كل سنة قيمة ثلاثة وعشرين قطار بالمصري وأربعة قومنين وطلاسكرا أيضا بنقيا بفرق في رمضان  
على أرباب الوظائف بالمسجد بحسب الموضع في الوقتين من التناوت بينهم وكل سنة في يوم عاشوراء يصرف برسم  
الصدقة قيمة أربعين قطار من خبز البر وعشرة قناطير من لحم الضأن وأربعين من الحبوب التي تقبل في عاشوراء  
وأربعة قناطير من العسل وعشرين قطار من السبع وقيمة الأبارير والحطب وأجرة الطبخ ونقش ثمنه بعد طبخه  
بشرق نصفه عن أرباب الوظائف وطيلة العلم ونسبه على الفقراء والمساكين ويصرف كل سنة قيمة ألف مقيص  
وألف طبخة وألف مدام تنفق على الطلبة وأرباب الوظائف والفقراء وفي كل يوم من رمضان يصرف عن عشرة  
قناطير من لحم الضأن وأربعين قطار من خبز القرمصة وغيره من الأرز وجب الزمان والعسل والحبوب والازرار  
وأجرة الطبخ ويقسم ذلك نصفين أيضا وفي عيد الانصحي يصرف قيمة أربعين من الأبل وعشرين رأسا من البقر  
وعشرة رؤس من الضأن تذبح وتقسم نصفين على ماضي وإذا فضل من ربيع الوقف شيء بعد المصاريف المعينة  
يترك تحت يد الناطر في خزنة المال في المسجد إلى أن يجمع مائة ألف درهم نفقة ترصد ذخيرة على الدوام لمصالح الوقف  
فإذا زاد إلى ربع عن ذلك يشتري بالزائد أرضا وضياعا بالأرض المصرية والبلاد الشامية وتوقف على أنه إذا كان الوقف  
مستوفيا لجميع أوازمه غير محتاج لذلك الوقف الجديس الأرضي والضياح فإن أربابها يصرف في صالح الوقف  
القديم فإذا استغنى عنه صرف في وجوه البر من خلاص المسجونين ووقامدين المدينين وذلك أسرى المأسورين وإعانة  
في تأديفة مرض الحج وتجهيز فقراء أموات المسلمين وسداؤا للمرضى وإطعام الطعام وتسهيل الماء العذب والصدقة على  
الفقراء والمساكين وأرباب العاهات وذوي الحاجات من أرباب البيوت وأبناء الأسرى على ما يراه الناظر من صرفه  
نقدا أو كسوة أو طعاما أو غير ذلك بشرط النظر لنفسه مدة حياته من بعده يكون للأرشد فالأرشد من أو، ده  
الذكور دون الناث ثم ولاد أو لدهم وسله وعقبه الذكور من أولاد الظاهر وأولاد البطن فأقدم الأسن وأقدم الأسن  
فإن استوا واشتركا في النظر فن تعذر نظرهم كان النظر للأرشد فالأرشد من عتقه لواقف الفصول دون الأناث ولا  
يستقل الأرشد من العتقا ما يتصرف في ذلك إلا إذا كانت رتبته فوق رتبة أمير حاجب السلطنة المعظم فإن كانت رتبته  
دون ذلك فلا ينظر إلا بعشاره أمير حاجب فإن تعذر نظر الأرشد من العتقا كان النظر لأمير حاجب فإن تعذر كان النظر  
لرأس فوبه الأمراء الجندارية فإن تعذر كان النظر لسلطان الديار المصرية انتهى وذكر الجبرتي في واد ستة مقامين  
وألف ان عليهم أعان مسخرة ثمان ركاب إلى هذا الجامع وأحضر معه فعله وفتح باب المسدود وهو الباب الكبير الكائن  
بناحية سوق السلاح وعدم الدكاكين التي حدثت بأسفلها والبناء الذي بصدر الباب وكانت مدة سداده إحدى وخمسين  
سنة وسببها المقتلة التي قتل فيها الأحد عشر أميرا بسب محمد بك الذي قدر في سنة تسع وأربعين وسبب فتحه أن بعض  
أهل الخطة تذكار محمد سليم أنما المذكور في شأن ذلك وأعلم يحصل المشقة على المدلين في الدخول إليه من باب الرملة  
وربما قام هم حضورا بالجامعة في مسافة الذهاب وإن السباب التي سد الباب من أجاها من القريش فاستأنس سليم  
أن أبا إبراهيم بك ومراي بك فتحه فأنذره وضع له يابا جديدا أعظم وأعلى له سلاما ومصابيا وأحضر قطارهم  
بالصرف عليه وبات في هوفي كل يوم يمشي بالهمل بنفسه وعمر ماتت منه وتظن حدادته ورخاء مظهره بعد ذلك الخفاء  
وأزدهم الناس للصلاة فيه وأواله من الأماكن البعيدة انتهى وقد ذهبت إرادات هذا الجامع وعمرته حتى  
صار إرادته في سنة تسعين ومائتين وأربع مائة دينار الأوقاف يبلغ خمسة عشر ألف قرش ومائة وخمسة  
وسبعين قرشا منها بالروزنا بحسب ثمانية عشر ألف قرش وتسعة مائة وأربع وعشرون قرشا وأجرة فارات ألفان ومائة  
وتسعون قرشا يصرف منها في المراتب نحو أربعة آلاف قرش وخمسة مائة والباقى للعمارات ثم أن طول هذا الجامع  
على محوره الأكر ما ثمة وخمسون مترا رارة ناعم خمسة الكبري عمالون متروا وجهه مذهب على عقد ومن حجر الصلب  
مع الأحكام ورشته فوق ثلاث العقود وجميعها لو أنشئت ودقة الجرانة لتمع غاية الارتشاع وارتشاعه تشبه بلسان  
حاله المومنين بالهمل وموتجه مذهب مائة وخمسة مائة وأربع مائة من الناظر لاسمهم النظر وترتيبها وتناسبها

وارتباط بعضها ببعض وهو الى الآن مقام بعض الشعائر وفي غاية المتانة لم يحل عن أصله وزاد بمقتضى ما حوله  
من المباني القديمة التي كانت محيطة به من كل جهة فتح الشارع الجديد والواصل اليه من حنية الأبرك وبعدان  
التشبيهي الأشجار المتناسقة والمياه النابتة المعروف بجيدان محمد علي ويزداد به يعمل الميدان المجمع على فقهه  
في الجهة الغربية بجوارده ويجوز ارجاع الرافعي فان الجامع من بصيران فيلخص قولن غيا جاورهما من المباني فظهر  
حسنهما للرائي من كل جهة (جامع حسن باشا) هذا المصدي شارع مكة القبل على بين لاهب من الصليبة  
الى البركة مكتوب على بابها البراني انشا هذا المسجد المبارك من فضل الله سبحانه تعالى أفندينا حسن باشا طاهر والامير  
عبدن بك غفر الله له ما سنة أربع وعشرين ومائتين وألف على بابها داخل نفق الرخام كان التراغم من بنائه  
ونشوه في شهر ذي الحجة المبارك من شهر سنة أربع وعشرين ومائتين وألف من الهجرة الشريفة النبوية وهو  
مبنى من الحجر وأربعة من الرخام وسقفه خشب صنعة بادية وفيه من عظيم وكذا وله من مسقوف بعضه وعليه  
دوايز من من خشب وأرضه مفر وشية بالحجر وفي وسطه حنيفة عليها قبة وعن شمال الداخل من الباب البراني قبة  
بها ضريح مكتوب عليه في لوح رخام هذا مقام الاربعين والنازل بجوارهم أفندينا محمد باشا طاهر والامير يوسف  
بك راحة الله تعالى عليهم أجمعين ويجوز باب المصعد فوق السلام اي يوصل الى المنارة والمكتب والسبيل  
وهناك حنية لطيفة تسمى من ساقية المطهرة وله عقارات بجوارهم موقوفة عليه مشاعره مقام من ارادها بنظام تام  
وفيه بسط مفر وشية وهو تحت نظرسليم بك فوزي بن اسمعيل بك فوزي (معه سيدي حسن الانور)  
هذا المسجد يقرب العيون التي فوقها يجري الماء السلطاني الواصل الى القلعة فيما بينا وبين جامع عمر وقريب من دم  
الخلج في وسط منازل صغيرة مسكونة بالنفق او قبو وكثير وهو مقام الشعائر وله مضايف وافق ويزر وكان مجورا  
مقربا فجدد وعمر في سنة ثمانين ومائتين وألف على يد ناظره الشيخ ابي زيد اسمعيل كاهنهم يقوم بأعياد الغري  
وهو ضريح والده السيدة نفيسة رضي الله عنها سيدي حسن المذكور تايه قبة جديدة وتحت تابوته حجر من رخام  
مكتوب فيه اسم سيدي حسن الانور رضي الله عنه ويجوز هذا الضريح يحضر يحيا أحد هما السيدي زيد الابن  
واسمه منقوش على قطعة حجر تحت تابوته والاخر سيدي جعفر وليس له ايراد وانما يسرف عليه من الاوقاف  
العمومية ويجوز امرضا نه شعرتان من الحج ونحلات ويقال ان هذا الجامع في طرف من محفل الجامع الجديد  
الناصري الذي قال المقرري في خطه انه بنا على النيل من ساحل مصر الجديد عمره القاضي نفق لدين محمد بن فضل  
الله ناظر الجيوش باسم المالك الناصر محمد بن قلاوون وانتهت عمارته سنة اثني عشرة وسبعمائة واقعت فيه الجمعة حيثئذ  
وله اربعة ابواب وفيه مائة وسبعة وثلاثون عمودا وذرع احد عشر ألف ذراع وخمسة ذراع بذراع العمل وما يرح  
من احسن المنزهات الى ان خرب ما حوله انتهى ثم زالت آثارها بأكليّة وقيل ان كان في محل لسبع السوقي ذات  
البناء الضخم بجوارهم الخلع التي تنقل الماس من النيل الى بحيرة القلعة وبه للدق ما اشتهر ان الترساويق من  
دخولهم مصر وجدوا هناك كثير من العدد الرخام الضخمة وأحجارا وغر ذلك وفي خط المقرري ان سيدي  
حسن والد السيدة نفيسة هو الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب كان له من الاولاد القاسم ومحمد علي  
واراهم وزيد وعبيد الله ويحيى واسماعيل واصحق وأم كلثوم ونفيسة وكان سيدي حسن والى المدينة النبوية  
من قبل أبي جعفر عبيد الله بن محمد المنصور وكان فاضلا أدبيا عالما وأمه أم ولد توفي أبوه وهو غلام وترك عليه دين وهو  
أربعة آلاف دينار خلت الحسن ولدا من لا ينظر رأسه مقف الاسقف مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقيت  
رجل وكلمه في حاجة حتى يقضى دين أبيه موقفا وقضا بعد ذلك ويقال انه كان يحجب الدعوة عدوه وان خصما  
وشى به الى أبي جعفر المنصور انه يريد الخلافة لنفسه فانه كان قد انتهت السهراسة في حسن فأحضره من المدينة  
وسلبه ماله فظهر له كذب الناقل عنه فقتل عليه مودة الى المدينة فمكر ما قام به مائة شى الى الذي وشى به عليه ولم  
يعاينه على ما كان منه انتهى وذكر ابن خلكان خلافا في قبر سيدي حسن هذا فقل انه بمصر لكنه غر مشهور  
وقيل انه توفي ببغداد ودفن في مقبرة الخيزران والصحيح انه مات بالحاجر وكان واليا على المدينة من قبل أبي جعفر

الحسن بن زيد

مسجد سيدي حسن الانور

لنصور وأقام الولاية خمس سنين ثم غضب عليه فغزاه واستصنى كل شيء لله وجسبه ببغداد فلم يرل محبوسا حتى مات  
النصور وولى المهدي فأخرجه من محبسه ورد عليه كل شيء ذهبه ولم يرل معه ملأج المهدي كان في جلته فلما انتهى  
الى الحاجر مات هناك وذلك في سنة ثمان وستين ومائة وهو ابن خمس وعثمانين سنة وصلى عليه علي بن المهدي والحاجر  
على خمسة أيام من المدينة انتهى وفي اصناف الراغبين للشيخ الصبان قال الشعراني في منتهى آخرى سيدي على  
الخواص رضي الله عنه ان الامام الحسن والدا السيد تقيس في التربة المشهورة قريسا من جامع القراء بين جمرات القلعة  
وجامع عمرو وقد اشهر هذا التربة ويرى عليها قبعة جليلة حضرة عبدالرحمن كقصد احسن الله اليه واسبل سرادات  
لطفه عليه انتهى (جامع سيدنا الحسين رضي الله عنه) هذا الجامع في عن الجمالية بالقاهرة المعزية قرب جامع  
الازهر فيما بين قصر الشولك بجوار خان الخليلي أنشئ حيث مشه درأس الامام الحسين بن علي بن أبي طالب  
رضي الله عنه الذي أنشأه القاطمون سنة تسع وأربعين وخمسائة على يد الصالح طلائع بن رزق في خلافة  
القائم بنصر الله وهو جامع كبير مشهور عام مقام الشعائر من لدن انشائه الى اليوم بالاذان والجمعة والجماعات وتلاوة  
القرآن ودروس العلم الشرعي وأزوار والأدكار ليل ونهار لا يذنيه في ذلك مشهد في سائر القطر ولا يزال كذلك ان  
شاء الله تعالى فيوالمصرى والمشهد الحسيني المنفرد بالزمانانية والانوار الحسية والمعنوية والعظيم وقعه  
ونفعه وكثرة احتفاله وجمعه وتعدد نفعاته وتزايد بركاته اعنى الاكبر والاصغر كل في عصر بهارته وزيافته  
وتجديته واهل شأته وفرشه القرمش النفسية وتنويرها بالشموع والربوت الطيبة في قناديل البوارق ونفحاته ورتبته  
فوق الكتابية من الائمة وللوذين والمبلغين والبوابين والقراشين والكناسين والوقادين والسقاين وبحوذلك  
وجعلوا للضريح خدمة تنصرونه في قرآن القرآن والدلائل والتوسلات ووقفوا عليه أوقافا بجهة يبلغ ايرادها  
الآن نحو ألف جنيه في السنة ولزيادة المحافظة على تقاضاته واحترامه ترى على كل باب من أبوابها من البوابين  
للغلق والتخولهم رفوف من الخشب والحجر يديضون عليها افعال الاخلاص ويعنون الدخول بأعواد الخان ونحوها  
وأخر من عمره قبل عمارة الخديو اسمعيل هذا الامير عبدالرحمن كقصد افاته في سنة خمس وسبعين ومائة ألف أخرى  
فيه عمارة عظيمة فزاد في تحسينه ورواقه وكانت به عمد من الرخام الأبيض وكان في جانبه الايمن ايوان كبير وعن شمال  
الحراب ركبت من البناء فيها قبور لبعض الصالحين يعرف بعضهم بالامين وهناك قبر الشيخ أحمد المالواني شيخ السادة  
المالكية وكانت حنفية في مكانها اليوم ومبناها أقل من عشرين وعشروا وافقه قديلا وله نارتان وصهر عرج فوفه  
سبيل وكان المرحوم عباس باشا في ولايته على ديار مصر قد عزم على توسعته وازاد في تحسينه على عادته من الاعناء  
بعمارة مشاهد أهل البيت فاشترى الاملاك التي بجواره وهدمها وشرع في البناء فوضع الاساس ثم اختتمته المنية  
فبطلت العمارة وبقيت الارض راحا الى ان اشتراها مصطفى بك العناني وعمرها لتتسمر باعوان فتدق للاستقلال  
ويقال انه وجد بها كثر اعظمها خلف قبة المشهد الحسيني ولما أخذ الخديو اسمعيل باشا زمام ولاية البشار المصرية سنة  
تسع وسبعين ومائتين والثلاثين بعد موته وتوسع قرايه وطرقه لما رأى من اهميته وازدحام الناس عليه وضيقه  
بهم لان أبواب مظاهر الدين يسعون من كل فج على العربات والخيول والبغال والحمير حتى ترتطم أبوابه وطرقه فيض ذلك  
بالمرارة خصوصا في ايام المواسم ففتح بجوار شارع السكة الحديدية حتى وصل الى تلور البوقية وذبني لعمل رسم للجامع  
يكون به وافيا بقصده الحسن فذللت الهمة في ذلك وامتخت الجامع وما حوله من الاماكن وعملت له الرسم اللائق  
به عظيم شأنه بحيث لو وضع عليه لكان مبرا من العيوب مع الاتساع العظيم داخلا وخارجا اذ جعلته منفصلا من كل  
جهة عن المساكن بشوارع وميادين رجيبة وجعلت شكله قائم الزوايا وجعلت حده الايمن بمحذا جدار القبة  
الايسر بالنسبة للمعلى فيها بحيث يكون الجداران واحدا ووجه الايسر نهاية الحذا الايسر للحسن الذي به الحنفية  
الآن ويصير هذا الحسن من ضمن الجامع وحده الذي به الحراب والمين يكون بمحذا جدار القبة الذي به الحرافا بحيث  
يكون الجداران واحدا والحد الرابع الذي على خان الخليلي هو الذي به الآن وجعلت الحسن والحنفية عن يمين  
الجدار الايمن للجامع أعنى في محفل الايوان القديم بجوار عمارة العناني وتكون من يمين ذلك المطهرة والاخيلية

والساقية بحيث يؤخذ لها بعض من عمارة العناني فيكون الجامع آمناً من انفكاس دوائج الاخيلة اليه كما هو الشأن في وضع الاخيلة وفي هذا الرسم ما راى الضريح الشرقي خارجاً عن الجامع في الرادعة التي عن عین الله رابداً لاختلاف العین في جهته اليسرى وجعلت للضريح باباً الى الجامع وباباً الى العین وباباً الى شارع الباب الاخضر لزيارة بقع النساء وجعلت سعة الشارع في غربيه وشرفه ثلاثين متراً وفي جبهته نحو أربعين فلياً قد تسهله وقع منه موقع الاستسنان ورأته واقفاً لمرامها فحضر الاديبة ابنا الكبير رحمه الله وهو يومئذ ناظر ديوان الاوقاف المصرية وأمره بإجراء العمارة على هذا الرسم والتميزاً بالله توفيقاً بما يلزمه من الرخام ونحوه من ماله ثم شرعوا في هدمه فهدم جميعه ما عدا القبلة والضريح الشرقي وشرفه عواقي بناه وذلك في الخامس والعشرين من شهر محرم الحرام سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف وفي غلن وعشرين من شهر شعبان سنة ثمانين تم جمعه الا المنارة ففت سنة خمس وتسعين ولكن لم يجز المرحوم راتباً شاقى وضع هذا الجامع على ما رسمنا زاعمات ان هذا الرسم يلزم خروج بعض الجامع الى الشارع مع انه لا يلزم ذلك عند التامل في الرسم على انه قد لا يكون مانع شرعاً من توسعة الشارع من الجامع ففي حاشية العلامة ابن عابد بن علي الدر المختار في باب الوقت والمقد الذي عليه الترتيب يجوز عند الضرورة وتسقط حرمة المرور فيه للضرورة لكن لا يسقط عنه جميع أحكام المسجد فلا يجوز فيه المروءة بل وبسبب حائض ودواب الى آخر ما بينه فيه اهـ ملخصاً لكنه لم يرتسب الوضع أهية ولا قانوناً يرجع اليه بل اتبع آثاره القديمة فقام جدرانه على أصولها تقريرا واعتمد على ما يحظر بيال المبشرين والمعمارية مع ما احسنه من رسماً كآلة البناء القصور التي كانت عن شمال القبلة وأدخلها في الجامع واشترى دوراً كان بها عليها فوسع بها العین وبني الجامع كآلة غير قائم الزوايا فان ضلعه الامين قصير من ضلعه اليسرى وكذا الضلعان الآخران غير متساويين فأوجب ذلك وضع الاساطين متفرقة بحيث لو افترضوا قطعاً صوف المصلين كما هو العادة لا تحرف فواعن القبلة ولو سامتوا القبلة كما هو المطلوب لقطعوا صوف الاساطين وصار الجامع مع سعة وارتفاعه غير مستوفٍ لحقه من النور والهوا المسوس رسم الابواب والشبابك وعدم أخذها حقه من الارتفاع والاتساع مع قلها وقلة الملاقف ومن العيب ان تفتت قواصر الاساطين جاءت على شكل مختلف الاشكال المهندسية الى غير ذلك من الاعمال ولما تقلدت نظراً لاقواق وجعت ثلاثة اضلاعه قد فتت وارفع أساس الرابع وقت اضلاع العین ووجدت الرأى ضالعا عن محل وضع المرافق والمساكن متصلة به من جهتي القبلة والشمال ليس بينهما الامم مرسوق فأسفت على ما فات هذا الحرم من المحاسن وأجملت التكرير في رسمه بوجه اصلاح بعض ما تأتأ أيدي الانتظار واشترت في هاتين الجهتين دوراً تفصل في محلها الميضأة والمرافق والطرق والميدان الموجود الآن وقد تسرع رجل المنافع عن عین الجامع انما وجدت العناني قد بنى ذلك الموضوع لنفسه ربا عا ولم يرض باعطائني منها الا باضافتي قيمتها ثم انقصت عن الاوقاف فتمموا المنافع على ما هي عليه الآن ولم تبعوا فيها أيضاً جميع ما رسمته ولا فخرها قانوناً حسنا وكل هذا مع كثرة ما صرف على عمارة هذا الجامع مما لا يدخل تحت الحساب فقد صرف عليه من خزينة الاوقاف سبعة آلاف ألف قرش وغنائمه وستون ألف قرش ومائة واثنتان وخمسون قرشاً واحداً وعشرون نصفاً فمعة عملة دوائية غير ما تبرع به الخلدوا اسمعيل باشا من خزينة ماله الخاص به فقد أرسل الى دار السلطنة فأحضر جميع عمدة الرخام التي به والعين والميضأة وهي ستين عموداً يجلسها فلوانه وضع على قوانين الرسوم الهندسية لخاصة في دافى محاسن الجوامع والمشاهد

بريد العبدان يعطى منه ٥ وبأى الله الامأرادا

ثم ان جميع بناء هذا الجامع باجر الفض الخيت وله الى جهة ثمان ان الميل ثلاثة ابواب مبنية بالرخام الايض كاعتابهم او يكتف كل باب عمودان من الرخام ومنلها الباب الاخضر الذي يجوار القبلة عند الباب المعروف باب المتولى يقولون ان القطب يدخل منه كل يوم لزيارة الضريح الشريف ويدعو الزائر عنده كثيراً كما يقولون ان سيدى احمد البدوى بالى لزيارة تقيف عند العمود الذي يجوار المنارة امام باب القيمة ويسمونه عمود السيد البدوى ويقبلونه ويدعون عنده ويقرؤن الفاتحة وله باب الى عمارة العناني غير مستعمل وباب بين الميضأة والساقية غير باب الميضأة وبالجامع منبر خشب يدعى مطلى بالليقة الذهبية وهو منبر جامع أزبك الذي كان عند العتبة الخضراء

بالأزبكية تقطع البه بعد دغخرب وفي مؤخره دكة تبليخ كبيرة بداخلها أربعة وأربعون عمودا عليها بوائك حاملة  
 للسقف وهون انخشب المتقن الصنعة المنقوش باللازورد والليقة الذهبية في وسط السقف ثلاث مناوهر رقيقة  
 البناء مسقوفة كذلك وبها نحو ثلاثين شبا كأصغرة عليها شبابيك من الواح الزجاج وبأربع جدران الجامع والعصن  
 نحو ثلاثين شبا كأعليها شبابيك من النحاس المطلي بالليقة الذهبية يعملوها في الجوة البصرية شبابيك صغيرة ودوارها من  
 الرخام وفي الجامع بجدار الضريح صباب خزانة البسط ونحوها وحضنة مكشوفة الوسط وبأربع رؤا أربع بوائك مسقوفة  
 على اثني عشر عمودا وميضأها أكثر من عشرين في عشر مسقوفة على أربعة أعدمت من الرخام ويفصلها من الأخذة  
 طريقه ضيقة ولهأحد عشر ركن يتخللها منحنان للمصوم وتناقية قديمة كانوا قد استغنوا عنها بحسب أحوالهم  
 النبل إلى المطهرة بمرامير من الرصاص واستعملت كذلك نحو ثلاث سنين ثم رأوا أن ماء النيل يسرع إليه التغير دون ماء  
 الآبار فاحملوها واستعملوها البيضاء والأخيلة ولم يزلان أحدهما ينجووار القبة وهي قديمة مقبرة والأخرى  
 في مؤخر مقبرة خان الخليل ذات حسن وارتفاع جددت مع الجامع وتم أوقافها سنة خمس وتسعين ومائتين وألف وفي  
 وسط الجامع تحت المنور الكبير محفة كبيرة معلقة بسلسلة بالسقف وحولها ثمان محفات صفار وأما القبة فباقية  
 على بنائها القديم وهي كبيرة كروية متعقوش باطن أعلاها بالليقة الذهبية وحدرانها من الحجر الجيد النصب مكسوة  
 بالرخام الملون إلى أكثر من فميتين وبها محراب يكسفه عمودان من حجر السماق وحلقتان من الحديد تقسم ما  
 كرسيا من الرخام الجيد رسم الشجعدات وعلى الضريح الشرقي مقصورة من النحاس الامة والجيد الصنعة  
 بابها منها وفيه حلقتان من النحاس يحركهما بعض الزائرين ويشهد هذا البيت

لن يحجب اليوم من ربائك من • حول من دون بابك الحققة

يعملها قبة صغيرة من الخشب وبها ثمانية الأبردة خشب رسم الشجعدات وعلى القبر الشريف تركيبة  
 عليها تابوت من الآبوس مكسوة بالاسوديق الأحمر المزركش بخشب الاسودق والاحضر ومغطى بكشامير القرمش  
 وعليه أربعة من الحجر الاخضر عليها كشير قوس أيضا وبجوانبه أربعة عساكر من الفضة وبداخل المقصورة  
 شبكة من سلك الحديد بزيادة الحفظ ولا تفتح الا لاحتضار الكسوة وتطفيها بدار المقصورة والقبة  
 ألواح فيها الخطوط المذهبة من الخط الثلث والكوفي ومنها ما هو لبعض الملوكة العثمانية • ولها باب إلى الباب  
 الاخضر وبيان إلى الجامع على كل منها حافتان من الخشب الجيد المصغر بصفائح الفضة المنقوشة وبكل حافة  
 حلقة من الفضة وبأعلى الباب الذي يلي المنبر ما صورته الشافعية في رتبته والجابة تحت قبة في ثمانية ذر بته وأوعتره  
 وبأعلى الذي يليه قل لا أشككم عليه أحوال المودة في القرني ومن يقترب حسنة ترد لها حسنات الله غفور شكور  
 وبها ما كان كبيران عليها ما كان من النحاس الاصفر وعلى الجميع ستائر الجوخ الاخضر وفوق ذلك ألواح فيها  
 آيات قرآنية وأحاديث نبوية بخط الثلث المذهب • وللقبة امام غير امام الجامع وخدمة يتعهدونها على الدوام  
 وهناك صندوق النذور يجلس عنده شيخهم ويعرف بشيخ القبة وشيخ الصندوق وأمينه فيحفظ ما يضعه الزائرون  
 من النذور والهدايا والصداقات ليفترق بينهم كل شهر مثلا على حسب ما اصطبلوا عليهم من القسمة وذلك غير ما هو لهم  
 من مرتب الأوقاف وهكذا سائر الأثرحة الشهيرة كضريح السيدة زينب والسيدة نفيسة والامام الشافعي  
 وغيرهم رضي الله عنهم • وحضرة هذا المشهد الشريف كل ليلة ثلاثا يجتمع فيها مشاهير القراء من عصر يوم الاثنين  
 إلى الصبح فيفتح القراءة شفعها بالترتيل ثم الذي يليه وهم يسعون بحافلين على أحكام التمجيد إلى آخر القرآن  
 وفي أول الليل يجتمع أهل دلائل الخيرات فيقرئونها بجمعة بصوت مرتفع وفي وقت العشاء تشاد المداخل وتتوسلات  
 وكذا بعد الفجر ويحتمون بدخول الشمس بالأدعية وأنشاد الموشحات وآخر البرقة بالآذان والتطريب حتى  
 تكون لهم شجعة عظيمة تخط على المصلين والقارئين وقبل الختم تفرق عليهم الجرات المرتبة من ديوان الأوقاف  
 وغيره ويردح الزوار تلك الليلة ويومها يتلى المشهد من التساميقيل الظهور فلذا تطوى البسط يومئذ • ومولده  
 السنوي في ربيع الثاني يستقر أغلب الشرع ويوقد في الليلة كثير من القناديل والشموع ويصرف في الليلة الواحدة  
 نحو عشر بن جنيا في الشمع والزيت واهوة والشرايات والمأكلي في بعض الليالي ويعلو المشدون والقراء وأهل

الدلائل والاشبار والخدعة ونحو ذلك فأول ما يبدأ به في سنة الوقت فيصرف منها على ثلاث لبال ثم البندوي اسمعيل باشا  
 ليله يصر منها جميع ما يلزم لها مع التوسعة ثم لابن أخيه الامير ابراهيم باشا ليله كذلك ثم لغيرهم من اعيان مصر  
 كالسادات الوفائية والشيخ الجوهري ومحمود بك عبدالمطي والسيد ياسين شيخ مجادة الرفاعية ثم لبعض اعيان  
 الوجه البصري كالشيخ أبي حشيد من ناحية مصر فمعه الشيخ عبد الرحمن السيسى من ناحية الهيا التفرقة لكل  
 واحد من هؤلاء وغيرهم ليله يلتزم كتابا يهوا بعضهم جعل لها وقفا يصرق عليها كل ستمين ربيع ومن أول المولد ينشد  
 مجلس القراء داخل القبة كل ليله من وقت العصر الى آخر الليل فيقرئون كل ليله ختمة كلمة ثم ينشد مجالس آخر من  
 قراء طندنا وغيرهم في بعض ألقاء الجامع وقربا آخره فتمت المقارى ومجالس الأذكار ويكون أكثر لما كول هناك  
 القول الثاني والبر حتى في آخر ليله يكون عند كل عمود قريبا قراءة فيها عبارات القول والحدود والخل والزيتون  
 ونحو ذلك ومناقد القهوة والشربات فيتمش السجود وتطوى منه الحصر وفي الليلة الكبيرة تزين الاسواق القريبة  
 منه بوقود الوقدات الكثيرة بالشمع والزيت على هيئات شتى ويصل ذلك الى قرب باب النصر وباب الفتوح وخارج  
 باب زويلة وتكثر الولائم وختات القرائن وأنواع السماع في الدور والحانات والازقة ويوسع الناس على عيالهم بأنواع  
 الخلاوة والقوا كما تم عمل ليله داخل الجامع تعرف بالتيمة تكثف الشربات ويحجوا ورعا يعقبها لبال آخر لبعض  
 الحيين • ومن أول المولد تنصب أنواع الملاعب في الشارع الى قرب تاول البرقة كارتجوز والمصنق والطبل  
 والحاوي الآن ذلك قليل بالنسبة لغيره من الموالد لكونه داخل البلد وأعظم ما يكون الاحتفال بهذا المشهد في شهر  
 رمضان فإنه يغص بالناس كل يوم من قبيل العصر الى الغروب وكل ليله من سدى الليل الاخر الى صلاة الصبح وفي  
 وقت العصر يكون به حلق العلم والوعظ والقرآن وكثير من الكتب المعترضة للبيع ونحو ذلك وفي وقت الصبح يكون  
 به التمجيد وتلاوة القرآن واستماعه من شيخ من كبار القراء ترتب لقراءة سورة طه على كرسى في وسط الجامع وكذا  
 يغص بأهله في ليله المراج وفي ليله نصف شعبان وليلى العيد يوم عاشوراء ويوم المولد النبوي فينتقد فيه يومئذ  
 مجالس يقرأ فيه مولد النبي صلى الله عليه وسلم ويحضره عز من مصر والعلماء والكبار ويضرب الجامع بالعود وما الورود ونحو  
 ذلك وفي شهر شوال تحمل اليه كسوة الكعبة الشريفة عو كسوة قضاة وقضاة ومعه من عو كسب الى غير ذلك من العوائد  
 الجليلة التي تعدل فيه ولم يزل هذا المشهد من وقت انشائه عامر اميلا مجللا بمحبة لاه ولا يزال كذلك الى ما شاء الله  
 تعالى كيف وهو مشهد من لوازم اجدادهم لخلق الدينامن العدم والامام الحسين رضى الله عنه عديته كبريا مقام جليل  
 ومشهد جليل أخبر بعض من رأى من الاعاجم ان قبته مكسوة بصفائح الذهب ومقصورة من الذهب المكمل  
 بالالاس وعلما سلسله من الذهب معلقة بالقبة بطرفها قطعة باقوت مدلاة على التابوت كسوة ائمة رحول  
 المقصور تسبعة وعشرون مائتين وألفا ثمان وثلاثون مليون ثمان الطمان والطمان يساوى نصف جنيه انجليزي وله جامع  
 بقدر جامع طولون الذي يصرف فيه جم غفيرة من طلبه العلم ولهم ممرات كافية وبها يكون من المطبخ الحبيبي ثمان  
 النوايح مشهورة بكسوة الحسين بن علي رضى الله عنهما وسب نقل الرأس الشريف الى القاهرة وكيف كان  
 ذلك فكل ذلك مشهور عن البيان لكن حيث كان هذا المشهد اقهارى انما هو للرأس الشريف مستفلا عن  
 الخمسة ناسب أن نذكر طرفا مختصا مما ذكره في ذلك فتقول قال المترين في خطه تنال عن القاض بن ميسران  
 الافضل ان أمير الجيوش لما ملك القدس دخل عسقلان وكان بها مكان دارس فيعمر رأس الحسين بن علي بن أبي طالب  
 رضى الله عنهما فأنزله وعطره وحمله في سفل الى أجل دارها وعمر المشهد فلما اكتمل حمل الرأس الشريف على  
 صدره وسعى ماشيا الى ان اهلته مقره وكان ذلك سنة احدى وثلاثين وأربعمائة وقيل ان مشهد عسقلان بناه أمير  
 الجيوش وكلاهما الافضل ثم حمل الرأس الشريف من عسقلان الى القاهرة وكان وصوله اليها يوم الاحد ثامن جادى  
 الاخرة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة والذي وصل به من عسقلان الامر صنف المملوكه تقيم واليهو والقاضى المؤتمن بن  
 مسكين مشارفها وحل في القصر في العاشر من جادى المذكورة ويذكر أن الرأس الشريف لما أخر من مشهد

عسقلان وحده لم يحضره كرم المسك فقدم به الاستاذ مكنون في عشاري من عشاريات الخدمه وانزل  
الى الكافوري ثم حل في السرايا الى قصر الزمر ثم دفن عند قبة الدليم باب دهر الخدمه وكانوا يخبرون يوم عاشوراء  
عند القبر الا بل والبقروا الغنم ويكثرون التوح ويسبون من قتل الحسين ولم ير الواعى ذلك حتى زالت دولتهم وقال  
ابن عبد الطاهر ان الصالح طلائع بن يزيد كان قد قصد نقل الرأس الشريف من عسقلان لما خاف عليه امن القرقيج  
ورجى جامع خارج باب زوله ليدفنه به ويفوز بهذا القطار فقلبه أهل القصر على ذلك وقالوا لا يكون ذلك الا عندنا  
فبنوا له هذا المكان ونقلوا الزخام اليه وذلك في خلافة الفاتر على يد الصالح طلائع بن يزيد سنة تسع وأربعين  
وخمسائة ولما ملك السلطان الناصر جعل به حلقة تدريس وفقها وكان يجلس للتدريس عند المحراب الذي  
خلفه الضريح فلما رزعه من الدين بن حسين ابن شيخ الشيوخ ابن جويه وصار اليه امر هذا المشهد بعد اخوته  
جمع من أوقاف ما بين به اوان التدريس ويسون الفقهاء العلوية خاصة وفي سنة تسع وأربعين وسمائه في الايام  
الصالحية احترق هذا المشهد بسبب ان أحد خزان الشمع دخل لياخذ شياً فسقطت منه شعله فوقت الامير جمال  
الدين بنفسه حتى طغى وفي هذا المعنى

قالوا تعصب للصين ولم يزل \* بالنفس للهول المخوف معترضا

حتى انضوى ضوا الحريق وأصبح الشمسوت من تلك المخاوف أيضا

أرضي الله بما أتى فصككاته \* بين الامام بشعله موسى الرضا

قال ولحظة الاثنا مارا اذا طولع وقسمته على المسطور وعلم من معاه وغير المشهور وانما هذه البركات مشاهدة  
هرتية وهي بصحة الدعوى مليحة والعمل بالنية وقال في كتاب الدر المنظم في أوصاف القاضى الفاضل عبد  
الرحيم ومن جملة تباته المحضة أقروا بما من مشهد الامام الحسين رضى الله عنه به القاهر تواتر المسجود السابق ووقف  
عليها ارضي قرييما من الخلق ناطرا لاهل الناهرة ووقفها دار جارا ولما هدم المكان الذي بنى موضع محضته وجد  
فيه شئ من الطمس لم يعلم الاي شئ هو فيه اسم الظاهر الحاكم واسم أمه انتهى مقررى وفي رحله ابن جبير  
التي صنعتها سنة احدى وثمانين وخمسائة عقيب رحلته الاولى ان من مشاهد القاهرة المشهد العظيم الشأن  
حشر ام الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهما وفي تابوت فضة مدفون تحت الارض قد بنى عليه بانيان  
حفيل بقصر الوصف عنه ولا يحيط الادراك به بحمل بأنواع الدجاج محفوف بأمانال الحمد الكبار شعاعا يضي  
ونما هو يدون ذلك قد وضع أكثره في أوار فضة الصفة ومنها مذهبة وعلقت عليه قناديل فضة وحف أعلاه كله  
بأمانال التفاح ذهبيا مصنع شبه الروضة بقيد الابنه ارحسنا وجمالانيه من أنواع الزخام المنزع الغرب الصنعة  
البيدع الترسيع مالا يتقبله المتصليون ولا يلقى أدنى وصفه الواصفون والمدخل الى هذه الروضة على مسجد على  
منالها في التأنق والغربة حيطانه كلها زخام على الصفة المذكورة وعن عيين الروضة وشمالها بانيان على ثلاث الصفة  
وأستار الدجاج البديعة المنعمه معلقة على الجميع ومن أعجب ما شاهدناه في الدخول الى هذا المسجد حجر موضوع  
في الجدار الذي يستقبله الداخل شديد السواد والبصيص يصف الأشخاص كلها كله المرأة الهندية والحديدة الصقل  
والناس منكبة على استلام هذا القبر الشريف والطواف حوله مزدوج عليه دأعين يا كين متوسلين الى الله  
تعالى بركه التربة المقدسة وبالجله تخاطل في الوجود كلمة مصنعا أحفل منه ولا سراى من البناء أعجب ولا أدع  
منه قدس الله العضو الكريم الذي فيه بمنع كونه انتهى وفي تاريخ الجبري ان الامير حسن كفتد اعز بان الجلفي  
وسم المشهد الحسيني واشترى عمدة ما كرم بالهواذ افها اليه ووسعه له تابوتان آبنوس مطعما بالاصدف  
مضيبا بالنضة وجعل عليه ستران الحر المزركش بالخيخيش ولما تموا صناعته وضعه على قفص من حديد وحله  
أربعة رجال على جوانبه أربع عاكر من القضة مطليات الذهب ومشت أمامه طائفة الرافعية بطبولهم وأعلامهم  
وبن أيديهم المباخر القضة ونحوها العودا والعنبر وقام بها الورديرون منها على الناس وساروا بهذه الهيئة حتى  
وصلوا المشهد ووضع ذلك السترة على المقام \* وكان الجلفي انساخيرا الهبر ومعروف وصداقات واحسان وكان

حسن الاعتقادات سنة أربع وعشرين ومائة وألف انتهى وفي كتاب اسعاف الراغبين في أهل البيت  
الطاهرين للشيخ محمد الصبان أن هذا الشهيد الحسيني القاهري جده الامير الكبير عبد الرحمن اتخذ سنة خمس  
وسعين ومائة وألف وذكّر قبل ذلك أن أصحاب السبوت والتواريخ اختلفوا في أم الحسين في أي موضع دفن فقيل  
أنه دفن بعسقلان ثم نقله الصالح طلائع وزير القاطمين الى مصر وبنى عليه هذا الشهيد وفاق على نقله الاجري بلا  
ومال قوم منهم الزبير بن بكور والعلاء لهم مدافى الى الله حل الى أهله فكفن ودفن بالبيع عند قبر أمه وأخيه الحسن  
ونعت الامامية الى أنه أعيد الى الجشت ودفن بكري بلا بعد أربعين يوماً من المقتل واعتمد القرطبي الثاني والذي  
عليه طائفة من الصوفية أن هذا الشهيد القاهري وذكر بعض أهل الكشف والشهود أنه دفن مع الجثة بكري بلا ثم ظهر  
الرأس بعد ذلك بل الشهيد القاهري لأن حكم الخلل في البرزخ حكم انسان تدلى في تيار جاريف عطف بعبد ذلك في مكان  
آخر فلما كان الرأس منه صلاطيف في هذا الخلل من الشهيد وفي كتاب مشارق الانوار في غور أهل الاعتبار للشيخ  
حسن العدوي الجزاوي قال العلامة الاجموري التي نواتر عن أهل الكشف أن الرأس الشريف في مشهد  
القاهري بلا شك لوجود هذه الرواية والاوراق التي تبرر العقول قال الشيخ عبد الفتاح الشهير بالاسام الشافعي في  
رسالة تسمى نور العين عن النجم الضملي عن الشهاب القافى عن أي المواهب المتوسية ان الغوث الجامع باق كل  
يوم ثلاثاً فيزور هذا الشهيد وفي محضر التذكرة للشعراني انه قد ثبت ان طلائع بن يزيد الذي بنى الشهيد  
الحسيني بالقاهرة نقل الرأس الى هذا الشهيد وبذل في ذلك ثمناً أربعين ديناراً وخرج هو ومعه مائة من  
خارج مصر صافياً مكشوف الرأس وهو في رنس حراً أخضر في القبر الذي في المشهد على كرسي من خشب الأبنوس  
مفروش خالصاً تحويف ارباب من الطيب قال كما أخبرني بذلك خادم الشهيد قوقل القرطبي ان دفن الرأس الشريف  
في مصر باطل صحيح في أيام القرطبي فان الرأس انما نقل الى مصر بعد موت القرطبي انتهى قال الحنفى في رسالته  
كان بعض العارفين بهم في مقام الحسين وأنشد فقال

منزل كل الامانة • توارى البدور عند لقاء  
خمس ربنا جاشا في الار • من تعالى من في السماء  
صاته زانه جساء وقاه • وكساه جنة ورضاه  
أن قدما مسكنا لفرقة آل البيت من تم قدره وعيلاه  
الامام الحسين أنشرف مولى • أيد الدين سره ووقاه  
مدحته اى الكتاب وجات • سنة الهاشمي طر زحلاه

وينبغي زيارة هذا الشهيد العظيم فان صاحب مياث تفرج الكروب وبه تزلو الخلوب ومن الاستغاثات به  
ما أنشد سيدى محمد جلبي بحشى الغزاة الشهير بابن المست هذه الايات

أبجود حول من القبي لكم واذنى • أو يشكى ضيما وأنتم سادته  
حاشا يردن اننى لجنابكم • يا آل أحمد أو تسر شوامته  
لكم السيادة من الست بر بكم • ولكم نطق الغزدارت هالته  
هل ثياب النني سواكم • من غيركم من ذا الوري رحامته  
تالطرق لا يشاهد مشهدا • يحوى الحسين وتسلمه ملائمة  
قالهم رحا ضم سبيط محمد • ما أمه راج وعيقت حاجته انتهى

وقد ذكر العلامة الصبان في رسالته المذكورة نبذة عما يتعلق بسيدنا الحسين رضي الله عنه فقال هو أبو عبد الله  
سط رسول الله صلى الله عليه وسلم ورب بجماته ولدت خمس خلون من شعبان سنة أربع على الاصم وكانت السيدة  
فاطمة رضي الله عنها علقته بعد ولادة الحسن بخمسين ليلة وحمله الى الله عليه وسلم بريقة وأذن في آذنه ونقل  
في نحو ودعاه وصماه حسينا يوم السابع وعق عنه كن شعاعا مقدما من حين كان طفلا ووردت في حقها آثار كثيرة





وقال أجمع الناس انكم ان تتقوا الله وتعرفوا الحق لاهل بيته يكن ارضى الله ويحسن اهل البيت أولى بولاية هذا الامر من هؤلاء المدعين ما ليس لهم السائر فيكم بالخبر والعدوان فان انتم كرهتمونا وجهتم حقتنا وكان رأيكم غيرنا اتفق به كتبكم انصرفتم عنكم فقال الحسن بن زيد النعماني رئيس العصاة المرسلة للقاتل ما نأواه الله ما ندري ما هذه الكتب والرسول التي تذكرها فخرج من العصف فقتلهم فقال الحسن بن زيد النعماني ان الذين كتبوا الكتاب وقد امرنا اذا نحن لقينا ان لا نفارقك حتى تقسم لك الكوفة على عبيد الله بن زياد فخرج مع أصحاب الحسين من الكوفة فقال له الحسين نكلك أمك ما تريد فقال الحسن بن زيد النعماني انك غيرك ظالماتركت ذكر أمه والله ما لي الا ان ذكر أمك من سبيل الا بأحسن ما يقدر عليه ثم سار الحسين فأرسل اليه عمرو بن سعد بن أبي وقاص فحاص خمسة قارس فقالوا بين الحسين وبين الماء وذلك قبل قتله بثلاثة أيام ونادى ابا الحسن لا ترى من الماء فطرو حتى تموت عطشا ثم التقي الحسين بعمر بن سعد مرارا فكتب عمرو الى ابن زياد ان الله قد أطلق النار وجمع الكلمة وقد أعطاني الحسين أن يرجع الى حبيبي أو أن تسير الى نجر من الثغور أو باقي الى بيعة أمير المؤمنين فكتب اليه ابن زياد اني لم بعثك الى الحسين لتكف عنه أو لتقتله فانزل الحسين وأصحابه على حكمي مستسلمين فأبعثهم الى وان أو أفاضلهم حتى تقتلهم وغثل بهم فانهم لذلك مستحقون فان قتل الحسين فالوطي الخليل صدره ونظيره فانه عاقبنا قاطع ظالم فركبوا له والقسم القتال واشتد الامر وحضر وقت الصلاة فسأل الحسين أن يكفوا حتى يصلي فنهواهم اقتتلوا حتى قتل الحسين رضي الله عنه وحزوا رأسه الذريف وسلبوا ما كان عليه حتى ساروا به ونهب ثقلوه ناعما وما على النساء وجده ثلاث وثلاثون طعنة وأربع وأربعون ضربة واثنتي عشرة فدا سواي حتى رضوا صدره ونظيره وقتل معه اثنتان وسبعون رجلا ودفن اهل الخاضرة من بني أسد الحسين بعد قتله يوم طيف بالرأس الشريف بالكوفة على خشبة ثم أرسل بها الى يزيد وأرسل بالنساء والصبيان ومكت الرأس مصابو يديهم ثلاثا أيام ثم أُرسل في خزائن السلاح حتى ولى الملك سليمان بن عبد الملك فبعث اليه بغيره وقد جعل وبني عظماء أيضا بغيره فسقط وطبسه وجعل عليه ثوبا ودفنه في مقابر المسلمين فلما ولى عمر بن عبد العزيز سألوا عن وضع الرأس الشريف فنبشوه واخذوه والله أعلم ما صنع به انتهى قال العلامة الصبان لما قتل الحسين وحزوا رأسه الشريف وأتوا به الى ابن زياد أرسله ومن معه من اهل بيته الى يزيد ومنهم علي بن الحسين وعمته زهيرة رضي الله عنهم فسرى بذلك سرورا كبيرا وقصهم موقف السي وأهانهم وصار يضرب الرأس الشريف بقضيب ويقول لقيت بغيري لثما الحسين وبالغ في القرح ثم ندب لمامة المسلمين على ذلك وأبغضه العالم وهذه القصة تصديق لقوله صلى الله عليه وسلم ان اهل بيتي سيلقون بعدى من أمي قتلا وتشديدا وان أشد قومنا نابضا بنوا أميوق بنو مخزوم وقيل ان الضارب للرأس الشريف بالقضيب هو ابن زياد انه كان عنده زيد بن أرقم فقال له ارفع قضيبك فوالله لما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ما بين هاتين الشفتين وبكى فاغلق له ابن زياد القول فاغلق زيد الجواب وكان المجلس رسول قيصر فقال متجبان عند نافي خزانه في درج حافر جلع عيسى ونحن نجمع اليه كل عام من الاقطار ونعطيه كما تعظمون كعبكم أشهد انكم على باطل انتهى ويمكن الجمع بوقوع الضرب بالقضيب من كل منهم ما قصه الله تعالى \* وكان الحسين يوم قتل ثمان وخمسون سنة وقضى الله تعالى ان قتل عبيد الله بن زياد وأصحابه يوم عاشوراء سبعة وستين قتله أبراهيم بن الاشتر في الحرب وبعث برأسه الى المختار بن ابى عبيد وبعث به المختار الى ابن الزبير فبعثه ابن الزبير الى علي بن الحسين ونصب في المسجد بذل نصب رأس الحسين وقدرى ان جبريل أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان الحسين يقتل وأراه الارض التي يقتل بها وفي رواية انها كربلاء وفي أخرى انها أرض الطف وفي بعض الروايات انه يقتل بشاطئ القرات ولا تعارض بين الان القرات يخرج من آخر حدود الروم ثم يمر بأرض الطف وهي من بلاد كربلاء ويروي ان قاتل الحسين لما قتله وأتى الى ابن زياد قال

أوقر ركبتي فضة وذها \* اتى قتلت الملك المحببا  
قتلت خير الناس أباؤا \* وخيرهم انيد كرون نسا

فغضب ابن زياد وقال اذعلت ذلك فلم تقتله وانه لانت مني خيرا ولا لحقت به ثم ضرب عنقه ووردهن طريق اراه  
عن علي رضي الله عنه عن المصطفى صلى الله عليه وسلم انه قال قاتل الحسين في تاوت من نار عليه نصف عذاب اهل  
الدنيا وروى أول من يسد لسفاتي رجل من بني أمية يقال له يزيد وروى أيضا لارال امرأتي قاتلها القسط حتى  
يكون أول من ينلهم رجل من بني أمية يقال له يزيد وقد أجعوا على نسقه وقال الامام أحد بكفروا بآثار قوم من العلماء  
لغنه بخصوص اسمه وذهب آخرون الى انه لا يجوز اذ حقيقة اللعن الطرد من رحمة الله ولا يكون الا لمن علم موته على  
الكفر كما في جهل واضرا به والمعلن من قتل الحسين أو امر بقتله أو أجاز به من غير نسيئة تحقق على جوازه  
وعن ابراهيم النخعي انه قال لو كنت ممن قاتل الحسين رضي الله عنه ثم ادخلت الجنة لاستحييت ان انظر الى وجه  
المصطفى صلى الله عليه وسلم وعن الزهري لم يبق احد ممن حضر قتل الحسين الا عوقب في الدنيا قبل الاخرة اما بالقتل  
أو سواد الوجه أو تغير الخلقة أو زوال الملك في مدة يسيرة وذكر ابن الانباري ان السيدة زريق بنت الامام علي  
رضي الله عنهم لما قتل أخوها الحسين رضي الله عنه أخرجت رأسها من الخيام أو شنت واقعة مصورتها

ماذا تقولون ان قال النسي لكم \* ماذا فعلتم وانتم آخر الامم

يعتري وبأهلي بعد فركتم \* منهم أسارى ومنهم خضوب ايدم

ما كل هذا برأى اذ نصحت لكم \* ان تحلقوا في بسوف في ذري رضى

ورزق الحسين من الاولاد خمسة وهم علي الاكبر وعلي الاصغر وله العقب وعقر وفاطمة وسكينة والمدينة وبالمرأة  
يقرب السيدة نفيسة رضي الله عنها كذا قال المناوي والشعراني وزاد الشعراني ان عليا الاصغر هو زين العابدين  
وقال كثيرون اولاد خمسة وزادوا عبيدا لله فاما علي الاكبر فقاتل بين يدي أبيه حتى قتل واما زين العابدين فكان  
مريضا بكرة بلا واما جعفر فكان في ساجدة سيد ارجاوا ما عبيد الله بقاءهم وهو طفل فقتله بكر بلا وقيل كان لهم  
الذكور ستة ومن الاناث ثلاث فاما الذي ذكره علي الاكبر وعلى الاوسط وهما زين العابدين وعلي الاصغر ومحمد وعبد  
الله وجعفر ثم ذكر ان القول لطف لابكر بلا هو علي الاصغر وان عبد الله قتل مع أبيه شهيدا \* وقضا لله رضى الله  
عنه وفاضل أمهوا به وأخيه الحسن وأخته وزينة رضي الله عنهم أشهر من أن تذكر ولا تاروا ردة فيهم لا تحصى  
ولا تحصر وقد ورد ان الحسين رضي الله عنه كان أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم وروى أيضا ان أخاه  
الحسن كان أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم وجمع بعضهم بين الروايتين بأن الحسن رضي الله عنه أشبه  
الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم من جهة أعلاه والحسن أشبه الناس به صلى الله عليه وسلم من جهة أسفله وهو  
أول من سمي بالحسين وكذا أخوه أول من سمي بالحسن وأما أمهما السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها فكانت أشبه  
الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم في السم والهدى كما في رواية حسنها الترمذي ما رأيت أحدا أشبه بها ولا  
هديا ولا حديثا برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة وفي قيامها وقعودها رضي الله عنها وأخواته رضي الله عنه  
ثلاثة وثلاثون منهم الذكور عشرون والاناث ثمانية عشرة على خلاف في ذلك منهم أشقاء وخسة الحسن والحسين  
بضم الميم وفتح الحاء تشديد السين مكسورون وثنيون مكسورون وثنيون مكسورون وثنيون مكسورون وهو الحسن  
ومحمد بن الحنفية والعباس بن الكاكية وعمرو بن تغلبية وقد اتخذ الشيعة يوم قتل الحسين رضي الله عنه وهو  
يوم عاشوراء من كل سنة محزا فيكون فيه ينوحون وينشدون المراثي المهيبة للبكاوي يلبون خدودهم وصدورهم  
ويوجعون أنفسهم ضربا وحقيا وذلك في مصر والقاهرة وهو مسقر الى اليوم قال المقرئ فيما كان يعمل يوم  
عاشوراء ان خلقا من الشيعة وأشاعهم سنة ثلاث وستين وثلاثمائة انصرفوا الى المشهد قبر كثرهم وقبر نذيسة  
ومعهم جماعة من فرسان المغاربة ورجالهم بالنابحة والبكاء على الحسين عليه السلام وكسروا أوافي السقائين  
في الاسواق وشققوا الروايا وسبوا من يتقى في هذا اليوم وتزوا حتى بلغوا مسجد الریح ثم نارت عليهم جماعة فاعلق  
بعض الحاضرين الدرب ومنع الفريقين ورجع الجميع فحسن موقع ذلك عند العزلة بن الله ولولا ذلك لعظمت الفتنة  
لان الناس قد غفلوا بالله كين والدور وعطوا الاسواق وكانت مصر لا تتحمل منهم في أيام الاخذية والكافورية

في يوم عاشوراء مكن كافور يتعصب على الشيعة وتعلق السودان في الطرقات بالناس فن قال خالي معاوية أكرموا  
ومن لم يقل ذلك لقي المكره \* وفي سنة ست وتسعين وثلاثمائة جرى تعطيل الاسواق وغروج المتشددين الى جامع  
القاهرة ونزلهم بمجمعين بالنوح والشيد فجمع قاضي القضاة عبدالعزیز بن الذممان للتشددين الذين يتكسبون  
بالنوح والشيد وقال لهم لانكم انتمو الناس اخذني منهم اذا وقعتم على حوائجهم ولا تؤذوهم ولا تتكسبوا بالنوح  
والتشديد من اراد ذلك فطعما بالعصر او بعد ذلك اجتمع طائفة منهم يوم الجمعة في الجامع العتيق بعد الصلاة  
واشدوا ونزلوا على الشارع بجمعهم وسبوا السلف فقبض على رجل وفودى عليه هذا جراح من سب عائشة  
رضي الله عنها وزوجها صلى الله عليه وسلم ثم ضرب عنقه \* وفي سنة خمس عشرة وخمسمائة يوم عاشوراء عي  
السماط المختص بعاشوراء وهو يعي في غير المكان الجاري به العادة في الاعياد ولا يعمل مدورة خشب بل سفرة  
كبيرة من آدم والسماط يعالوها من غير ما رفع شحاس وجميع الزبدي اجبان وسلانط ومخللات وجميع الخبز من  
شعير ونوح الافضل من باب فرد الكم وجلس على بساط صوف من غير مشورة واستفتح المقرؤن وامتدحى الاشراف  
على طبقاتهم وجل السماط لهم وقد عمل في الحصن الاول الذي بين يدي الافضل الى آخر السماط عدس أسود ثم بعده  
عدس مصفى الى آخر السماط ثم رفع وقدمت صحنون كلها غسل فحل \* وفي سنة ست عشرة وخمسمائة يوم عاشوراء  
جلس الخليفة الاسمر باحكام الله في باب الباذنجن يعني من القصر بعد قتل الافضل وعود الاسمطة الى القصر على  
كرسي جريد بغير تحفة متلقا هو وجميع حاشيته فلم عليه الوزير المأمون وجميع الامراء الكبار والمغار بالقراميز  
واذن للقاضي والداهي والاشراف السلام عليه وهم بغير مناديل ملثمون حفاة رعى السماط في غير موضعه المعتاد  
وجميع ما عليه خبز الشعير والحواضر على ما كان في الايام الافضية وتقدم الى والى مصر والقاهرة بان لا يكتأ أحد  
من جمع ولا قراة متصرف الحسين ونوح الرمم المطلق للمتصددين والقراء والوعاظ والشعراء وغيرهم على ما جرت  
به عادتهم \* وفي سنة سبع عشرة وخمسمائة جلس الخليفة على الارض متلخا ربه الحزن وحضر من شرف بالسلام  
عليه والجلوس على السماط مجازته به الصادة قال ابن الطور اذا كان اليوم العاشر من المحرم احبب الخليفة  
عن الناس فاذا اعلان النهار ركب القاضي والشهود وغيرهم ثم ساروا الى المشهد الحسيني وكان قبل ذلك يعمل  
بالجامع الازهر فاذا جلسوا فيه ومن معهم من قراء الحضرة والمتصددين في الجوامع جاء الوزير بفلس صدرا  
والقاضي والداهي من جانيه والقراء يقرؤن نوبة ثوبية وينشدون غير عشر الخليفة شعرا يرون به أهل البيت  
فان كان الوزير رافضا فقالوا وان كان سنا اقتصروا ولا يزالون كذلك الى ان تضي ثلاث ساعات فيدعوهم الى  
القصر فقباه الرساءل فركب الوزير وهو يتعدى صغيرا الى داره ويدخل القاضي ومن معه الى دار الذهب فيجدون  
مصاطب الدهاليز قد فرشت بالحصر بدل البسط ويتصبون ذكك الخلق بالمصاطب فيجلس القاضي والداهي الى جانب  
صاحب الباب والناس على اختلاف طبقاتهم فيقرأ القراء وينشد المتشددون ثم يقرض عليها سباط الحزن ثم يوافق  
زبدية من العدس والمخللات والاجبان والالبان الساخنة والعسل الفحل والقطر والخبز المغري لونه  
بالقصد فاذا قرب الظهر وقف صاحب الباب وصاحب المائدة وأدخل الناس لاداكل منه فدخل القاضي والداهي  
ويجلس صاحب الباب شابة عن الوزير والمذكوران الى جانبهم وفي الناس من لا يدخل ولا يلزم أحد بالذات فافترغ  
القوم انفسهم الى اماكنهم ركبوا بذلك الذي ظهر وانيه وطف النواح بالقاهرة ذلك اليوم وأغلق  
الباعون حوائجهم الى جواز العصر ثم يقفون ويتصرفون انتهى ومن عوائد الشيعة الا في هذا الشأن  
انهم اذا جازمهم محرم الحرام يجتمعون بعد العشاء في اماكن متعددة لعمل الحزنة ولكل حلقة خطيب يجلس على  
مرتفع غالبا يذكر لهم شيئا من وقعة الحسين وينشد المرائي المهيجة بالنواح فيصرخون بالبكاء والعيول ويقولون انقبض  
وفي تلك الليالي يمشون الاطعمة والشرابات وبعض الناس يذهب للقرحة عليهم فيقدمون لهم ذلك وهكذا كل ليلة  
الى يوم عاشوراء فيجتمعون في قلاعهم ويسرون الى المشهد الحسيني ويأيدهم السيوف المسلطة والخناجر والبلط  
فيضربون انفسهم ويصرخون بالنواح والتشديد ويمشون في الشارع صفين وبيتهم طفل راكب فرسا ويكون في

الغالب ابن رئيسهم وقد تبعوا وجهته حتى مال الدم على صدورهم بين يديه على القرس عامة خضر امتحان الأبرار  
 الحسن فاذا وصلوا الى المشهد وقفوا زمتا يصرخون بالنواح ويصرخون أنفسهم ضربا برحاف نزع عنه القلوب من  
 عريان ينكر عليهم أحد بل يحافهم الناس وتغضي عنهم عساكر الشرطة ثم ان هذا الجامع عند حفر أسامات  
 اساطين في هذه العمارة الاخيرة وجدت به أبنية كثيرة مقببة بيثة قبور فلا بد ان ذلك من قبور الفاطميين فانها  
 كانت في محل خات الخليل عمدة الى هذا المشهد قال السقاوي في كلب المزارات ان المدرسة التي يجانب المشهد  
 الحسيني جعل بها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب تدريسها ووقف لها وقفا ولما ورعيع الدين بن حمويه  
 فؤوس اليه الامر بالمشهد فجمع أوقافه وبنى به اوانا للتدريس ويوتا لفقهاء العلوية والمقبرة التي كانت الى جانب  
 هذا المشهد كبيرة تسمى تربة الزعفران والتربة العزبة كان المعز لما دخل القصر شرع في اصلاحها وأرسل الى المهدي  
 من بلاد المغرب فاحضد اياه وأخافه نوايت ودفعها بها وجعلها مدقنا للثقة وأولادهم وأقاربهم ولما توفي دفن  
 بها سنة خمس وستين وثلاثمائة وبها دفن ابنه العزيز بالله أو منصور بن ابي سنة ست وعثمانين وثلاثمائة وتوفي بعده ولده  
 الحاكم بأمر الله أو علي المنصور بعد ان فقد خسو عشرين سنة وكان فقده سنة إحدى عشرة واربعمائة وعمره  
 يومئذ ست وثلاثون سنة ووجد مقتولا بالجليل المقطم ووجدت دابته مفترقة في بركة عند حلوان يقرب دير شقران  
 وسيرت من أعقب السيرة بالترية ابنه الظاهر لا عز الدين الله أبو الحسن على ولد سنة أربع واربعمائة وتولى الملك وعمره  
 سبع سنين فأقام خمس عشرة سنة وتسعة أشهر ومات سنة سبع وعشرين واربعمائة وبها أيضا ابنه المستنصر بالله  
 معز بن الظاهر لا عز الدين الله توفي الملك بعد أيامه وخربت مصر في أيامه وصارت كيانا الى الآن بسبب القلا  
 العظيم الذي لم يعد مثله في الاسلام وأقام سبع سنين وأكل الناس بعضهم بعضا قيل بيع الرغيف الواحد بخمسين  
 دينار وكانت مدة ملكه ستين سنة ومات سنة سبع وعثمانين واربعمائة وبها أيضا ابنه الآخر بأحكام الله أو علي  
 منصور قتل بالمغرب من القصاص سنة أربع وخمسين وخمسمائة ومولده سنة تسعين واربعمائة وتولى الملك وهو ابن  
 خمس سنين وخمسة أيام وكان كرميا جوادا قيل انه مر على بيت فسمع امرأته تقول لزوجها والله لا اضاحك ولوليا  
 الخليفة الآخر بأحكام الله ومعها ما تدنا ربيعنا الى القصر وأحضرت ما تدنا وضرب الباب على الرجل ففزع  
 ودخل وقال أنا الآخر بأحكام الله وهذه المائة دينار فنهاى مع زوجها وبها أيضا الحافظ لدين الله أو المأمون  
 عبد الحميد بن محمد بن المستنصر بالله وتولى الخلافة ولم يكن أبو مظفر سنة أربع وعشرين وخمسمائة ومات سنة  
 أربع واربعمين وخمسمائة وبها أيضا الظاهر بالله اسمعيل بن الحافظ لدين الله قتل أوائل سنة تسع وأربعين  
 وخمسمائة وبها أيضا الظاهر بالله نصر الله عيسى بن الظاهر وتولى الامر وعمره خمس سنين وأقام الى أن توفي سنة  
 خمس وخمسين وخمسمائة وبها أيضا العاضد لدين الله أبو محمد عبد الله بن أبي الحجاج يوسف بن الحافظ لدين الله  
 بوسع له بعد وفاة الظاهر وخلفه ووزره طلائع بن ذلك الملك الصالح وتوفي سنة تسع وستين وخمسمائة  
 وفي أيام العاضد قتل الصالح طلائع وتولى الوزارة بعده الملك العادل ثم بعده ساود ولقب أمير الجيوش ثم الصراغ  
 ولقب بالملك المنصور ثم الأمير أسد الدين شريكه ثم ابن أخيه صلاح الدين يوسف بن أيوب وكانت خلافة العاضد  
 اثني عشر سنة وهو آخر خلفاء بني عبيد القرب والقاهرة وعليه انقرضت دولتهم وبلغت اربعة عشر خليفة ثلاثة  
 بالمغرب وأحد عشر عصر وكانت مدد دولتهم بالمغرب ومصر مائتين وخمسا وأربعين سنة وفي تربة الزعفران أيضا  
 قبرا لأمير عقيل بن الخليفة العزيز بن الله بن تميم سعد توفي سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ومعها الامير تميم بن المعز انتهى  
 (جامع الامير حسين) قال المقيري هذا الجامع كان موضعه بستان الجوارح غيط العدة أنشأه الأمير حسين بن أبي  
 بكر بن اسمعيل بن حيدر بن شرف الرومي فقدم مع ابيه من بلاد الروم الى ديار مصر في سنة خمس وسبعين وخمسمائة  
 وتخصص بالامير حسام الدين لا حين المنصوري قبل سلطنته فكانت له من مكانة مكنية وصار له يشكار وكان فيه  
 بركة وصدقة وعنده نفقة لاهله وأنشأ أيضا القنطرة المعروفة بقنطرة الامير حسين على خليج القاهرة وفتح الخوخة  
 في سورا قاهرة تجاور الوزيرة وبرى عليه من أجل فتحها ما جرى وتوفي في صابغ الحرم سنة تسع وعشرين

صلي عليه وسلم في ايامه وشغل في ايامه متقايين والمرحوم في ايامه متقايين والمرحوم في ايامه متقايين  
 متقوس في اخر (بسم الله الرحمن الرحيم) في يوم اذ انقذه ان ترفع وزنه كرفع اسم الله الى آخر الآية. وبطلان  
 خائن وفي اخر بنود واليب لبعض الجوارين ويحس ببعض المؤمنين لتعليم الاطفال وبطلانهم من منشاها  
 جوهر القتيبي قال السخاوي في كتابه النور الالامع لاهل القرن التاسع جوهر القتيبي نسبة لقتيبي  
 ليركس الطواشي الخاضع لارزاقها الباب السلطاني انشاء هذه المدرسة عند باب السرخس الازهر من  
 الجهة الصربية فوقع لها شيا كافي جدار الجامع وانتهى بذلك جامعوا متبع العيسى من الفتوى وحط عليه في تاريخه  
 وكان بناؤه لها في آخر عمره ولما قرب فراغها مات فدفن بها وذلك في ليلة الاثنين مستهل شعبان سنة اربع  
 واربعين وعاش ثمانية آخر يوم من كمل وقبض اوز السبعين ومبعض موته حصل له في موضع ماله دقل حصل عنه  
 الازافة ثم فتح قنات شديدا وكون في موضع آخر فاطم ذلك نحو شهرين ثم مات \* ومن مآثره الدار التي يدرج  
 الاتراك بالقرب من جامع الازهر ومن امره انه بعد موت سيد خدمه عند العلم ابن الكوري فصار عنده سيرة حسنة  
 لانه كان يحب اهل القرآن ويدرسه ويقرأ له ويدين ويتعقب فغظم ذلك فخره عنده وبعد موته اتصل بالاشرف  
 بواسطة جوهه الداعي فاقدمه في باب السلطان وقر به مقوله وسكوته وتدينه ثم استقر به في الخزانة بداره عوضا  
 عن خستقدم لانه لا زمامية فاشترها مباشرة حسنة وزاحم الناس على باب وصار يقضي حاجته من شئ اليه  
 ويقرب من السلطان بفصيل الاموال من وجوه اكثرها لا يحل ويظهر التبري والانكار وهو السبب الاكظم في  
 ضرر التمار ورخص بضاعتهم وبقوا على البلا من عشرين وسنين وبعد الاشرف اضيفت البيوت لخدمة الزمام عوضا  
 عن فيروز الجركسي بمسافر نخود البارزة وكان له قريب من الحبوش فاسكنه في دير عند بساتين الوزر فعمرو  
 وصار هو ومن معه يتظاهرون بمجاهد بالابلق فالتهمه على سريره وقدرت له الكالين البارزين من قضاة حمايط  
 حين سافر لقضاء دمشق استقر في وصار بساتين الاوقاف بالترز اليسير وكان بساتين القرية بتخصيص دينارا وهي  
 ثقل اربعين مائة ويصرف اجرتها على حساب صرف الدثار بأحد عشر درهما وربع درهم وزنا وهو يساوي  
 اربعة عشر درهما واربعا ثم يبيع عليهم ذلك عسلا ثلاثين درهما وهو يساوي عشرين درهما ومن خالقه في شئ  
 لا يامن على نفسه ولا ماله وفي بعض الاحيان يمنع من صرف الاجرة أصلا ويقول في الارض المصرية انها اشرفت  
 وفي الارض الشامية انها اعملت من المطر وكانت علامته في امر اسمه الداعي جوهر الحق وقد ورد به ما بعد  
 موته نحو تحسين ما ينزق وأقطعها ومستأجرات وهو مع ذلك واطب على الصلاة والتلاوة ويتصدق على فقراء  
 الحرمين يجعل من المال انتهى. واما زاوية العيان فهي بمخارج المدرسة الجوهرية في الجانب الثاني من الحارة  
 بينهم عمر من اخرج عشي عليه المتوضئون من مضائها وهي كافي تاريخ الجبرق من انشاء المرحوم عثمان كنفدا  
 القانزدي تابع حسن جاو بش القانزدي والعدد الرجن كنفدا صاحب العمارة لكثرة ذلك انه كان قد تقلد  
 الكنفدانية واشتهر ذكره ولما وقع الفصل في سنة ثمان واربعين ومائة وآلف ومات الكثير من اعيان مصر وامراتها  
 غنم أموالا كثيرة من المصالحات والقركت وجر عدة عمائر منها هذه الزاوية الازهر ورجحة رواق الاتراك والرواق  
 أفضا ورواق السلجانية ورتب لذلك من ثبات من وقفه وحمل علوكة الجوخذ ارضا عليها أو النسبة الفضلة انتهى  
 وهذه الزاوية تحتوي على اربعة أعمدة من الرخام ولها قبله وميضاة وثلاثة عشر حاضا وفوقها ثلاثا ودللحان  
 ولا يسكبها غيرهم ولهم شيخ منهم جارية تصرف عليهم (أروقة وسارات) يشغل الازهر على عدة أروقة وسارات  
 لطوائف الخلق الجوارين به كل طائفة تختص بجهة يعمون بها بامتعتهم وتصرف عليهم فيها الحارات والمراتب  
 ولكل طائفة دفتر تحت يد تقسيم شيخ يحكم فيهم ويدافع عنهم ويحاطب في شأنهم من طرف شيخ العموم أو من طرف  
 مشايخ المذاهب كشيخ السادة المالكية مثلا فان لكل مذهب شيخا غالبا لكل طائفة أوقاف من عقارات وخلافها  
 بصرف عليهم من ريعها بشرط بقررها الواقف واصلا حان معرفة منهم وذلك غير الاوقاف العمومية لكثرة اهل  
 الازهر (رواق الصعائدة) هذا الرواق أشهر أروقة الازهر وأكثرها أهلا وأوقافا وأسمها دفتران دفتر يجمع

يقفان على دريب أي طبق وأعد ثمن الرخام وأرضهم قروشاً فحرقوا خشب  
مكتوب عليه مع أيلت من بردة الدج جلد هذا المصعد من فضل الله تعالى الأمير سليمان افندي تابع افندينا محمد  
علي باشا في شهر رمضان سنة ألف ومائتين وسبعة وثلاثين وباعى القبلة حجراً أجر عليه كتابه عشرة القرا توبه بتران  
قد يتان احدهما في الاوان الصغير البصري كان علا منها حوض الخفية وكان بجوارها قبة أزا لها بعض النظار  
وسدق منها بواطر وكانت تسمى بئر الكرامة والثانية تسمى باب المقصورة بجوار العمود يستقون بمائها ويتركون  
بالشرب منها ويرغمون انهم من ما خرج من لها ثم ضيق عليه غطاء من خشب يعقل بعقل من حديد ولا تفتح الا نادرا  
كأيام المولد وعلا منها بانفاخ ورشاء قصير يقرب مائها ويمنع من الدخول من الباب الكبير شجرة تسد غلظة الساق  
جداً ما فائدة في السقف تقصدها العامة للتبرك بها ويعتقدون انها مسكونة بولية تسمى الشيخة خضر فيصطفون عليها  
ويصدقون بها المساء برشفاء الاستان وشرح الشيخ بالباب الايمن من الجامع من داخل قبة من رفعة عليه مقصورة  
من الخشب المرصع بالصدف والعاج وضيق باب المقصورة بقشرة فضة وباعى الباب لوح فيه دوائر متقوس فيها القفا  
الحللة وأسماء بعض الصحابة فيها باسدى محمد بن دين اقصيا حتى مددك ثلاث مرات وعاد اقل مرة بجوار  
المقصورة فتدبيل فلوراً خضر كبر منقوش معلق بأعلى القبة وفيها قبة بها عمودان من الرخام وباب القبة مرصع  
بالعاج والصدف عليه اسم صانعه إبراهيم مع نص من الله فوقه قريب وفوق الباب بيتان من الشعر يقال انهما من  
كلام مرنى الله عنه وهما

وحط في بانامانثت من ثقل \* وعك دح حادث خفتها ونا

فكل فضل في الصديق كعبته \* وكل أمر عسر قد يهون بنا

وكان موضع هذا الجامع ملكاً للشيخ أبي العباس تقي الدين الاستاذ الحنفى في كتاب مختصر السراىنى في مناقب  
الاستاذ الحنفى ان الشيخ أبو العباس أخذ يد الشيخ في مبدأ زهده في النوايا به الى موضع الزاوية الان قبل  
عمارها وكان منشرا وبه البئر التي هي الان بالزاوية وكان ذلك الموضع ملكاً لسيدي أبي العباس فأشار الشيخ لأبي  
العباس ان يبنى في ذلك الموضع خلوة يحتل فيها فبناها تحت الارض وشرع سيدي أبو العباس في بناء الزاوية  
فيها من ماله وأخذ منه وكان يخدمه ويرتد عليه ولا يقطع عن خدمته انتهى وقد ترجم هذا السلطان  
جماعة كثيرون وأقررت ترجمته بالتأليف جماعة منهم الشيخ نور الدين علي بن عمر التتوي فقد كتب في ذلك لمجددين  
وترجمه الامام الشعراني في طبقاته بنحو كرامة فقال هو سيدنا ومولانا شمس الدين محمد الحنفى رضى الله عنه  
كان من اجلاء مشايخ مصر ومادات المائتين له الباع الطويل في التصريف واليد البيضاء في الولاية والقصد  
الرأسعة في درجات النهاية وهو أحد أركان الطريق وأكبر أئمة العلما وعلماء الاوقاف والزهادة وتحفة قومها وكان  
ظريفة جلاله في دنياه وهو من ذرية أبي بكر الصديق رضى الله عنه تربيته على أمه وأسيرته بمخاضاته فكان  
زوجه ريدان يعلم الصنعة قضى به الى الغراب في فهرر الى المكب ثم مضى به الى المناخي في فهرر الى المكب ففك  
عنه حفظ القرآن وكان ابن حجر رفته في المكب ولما خرج من المكب جلس يبيع الكتب في سوقها فرع عليه  
بعض الرجال فقال يا محمد ما الدنيا خلقت قترلة الله كان بما فيه ولم يسأل عنه ثم حجب الله الخلوة فدخل خلوة تحت  
الارض وهو ابن أربع عشرة سنة فخلت فيها سبع سنين ولم يخرج منها حتى سمع هاتفا يقول يا محمد اخرج ارفع الناس  
ثلاث مرات وقال في الثالثة ان لم تخرج والا لله فقال الشيخ ما بعد هذه الا القطيعه فخرج الى الزاوية فكان يجلس  
بها الناس على غير موعد فيجيء الناس حتى يملؤوا زاويته وكان رضى الله عنه حتى المذهب وعلى خده الايمن  
خن وهو أبصر مشرب بجمرة توفي عيده حور وتريتهما فصرها أخذ الطريق رضى الله عنه بعد ان خرج من  
الخلوة عن الشيخ ناصر الدين بن الملق عن جده شهاب الدين بن الملق عن باقر العرشى عن الرمى عن الشاذلى  
رضى الله عنه لدا كان الشاذلى يقول الحنفى خامس خليفة من يعنى وكان أولائتهم بعمامة صلاه ثم روى له في المنام  
أب بكر الصديق رضى الله عنه عن جده بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم وارتضى العمامة عذبة عريده فآثر في

العذبة وكذلك فعل كل من في مجلسه وصار رضى الله عنه اذا ركب ربحى العذبة وترك الطيسان الذى كان يركبه  
الى ان مات وكان رضى الله عنه يلبس الملابس المثقفة الفاخرة وكان لا ترد له شفاعتة ممن يعرفه وعند من لا يعرفه  
وقال شيخ الاسلام العيني في تاريخه ~~كبروا~~ الله ما سمعنا ولا رأينا فمعلوم انهم كنبوا وكتبوا غسرا ولا فحشا  
اطلعتنا عليه من اخبار النسخ بعد العصابة الى يومنا هذا ان احدا اعطى من العز والرفعة تفوق ذلك الكلمة  
وقبول الشفاعة عند الملوكة والامراء باب الدولة ولوزراء عند من يعرفه ومن لا يعرفه مثل ما اعطى الشيخ شمس  
الدين الحنفى ثم قال وبلغ من ذلك انهم طلبوا من السلطان ان يتركنا اليه خاضعا حتى يجلس بين يديه ويقبلهما المكان  
ذلك احب الاليام الى السلطان ولم يقم قهلا خدم الملوكة ولا الامراء ولا القضاة ولم يغير قهلا خولهم ولا يجلس احد  
منهم الى جانبه ولا يترجم بل يجلس جانيما متدائبا خاضعا لا يلتفت عيناه ولا تنحالا وكان الملك الظاهر حقيقا يكرهه  
ويقول الى لا قبل لهذا الرجل شفاعتة ومع ذلك رسله في الشفاعات فيقبضها ويقول لمن حوله اننا لا نستطيع رد  
شفاعته بل انقلها واتجيب من نقسى ووزل اليه السلطان الملك المؤيد فجاء الى الزاوية فوجد فوق سطح البيت  
قطع اليه سيدى ابو العباس واخبره فقال له قل له انه ما يجتمع باحد في هذا الوقت فوضع السلطان يده على راسه  
ورجع الى القلعة ولم يتغير من ذلك وكان اهل المغرب يرسلون ياخذون من تراب زاويته ويحج به في ورق  
المصاحف واهل الروم يكتبون اسمعه الى ابواب دورهم بشركونه وكان رضى الله عنه يقول كثيرا لو كان عرب  
الفارص في زماننا وسعه الاوقوف يايناو كان الشيخ طهة المدفون بالمشية الكبرى يقول قال لى سيدى محمد  
الحنفى بالطلحة خرج من زاويته هذا ربعا ولى على قديمي كلهم اعون الى الله تعالى واهمنا بالمغرب كثيرا وروم  
والشام اكثر واكثر اهما بنا باليمن والبرارى والكهوف والمغارات وقال في مرض من موت من كانت له حاجة فليات  
الى قبري ويطلب حاجته اقضها له فان ما بيني وبينكم غير ذراع من تراب وكل رجل يحججه عن اعماله ذراع من تراب  
فليس برجل وكان رضى الله عنه يلقن الخائف من ظالم ويقول اذا دخلت عليه فقل بسم الله الخائف الاكبر حوز  
لكل خائف لاطاعة لخالق الله عز وجل وسمع جلال الدين البلقيني تفسيره للقرآن العظيم فقال والله قد طاعت  
اربعة تفسير امارا بت فيها شيا من هذا القوادى وقيله سرايج الدين البلقيني بين عينيه وقال له انت تعيش زمانا صوبلا  
لان الله تعالى يقول واما ياتع الناس فيمكث في الارض وكنت ماولا اقاليم الارض ترسل له الهدايا فيقبلها وكان  
يتنزه عن سماع المعارف وجميع آلات اللهو فدخل يوما زوارا الفارص رضى الله عنه فرأى عمالا ولا ت قضر  
قاهر بالسكون حتى يزور ولم يتعرض لكسر الا لا ت وسمع حقيقا يقول في درسه الحكم كذا خلافا للشافعي فزجره  
وقال تقول خلافا للشافعي بقوله ادب لم لا تقول رضى الله عنه او روجه الله تعالى وكان اذا رأى في جمعة فقيرا اثر محصور  
يقول يا ولدي انا ف عليك ان يكون هذا الى يا موكن بكرم مشايخ القرى والمدركين بالسلاو يقول اننا لا نقول  
يا سلامهم وكان يكرم الفقير ليس الطليعة ويقول الفقير في الاطن لاني الظاهر واذا رأى من الفقراء والمجاورين  
عورة سترها عليهم وورعهم في الامر الذي فيه صلاحهم وكان اذا ركب في شوارع مصر ليلقاء اميرا او كاتب سرا  
او ناظر خاص الا ورجع معه الى أى مكان اراد وتلقاه رجل يحمى فانشده

نهارى نسيم كله ان تبست اوائله منها برذ تحبسة

وسئل عن الولي فقال هو من قال لا اله الا الله وقام بشر وطها وشروطها ان يوالى الله ورسوله ان يشهد به بالوحدانية  
ومحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة وكان بعدة امراض كل مرض منها يهد الجبال منها الدائم الحار والبارد لبارد  
واجتمع عنده الالطباء وقالوا ان النصف الاعلى قد تحكمت منه البلم الحار والنصف الاسفل قد تحكمت منه البلم البارد  
فان داوى النصف الاعلى غلب عليه الاسفل وان داوى النصف الاسفل غلب عليه الاعلى واهم ذلك المرض سبع سنين لمزما  
قرنه الى ان توفي في سنة تسع واربعين وعشما فمؤ كان مع هذا البلاء ميتوا قبل دخول الوقت بخمسة درج رايص  
الامع جماعة ومات على طرف حوشه والناس يرون لمبه في الشوارع انتهت باختصار وله حضرة كل يوم . . .  
يجتمع في مسجده القراء والناكرون والشدون واهل الموسيقى ويتناوبون بقراة الزلحان وداوم الموائد



وسمعون ذلك بالوعظيات فشدون من موثجات الوزراء وفرأئذ المشفقين وبدأت الشعرا بما فيه المدح السوي مثل  
 بأنسيم بلغ سلام المستقيم للكرام طه امام المرسلين العظيم عن أليم وحدي به حدث وشوق القديم  
 ليسرى من لباسى المحى الاضلى الجلى وآله أولى الجناح البلى

ويستمر المجلس نحو الساعتين قبل الظهر يجوار الزار ولا يراه مرتب من الخبز كل جمعة ومن التقود كل شهر ومن  
 الكسوة كل سنة ولم يولد يعمل كل سنة من أول شهر شعبان إلى قرب آخره وبصرف أهل الخلق فيه أموالا كثيرة  
 في العزومات والوقدات ونحو ذلك (جامع الحوش) في المقرر يرى ان هذا الجامع بداخل قلعة الحبيل بالمحوش  
 السلطاني أنشأه الملك الناصر فرج بن برقوق في سنة اثنتي عشرة وعثمانة فصار يصلى فيه الخدام وأولاد الملوك من  
 أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى أن قتل الناصر فرج انتهى والآن قد تحرب وتعلقت شعائره (جامع الحين)  
 هذا المسجد شارع باب الخرق عن عين الذهب في شارع محمد على الجديد إلى القلعة مشرف على الخليج من غربه  
 أنشأه الأمير يوسف الشيربالي في القرن التاسع ولما مات دفن به وهو مقام الشعائر من الجمعة والجماعة والأذان  
 ولأنه قريب من قبة منظر مصطفى الحين ويتبعه من صيلا كل سنة وبأعلى الصهر من مكتبه (حرف الناه)  
 (جامع الخان زار) هذا الجامع في شارع درب المزين بالموسى أنشأه محمد آغا الخان زار ولما مات دفن به وعلى ترابته  
 تركيبة من الزمان مكتوب عليها آية الكرسي وثاني خمسة ثلاث ومائة وثلاثون وهو مقام الشعائر والتاخر عليه بطي  
 سيد احمد (جامع الخانقاه) ويعرف بجامع سعيد السعداء بعد دراسة سعد السعداء والناقاه الصلاحية بجماعة حارة  
 المبيضة من الجالية على عينة السالمن شارع الجالية إلى المشهد الحسيني خلف قمره قول الجالية بها أربعة أبنون وسيدة  
 خلا والصوفية تحتها قبور دفن بها بعض الصوفية وقد تغير بعض مبانيه الأصلية وجعل به منبر وخطبة قال المقرر يرى  
 الخانقاه الصلاحية بخط رجبية باب العيمن القاهرة كانت أولادها تعرف بدريسعيد السعداء وهو الاستاذ قنبر  
 ويقال عنبر واسمه بليان ولقبه سعيد السعداء أحد المتكئين خدام القصر عنق الخليفة المستنصر قتل سنة أربع  
 وأربعين وخمسائة قتلها استبد صلاح الدين يوسف بن أيوب وغير رسوم الدولة الفاطمية على هذه الدار رسم الفقراء  
 الصوفية ووقف عليهم بستان الجانية وقيسارية القاهرة بناحية دهم ومن البنساية فكانت أول خانقاه  
 عامت بصرو وعرفت بدورية الصوفية وكان سكانها يعرفون بالعلم والصلاح ولحق شيخها الأكابر وكان لهم في يوم  
 الجمعة هيئة فاضلة في خروجهم للصلاة بالجامع الخاكي وكان علة الصوفية بها نحو ثمانمائة رجل لكل منهم في  
 اليوم ثلاثة أرغفة ثمة ثلاثة أرطال مع ثلث برطل لحم في مرق وعمل لهم الحلوى كل شهر ويقف قيمه الصاويون  
 وفي السنة يعطى الواحد من كسوة أربعين درهما وكان من شرطها انها للواردين من البلاد الشاسعة والقاطنين  
 بالقاهرة ومصر فان لم يوجد واكتفى على الفقراء من فقهاء الشافعية والمالكية الاشعرية الاعتقاد ولما جدد  
 الأمير بلغا السالى الجامع الاقروم عمل لهنبر او أقيمت به الجمعة أرم صوفية هذه الخانقاه ان يصلوا الجمعة فلما زالت  
 أيام تركوا ذلك ولم يعودوا إلى الاجتماع بالجامع الخاكي أيضا ولم يكن بهذه الخانقاه مئذنة والذي بنى مئذنتها  
 شيخ تولى شيخها سميت بضع وسعمائة يعرف بشهاب الدين أحمد الانصارى وكان الناس يرون في صحنها ينزلونهم فخذ  
 أحد الصوفية شهاب الدين أحمد العثماني هذا الدار بن وغرس فيه أشجارا وجعل عليها وقفنا يتعاهدها التهمة  
 انتهى وهي الآن لا مئذنة لها وفي الضوء اللامع للسجائى ان الأمير تغرى بردى بن بلباسى الظاهرى القادري  
 الخفي الخان زارى عمره دراسة سعيد السعداء وغير كثير من معالمها وعمر مظهرها وغير بابها وصار به جوار عمر جل  
 أوقاف سعيد السعداء كالجوامع ودلها أشياء وكانت ولادة تغرى بردى المذكور قبيل السلاطين والتمثمانة  
 واشتغل بالعلم وكان يقفند القرآن بالوح حتى بعد ترقيه وخدم الأشراف القادرية وأمه لهم وتزوج منهم واحدة  
 بعد أخرى فلما انقرش بشك من مهدي في الدوادرية وكان صاحب الترجمة أس منه بل هو آغا مقدمه الخان زار يت  
 وتولى عمارة كثير من جهانه وجدد أشياء وكلها كجامع الخشابين والجامع المقارب له والمقابل لدرب الزكراكي  
 بن المس وجامع بالكش وزاوية شرف الدين بالهسنية والمشهد النفيسى ومشهد غنام بسوقة اللبن وكان له



الشاذلي المعروف بابن التيمية مات في رجب سنة اثنتين وستين وخمسمائة ودفن بحوش سعيد السعداء وكان عالما ورعا  
أخذ عن الشهاب الصاروحي الحنبلي والشمس البرماوي والهيتمي والبلقيني والملقن والابن أبي العدي وغيرهم  
وعانى التوقيع ففاق فيه صناعة وكفاية وكثرت أبا عنه فيه وتردد الناس اليه بسببه وصار الرجوع فيه اليه مع  
مزاياه للادباء فقيها ونظروا في كتب الادب ومعلقاتها حتى انه قال في سقوط منار المؤيدة  
يقولون في مسلسل المنار واضع \* وعيب وأقوال وعندي طيبا  
فلا البرج أخفى والحجارة لم تعب \* ولا سكن عروس أنقلها حليها  
يجماع مولانا المؤيد أنشئت \* عروس ممت ما خلط مثالها  
ومذعلت أن لا تفسر لها التنت \* وأعجبها والهجب عنا أمالها

وخرج في سنة ثلاثين ودخل اسكندرية وغيره وناب في القضاء ثم عزم على العلم بالقيتين مع الاستمرار به في أمانة الحكم  
ونظرا لوفاء الحكيمية وكان خاضعا لسلطان كيا. شارك في القنون كلها ولكنه كان مسرعا على نفسه منهمكا  
في ذلك ثم يقال انه أقنع قبل عماره بغيره وأرجوه ذلك رجه الله تعالى \* وأن عبد الرحمن بن علي بن عمر بن أبي الحسن  
علي بن أحمد بن محمد الجلال الهريزي بن النور أبي الحسن بن السراج أبي حفص الانصاري الاندلسي الأصل المصري  
الشافعي المعروف بابن الملقن مات في صبيحة يوم الجمعة ثامن شوال سنة سبعين وخمسمائة ودفن بحوش سعيد السعداء  
عند أسلافه وكان انسانا حسنا ذا سيرة وقرأ وسمعت حسن وحظ حسن مع التواضع والديانة والعفة والانجتماع  
عن الناس وحسن السيرة ومزيد العقل والتؤدة وقد قدمه في الشهرة والتصدق سر أخذ عن العراقي والهيتمي  
والجلالدي وابن أبي الجندوز بن العراقي والصدرا المناوي والكمال العمري وآخرين وأجازوا له وناب في عدة دروس  
وكذا نأبى في القضاء عن الشمس الاختائي وقزرة الاشرف بنال في نظر البيمارستان لكونه كان من حبرائه والفتحين  
بعبته قبل سلطنته فباشره برفق ولين مدة تقرب من أربع سنين ثم أعرض عنه والقسم من السلطان اعفاه  
ورأيه مرة أخرى إلى أن أجيب بعد ذلك من وفور عقله وحدث باليسر ومع منه الاتمجة رجه الله تعالى \* وأن  
محمد بن علي بن علي بن محمد بن نصير كبير الشمس أبي الفضل الدمشقي القومسي الأصل القاهري الشافعي مات في ليلة  
الجمعة رابع عشر ذي القعدة سنة سبعين وخمسمائة ودفن بحوش سعيد السعداء وكان مديبا للاشتغال مع وفور  
ذكائه وقطعته واستقامته منهم موفقة متعملا في مليه وهيبته رغبته في القيام بالصام ومراعاة سواك الاحتشام  
أخذ لعنه عن الجلال الاشاطي والوفائي والمناوي والبلقيني وغيرهم وأخذ عن التميمي التفسير والاصلين  
والهريسي المعاني وأخذ الحديث عن شيخ الاسلام ابن حجر وتردد في آخره على ابن الهائم والشرواني وشيخ الشيخ  
مدني وقتا واختل عنده وأقبل عليه الشيخ وقصد للاقراره ولما مات ناصر الدين بن السفاح استقر عوضه في تدريس  
القومسي حتى وكذا في تدريس النابلسية وتقدم على أقرانه وخرج من تين ولم يزل أمره في ازدياد شهرته مستفضة  
بين العباد إذ أن مات رجه الله تعالى \* وأن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر بن نصير بن صالح البلقيني الأصل  
القاهري الشافعي المعروف بابن عز الدين مات في يوم الخميس عاشر شعبان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ودفن في تربة  
مسجد السعداء كان علامة في القرائن ومن مشايخه العزيز بن جاعة والجلال البلقيني والعراق والهيتمي وغيرهم  
وخرج في سنة ثمان وعشرة ودخل دماط والحلة ونحوهما وناب في القضاء عن الجلال البلقيني وترقب القضاء الأكبر  
وخطوبه وكذا أمره ما ن يتم في أيام الظاهر خضعه ودرس بدرسة سودون من زادها التباة عقب أبيه وكذا ولى  
بعدد افتاء دار العدل واشتهر بالبر والعدل والبر والعدل والبر والعدل والبر والعدل والبر والعدل والبر والعدل  
وأربعين بسبب جارية أفسد هاجمه حو ذلك إلى أهائته وضربه وأشهره على جوار وفي عنه مباحشه وبذل ألف دينار  
فأكثر وألأمره إلى عزله من نيابة الحكم ولزم يتبعه حتى مات رجه الله تعالى \* وإن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
عبد الرحمن بن عبد القادر الصدي بن صلاح بن عبد العزيز الملقب بالاصل الترمذي المولود القاهري الشافعي نزيل سعيد  
السعداء المعروف بابن در الملقب مات في يوم الخميس سنة تسع وسبعين وخمسمائة وصلى عليه بالخانقاه ودفن في حوش

صوفيتها وكان خبر ادبنا تاركا للعبية غير يمكن أحدا منها بحضوره أخذ عن الولي العراقي وغيره وقطن سعيد  
السعداء هرايدون تزوج ومن نظم قوله

لسان حال الرفع نادى لنا • ما حل في شق على الناظر  
فان يكن كسرى أرى خضرة • لعل أن أجبر بالظاهر

رحمه الله تعالى • وأن محمد بن خليل بن يوسف بن علي بن محمد الله المحب أبو حامد التالبي الأصل الرمي المقدسي  
الشافعي نزيل القاهرة وهو بكنيته أشهر مات في يوم الاحد سادى عشر من صفر سنة ثمان وخمسين وعثمائة ودفن  
بحوش سعيد السعداء • ومن مشايخه الشهاب بن رسلان والسراج الرومي وعيسى بن فاضل الحسابي وعائشة  
الحنبلية والعيني والشهني والعز عبد السلام البغدادى وابن الملقن واخته صالحه قوام هاني الهوري ينيق السيد  
التسابة وصيد الكافي بن الذهبي وعمر بن السفاح وغيرهم • وبع في سنة ثلاث وخمسين هجرة الزين عبد الباسط فاخذ  
بالمدينة النبوية عن الحب الطبري وعبد الله التستري وأبي الفرج الكازروني والتاج عبد الوهاب بن صالح وعكة  
عن أبي الفتح المسراخي والتقي بن فهد والبرهان الرضوي وغيرهم • وزلفي الخاتمة أول قدومه القاهرة وقتره الزين  
الاستاد ارفق قراءة الحديث بها مع ميلاد في قاس في جل عمر فاطمة ومكت أعز بمدة ثم تزوج ورزق الاولاد ورفع  
حاله وزاحم عند كثير من الرؤسا من باب القضاء وكان يحاضر في الكتابة حتى أنه كتب بخطه الكثير شرح المنهاج  
والهجرة وجمع الجوامع وغيرها وبالجملة فكان مديبا للتصنيف مقيما على الجمع والكتابة في التفريع والتأصيل  
لا أعلم عليه في دينه الا الخير ومن نظم قوله

ارحم الله الملقن عبد المذنب • بالجوهر والعقوى كل زمن  
وهبة يارب رحمة • بهاترجم الملقن سراوغلن

وأن علي بن أي بكر بن علي بن بكر محمد بن عثمان نور الدين وموفق الدين بن الزين أبي المنائب البكري البليسي  
الأصل القاهري الشافعي أخو عبد القادر محمد فاطمة وقرىبه السراج البليقي ويعرف بالبليسي ويقال لها  
ليست التي بالشرقية وانما هي ببليسية الصغيرة من قرى حلب • ودفن سابع شوال سنة اثنتين وخمسين  
وسبع مائة بالقاهرة ومات في ليلة افتتاح سنة تسع وخمسين وعثمائة وصلى عليه من القديس جامع الحاكم ودفن بحوش  
سعيد السعداء وكان عدلا مرصيا محترزا في شهادته وألفاظه ضابطا متقنا في أبيه كثير التواضع جود القرآن  
على أي يقرأ على العسقلاني والقهر البليسي الضري القرأت وحضر دروس البليقي وولده وابن الملقن والدميري  
ولازم العراقي في أماليه وغيرها نحو عشرين وأثبت اسمه بخطه في بعض مجلدات أماليه وصحب البرهان بن زرقانة  
فاخذ عنه وسمع الحديث على غيره واحد سوى من تقدم كبن أبي المجدو السنوخي والنجي والبليقي والجمال عبد الله  
وعبد الرحمن ابن الرشيدى والحلاوى والتاج أحمد بن علي الطربف والنجي اسحق النجوى وكان تقيب الدروس في  
غير موضع وأحد الصوفية بسعيد السعداء • كثر من النظر في كتب التاريخ وأيام الناس والحكايات رحمه الله تعالى  
• وان عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله السراج أبي حفص بن أبي الحسن الانصاري الودائسي الاندلسي  
التكروري الأصل المصري الشافعي ويعرف بابن الملقن لان وصيه الشيخ عيسى المغربي كان يلقن القرآن بجامع  
طولون قتر • بجامه فلذا عرف الشيخ به حيث قيل له ابن الملقن وكان يفض منها بحيث لم يكتف بخطه وانما كان يكتب  
تالبا بن النحوي وبها اشترى في بلاد اليمن ودفن في ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين في الثاني والعشرين منه وقيل  
يوم السبت الرابع والعشرين منه والاول أصع بالقاهرة وكان أصله اندلسيا فحول منها الى الكور وقرأ أهلها  
القرآن وغيره في العريسة وحصل مالا ثم قدم القاهرة فأخذ عنه الاسنوي وغيره ثم مات وما بلغ صاحب الترجمة سنة  
أوصى به الى الشيخ عيسى المذكور ونشأ كقائه حفظ القرآن والعمد وشغل ما كتب أشار عليه ابن جماعة أحد  
أصحابه • يسمان بقره المنهاج القرقي حفظه وذكر أنه حصل له من خبر كبير وثقة بالتقي السبكي والجمال الاستاني  
والجمال التناقي والعز بن جماعة وأخذ في العربية عن أبي حيان والجمال بن هشام والشمس محمد بن عبد الرحمن بن

الصائغ وفي القرائن عن البرهان الرشيدى واجتمع بالشيخ اسمعيل الانبائى بل قال البرهان الحلبي انه اشتغل في كل فن حتى قرأ في كل مذهب كتاباً وأثنى له الافتائيه وسمع على السراج محمد بن محمد بن غير الكاتب وعلى الحفاظ أبي الفتح ابن سيد الناس والقطب الحلبي والعلام مغطاي واشتد ملازمته ولقنني في بكر الرجبى حتى تخرج بهما وقرأ البصارى على ثابتهما والحسن بن السديدو كذا جمع على العرضي ونحوه وابن كسغندي والزين بن عبد الهادي ومما سمعته عليه محمد بن مسلم ومحمد بن غالى والجمال يوسف المذني والصدر المذني وآخرون وأجاز له المزي ونحوه من مصر ودمشق والشمس العسقلاني المقرئ ودخل الشام سنة سبعين فآخذ عن ابن أبيه وغيره واجتمع بالتاج السبكي ونوه به بل كتب له تقريراً على تخريج الرافعي له ولزم العماد بن كثير فكتب له أيضاً ورافق التقي بن رافع وقرأ في بيت المقدس على العلائي جامع التصيل في رواية المراسيل من تأليفه ووصفه بالشيخ الفقيه الامام العالم المحدث الحافظ المتبحر شرف الفقهاء والمحدثين والفؤاد واشتغل بالتصنيف وهو شاب ومن تصانيفه في الحديث تخريج أبي جاديت الرافعي في سبعة مجلدات ومختصر الخلاصة في مجلد ومختصر المتن في جبر ومختريج أبي حاديت الوسيط للقراني المسمى بذكر الاحبار لمافي الوسيط من الاخبار في مجلد وتخرج في حاديت المذهب المسمى بالمراد المذهب في تخريج أبي حاديت المذهب في مجلدتين وتخرج في حاديت المنهاج الاصل في جبر محدثي وتخرج في حاديت ابن الحاجب كذلك وشرح العمدة المسمى بالاعلام في ثلاثة مجلدات عز تفسيره وأسماجها في مجلد شرح بابيه وقطعة من شرح البصائر وقطعة من شرح المتن في الاحكام للمحدثين تيمية وطبقات الفقهاء الشافعية من زمن الشافعي الى سنة سبعين وسبع مائة وطبقات المحدثين من زمن الصحابة الى زمنه ومنها في الفقه شرح المنهاج في ستة مجلدات وآخر صغير في اثنين ولغاه في واحد النسخة في الحديث على أبوابه كذلك والبلغة على أبوابه في جبر والطيف والاعتراضات عليه في مجلد وشرح التنبيه في أربعة مجلدات وأخر لطيف اسمه هادي التنبيه الى تدريس التنبيه والخلاصة على أبوابه في الحديث في مجلد وهو من المهمات وأمنية التنبيه فيأيد على التصحيح للنووي والتنبيه في مجلد وشرح الحاوي الصغير في مجلدين فخصين لم يوضع عليه مثله وقصصه في مجلد وشرح التبريزي في مجلد وشرح في كتاب جمع فيه بين كلام الرافعي في شرحه وعمره والنووي في شرحه ومنها جبر وروضة وابن الرفعة في كتابته ومطلبه والقمو في جبره وهو آخره وغير ذلك مما هو ملو وأغلوه مما وقف عليه من التصانيف في المذهب نحو المائتين سماج جمع الجوامع ثم قد دله بعد ذلك الكثير كالقطع في الحديث في مجلد والتذكير في كراسه وشرح المنهاج في عدة شرح أكبرها في ثمانية مجلدات وأصغرها في مجلد والتنبيه كذلك والبصائر في عشرين مجلدات وشرح زوائد مسلم على البصائر في أربعة أجزاء وزوائد أبي داود في مجلدتين وزوائد الترمذي على الثلاثة كتب وزوائد النسائي عليها كتب منه من وزوائد ابن ماجه على الخمسة في ثلاثة مجلدات مما امتس اليه الحاجه على سنن ابن ماجه ابتداء في ذي القعدة سنة ثمانمائة وفتح منه في سؤال من التي بعدها وشرح الاربعين النووية في مجلد والكمال تهذيب الكمال ذكر فيه تراجم رجال الكتب الستة وانها ناس النبوية والذيل على كتاب شيخه الاستوى وطبقات القراء وطبقات الصوفية والناسك لالام الناسك وعدد الفرق وتلخيص الوقوف على الوقوف وتلخيص كتاب ابن بدو وشرح الفقيه ابن مالك وشرح المنهاج الاصل واشتهرت في الافاق تصانيفه وكان يقول انما باغت ثلثمائة تصنيف وانتفع الناس بها انتفاعا حالما من حيا ثم لم يبق برأ حال الجمان بن الخياط ووقرت له الجاور من معيه المشكور وبالجملة فقد اشتهر اسمه وطار صيته وكانت كتابته كثر من استحضاروه ولهذا كثر الكلام فيه من علماء الشام ومصر وترجمه الاكابر سوى من تقدم عنهم عن مات قبله العثماني قاضي صفة يقال في طبقات الفقهاء انه أحد مشايخ الاسلام صاحب المصنفات التي ما فتح على غيره مثلها في هذه الاوقات وسرمد منها جلة ووصفه الهامري في شهادة عليه بالشيخ الامام علم الاعلام فخر الانام أحد مشايخ الاسلام علامة العصر فقيه المصنفين علم المقيدين والمدرسين سيف المناظرين مفتي المسلمين ومنهم من أخذ عنه البرهان الحلبي قال فيماته كان قريدي وقته في التصنيف وعبارته في جملة جيدة وغرائب كثيرة وشا كتبه حسنة وكذا خلقه مع التواضع والاحسان لازمه ممدطو به فلم أره مخرقا قط وذكر أنه رافقه في رحلته الى دمشق شيخ حسن الهيئة

والسمت فاقتدوه عند الجامع قال فذكرني بهذا ذلك شيخ من أهل القرافة أنه حضر قال وقال لي كنت أنا مع سطح  
جامع الخطاري فاستيقظت ليلا فوجدت عند رأسي ثيابا فوضعت يدي على وجهه فاذا هو أمر ذو فسويت بالسا  
وطيته فلم أجده قال وكان باب السطح مغلقا قال وكنت في بعض الاوقات اذا كنت أصفوا ثيابي خلوة أجمع حيا  
حولي ولا أرى أحدا قال وكان منقطعاً عن الناس لا يركب الا إلى درمن أو زنه فوكان يصتفك كل سنة بالجامع  
الحاكي ويحب أهل الخير والفقراء يعطهم وكذا ترجمه ابن خطيب الناسرة وابن قاضي شعبة والمقريري في غير  
سلكه وآخرون كان رحمه الله تعالى مديد القامة حسن الصورة يحب المزاج مع ملازمة الاشتغال والكتابة حسن  
الخاصة يجعل الاخلاق كثيرا الانصاف شديد القيام مع أصحابه موسعا عليه في الدنيا مشهورا بكثرة التصانيف حتى  
انها بلغت ثلثمائة مجلدين كبير وصغير وكان عنده من الكتب ما لا يدخل تحت حصر منها ما هو ملكه ومنها ما هو من  
أوقاف المدارس ثم انها احترقت مع كثير مسوداته في أوائل عمره ففقد كثيرا وتغير حاله بعد ما قال صاحب المجمع  
انه قبل احتراق كتبه كان مستقيم الذهن وأثنى على بعضهم من تقمه عظامه

لا يرحمك يا سراج الدين \* لعبت بكتبك ألسن النيران

فه قد قرى بها فقتلت \* والنار مسرعة الى القربان

وحكي عن كثب يذهب منه عن بعض من ساء أنه دخل عليه يوما وهو يكتب فذفع اليه الكتاب الذي كان يكتب  
منه وقال له امل على قال فاملت عليه وهو يكتب الى أن فرغ فقلت له يا سيدي اتسع هذا الكتاب فقال بل  
أختصره قال وهو لا الثلاثة العراقي والبلقيني وابن الملحق كانوا أجمعوا بهذا العصر على رأس القرن الاول في  
معرفة المحدثين ونونه والثاني في التوسع في معرفة مذهب الشافعي واختلف في كثرة التصانيف وقد تروا كل واحد  
من الثلاثة وابتدل الآخر سنة ومات قبله بسنة فاولهم ابن الملحق ثم البلقيني ثم العراقي وهو عند المقريري في عقوده  
وقال انه كان من أعذب الناس ألفاظا طامرت رحمه الله تعالى في ليلة الجمعة سادس عشر من ربيع الاول سنة أربع وثلاثمائة  
وودن على أبيه بحوش سعيد السعداء وامن على ابن عمر الترمذي المذكور ويعرف كايه بابن الملحق ولدي سابع شوال  
سنة ثمان وستين وسبع مائة ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن وكتبنا وعرض على جماعة وأجاز له جماعة بل رحل مع  
أبيه إلى دمشق وحاجة وأصحها هناك على ابن أمية وغيره من أصحاب الفخر وغيره ودرس في جهات أبيه به دموه ثواب  
في القضاء بالقاهرة والشرقية وغيرها كان صاحبها ومات فيها ربه العتي في أوائل رمضان سنة سبع وعشرة  
بليس وحمل الى القاهرة ودفن عند أبيه بترية بعد السعداء وقد اختصر المبهات لابن بشكو ال مع زيادات  
له فيها رحمه الله تعالى انتهت من الضوء الاعم (جامع الخلفي) هذا السجدة بمحارة القمار وهو مقرب وليس به

ما يدل على تاريخ انشاءه وينسب للشيخ محمد الخلفي والناظر على أوقافه رجل يدعى حسن أفندي عبد الفتاح  
(جامع خشدقم الاحمدى) هذا السجدة بشوارع درب الحصر من خط الخليفة وله باب على الشارع وأتر داخل درب  
الحصر وبه ايوان ومنبر وكتب تلخيص من انشبت تحتها عودان من الرخام وباعلاها في رخام منقوش فيه بليقة ذهبية  
بسم الله الرحمن الرحيم ومات في يوم من خير فان الله به عليم وبدا اثره ازار خشب مكتوب فيه أسماء الله الحسنى وتاريخ  
سنة سبعين وثمانمائة ومطهر قوم مائة وهو الا مقام الشعراء مع قلة أوقافه وهو تحت قنطرة الدويان ولعل  
هذا الجامع هو جامع خشدقم الالا الذي ذكره السقا في الضوء الاعم فقال خشدقم الظاهر هي جقمق الروي  
الالا ويقال له ايضا الاجدى نسبة لتاجر قد عمل أحد قاعاتها بالقرب من درب الرملة جامعاً مقام فيه الجمعة والجماعة  
وبجدد زوايه طقلى تحت القلعة وبني بها يسونلوشو ها وحفر هناك بئرًا تكفل نفرها في الحرج وكان أول أمره لالة ولد  
مسيد ثم صار أحد السقا في أيام الاشرف قايتباي كان رأس نوبة السقا قنوة في الجدارية وشان السواقي ثم عمل  
وزيراً بمشرفة ثم استقر خاندان اراما فظلم وعسف وأهين مرة بعد أخرى وتآمر على الحجي وربما كان يتلو القرآن  
ويصلي بالليل ويستعمل بعض الاوراد ويكي واستمر على الزمامية والخازندرية حتى غضب عليه السلطان وأرسله مع  
ابن عمر شيخ حواره قليمه الى سواكن فكانت منيته بسواكن في شوال سنة أربع وتسعين ذيلها ما وأظنه بلغ

من انشاء الامير عبدالرحمن بن كنفذاء والشاهد في الشريعة وبها  
 من انشاء الكنفذاء ايضا وبمعهم من اعجاز الالة المتقن الصنع ولا يؤدون على تلك المناورات غالب الا  
 الحيلان بمحاظلة على عدم كشف عورات المساكن المجاورة لها وتلك عادة تحسن تجارية في اكثر مدن مصر  
 والقاهرة وكل منارة خلوة لا فاقم مؤذنها عند انتظار الاذان بها ولا يؤذون الاشياء المقتضى الجمول لخصوص  
 ذلك والغالب ان اذان الازهر ينبي عليه اذان اكثر منارات القاهرة وفي طبقات الشرفاء ان منارة السلطان  
 الغوري شيت في محل خلوة فوق سطح الجامع كانت للشيخ محمد أبي المواهب الشاذلي وكان مقبلا بالقرب من  
 الجامع الازهر وكان من الطرقات الاجلاء الاخيار والعلماء الراغبين الابرار اعطى ناطقة سبدي على أبي الوفا  
 وعمل الموصفات الرابطة واقام الكتب القديمة وله كتاب القانون في علوم الطائفة وكان كلامه يفتش في الموالد  
 والاجتماعات والمساعد على رؤس العلماء والصالحين وكان يغلب عليه الحال في منزل من الخلوة تسمى و تحيل  
 في الجامع الازهر فيستكم الناس فيه على أي وعيتهم حسنا وقبيحا ومن كلامه اذ اردت أن تهبر اخوان السوء  
 فاهرب قبل أن تهجرهم اخلاقك السوء فان تفككك أقرب اليك والاقربون أولى بالمعروف وقد اطلال الشرفاء في ترجمته  
 وليذكر تاريخ وفاته رضي الله عنه انتهى (حز اوله) فيه سبع من اول في صحنه أربع لمرفة وقت الظهر على  
 بين الناس من باب المزمين وثلاث لمرفة العصر وهي جهة رواق معمر واحد في هذه من عمل الوزير أحمد باشا كور  
 المتولى على مصر سنة احدى وستين ومائة واقصود ذلك كما في الخبر في انه كان من ارباب الفضائل وله رغبة في العلوم  
 الرياضية فلما استقر بقلعة مصر قال له مسدور العلماء منهم الشيخ عبد الله الشبراوي شيخ الازهر فترك معهم  
 في الرياضيات فقالوا لانعرف هذه العلوم فتعجب وسكت وكان الشبراوي ونظيفة انطابة بجميع السراية  
 فكان يطلع يوم الجمعة ويدخل عند الباشا فقال له الباشا يوما المسموع عندنا بالدار ومية ان مصر منبع الفضائل  
 والعلوم وكتبت في غاية الشوق الى الجني فلما جئتها وجدت بها كاتبا يسلم سمع بالعمدي خبر من أن تراه فقال له الشيخ  
 يا مولاي هي كما جئت معدن العلوم والمعارف فقال واين هي وأنت أعظم علمها وقد سألتكم عن بعض العلوم فلم  
 تحبسوني وغاية تحصيلكم الفقه والوسائل ونبذتم المقاصد فقال الشيخ نحن لسنا أعظم علمها وانما نحن  
 المتصدرون لقضاء ما عجبهم وأغلب أهل الازهر لا يشتغلون بالرياضيات الا بقدر الحاجة الموصلة الى علم  
 الموارث كعلم الحساب والقياس فقال له وعلم الوقت كذلك من العلوم الشرعية بل من شروط صحة العبادة كعرفة  
 دخول الوقت واستقبال القبلة ووقت الصوم وغير ذلك فقال الشيخ نعم لكن من فروض الكفاية اذا قام به البعض  
 سقط عن الباقي وهذه العلوم تحتاج الى آلات وصناعات وأمور دقيقة كرفة الطبع وحسن الوضع والنخط والرسم  
 والتشكيل والأمور الصغرية وأهل الازهر غالبهم فقراء أو خلط بمجموعة من القرى والافاق فيستدرفهم القابلية  
 لذلك فقال واين البعض فقال موجودون في يومهم يسمى اليهم ثم أخبره عن الشيخ الجبري (والد المؤلف) فقال وكيف  
 الطريق الى حضوره فقال تكسبون له ارسا لمع بعض خواصكم فلا يسعها الامتناع ففعل فلي دعونه فسر به ولازم  
 المطالعة عليه مدة ثلثه ولما طالع ربح الدستور طالع بعده وسيلة الطلاب وهو مؤلف دقيق للعلامه المارديني  
 فكان الباشا يحسني نفسه ويستخرج منه بالقرى الحساسة ثم بالتصويب فيعيد معطافا فسر بذلك وطلع على الشيخ  
 فروتم من ملبوسه السهور فباعها بثمانية دينار واشتغل الباشا ثم يعمل المزاويل والمصرفات حتى انقضى اوديسم  
 على اسمه عدة مخزونات على ألواح كبيرة من الرخام وعمل له تاريخ قصته عليها وهو هذا

من زولة متقنة \* نظيرها لا يوجد  
 راسها حاسبها \* هذا الوزير الامجد  
 تاريخها المتقنة \* هذا الوزير احمد

ونصب واحدا بالجامع الازهر في ركن العين على يسار الداخل فوق رواق معمر وهي أفضل دوائر العصر والمغرب  
 وأخرى بسطح جامع الامام الشافعي وفيها خيط مسطره فضل دائره وقسي عصره فضل دوائر المغرب وأخرى بمشده

أحمد بن يحيى نسبة إلى ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام رضى الله عنهم يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في قصى  
والمرابطين علم الظاهر والباطن وكان صاحب كرامات وزار الحرامين من أراو كان لا يدكر أحد من أخصه  
ولا يسمع من أحد فلو يقول لا يدكر نفاض الناس الا ناقص وكان ثمانه الصمت أخذ القرآن والطريق عن الشيخ  
أحمد المرحوم المدفون بمصر القديع وأخذ عن الجلال السجوطي \* ومن أخوانه في الطريق الشيخ أبو السعود  
الحارثي رضى الله عنه وكان من العلماء العاملين وكان مسموع الكلمة عند الامراء وكان له قوص حسانه فلهذا يوق  
تاسع شهر ذي الحجة سنة خمس وستين وتسعمائة ودفن برأوى بنتمى من اراء المشهور بلجده السيد محمد المزور وصلى  
في قبره كعتين \* وكان ابنه الشيخ أحمد عاد فابا لله تعالى وليا صالحا مجتهدا في مال الدين ومن شدة السالكين حصلت  
له جذبة قوية وهو مغمفر في حياته والده رضى الله عنه وكانت اقامته غالبيا في هذه الحالة بساقيمه من بر البرية فوق  
ساقية هناك على الطريق ثم رجع الى الصو وأخذ عن والده وأقام طرقتهم من بعدهم وصار عالمهما ما أو أظم الفقراء  
وزادت تلامذته وكان يقسم كل سنة أربعة أشهر في نفا الاسكندرية ولم يزل على حاله حسنة إلى أن توفي ودفن بجوار  
والده وقد نظم تاريخه من بعض تلامذته فقال

مات مولانا سيدا \* لا يرى في الحضر ضوا  
قلت حقا في تاريخ \* قدسوا الله خيرا

وترك من الاولاد ثلاثة كور عليا وصالحا وعبد الرحمن وأثنى واحدة \* وقام مقامه ابنه الشيخ علي إلى أن مات  
فدفن بهذه الزاوية ايضا انتهى \* ويعمل للأستاذ الحضري مولد كل سنة في شهر ذي القعدة وقد نقله الشيخ أحمد  
تاج الدين الشيباني ثم حوله السيد محمد فاسم الى ذي القعدة ثانيا وبسفر نحو عشرين عاما (جامع الخطري) هو  
في بولاق القاهرة كان موضعه مغمورا بعمارة النيل ثم انحسر عنه الماء وصار يعد سنة سبعمائة متروها به زروع ثم في  
دارا تشرف على النيل عرفت بدار القاسقين لكثرة أنواع الحرمان فيها ثم اشتراها الامير الدين ايدمر الخطري  
وبنى مكانها هذا الجامع وسماه جامع التوبة وتأتي في عمارته ورغامة فخلص من أجل جوامع مصر وعمل له منبر من  
رخام في غاية الحسن وجعل به شبائك تشرف على النيل ونزائه كتب عليه ورث به درسا للشفاعة وقف عليه  
أو قافا \* وجعله مائة في سنة أربع مائة ألف درهم نفقة وكل في سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وأقيمت فيه الجمعة  
حينئذ ثم قوى البحر عليه ودمه فاعاد موري قدام زريته ألف مكر بملأه بالبحارة ثم انهم به علموا وأعيدت  
زريته \* وكان ايدمر الخطري يملأ شرف الدين أو حدين الخطري الامير مسعود بن خطري انتقل الى الملك  
الناصر محمد بن قلاوون فرمى حتى صار أحدا من الالوف وكان منور الشبهة كرم عيب التزوج الكثير والفخر  
وكان لا يلبس قباء مطرزا ولا حقولا وكان يخرج الزكيات رجه الله تعالى سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ودفن  
ببريته خارج باب النصر \* ولم يزل هذا الجامع محميا بقصد للزفة على النيل ويرغب في السكنى بجواره ثم انحسر  
ماء النيل عمليا حياه سنة ست وثمانمئة وصار مله وتكاثر الرمل تحت شبائك الجامع وقررت الشيا من  
الارض وهو الآن عامر الآله اتضع حال ما يجاوره من السوق والدور انتهى باختصار من المقررى \* وقد غرّب  
وبقي مدة ثم في عصرنا هذا امر منه السيد محمد المعروف بالشيخ رمضان البولاقى المجذوب جابيا غلبا وأقام شعائره كما  
عمر هناك عدة مساجد وأقام شعائرها وهو رجل كل في أول أمره مشغولا بالعلم في الاظهر وبعد الله على مذهبه  
الامام الشافعي ثم صار مؤدب الحفال ومع ذلك يقفههم في دينهم ثم حصل له عزلة عن الناس فلزمه مدة سنوات  
لا يخرج الا للبيعة مع القيام بوظائف اليوم من الفسل وخلافه ثم بعد ذلك لازم مسجد لدا لعل أبي الله لامة  
الى أن غلب عليه الحال وصار له خوارق عادات وكرامات وشطح يخرج ظاهره عن الشرع والناس يعقده دونه  
ويتكلمون أمره وينزلون عليه أموالهم يساحقن الى أن توفي رجه الله في اليوم الثامن من ذي الحجة سنة اثنين  
ولثمانمئة (جامع الخوافي) هذا الجامع داخل قطرة آق سنقر بالقرب من جامع حسن باشا في اصبع مكتوب  
على وجهه بابها بيت تاريخ سنة ثلاث وعشرين ومائة ألف وهو مقام الشعائر ثم انما فو بدخله ضريح  
سيسى محمد الخوافي المنسوب اليه هذا الجامع يعمل له مولد كل سنة \* وسيسى محمد هذا كافي حاشية الشيخ

جامع الخطري

زوجة الخطري

جامع الخوافي زوجة الخوافي



الصاوي على خريدة التوحيد قتلا من المناوي في الكواكب الدرية في مناقب الصوفية هو ابن أحمد بن محمد كرم  
 الدين الخوافي وليس نسبت وتبعين ونعماته ونشأ في كنف الحق شبيهاً بغيره فصار يميل إلى الخير ويحضر  
 مجالس الذكر وينشد فيها كلام القوم وورق حسن الصوت وطيب النعمة أخذ عن الشيخ دمر دأش فأحب  
 وقر وخلفه الطريق وأخلاه مراراً وتطهرت ثيابه وجد واجتهد واشهر وتلقى عنه علم الاوقاف والحرف  
 والزاجحة والرمل فأتقن ذلك ولما دنت وفاة الشيخ أجاز جماعته واحتفل الشيخ حسناً ولم يتعرض لمع ثيابه  
 فازم الاديب وسكت لها احتضر الشيخ قال ولله الشيخ محمد قصرنا في شأن الشيخ كرم الدين مع استحقاقه  
 وأشهدكم اني أجزته فاكبروا لهواً وعلوه جنتي فكسبه ولما أجازته صدر الخلف الشيخ فاكبرها بعده لكنه  
 أعطى الجبة لغيره فاحدها وليس بها فقتل فدفع للموصي به فاكبراً ذلك علامة تقدمه فاجتمع عليه خلق كثير  
 وانتهت اليه الرئاسة في طريق الخلوته وعلا قدره ونظر امره ولما كثرت جماعته فتحول الى زاوية بالقرب من قنطرة  
 سنقر على الخليج وكان هيناً ليناموا واضعاً الرزق من مهيبا على السالكين أخلى مرة رجلاً فقال يا سيدي أدركت كل  
 ما يدرك بالقوى الخواس ذاتي حتى كالي من الاسم الفيا اشتغل به من جميع جهاتي فزجرت من هجرة ارفعك  
 منه جميع حوائج من ذل اليمين ذلك كان هو العارف الشهير في عصر واحد بقصد ان لا يارة والتسلك في الامامات  
 الشريفة في انفراد الخوافي بالوجهة وأقبل عليه الخاص والعالم ولم يرزل الشيخ مقبلاً على الارشاد وأمره دائماً في ازدياد  
 بحيث ما له اندراج من الشارع يكثر الزحام على تقبيل يديه ورجليه وما برح كذلك حتى وافاه الجامع في جادى الآخرة  
 ستمت وتوفاه وتسعاً من نحو تسعين سنة وأغلقت البلد لم يدم وحل نعشه على الاصابع من زاوية الى الجامع  
 الازهر وصلى عليه فيه ثم رجعوا به ودفن برأوه بمرجه اقمه تعالى انتهى (جامع الخندق) في المقر يرى ان هذا الجامع  
 بناه الخندق خارج القاهرة وتولم ير عامراً إجماعاً الخندق فلما خربت مساكن الخندق تلاشي أمره ونظمت منه الجمعة  
 وبقي معطال الى سبعين سنة خمس عشرة ونعماته فأكذا الامر طوعان الحسنى الدوادار عهده الزمام وموقفه وتلك  
 جدرانهم منارته وهي باقية وعمال قليل تدثر كاد غرها ما حولها انتهى وليس الا ان أثره وعنده نقلها منه  
 طوعان ووضعها في جامع ابراهيم أعاب التباينة كافي المقر يرى به الى الآن (جامع الخواص) هو بجماعة الخواص  
 من الحسينية على يسار المذهب من الحارة الى السور المطل على باب النصر بقرب الموضع المعروف بالزلاقة وبه منبر  
 وخطة وشعائر بمقامه تطردون الاوقاف وفيه ضريح سيدي علي الخواص رضي الله عنه عليه قبة صغيرة وله  
 حضرة كل أسبوع ومولده سنوي وقد ذكرنا مناقبه من طبقات تليده سيدي عبد الوهاب الشعرا في الكلام على  
 بلدة البرلس ويجوز ان يصرح به يقال انه الشيخ محمد بن علي الكوفي ويجوز ان يصرح به عليه مقصور عن الخشب وقال انه  
 للشيخ يوسف العبري وفي طبقات الشعرا في ان هناك قبر الشيخ ناصر الدين الحاصل قال كان من رجال الله المستورين  
 وكان على قدم التعبد لا يذيق نفسه راحة ولا شهوة وكان يذهب كل يوم الى المسجد فيأتي بكر وش الهام وطحا لهما  
 ويحوزون في قبة على رأس عظيمهما للكلاب والقسط العاجرة عن التقوى والحسد والغربان وسافر الى مكة على  
 الجريد ولم يقبل من أحد شيئاً التة وكان له كرامات كثيرة تركها له كونه كان يحب الخول ما نرضى الله عنه  
 ستخس وأربعين وتسعمائة ودفن برأوه الشيخ علي الخواص رضي الله عنه خارج باب الفتوح بالبحر وسماه انتهى  
 (جامع خيرك) هذا المسجد بالبركة جهة باب الوز برأناه الامير خيرك ملك الامر افي سنة تسع وعشرين  
 وتسعمائة وهو من المساجد المسيدة وأرضه من قطعة وثلاثة أمتار ومقر وش بالرخام الملون وبه ضريح منمنمة  
 ومن داخل المسجد بطعام متعة بها المطهر قوتوا بها وبعض قبور وشعائره قام من ربح أو فاقه التابعة للديوان  
 وخيرك هذا كافي ان ايا من حرم ملك الامراء خيرك أول من تتر راها بصر عود عسقي لمن السلطان سليم وذلك  
 في سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة واستمر تابعاً عليها الى أن مات سنة ثمان وعشرين وتسعمائة فكانت مدة تبايته  
 بمصر نحو خمس سنين وثلاثة أشهر وسبعة عشر يوماً وكان جباراً عند أسفنا كالأدما مقتل مالا يصح من الخلالتي  
 وشستور رجلا على عود خيار شرباً أخذ من جنيته وهو الذي أطلق معام له الديار المصرية من الذهب والفضة  
 والتاوس الجند وسط ابراهيم الهودي معلم دار الضرب على أخذ أموال المسلمين وقرب شخصاً من النصارى يقال له

جامع الخندق

جامع الخواص

جامع خيرك

جامع خيرك برأوه من قنطرة بالبحر

يونس وجعله مقعداً على الدواوين فأهان المسلمين وصاروا يخضعون له ويوقفون في خدمته وكان يكره الفقهاء والعلماء ويكره الممالئ الجرا كسقم أنه منهم لأن أصلهم من عماليك الأشرف قايتباي وكان يركسب الجنس بأخا وكان اسمه بلباي الجركسي وكان يدعى أيضاً خير بك بلباي وفي مرض موته اعتق جميع جواريه وعماليكه ثم أهدى للفاضي بركان بن موسى الخنسي ألف دينار فضتورهم بعشرة آلاف أريد فتح من الشون ورسم للخصب أن يفرقها على مجاورى الأزهري وعلى الزارات والزوايا ثم أمر بانحرار اسم للفاضي شرف الدين بن عوض بن بفرج عن أصحاب الرزق الاحباسية التي كان قد أدخلها إلى الدواوين السلطانية وكانت نحو ألف وخمسمائة رقة فخرج منها الأصحاب ورسم باطلاق المحايير من رجل ونساء فاطلقوا من كان بسجن الديلم والرجة ولم يتركوا بالسجن إلا القتال والسرقة ولم ير الناس في أيامه أحسن من أيام مرضه ولم يعرف الله عز وجل إلا وهو تحت الجل وكان مرضاً بفرج جرفاً فمجزاً الأطباء واستمر به المرض إلى أن مات ودفن بجماجمه المذكور انتهى فجهان من تعز زنا القدرة وقهر العباد الموت (حرف الدال) (جامع داود باشا) هذا المصديسوية اللا منقوش على باب في الرخام

ميتان وهما آثم بناء داود مصديق • وفي جبل الهدي قد جديسيرا

جديسيرا قارخنا بناء • حوى جديسيرا ادا قديسيرا

ولهذا الباب سلم من الرخام وأرملس بالرخام الملون وكذا قبلته ومنه وليس به أعمدة وانما سقفه على البوائك ويوجه الذي على الشارع خمسة شياكين من الحديد وبأعلاه شياكين مصنوعة بالجبس والزجاج الملون ومطهره منفصلة عنه ويجوارها سبيل مغروس بالرخام ويطلع رخامه منقوش فيه

بأنها الماء أنجسط • ولا تحق تكندرا

قريشاً سامع • يغفر لنا ما قد جرى

وبجوار هذا اللوح عمودان من الرخام وكان هذا الجامع أول أمر مدمرة أنشأها الأمير داود باشا وإلى مصر وفي كتاب أخبار الأول فين تصرّف في مصر من أبواب الدول الشيخ محمد عبد المعطي الأسحاق أن الأمير داود باشا لما تولى على مصر في سابع المحرم سنة خمس وأربعين وتسعمائة وبني في ولايته مدرسة عظيمة محكمة البناء سوية صافية اللال بعصر المحروسة وقف لها أوقافاً وهي باقية إلى الآن مقامه الشعائر الأسلاية بقصر في ثالث عشر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وتسعمائة (٣) فكانت المدة إحدى عشرة سنة وشهر واحد وعشرين يوماً وتوفي بعصر المحروسة ودفن بالقرافة انتهى وانظر هذا التاريخ مع جبل قوله حوى جديسيرا ادا قديسيرا فإن جلد تسعمائة وتسبعين باعتبار أن ألف حوى بأكما هو المتعين في نحو ذلك فإن اعتبرتها ألفاً فهو تسعمائة واحد وستون ففعل هذا الأمير بناءً بعد مصرفه عن الولاية (جامع درب قريش) هو المدرسة السابقة التي قال فيها المقرري هذه المدرسة قد اخل قصر الخلفاء الفاطميين من جلد القصر الكبير الشرقي الذي كان داخل دار الخلافة ويتوصل إليها الآن من تجاه جام اليسرى بخط بين القصرين وكان يتوصل إليها أيضاً من باب القصر المعروف بباب الريح من خط الركن الخلفي في هذه المدرسة الطوائف الأمير سابق الدين منقال الأنوكي مقدم عماليك السلطنة الأشرفية وجعل بهادرسا للشافعية وتزانه كتب ومكتباً يقرأ فيه أبناء المسلمين وبني فيها وبين داره التي تعرف بقصر سابق الدين حوض ما للسليل هدمه الأمير جمال الدين يوسف الاستاد الرابني داره المجاورة لهذه المدرسة وولى سابق تقدمه عماليك بعد الطوائف شرف الدين في صفر سنة ثلاث وستين وتسعمائة ثم تكرر عليه الأمير بلغا

الناصري القائم بدولة الملك الأشرف شيبان بن حسين وضر به سقائه عصا وجهه ونفاه في أسوان سنة ثمان وستين فربكن غير قليل حتى قتل الأمير بلغا فاستدعى الأشرف سابق الدين من قوص وأعادته إلى التقدمة تستقر في أن مات سنة ست وستين وتسعمائة انتهى وهو الآن معطل متضرب ومصوره باقية (جامع الدمشوطي) هو خارج باب الشعرة المعروف الآن بباب العدوي فمأينته بين كوم الرش على يسار القاهسين باب الشعرة إلى كوم الرش وأرض الضلوى أنشأه كافي ابن أبياس الشيخ عبد القادر الدمشوطي مدرسة تجاه سيدني بجي البارقي ودفن بها في ناسع شعبان سنة أربع وعشرين وتسعمائة ثم جدد السيد محمد جلال الدين البكري المدفون

به وأرض هذا الجامع من ثعنة بعد السيل من حوزة منتهى المطهرته بدرج في مراد بطول وبعمق من  
 الخشب النقي وأربعة أعقمن الرخام وبنواق وبه مغطى يعتقد الناس أن من غطس فيه ثلاث مرات في ثلاثة  
 أسابيع تذهب عنه الحمى وعلى ضريح الاستاذ السطوطي مقصورة من الخشب تهاوفاة أنشأها الشيخ محمد  
 جلال الدين البكري وله حضرة كل ليلة جمعة في صلاوة كثيرة إسماعيل التماسا وهو ولد سنوي مشهور بقبيل  
 أيام خرافة السيل المهرج الشريف ويحتفل به نظره فقيب الأشراف السيد البكري ويختل السيل بماتة في بيته  
 الجاور للسامع وبه تله أهل تلك الجهة ويصرف كثير في المأكول والمشروب ويركب في آخر يوم منه شيخ بمصادة  
 السعدية برجاله وأشار أنه لأجل عمل الدوسة وهي أن بنام جماعة من السعدية متجاوزين صفوا واحدا ويركب شيخ  
 السعدية قفر صاويديوسهم بمن أول الصف إلى آخره ولا يكسر منهم عظما ولا يشتم لجوا يعمل مثله في حواله  
 صكيرة بالخروسة كوكلة النبي صلى الله عليه وسلم ومولد الحنفى والامام الشافعى رضى الله عنهم ثم استفتى عنها  
 فأتى العلماء بمئة فاقع الحاكهم ثم أبطلت تلك البدعة والحمد لله على ذلك ولهذا الجامع أوقاف تحت قنطر  
 نقب الأشراف السيد البكري فقام بها شعاره وقدر كزاتر حمة السطوطي عند ذكر بلدته سطوطا فارجع  
 إليها ان شئت (جامع الدر داش) هذا الجامع خارج الحسينية فيها وبين قبة الغورى في بوابات مسكونة  
 بالاهل وهو مسجد عام يربيع أوقافه تحت قنطر الشيخ عبد الرحيم الدر داش وسقفه مقصوره قبة قائمة على  
 سبع واثلاثين منبذين اعطروا من الخشب وصنعت كسفا حياوى مقسروا بالجرفى في وسطه مضان وجوانبه  
 جنون خلوة للصوفية متصلة وعلاية وله منبذة ومقام الاستاذ محمد داش عن شمال المنبر عليه مقصورة من الخشب  
 ويقصده الزوار كثيرا وهو في شهر شعبان يكث ثلاثة أيام ويحدث يدخل الصوفية الخلاوى وتلبس بالعباء  
 والقمم والاوراد والعزلة عن الناس مترفين تاركين للشعب والنوم ومخالطة الناس لا يخرجون الا للصلاة مع  
 الجماعة فإذا كان آخر ليلة خرجوا لمجالس الذكر ومصاحفة الناس وهذه عادتهم إلى الآن وفي طبقات الشعرا إلى  
 ان سيدى الشيخ محمد داش الحمدي رضى الله عنه أحد جماعة سيدى عمرو بن عبد بن توري الجهم كان رحمه الله  
 تعالى على قدم السلف الصالحين من الأكل من عمل يده والتصدق بما فضل وعلى الغبط الجاور زوايته خارج مصر  
 والحسينية فأقام هوز زوجته في خمس يفرسون فيه خمس سنين قال وقال لما أكلت منه ولواحدة لاني زرته  
 على اسم الفقراء والمساكين وابن السبيل والسائلين وكان لا ينام من الليل الا يسيرا ثم يقوم وضوا ويصلى  
 ثم يتوالى أن فرعا بقرا الخنفة كاملة قبل الفجر وليس في مصر عمرة أحلى من عمرة غبطة وقسم وثلاثة اثلاث ثلاث  
 رد على مصالح الغبط وثلاث الذرية وثلاث الفقراء القاطنين زوايته ورب عليهم كل يوم ختما يتناولونه ويهدون  
 ذلك في صحائف سيدى الشيخ محي الدين بن العربي رضى الله عنه وكان أمره كلمة أمان رحمه الله تعالى سنة ثيف  
 وثلاثين وتسعمائة ودفن زوايته انتهى ومن ذريته السيد محمد الدر داشي ترجمه الجبري فقال هو السيد  
 الاجل المحترم فخر الاعيان الأشراف السيد محمد بن حسين الحسيني العادلى الدر داشي ولعبصر قبل القرن بقليل  
 وأدرك الشيخ وغنول وأثرى وصار له صيت وجاه وكان يته بالازكية ويرد عليه العلماء والقضاة وكان وحيداً في  
 شأنه مقبول الكلمة عند الامراء والملاوى الشيخ أبو هادى الوفاى كان يتردد الى مجلسه كثيرا في سنة ثمان وسبعين  
 ومائة وألف انتهى ومن ذريته أيضا السيد محمد بن عثمان قال الجبري في حوادث سنة أربع وتسعين ومائة  
 وألف انه مات بهذه السنة السيد الاجل الوحيه الفاضل السيد محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن مصطفى ابن  
 الطبيب الكبير سيدى محمد داش الخلووى ولد زوايته ويقلده ونشأ بها والماتوق والده جلس مكانه في خلافتهم وشار  
 سبراحه سماع الاجبة والوفاء ورثة الا فاضل السه على عادة اسلافه وكان يعانى طلب العلم مع الرفاهية وبعض  
 الخلافة ولازم للرحوم والوالده هو وأولاده السيد عثمان والسيد محمد المتولى الآن في طباطبة الفقه الحنفى وغيره ما قبل  
 ويعدرون ايضا الانهر وعلى الاشياخ المترددين عليهم بالزواية مثل الشيخ محمد الامير والشيخ محمد النجراوى والشيخ  
 محمد عرفة السوفى وكان الترجم حسن العشرة والمودة والماتوق دفن زوايته عند اسلافه انتهى ببعض اختصار  
 وهناك قبور عليها نقوش من ذلك في الجهة الغربية من المسجد ما صورته بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله

جامع الدر داش

ترجمه الدر داش الحمدي

ترجمه السيد محمد الدر داشي

ترجمه السيد محمد بن عثمان

محمد رسول الله هذه ماضي السمت المصونة والجوهرة المكنونة الست كلوى زوجة حسن افندي وزير النجاشي باشا بصصر  
والست المصونة والجوهرة المكنونة الست هنا والدة قدوة المحققين وعدة السالكين استاذنا الشيخ دهر داش  
الخالق النجدي توفيت يوم السبت الثالث من جمادى الاولى سنة اثنى عشرة ومائة واقفوا بالجهة الشرقية بمقبر يقال  
انه قبر المرحوم منار باشا عليه كتابة بها تاريخ سنة ثلاث وعثمان وتسعمائة وفي الخبر ان الفرنسيين في سنة أربع  
عشرة وقت حرم بهم عصر بنوا زاوية الدر داش وما حولها كعبة القوري والمنيل وغيرهما الى آخر ما هو مبسوط  
فيه (جامع الديري) هو عييل الروضة كان مقبر باوجده غطاس افندي وخنا البصري ثم جرت فيه عمارة من  
طرف اسمعيل باشا عاصر رحمة الله تعالى سنة أربع وسبعين ومائتين وألف وحدث حينئذ منارته وبه أربعة أعمدة  
من الحجر وميضأة ومراقف وناظره الشيخ محمد علي المنيل وسكان له مرتب من طرف الست مع تاب فأنقطع عونها  
وشعاره الا أن مقامه وبه ضريح يقال انه ضريح سدي عبد العزيز الديري ويعمل له حضرة كل يوم سبت وله مولد  
كل سنة في شهر صفر من طرف الدائرة السنية ولكن في طبقات الشعرا ان سيدى عبد العزيز الديري في  
بلده دير ين وقد ذكرنا ترجمته هناك (جامع الديري) هذا الجامع داخل حارة خستقدم قريب منزل الحصاني وهو  
جامع صغير وبنائه شركسي غير عديم وشعاره مقامه ومناقعه ثمانية ومنه وخليفة وله منارته يعرف أيضا بالجامع  
الجواني وبجامع كاتورا الزمام وهو مدرسة حارة الديلم التي ترجم لها المقرري وليد كرها وفي الضوء للامع للسخاوي  
ان كاتورا هذا هو كاتورا الصرعشي الرومي الطواشي الزمام من عتقا منسكي بغا الشمسى وكان له ملكة بعد قتل  
صرعش الاشرفي فانه كان ينسب اليه وكان صاحب الترجمة أصلا في بيت السلطان خدم عند الظاهر رقوق في  
أوائل سلطنته بواسطه زوجته منويدة هاجر انتمسكي بغا واستقر في كبار الخدام الى أن استقر به الناصر فرج في سنة  
عشر وثمانمائة زماما بعد قتل الرومي ثم انفصل عنها في حدود سنة أربع وعشرين ثم أعيد بعد يسر وأضيفت اليه  
الخنازندارية حتى مات بالقاهرة في يوم الاحد الخامس والعشرين من ربيع الآخر سنة ثلاثين بعد أن كبر  
واحد واربعمائة وقد اذاع في الثمانين ودفن بترته وخلف شيئا كثيرا وأما كآ كرها وقف على مدرسته وترته واستقر  
بعده في الزمامية خستقدم الظاهري وفي الخنازندارية فرج الاشرفي برصباي وكان قصيرا رفيقا مغرما بالعلم اثنى أربعة  
بالصراة هروفتة وعمل فيها خطبة وصوفية ووقف عليها عدة أوقاف وكان لا يزال يترجمها ويحدثها ما زالت زخرفته  
منها وبغضب عن يسر مات بقوكذا أنشأ مدرسته بجارة الديلم من القاهرة وفيها أيضا خطبة وصوفية الى غير هاهنا  
العلماء التي يسبح فيها للصناع (حرف الدال) (جامع ذى الفقاريك) هذا المسجد شارع البوذية من عن  
درب الجامع ويعرف الآن بجامع عطاس يصعد اليه بسلا من الحجر وعلى بابة نقوش في الحجر صورتها

جامعها لطفا وديع الانشا \* على السلك منيعا ووسيع الاحشا

في سيوت اذن الله لها ان ترفع \* والمبيلات بها كل زمان نقشى

دام فيه صلوات وأحييت دعوات \* بنهار مقبل وبلياسل بغشى

نوا الفقار فاز بغيره فقال تاريخها \* عمر الجامع بالسعد بديع الانشا سنة ١٠٩١

وبه أربعة أعمدة من الخام وجمعه به عمودان من الخام أيضا وله منبر خشب يد اتره ابراز خشب مكتوب فيه سورة  
يس وسورة الفتح وله منارة بدبعة وميضأة على أربعة أعمدة من الخام وخفية بجوارها أبنار صغيرة وله أوقاف منها  
سبعة حوائط ومصبغة ومرتب بالروزانحة ثلاثة قروش وعثمانية وعشرون نصفافضة في كل شهر وله من وقف  
الشيخ عبد الفتاح الحريري كل سنة لقرشه بالمصر مائتان وخمسون قرشاً ومن وقف الحاج ابراهيم اما الارنودى  
وزوجته الست فاطمة كل سنة فوجسة آلاف قرش وشعاره مقامه بنظر الشيخ ابراهيم الشياوى وهذا  
الجامع أيضا خلواتان من فوق بعضهما كان بعض الصالحين يتعبد فحما والآن سكنها ناظره الشيخ ابراهيم المذكور  
وله سابقه ركب عليها الآن طلبة ويتبعه سيل ومكتب بجوار مقبرتيه والظاهر ان هذا الفقار هذا هو المذكور  
في كتاب قلادة العقيان ضمن ترجمة والى مصر الأمير جوناثا قال في ذلك الكتاب في يوم الاحد سادس عشر شعبان سنة

سبع وتسعين وألف مائة من الدولة العثمانية في الديار المصرية أمير الحج الشريف الامير ذوالفقار بيك وجه الله تعالى وكان اية وجهه على أهل الفساد من العرب وغيرهم في سائر الاقاليم ويعلمونه جرت حوادث يطول شرحها واجتمع في جنازته جمعة كبيرة جدا ونفق مرضه أموالا كثيرة وكان أميراً طاهراً محافظاً على الصلوات الحسنى في أوقاتها معظم العلماء شيوخا وعلى الفقهاء على المقدسين وقيل دفنه بالرافقة البس الوزير جزم قاشا وله الرشيد ميرزا ابراهيم بيك خلعة الضجعية انتهى \* (حرف الراء) جامع راشدة) هو فيما بين درالطين والقسطاط في خطة راشدة وراشدة قبيلة من العرب نزولوا عند الفتح أنشأ الخا كيم بامر الله وتم ثاؤ ستة خسن وتسعين وثلاثمائة وصليت فيه الجمعة علفت فيه قتاديل وتور من فضة زهاء ألف كثيرة ثم عدم وعمر بعد الاربعائة وجدده بسد ذلك حراروا وكان يعلني بالناس لكثرة ما حوله من السكان وانما تعطل بسد سنة غنائمة وقال الشريف الجواني النسابة راشدة بطن من نعلم لهم خطة عصر الجبل المعروف بالرد المطل على بركة الحبش وقد تدرت الخطاة ولم يبق في موضعها الا الجامع الخا كسي المعروف بجامع راشدة انتهى من المقرر يري باختصار وقد زال هذا الجامع بالمرء ولم يبق له أثر (جامع رجة عابدين) هذا الجامع داخل رجة عابدين قرب قنطرة الذي كفر جده الامير عبد الرحمن كفضا وهو مقام الشعائر وبه ضريح يقال لشرح الاربعين وضريح يعرف بضرخ الشيخ رمضان عليه مقصورة من الخشب ويجوارها تكية تابعة ومكتب وصريح به من مله من الرخام عليها شباك من الخالص الاصفر وعلى باب التكية ايات منها

رباط خير جنيل العفو آرخه \* قد جاء بشرى من الرحمن للعبد

١١٦٥ ١٠٤ ١٠٤ ٩٠ ١٣٦٣٢٩

يعق سنة ألف ومائة وخمس وستين وهذا تاريخ عمارة عبد الرحمن كفضا فانه من أهل القرن الثاني عشر ولهذا الجامع أوقاف تحت ظر ديوان عموم الاحباس (جامع الرفاعي) هذا الاسم يطلق الآن على البناء الشاهق المقابل لمدرسة السلطان حسن على يسار السالك من شارع محمد على طالبا القلعة أمرت بإنشائه المرحومة الست خوشيار والدة الخديوي اسمعيل ولكنه لم يعرف باسمه بل بقي معروفا باسمه القديم الذي كان للزاوية التي بنى في محلها وهو من المباني الضخمة الهائلة ابتدئ العمل فيه من سنة ست وعشرين وألف هجرية وإلى سنة خمس وثلاثمائة وألف لم يكمل وضاع في بناءه عدة بيوت وحارات وفي الاصل كان زاوية صغيرة في داخل بناه شعث يشتمل على محلات علوية وسفلية واقعة بجوار حلاوت من خط سوق السلاح تعرف بزاوية الرفاعي بالزاوية البيضاء وكان بها عدة قبور قبر سيدي على أي شمالك وقبر سيدي يحيى الانصاري وقبر السيد مصطفى الغوري وقبر الشيخ ابن المغربي وقبر السيد حسين الرفاعي والد السيد ياسين شيخ محادة الرفاعية الآن وكان يرذل يارة سيدي على هذا خلق كثير من مصر وغيرها خصوصا المصابين بالامراض العصبية المعروفة عند العامة بالرياح الطبيعية فكانوا يقعون بهذه الزاوية عدة أيام يبالغها بقصد صمغ الاذكار لاجل حصول الشفاء لهم من الامراض المذكورة ثم في سنة ست وعشرين وألف هجرية بعد ان اشترت الاماكن الواقعة بجوار زاوية الرفاعي من الجهات الاربع الى حارة حلاوت من الجهة الغربية والى حارة المبلغ من الجهة البحرية والى حارة البلبانة من الجهة الشرقية الى جامع جوهر الا لا والا اماكن الواقعة بدرب المصنع واكرم الحكيم الى شارع المنجور والا اماكن الواقعة بجوار جامعي المحمودية واماير ياخورو جده اماكن غربي السلطان حسن وقلية مثل حوش بردق المعروف بحوش الحدادين والحمام الذي كان هناك كانت المرحومة الامير حسين باشا فحصى وكيل ديوان عموم الاوقاف سابقا بأن يجعل لهارم يشتمل على مسجد لاقامة الشعائر الاسلامية وما يلزم ذلك من الملحقات ومقام للسيد على الرفاعي ومدافن لها ولبن عيون من ذريتها في بعض ارض الاماكن التي اشترتها والبعض الباقي من الارض يجعل اماكن للاستغلال للصرف من ريعها على المسجد المذكور ولحقاقه فامثل الامر وصرف جل أفكار في تنظيم

المسجد ولحقاه وبعد أن عمل الرسم وقدمه لسلطانها ووافق غرضها أمرت المرحوم خليل آغا كبير الاغوات بسرايتها  
 ان يباشر العمل ويرتب ما يلزم من العمال ويستحضر جميع الادوات والمهمات اللازمة فاختد في ذلك ثم شرعوا  
 في العمل وقضى الطوب والابجار ونقل الاتربة المتحصلة ووضعها قبيل السلطان حسن وفي حوش وردق ثم سهولة  
 جلب الحجر اللازم للبناء وقلة مصاريق نقله ومدوا سكة حديد من محل العمل الى ورش الحجر بجهة البساتين وهي  
 ورش حادثة لم يستعمل بحجرها الا في هذه السنين الاخيرة عند ما شرع في تنظيم القاهرة فكان حجرها يزود الى بناء  
 مساكن الماشي المتروكة بيجاني كل شارع وقد اختير استعمال هذا الحجر على غيره بسبب كونه قابلا للصقل ولكن لم  
 يلتفت الى كونه كثير الرطوبة ومتى جف اتملته عنه صفائح من تأثير الحرارة كما صار الا ان في الابجار المبسطة بها  
 الجامع فان اغلبها قد تفتت سطحه الظاهر وانكسر منها الكثير من الضغط عليه وكان الاولى ان يستعمل في بنائه  
 الحجر المستعمل في بناء جامع السلطان حسن فقد مرت عليه ستة قرون ونصف ولم يتغير مع ما عثر الجامع من  
 الاهمال والتركة ومع ذلك فقد بذلت الهمة في اجراء العمل وفي زمن قليل هدت جميع الاماكن وبواسطة القطع  
 بالمعدن والافلام صار وضع القطعة الارض التي تخصصت لعمل الجامع على الصورة اللازمة لبناء الاساسات وحشرت  
 العمال والصناع لبناء الاساسات فاقموا الى الحد المرغوب فكانت عبارة عن حيطان متقاطعة بالعمد مدلى  
 حسب الرسم المعمول على كل حائط منها نحو اربعة امتار مبنية بالحجارة الجمالية الصغيرة والدش والطوب  
 والاخلية المتخللة بينهم املت بالاتربة والدشوم وغيره الى مستوى ارضية الجامع الحالية وبعد ذلك صار الشروع  
 في بناء المسجد ولحقاه وبالحجر الجمالي النصبت من داخل الجامع وخارجه متبعين في البناء التفصيل الذي المخطط الرأى  
 عليه ولما بلغوا في سائر مترين وبلغ الخديو اسمعيل باشا كثرة ما صرف على ذلك ورأى انه يحتاج في عمله الى  
 ما يفوق على التجهيزات التي جنيته ضمن ذلك ورغب احالة العمل فيه على ديوان الاشغال وكان قد حضر لديه  
 رجل من محاربجية الافرنج مدحونه لديه وأثنوا على مهارته ومعرفة بالباقي العربية فأحاله على ديوان الاشغال  
 وأمر في بان امله رسومات الجامع وما يتعلق به وكان جميع ذلك لم ترضه صاحبة العمارة ولا تحب الاتباع الرسم الذي  
 اختاره فكان الافرنجي المذكور يريد تدخل تغييرات فيه وهدم ما بين منصفين التزاع وغيره خاطر الوادة وقت العمل  
 مدة ثم صرف الافرنجي واستمر العمل على الرسم الاصل حتى وصل الى ما هو عليه الآن وفي أثناء البناء كان العمل جاريا في  
 القصر العالي في عمل الشيايك والابواب والدواب والثريات وغيرها معرفة بجهة من التجار من الصاعدة المشهورين  
 بالصناعة الدقيقة القديمة وأحضروا لهم من البلاد السودانية خشب الابنوس من الالوان المختلفة وكذا ما يلزم من  
 خشب الجوز والعاج وما يلزم من المعدن للتطعيم وصارت التوصية على النبط اللازمة لتفريش المسجد وحشروها  
 وأحضروا عدة ملات من الورق المذهب بنحو السنين وخشباته جنبه لتفريش السقوف وكذا صارت التوصية على  
 الاخشاب اللازمة للسقف في جزيرة طاش بوز ما حضرت بالقياسات التي اتفق عليها وكذا مقصود واستقر رأي  
 عمود من الرخام الابيض بقوا عداوتهم فيما بينهم المودلوا سلمتها ألف جنبه فكان جسم ما يلزم لهذه العمارة  
 مستحضر اقبل انماها وبعضه الا يباقي بالخازن اما قلب أو قارب التلطف لطول مدة العمارة وعدم اتمامها الى الآن  
 خصوصا ما حصل من الصعوبات الهندسية المختصة بتدقيقه فانه استقر رأي كثير من المهندسين ان الاعددة  
 لا تتحمل ما عليها من الثقل وما حصل في بعض حيطان الجامع من الخلل أوجب اضطراب الافكار في مناساته من ذلك  
 تعطل اتمامه ثم بعد ان توفيت المنشأة في الرحمة اللهوا حيل هذا الجامع ولحقاه بعد وقتها على ديوان الاوقاف  
 أخذته هندسوه في البحث عن الطرق التي تسهل اتمامه ولو ببعض تغييرات يجرى عنها ما بوضع حوامل ملتصقة  
 بالحيطان وتخفيف الاثقال الشاغرة على العمدان واستعمال السقف الخشب كمثل الرسم أو إزالة العمدان بالكلية  
 واستعمال الحديد في السقف وكنت حال تقارب ديوان الاشغال ورغب في إزالة العمدان بالكلية من وسط ابناء  
 بوز زعماء دائريا لا تقام وتسقف الجامع كله بفضة الحديد وكلفت أحد أصحاب الورش المشهورين في أوروبا في  
 مثل هذه الاعمال بان يخصص هذه المسئلة ويعطى رأيه فيها وبين قدم ما يلزم ان يشككته العمل فيعد ان خاطب ورشته

وعملت الحسابات الهندسية قدامى رسما للعمل بمقتضاه وأخبرني أنه يتعهد بعمل القبة وما يلزمها من كسوة في الخارج  
وزينة في الداخل ودرازينات وغرد ذلك بمبلغ ثلاثين ألف جنيه وتكلم مع الخديوي اسمعيل باشا في ذلك وعرضت  
عليه الرسم فوافقني على هذا الرأي ولكن لم تره المرحومة والدفع لمواثيق لاستغني عن الاكتفاء الأربعة  
القائمة في وسطه المكون كل واحد منها من أربعة أعمدة متلاصقة قواعدها وشاغلة لتسعة أمتار مسطحة من أرض  
الجامع واتسع بذلك على الصلبن وازدادت وقاها عواما تازعن غير بالانقيامة ووقرت بالغ جسمية قواما جامع في دن  
قرب إذا القبة المذ كورة كالأربعة ارتفاعا على أرض الجامع نحو ستين مترا وقطرها عرض الجامع ومكيفة بحيث يمكن  
تحليلها من داخلها بجميع أنواع الزينة والنقوش ومضعة بطبقات المناور المبعولة على أشكال هندسية واقفة  
المظهر ومملوفا بالور الملون ولكن قد رآه غير ذلك (أقول) والعمارة المذ كورة شكلها مستطيل وطولها من المشرق  
الى المغرب ثمانية وتسعون مترا وعرضها من قبلي الى بحري اثنان وسبعون مترا وارتفاعها من جهتها الثلاث ستة  
وعشرون مترا ماعدا الجهة الغربية فان ارتفاعها ثلاثة وثلاثون مترا ونصف مترا وتشتغل من الارض سبعة آلاف  
وسنة وخمسين مترا من بعانها مسطح المسجد المعد للصلاة ألف وسبع مائة وسبعة وستون مترا ومساحة محل الخفقات  
سبع مائة وستون مترا ومساحة الابواب والاسبله والمدافئ ثلاثة آلاف وخمسة مائة مترا وثلاثة وستون مترا  
ومسطح الميدان الشرقي الواقع خلف القبلة بين الاسبله سبعة وثلاثون مترا والاسبله اثنان واحد واقع خارج لوجهة  
الشرقية في الزاوية الشرقية البحرية والثاني في مقابلته في الزاوية القبلية الشرقية وفوق كل منهما مكتب الادو  
ثمانية اربعة في الواجهة البحرية برفعت المرحومة زيب هانم كركعة الخديوي اسمعيل باشا في واحدة منها وهي المداورة  
للسيل لملابان احدىهما في دهلزياب الجامع والاخر في نفس الجامع ودفنت المرحومة والد الخديوي اسمعيل  
باشا في الواقعة بين باب الجامع من الجهة البحرية لها ثلاثة ابواب باب من قس الجامع والادان في دهلزياب الجامع  
وأربعة في الواجهة القبلية احدىها واقعة بين بابي الجامع القبلين مدفون فيها سيدي يحيى الاندري وغيره وهي في  
مقابلة مدفن والد المدفون سيدي على أي شبك واقع بين بابين احدىهما بحرية والاخرى قبلية يرتفع مدخلهما  
فصتان احدىهما بحرية تتوصل اليها من الباب البحري للجامع والاخرى قبلية تتوصل اليها من الباب القبل لولهذا  
المدفن أربعة ابواب واحد في الجامع واثنان في القسيتين والرابع أمام الباب الغربي للجامع وبجانبه فصحة صغيرة  
وللجامع خمسة ابواب اثنان من الجهة القبلية على الشارع الفاصل بين هذه العمارة وجامع السلطان حسن وبالقرب  
كل منهما مئذنة لم تكمل واثنان من الجهة البحرية والخامس من الجهة الغربية واتساع كل باب منها ثلاثة أمتار  
وأربعون سنتيمترا وارتفاعه ستة أمتار وثلاثة ارباع متر وبالجامع ستة وثلاثون عمودا من الرخام الايض قطر العمود  
سبعة أمتار وارتفاعه تسعة أمتار وارتفاع القاعدة مثل عرضها متر واحد وارتفاع الناحية مثل ذلك  
وبالوجهات الأربع لهذه العمارة أربعة عشر شباك كالأربعة الصغيرة الموجودة فوقها أربعة في الواجهة  
القبلية ومثلها في الواجهة البحرية وأربعة في الواجهة الغربية واثنان في الواجهة الشرقية عرض الشباك مترو تسعة  
أعشار مترا وارتفاعه ثلاثة أمتار وثلاثة أعشار متر وكل حبل ثلاثة شباك وابان اثنان منها واقعة في الارتفاع  
عرض الواحد منها ثلاثة أمتار واربعة أعشار متر وارتفاعه ستة أمتار واربعة أعشار متر ومرتفع على كل واحد  
شباك من نحاس سبيلك مذهب على رسم مخصوص ولهضقتان من الخشب الباز ورجلا بان بالاج وابتوس على  
رسم مختلفة يقال ان تكليف الشباك النحاس ألف جنيه وكذا الضفتان ومثلها ابواب الأربعة وكل شباك من  
شباك الواجهة في دخلة في حائط الواجهة وبجانبه عمودان من الحجر يعلاهما منامعة ودفنت بها ابواس دوائر  
وفي نهاية الدخلة بعد مسافة من الضمعة قنات يعلاها شرفات الجامع وفي زوايا ابواب الجامع الدخلة اعمدة من  
الحجر وكذا في الضمعات الواقعة من مدفن سيدي على أي شبك والزوايا الموجودة في الواجهة الشرقية ووجهات  
الاسبله وعدده هذه الاعلة المصنوعة من الحجر مائة عمود ووجهة ارتفاعها وقطرها مثل الاعمدة الرخام تترى  
وبلغني ان ما صرف على هذه العمارة حتى بلغت الى هذا الحد نحو اربعة مائة وأربعين ألف جنيه وهي لم تكلفه ما

فلو تم على حسب الرسم الاصلى الزم بالقل ثلث هذا المبلغ لان جميع ارض الجامع كانت فى الرسم المذكور من  
الطرفة الزمام الملون وكذا اسفل حيطان الجامع بارتفاعه ونصف وكذا بقوشات تقربى الحجر على رسوم مختلفة فى  
داخل الجامع وخارجة وكذا تطعيم السقوف وتذهيبها والكتابة بداثر الجامع وبعض ملحقاته كل ذلك يحتاج لصراف  
كثير من الزمن والدراهم وأظن أن دونان الاوقاف لا يجرى ذلك بل يجتهد فى اتماعه بجاهة بسيطة كانت المرحومة  
كلفت المرحوم عبد الله سبعة زدى انقطاع الشهر بما يزم كاتبة على الحيطان وغيره فافا طام فى ترتيب ذلك وكاتبته  
الزمن الطويل حتى أتم ما يلزم من ذلك على مقتضى القياسات التى أعطيت له بعد أن عانى فى ذلك صعوبات شتى فى  
توفيق أصول الكتابة وشروطها المعروفة على تلك الاعداد فان ارتفاع الالفات واللامات القائمة تزيد على المترو مع ذلك  
فقد صرف جل فكره حتى توصل لمعمل تلك الكتابة لا تخرج عن الاصول المتبعة وكتبها على ورق سميك وهى الآن  
بالخازن ومضى تمام الجامع وتوضع فى محلها من غير مصعوبة وفى ٩ اجمة ستة وستين ومائة وثلاثين ألف مصرية وقفت  
المرحومة الست خورشيد مارعة أما كن يمتها فى وقفيها وجعلت ريعها للصراف على ما عودت كورفى الوقفية منها  
الملا - فـ أربعمائة قرش فى كل شهر وكاتب ثلثمائة قرش فى كل شهر وبابى مائة وخمسون قرشا وامام حنفى مائة قرش  
وخطيب مائة وخمسون قرشا وأربعة مؤذنين أربعمائة قرش وقارى سورة الكهف يوم الجمعة ستون قرشا ولما رقى  
ثلاثون قرشا وأربعة قرشاشين خسمائة قرش ومخزنجى مائة وخمسون قرشا وخمسة يوايين ثلثمائة وخمسة وسبعون قرشا  
ونظام للمبضاة مائة وخمسة وعشرون قرشا وسواقى للساقية مائة وخمسة وعشرون قرشا واثنين سيلية مائتان  
وخمسون قرشا وعبرف للمكتب مائة قرش وخطاط بالمكتب أيضا مائة وخمسة وعشرون قرشا ونجار للساقية خمسة  
عشر قرشا وغاية قراءة الدلائل بالمدفن ثلثمائة وأربعون قرشا وعشرة تقرا يقرؤن كل يوم خمسة بعد صلاة الصبح ألف  
قرش وأحد عشر قارئا يقرؤن ما تبسرس القرآن فى كل ليلة مائتان وأربعون قرشا ويصرف فى ٢٥ رمضان  
من كل سنة لعلم المكتب والعريف وثلاثين ولدا من كسوة ثلاثة آلاف وسبع مائة قرش منها كسوة الاولاد ثلاثة  
آلاف قرش ويصرف لاجلهم مولد سيدى على أبى شبالة من ما كل ومشرى وغير ذلك ألفان وخمسمائة قرش ويصرف  
فى كل سنة فى أيام المواسم والاعياد ثلاثة آلاف وغني عن الخبز على القراموشى من ربيع الوقف كبايات بلور  
وزيت طيب لاسراج المسجد وحصر وأسطحة لغرضه وفقرش ملحقاته وكراعى وكذا خشب للمكتب ومهفات ريش  
نعام ومقشات أرز لتكليف الفرس ويصرف من ريعه أيضا الادارة السابقة ما يلزم من مهمات ومؤنقها من وكذا ما يلزم  
لكسح المراحيض وما فضل بعد ذلك من الربيع يحفظ تحت يد المتولى على هذا الوقف ليعمر منه ما يحتاج للمارة والمهمة  
فى المسجد وملحقاته وفى عمارات الوقف وما يلزم من مستلزمات من نفق وشعمدانات وقناديل للمدافى وعلى المتولى على  
هذا الوقف تكمله ما يزيد فى ما هبات المستقدمين وأرباب الوظائف والخيرات وما فضل بعد ذلك يشتري به عمارا ويلحقه  
بهذا الوقف ويكون حكمه حكمه وشروطه كشرطه على الدوام وشروط المتولى فى الوقفية عند مشروط منها انه يبدأ  
من ربيع الوقف بعمارة ومهمة ما يحتاج اليها المسجد وملحقاته ولو صرف فيه جميع الربيع ومنها تعين الخليفة وأرباب  
الوظائف وعزل من يرى عزله منهم بحسب الصلحة ومنها تقليل الخدمة وتكثيرهم وكذا أرباب الوظائف والخيرات  
والمشتريات والمرتبات والمهايات بحسب ما يراه ويؤدى اليه اجتهاده والنظر على ذلك من تاريخه لنفس الوقفية ثم  
من بعده لمن يكون واليا بالدار المصرية من ذريتها لمن يلى ونظيفته منهم واهل جوار والى والى وجود وال بالدار المصرية  
من ذريتها يكون النظر لارشد فالارشد من وجود من ذريتها واصلها وبعها طبقه بعد طبقه ونسلا بعد نسل الى حين  
انقراضهم أجمعين فيكون النظر لرجل من أهل الخير والصلاح والعفة والنجاح يقرره فى ذلك ما كتم المسلمين الشرعى  
فى مصر حين ذلك وجعلت لنفسها الشروط العشرة فى هذا الوقف وليس لاحد من بعده ما فضل شي منها لو اراد  
ما يستغل الا أن من هذا الوقف فى كل سنة يقرب من مائة جنيه مصرية وأما سيدى على أبى شبالة المدفون بهذا  
الجامع فقد بحث كل البحث على ترجمته فى عدة كتب مثل طبقات الشعرا فى والذيل وابن خلكان وغيره فلم أجده  
ترجمة وبعض الناس يزعم انه ابن أخت سيدى أحمد الراعى القطب الكبير المتوفى سنة سبعين وخمسمائة أعنى قبل



سيدى أجدل بدوى جماعة ستقون نسبة البشان المشهوران وهما

في حلة البدوى كنت أرسلها \* تقبل الأرض عنى فهي نائى

وهذه دولة الأشباح قد حضرت \* فامدعينك كى تقضى بها شقى

قاله سلمى ما حج وزوقه النبي صلى الله عليه وسلم والصبح غير ذلك فى كتب تزيان الحسين المطبوع في سنة ألف  
وثلثمائة وخمسة قال تقي الدين عبد الرحمن بن عبد الحسن الواسطى المولود سنة أربع وسبعين وستمائة هجرية المتوفى  
سنة أربع وأربعين وستمائة تقي الدين أحد القاري الواسطى قال أخبرنى والدى أبو اسحق إبراهيم القاري  
عن أبيه عن القريش عمر القاري أنه قال كان مع السيد الكبير يحيى الدين أحد بن الرافعى ذات يوم جمعة كثيرة من  
أهل الله بواسط فقام وصاح صيحة مدوية وقال الله نوديت من العلان يا أجدمك وزر جلدك المصطفى صلى الله عليه  
وسلم فان هناك أمانة يؤدبها اليك فاناعازم على الزيار فماذا تقولون فقام السيد عبد الرزاق الحسيني وأنشد

مر كل أمر فانا لنخالفه \* وحددنا فانا عنده نقف

فقام الجماعة ورجع الى أم عبدة وبجهر الرجز فلما قصد اعجاز غصت الطرقات بالقوافل من كل جهة فلما وصل مدينة  
النبي صلى الله عليه وسلم وذلك عام خمس وخمسين وخمسمائة ترجل عن مطيته ودخل بلدة جده على الصلاة والسلام  
ما شيا حقا وكانت القافلة آنذاك أكثر من تسعين ألفا فدخل الحرم الشريف النبوى وقد امتلأ الحرم الطرم  
كل جهات البازار وقت تجمعا مقام النبي صلى الله عليه وسلم والوقت بعد العصر فقال السلام عليك يا جدى فقال له  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك السلام يا ولدى معهما كل من حضر فلما من عليه جده عليه الصلاة والسلام بهذه  
المنحة العظيمة وجدوا رعد وكي وجنا على ركبته ثم قام مدهوشا متصائلا وأنشد فجاء القبر الكرم البيت المتقدم  
ذكره ما فأنشى نأوت الرسالة قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم بده الشريفه قبضها والناس يتظرون وكان فيمن  
حضر الشيخ عقيل البجلي والشيخ حياء بن قيس الحراني والشيخ على بن مسافر والشيخ عبد القادر الجيلاني والشيخ  
أحمد الزعفراني والشيخ عبد الرزاق الحسيني وجماعة من أولياء العصر اه أقول وظاهر من عبارة تزيان الحسين  
المدكورة عدم صحة نسبة البيت للذكور بن الى الشيخ على أبي شبك وأنه ليس بابن القطب الكبير ولا بابن أخته كما  
تزعمه العامة ولعلهم خافوا الرافعية المتأخرين أصحاب الشهرة والاعتقاد وأما المقرر يرى فانه لم يترجم هذا الجامع في  
خطه وانما ذكره في المساجد مسجد الذخيرة فقال أنشاء ذخيرة الملائكة في سنة ست عشرة وخمسمائة وعلى حسب  
تجديده ووصفه فجامع الرافعي الآن بعض مسجد الذخيرة المذكور ومع ذلك فالناس على اختلاف طبقاتهم لهم في  
ذلك الشيخ اعتقاد كبير وينتكون به ويأتون لزيارته بالنذور من البلاد البعيدة والتريفة في كل سنة يعمل لهم ولد  
تجسروا وأولاد الطريفة الرافعية من جهات القطر ومنه ولما اختارت الرحومة والدة الخلدوى اسمعيل باشا الدفن  
بقربه وشرعت في ثائه زاد اعتقاد الناس واتسع شهرته وعظم مولده حتى فاق غيره من الموالد فكانت الرقة التي  
تعمل في آخر يوم من أيام المولد الثمانية يجمع فيها خلق كثير تقص بهم الشوارع والأسواق للفرجة وتسمى خلفاء  
الطريفة كل خليفة مع رجاله بأشارا فوطيه ووضو امره وزيارته وبعد مغربه وهكذا حتى يكون أهلها زوايا الرافعي  
وأخرها جامع مرزاده بسوق السلاح وكل طائفة تتنازع بدعة عن غير هافهذه تأكل التباين أو تتطوق بها أو تودم انها  
تقرصها أو تؤلفها وهذه تأكل التنازع والبار والصابر وأخرى تضرب نفسها بالسيف والنباح وكثير من شبان  
الطريفة الحبيسة يتجردون عن ثيابهم وفي أشد اهقهم وصدورهم مائل من معدن في طرفها البطح الأحمر والاصفر  
والليمون والبرتقال وبعد ولا طائفة تقرأ الدلائل وبعد ها يكون شيخ الطريفة وكاومعه غيره من خلفاء الطريفة  
يرى الرافعية على رأس الشيخ تاج الولي صاحب المولود يخرج هذا الركب من الزاوية وبم الدرب الأحمر ثم الى قصبة  
رضوان والى الخمية والسر وجمعة والصليبية الى الرملة محل الخيام سابقا ثم يقرعون كل طائفة في خيامها وقد جعلت  
الخيام الآن موضع مولد سيدى على البيومى رضى الله عنهم أجمعين وقد نقلت قبل ذلك الخيام لكثرة ما الى القضاء  
الواسع قرياس قبة الامام الشافعي رضى الله عنه ثم نقلت الى العباسية في موضع مولد الشيخ البيومى وقرب العصر  
تعمل الدوسة وهي عبارة عن عقد من الناس تنسطح على الأرض بعضهم على سيقوف والبعض على دبابيس وخلفاء

الطريق فبقوا النقباء يشنون فوق ظهورهم وكثرا ما حصل من ذلك خطر عظيم وظهر أن جميع ذلك بدع لم يرد به السنة ولا شرع وبأبائها العقل والإنسانية فذلك صدرت الأوامر من الحضرة الخديوية بإبطالها فبطلت وقته الحمد (جامع الركاكي) هو يدوق الخشب به عمود من الحجر وبوسطه ميسانة عمود من الرخام وشعاره مقام به منبر وخطبته به ضريح الشيخ الركاكي وله أوقاف تحت نظر الشيخ مصطفى الجوهري وفي أول أمره كان زاوية ذكرها المقرري بقوله هذه الزاوية خارج القاهرة بارض المقص عرفت بالشيخ المعتقدي عبد الله محمد الركاكي المغربي لقائه بها وكان فقها مالكا متصدا لأشغال المغاربة بتبوك الناس به إلى أن مات بها يوم الجمعة ثامن عشر جادى الأولى سنة أربع وتسعين وسبع مائة ودفن بها والركاكي نسبة إلى ركاكة بلدة بالمغرب بهي أحد مراسي سواحل المغرب بقرب البحر المحيط تنزل فيه السفن فلا تخرج إلا بالرياح العاصفة في زمن الشتاء عند تكبد الهواء انتهى (جامع الرماح) هو تحت الطاعة بالجانب البحرى من ميدان محمد على وشعاره مقامة وله مظهر وبقره ضريح الشيخ عبد الله أبي شعبان الرماح عدم مقصود من الخشب ويجوز أن المصنفه وله أوقاف تحت نظر ديوان عموم الأوقاف أرادها شهر يامان و أبوعون قرشا (جامع الرملى) هذا المسجد ميدان القطن بقى مقبر بامدوبه أخله ضريح الشيخ الرملى وضريح ابنه بسبب ان الملم حسين الرملى الخياط بقى اليمودى أتبعه قام بقصده بخدمة ماله سنة ثمان وعشرين ومائتين والقبور وجد الضريحين وقام بشعاره والى الآن ترتيب ميعاد وجرارة للتراث إلى له بيت وبعل له مولد كل سنة والشيخ الرملى هذا هو كافي ذيل الطبقات للشمس الرافى الإمام العالم صالح خاتمه المحقق بمصر والبحار والشام الشيخ شهاب الدين الرملى الأنصارى الشافى رضى الله عنه بلدة قرية مفرقة على البحر قرى بامن نية العطار تجاه مسجد الحضرة عليه السلام بالموتوية كان رضى الله عنمو عازا هذا العالم صاحب أحسن الاعتقاد فى خلق لاسما طائفة الصوفية يجيب عن أقوالهم بأحسن الأجوبة ويذكرهم المستقرات من الحكايات انتهت إليه لراية فى العلوم الشرعية وعاش حتى صار على الشافعية بمصر كلهم تلامذة إلا النادر فلا يوجد عالم فى أمه وهو مرسل به أو طلبه طلبته وأرسلت إليه الأساتذة من خارج الأقطار وقص الناس عند قوله أكثر ما أدركهم من شياحه وكان رضى الله عنه يخدم نفسه ولا يمكن أحد يشتريه حاشم السوق إلى أن كبر وجيز وكان رضى الله عنه جميع أولياء مصر حتى الجنازيب يعظمونه ويحافظونه لاسما للشيخ نور الدين الرملى ويدي على الخواص رضى الله عنهما ومن خصائصه أن شيخ الإسلام كبرياؤه أن يصلى فى مؤلفاته فى حياته ويصلى يادى لأحد سواء فى ذلك فأصلح عنه مواضع فى شرح الهجاء وشرح الروض فى حياة شيخ الإسلام ومن مؤلفاته رضى الله عنه شرح كتاب الزيدى الفقه وهو شرح عظيم جدا كتبه الناس وقرؤوا عليه جميع فيه غالب ترجمته ووجع الشيخ شمس الدين الخطيب فتاويه فصارت مجلدا وكان رضى الله عنه يقول للشيخ نور الدين الطيد تانى محقق الدرس والشيخ شمس الدين الخطيب جميع المسائل التواضى فى الدرس جمعت هذا القول لمنه مراراً وكان رضى الله عنه يحب أشدا محبة السيد لعل له مات رضى الله عنه فى مستهل جادى الآخر سنة سبع وخمسين وتسعمائة وصالوا عليه يوم الجمعة فى الجامع الأزهر وماريات جنازة اجتمع فى خلق كثير مثل جنازة وضاق الجامع عن صلاة الناس الجمعة به ذلك اليوم حتى أن بعضهم خرج يصلى فى غيره ثم رجع للجنازة ودفن رضى الله عنه بترتبه قرب بامن جامع المسد ان خارج باب القنطرة وأُعلنت مصر وقرأها يوم موته لكونه كان مراد العلماء فى تحرير نقول المذهب رحمه الله تعالى وفى الذيل أيضا ترجمة ابنه المدفون بجواره وهو الإمام العالم العلامة المحقق صاحب العلوم المحررة وأخلاق الحسنة والأعمال المرضية سدى محمد بن شهاب الدين الرملى رضى الله عنه قال وصيته من حين كنت أحله على كفى إلى وقتها هذا أخباراً بآب عليه شيا بهيته فى دنه ولا كان يلعب فى صغره مع الأطفال بل نشأ على الدين والتقوى والصيانة وحفظ الجوارح ونقاء العرض رباه والده فأحسن تربيته مع زيادة التوفيق من الله سبحانه وتعالى وكنت وأبأقرأ على والده العلمى للدراسة الناصرية أرى عليه لوائح الصلاح والتوفيق وقد أقر الله به عين المحبين فانه مرجع أهل مصر فى تحرير التناوى وأجمعوا على دينه وورعه وحسن خلقه ولم يزل بمجد الله تعالى فى زيادته من ذلك

ترجمة الشيخ الرميل الكرمي رضى الله عنه

ترجمة الشيخ الرميل الصغير رضى الله عنه

أخذ العلم رضى الله عنه عن والده فاغناه عن كثرة التردد والتطفل على غيره وبث فيه ما كان عنده من الفقه والحديث  
 والتفسير والاصول والتعوي والمعاني والبيان وغير ذلك للحكايات بدايته كما قيل ثم أباه والده وقد أجمع القوم على أن  
 المريد اذا صبح اعتقاده في شئ وقيل كلامه بالايان والتسلم فقد ساواه وما بقي لعله عليه الاقامة عليه من  
 علومه ولبامات والده رضى الله عنه جلس يدرس في الجامع الأزهر بعد فابدى لعلاء الأزهر من علوم والده  
 العجائب والعرائب وما يختلف عن درسه الاسر جمل مقداره أو عهده الحسد والمقت وقد انغى ان بعض أصحاب  
 الانفس صار يرسل بعض طلبته يكتب من سيدي محمد ما يشكلم به من المسائل المتناقضة ويكتب له ما يفتي عليه في  
 الترجيح ثم يصبر إلى ذلك في درسه ويفتي به ولو أن هذا حضر على سيدي محمد لئلا منه خيرا كثيرا وقد سمعت من  
 بعض طلبته والده أنه سمعه يقول تركت ولدي محمد ابجده الله تعالى لا يحتاج الى أحد من علماء مصر الا في الماد ولم  
 ير رضى الله عنه له الاعتقاد التام في طائفة الصوفية تعالى والده توفي سيدي محمد المذكور في يوم الاحد ثالث عشر  
 جمادى الاولى سنة أربع بعد الفجر رحمه الله تعالى انتهى وفي خلاصة الاثر أن اسم الشيخ الرملي الكبير حمزة  
 وان ابنه يسمى أجدوا ما محمد فهو ابن أجد انتهى (جامع الروضة) هو قلع بجزيرة الفسطاط عمره السلطان  
 نجم الدين أيوب وكان امامه كنيسة تعرف بابن لقلق بهائى مالهة ولم ير هذا الجامع يدعى الراد ثم هدم في سنة ثلاث  
 وعشرين وثمانمائة ووسعه الملائكة المؤيد شيخ يدور كات الى جانيه فبكت قبل الفراغ منها انتهى  
 مقرري وليس له الا أن (جامع الروبي) هو بشارع الازبكية بالقرب  
 من جامع الشرايبي المعروف بجامع العسكري أنشاء السيد أحمد  
 الروبي رئيس التجار بمصر في القرن التاسع شعائر بمقامة  
 وبداخله صهر بجعل منو باس النيل للشرب  
 وناظر أوقافه الشيخ أحمد ديونس وبجابه  
 ضريح الشيخ أحمد الروبي  
 وبجواره قطعة أرض  
 موقوفة عليه  
 بها شجرة  
 نبق  
 ثم

ثم الجزء الرابع وبليه الجزء الخامس أوله (حرف الزاي)



مصحفة

مصحفة

٣٧	مطلب ذكر تولية الملك الصالح صلاح الدين صالح	٤٦	مطلب ذكر تولية السلطان أبي النصر بلباسي المؤيد
٣٧	ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون	٤٦	ذكر تولية السلطان أبي سعيد غريغور واذكر
٣٧	ذكر عود الملك الناصر حسن السلطنة بعد	٤٦	خلعه وتولية خير بك
٣٨	خلع أخيه الملك صلاح الدين صالح	٤٦	ذكر تولية السلطان الأشرف أبي النصر
٣٨	ذكر سلطنة الملك صلاح الدين محمد بن المنظر	٤٧	قائبا
٣٨	حاجي	٤٧	ذكر تولية السلطان محمد بن قايماي
٣٨	ذكر سلطنة الملك المنصور زين الدين أبي المعالي	٤٨	ذكر تولية قاصو والأشرفي خال السلطان محمد
٤٠	السلطان شعبان بن حسين ابن الناصر محمد	٤٨	ابن قايماي
٤٠	ابن قلاوون	٤٨	ذكر تولية السلطان جابلاط الأشرفي
٤٠	ذكر سلطنة الملك المنصور ابن السلطان	٤٩	ذكر تولية السلطان طومان باي الأشرفي
٤٠	شعبان	٤٩	ذكر تولية السلطان قاصو الغوري
٤٠	ذكر جلوس السلطان زين الدين حاجي أخى	٤٩	ذكر تولية الأشرف طومان باي ابن أخى
٤٠	الأشرف	٤٩	العوري
٤٠	ذكر دولة المماليك الجراكسة التي أولها	٤٩	في ذكر بعض ماصنعه المملوك المتقدم ذكرهم
٤٢	السلطان الطاهر رقوق	٥١	وفى ذكر طرف من تزييناتهم وعوائدهم
٤٢	الكلام على يوم البروز وعلى ما كان يعمل به	٥١	وغيرها
٤٢	ذكر تولية الناصر فرج بن الطاهر رقوق	٥١	الحلوس بدر العدل
٤٢	ذكر تولية زين الدين عبد العزيز بن الطاهر وخلع	٥١	في ذكر قوانين البلاد
٤٢	الناصر فرج	٥١	أسواق الأساطعة والملابس
٤٢	ذكر رجوع الناصر فرج للسلطنة ثانية	٥٢	في بيان المنزب التي كان يلبسها السلطان
٤٢	ذكر سلطنة أمير المؤمنين أبي الفضل العباسي	٥٢	والعساكر
٤٢	ذكر تولية السلطان المؤيد	٥٢	ذكر الولائم التي كانت تقبل عند انعام بناء
٤٢	بياب أولس وتولى الخليفة من الترك بالخيبر	٥٥	القصور السلطانية
٤٢	المصرية	٥٥	في بيان حال القاهرة أيام الدولة العثمانية
٤٢	ذكر تولية الملك أبي السعادات أحمد بن المؤيد	٥٦	ذكر حادثة دخول العساكر العثمانية في أرض
٤٢	ذكر تولية سيف الدين طاهر طاهرى	٥٦	مصر بعد موت السلطان الغوري
٤٢	الجركسي	٥٦	ذكر ما وقع بمصر من الحروب والشدائد أيام
٤٢	ذكر تولية أبي النصر محمد بن طاهر	٥٦	ولاية الباشاوات
٤٢	ذكر تولية السلطان الأشرف ريساي الدهقني	٥٦	ذكر تاريخ ظهور ورث الدين بصر
٤٢	ذكر تولية جمال الدين يوسف بن لاسرف	٥٧	ذكر وقائع صناعة بمصر
٤٢	ذكر تولية الطاهر أبي سعيد جقمق	٥٧	ذكر واقعة الزرب بمصر
٤٢	ذكر تولية المصور وعثمان بن السلطان جقمق	٥٨	ذكر تاريخ استغلال على سبك الكبير وأسور
٤٢	ذكر تولية سلطان في المنزلة بالعلاني	٥٨	مصر وفي الامير عبد الرحمن كعادتها
٤٢	ذكر تولية الملك المؤيد أحمد بن اقبال	٥٨	ذكر انقراض ادي سبك حارهم بلك بالحد
٤٢	ذكر تولية السلطان أبي سعيد خوشقدم	٥٨	واقعة ديار مصر

صفحة	مطلب	صفحة	مطلب
٦٠	مطلب ذكر ما وقع بمصر من الغلاء والطاعون في سنة	٨٠	مطلب جغرافية القاهرة وضواحيها
٦٠	تسع وتسعين ومائة ألف	٨١	شكل القاهرة وأسوارها ومقدار ذلك بالذراع والمقد
٦٠	ذكر الحرب التي وقعت بين عساكر الدولة وعساكر مراد بك باحقة قرة	٨٢	عدد الحارات والشوارع والسكنات الجديدة والقديمة ومقاديرها ومساحتها
٦٠	ذكر السيل الذي نزل من ناحية الجبل الأحمر وغرب بسببه أكثر خطا الحسنية وما لجورها	٨٢	توزيع المياه في القاهرة بالآبار والمواسين ومقدار ما يصرف في القاهرة وضواحيها من المياه في السنة الواحدة
٦٠	ذكر ما حصل عقبه من الطاعون	٨٣	مياذن القاهرة وورعاها ومقدار ذلك
٦٢	ذكر حال القاهرة في مدة الفرنساوية	٨٣	تنظيم شوارع القاهرة وأول من أدخل
٦٥	ذكر حال القاهرة في مدة العزير محمد علي	٨٣	المباني الرومية في الدار المصرية ومن تبعه وزاد عليه بالاتقان والأبداع
٦٧	ذكر أخذ الانكليز نفري الاسكندرية وورشيد	٨٦	تقسيم القاهرة وتوزيعها الدخانية أعان مع بيانها
٦٨	ذكر تاريخ مناسري شبري	٨٦	القرى حولت وبيوت الحكمة والطب
٦٨	ذكر تاريخ حدوث الثقة على المسوجات وغيرها	٨٧	عدد الجوامع والمساجد والمدارس والأزوايا والباطات والحقوق
٦٨	ذكر نزع السيد عمر مكرم من نقابة الاشراف ونفيه الى دمياط	٨٧	اطلال مذهب الشيعة من جامع الدار المصرية
٦٨	ذكر الأسباب التي انفصل بها الشيخ العظمى من منصب الافتاء	٨٨	عدد المدرسين في المذاهب الأربعة وطلة العلم بالجامع الأزهر وما يصرف لهم وللباقى الجوامع والأزوايا والأضرحة
٦٩	ذكر المنصر ما وقع من الحروب بين العزير محمد علي وبين الوهاب بالقطار الخجازية	٨٨	انشاء المدارس الملكية وما يصرف عليها ومقدارها
٦٩	ذكر الحيلة التي علمت على أمراء مصر في قتالهم بالقلعة	٨٩	عدد الأضرحة
٧٣	ذكر استيلاء العزير محمد علي باشا على القطر السودانية	٨٩	عدد انكسار
٧٣	ذكر بسدات قب العساكر المستطمة وانشاء الاساطين والمدارس وغيرها	٩٠	أول شاقا بمصر
٧٤	ذكر الحرب للهولة الشامية	٩٠	الموالد التي حمل بها هرة وضواحيها
٧٤	قولة إبراهيم باشا ابن العزير محمد علي	٩٢	ذكر ما فعله الجهم من قول المهرم الى ليله عاشورا
٧٦	قولة عباس باشا	٩٣	سماط يوم عاشوراء في أيامه بفضل معابد اليهود وخرقه في عيادهم
٧٦	قولة سعيد باشا	٩٤	عدد محرمات السنة رتبة بالقاهرة وضواحيها صراة وديعة وبولاق
٧٦	قولة جميل باشا	٩٤	مبلغ الأهرام المتحصنة سنة ١٢٨٩
٧٧	قولة الخضره القضيعة التوسقية	٩٥	جدول عدد انصار بلادها وتوالمه كاكين وحلافها
٧٧	في سبيل ما كانت عليه القاهرة عند تولي العائلة المحمدية		

مكتبة

مطلب

٩٥

٩٦

٩٧

٩٨

٩٩

١٠٠

١٠١

١٠٢

١٠٣

١٠٤

١٠٥

١٠٦

١٠٧

١٠٨

١٠٩

١١٠

١١١

١١٢

١١٣

١١٤

١١٥

١١٦

١١٧

١١٨

١١٩

١٢٠

١٢١

١٢٢

١٢٣

١٢٤

١٢٥

١٢٦

١٢٧

١٢٨

١٢٩

١٣٠

١٣١

١٣٢

١٣٣

١٣٤

١٣٥

١٣٦

١٣٧

١٣٨

١٣٩

١٤٠

١٤١

١٤٢

١٤٣

١٤٤

١٤٥

١٤٦

١٤٧

١٤٨

١٤٩

١٥٠

١٥١

١٥٢

١٥٣

١٥٤

١٥٥

١٥٦

١٥٧

١٥٨

١٥٩

١٦٠

١٦١

١٦٢

١٦٣

١٦٤

١٦٥

١٦٦

١٦٧

١٦٨

١٦٩

١٧٠

١٧١

١٧٢

١٧٣

١٧٤

١٧٥

١٧٦

١٧٧

١٧٨

١٧٩

١٨٠

١٨١

١٨٢

١٨٣

١٨٤

١٨٥

١٨٦

١٨٧

١٨٨

١٨٩

١٩٠

١٩١

١٩٢

١٩٣

١٩٤

١٩٥

١٩٦

١٩٧

١٩٨

١٩٩

٢٠٠

٢٠١

٢٠٢

٢٠٣

٢٠٤

٢٠٥

٢٠٦

٢٠٧

٢٠٨

٢٠٩

٢١٠

٢١١

٢١٢

٢١٣

٢١٤

٢١٥

٢١٦

٢١٧

٢١٨

٢١٩

٢٢٠

٢٢١

٢٢٢

٢٢٣

٢٢٤

٢٢٥

٢٢٦

٢٢٧

٢٢٨

٢٢٩

٢٣٠

٢٣١

٢٣٢

٢٣٣

٢٣٤

٢٣٥

٢٣٦

٢٣٧

٢٣٨

٢٣٩

٢٤٠

٢٤١

٢٤٢

٢٤٣

٢٤٤

٢٤٥

٢٤٦

٢٤٧

٢٤٨

٢٤٩

٢٥٠

٢٥١

٢٥٢

٢٥٣

٢٥٤

٢٥٥

٢٥٦

٢٥٧

٢٥٨

٢٥٩

٢٦٠

٢٦١

٢٦٢

٢٦٣

٢٦٤

٢٦٥

٢٦٦

٢٦٧

٢٦٨

٢٦٩

٢٧٠

٢٧١

٢٧٢

٢٧٣

٢٧٤

٢٧٥

٢٧٦

٢٧٧

٢٧٨

٢٧٩

٢٨٠

٢٨١

٢٨٢

٢٨٣

٢٨٤

٢٨٥

٢٨٦

٢٨٧

٢٨٨

٢٨٩

٢٩٠

٢٩١

٢٩٢

٢٩٣

٢٩٤

٢٩٥

٢٩٦

٢٩٧

٢٩٨

٢٩٩

٣٠٠

٣٠١

٣٠٢

٣٠٣

٣٠٤

٣٠٥

٣٠٦

٣٠٧

٣٠٨

٣٠٩

٣١٠

٣١١

٣١٢

٣١٣

٣١٤

٣١٥

٣١٦

٣١٧

٣١٨

٣١٩

٣٢٠

٣٢١

٣٢٢

٣٢٣

٣٢٤

٣٢٥

٣٢٦

٣٢٧

٣٢٨

٣٢٩

٣٣٠

٣٣١

٣٣٢

٣٣٣

٣٣٤

٣٣٥

٣٣٦

٣٣٧

٣٣٨

٣٣٩

٣٤٠

٣٤١

٣٤٢

٣٤٣

٣٤٤

٣٤٥

٣٤٦

٣٤٧

٣٤٨

٣٤٩

٣٥٠

٣٥١

٣٥٢

٣٥٣

٣٥٤

٣٥٥

٣٥٦

٣٥٧

٣٥٨

٣٥٩

٣٦٠

٣٦١

٣٦٢

٣٦٣

٣٦٤

٣٦٥

٣٦٦

٣٦٧

٣٦٨

٣٦٩

٣٧٠

٣٧١

٣٧٢

٣٧٣

٣٧٤

٣٧٥

٣٧٦

٣٧٧

٣٧٨

٣٧٩

٣٨٠

٣٨١

٣٨٢

٣٨٣

٣٨٤

٣٨٥

٣٨٦

٣٨٧

٣٨٨

٣٨٩

٣٩٠

٣٩١

٣٩٢

٣٩٣

٣٩٤

٣٩٥

٣٩٦

٣٩٧

٣٩٨

٣٩٩

٤٠٠

٤٠١

٤٠٢

٤٠٣

٤٠٤

٤٠٥

٤٠٦

٤٠٧

٤٠٨

٤٠٩

٤١٠

٤١١

٤١٢

٤١٣

٤١٤

٤١٥

٤١٦

٤١٧

٤١٨

٤١٩

فهرست الجزء الرابع  
من المخطوط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة



**فهرسة الجزء الرابع**  
من الخطط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة

صحيفة	
ذكر ما بالقاهرة وتناولوا هرا من الجامع	٥
جامع عمرو	٥
ذكر من وقف على اقامة قبلته من العصابة رضى	٢
الله عنهم	٢
أول من جعل المحراب قبة بن شريك	٣
ذكر الزيادة التي زيدت في جامع عمرو من قبل عبيد	٣
العز بن مروان	٣
ذكر الزيادة التي زيدت فيه من قبل قرة بن شريك	٣
« العهد المذهب ونصب المنبر الجديد	٣
« اتخاذ المابر في القرى	٣
« الزيادة التي زيدت فيه من قبل صالح بن علي	٣
« الزيادة التي زيدت في من قبل موسى بن عيسى	٣
الهاشمي وزيادة طاهر بن الحسين مولى خراعة	٣
ذكر بناء حجة الحرث بن مسكين وزيادة أبي	٣
أوب	٣
ذكر الحريق الواقع فيه ستخمس وسعين ومائتين	٣
« ما أنفق على عمارته بعد الحريق من قبل جاريه	٣
« زيادة أبي بكر محمد بن عبد الله الخازن وزيادة	٣
يعقوب بن يوسف بن كلس	٣
ذكر ما أنزل الى هذا الجامع من المصاحف المذهبة	٣
وغرها	٣
ذكر التوراة النضة الذي علمه الخاكم رسم هذا	٣
الجامع	٣
ذكر أمر المستنصر بعمل الحجر المقابل للأصراب	٣
وبالزيادة في المقصورة وبعمل منطقة قضة في صدر	٣
المحراب وغير ذلك	٣
ذكر تمكس الفريش من ديار مصر وأمر شاو بن مجير	٣
السعدى وزير العاضد سحر اقدسيه مصر	٣
ذكر تجديد هذا الجامع ود شعثه من قبل صلاح	٣
الدين	٣
ذكر تجديد هذا الجامع في أيام الملك الطاهر بيبرس	٣
انبتقد ارى	٣
ذكر أمر الملك المنصور قلاوون بعمارة	٣
ذكر دوث الرزلة التي شعث منها هذا الجامع	٥
ذكر عمارته من قبل رئيس القبار بمصر ابراهيم	٥
ابن عمر	٥
الكلام على ذرع هذا الجامع وعلى مساحته	٦
ذكر عند أبوابه وعموما ذنه وزيادته	٦
الكلام على القصص وعلى أول حدوته	٦
ذكر أول من قص بمصر	٦
« المصنف المعروف بمصنف آباءه	٦
« أول من سلم في هذا الجامع تسليفتين في الصلاة	٦
بكتاب ورد من المأمون بأمر فيه بذلك	٦
ذكر أول من قرأ في المصنف في مؤخر هذا الجامع	٦
« المصنف الذي حضر من العراق على أنه مصنف	٦
عثمان بن عثمان	٦
ذكر زوايا التدريس التي بهذا الجامع	٦
« ما كان يرسم هذا الجامع من الزيت في كل ليلة	٦
« بعض تجديدات بهذا الجامع من قبل قاتباي	٦
« عمارته من قبل الامير ادريك	٦
« ما كان يحصل فيه من الملاهي عند الاجتماع به	٦
في اخرج جمع من شهر رمضان قبل تجديده	٦
ذكر مقياس هذا الجامع زمن دخول الفرنساوية	٦
« مقياس هذا الجامع في وقتنا هذا	٦
« الايات المنقوشة على قبلته في وقتنا هذا	٦
« الايات المنقوشة على أبوابه	٦
الكلام على مهن هذا الجامع	٦
ذكر ما موجوده الآن من الاعمدة الرخام الصحفة	٦
الكلام على العمودين الذين ترعم العلامة أن	٦
الماهي لا يمكنه ان يمر من بينهما	٦
ذكر الامود الذي بضره بالتمال والعصى بعد	٦
فراغهم من صلاة الجمعة آخر شهر رمضان	٦
ذكر الاماكن التي يستجاب فيها الدعاء من هذا	٦
الجمع	٦
الجامع الازهر	٦
ذكر تاريخ بناء الجامع الازهر	٦

صيفة	صيفة
١٠ الكلام على الطلم الذي بالجامع الازهر	١٠ الكلام على المدرسة الاقباقوية
١٠ ذكر تجديد الحاك بالجامع الازهر	١٩ ترجمة علاء الدين عبد الواحد صاحب الاقباقوية
١١ » تجديد المستصر وتجديد الحافظ بالجامع الازهر	١٩ الكلام على المدرسة الجوهريية
١١ » تجديد ايدمر الحلي بالجامع الازهر	٢٠ ترجمة صاحب المدرسة الجوهريية
١١ الكلام على سقوط الجامع الازهر وغيره بسبب	٢٠ ذكر زاوية العيان
الارزاق الخاصة في سنة اثنتين وسبع مائة	٢٠ ترجمة صاحب زاوية العيان
١١ ذكر تجديد الامير الطواشي بشير الجبله دار الجامع	٢٠ ذكر اروقة الجامع الازهر وحرارة
الازهر	٢٥ رواق الصعائنة
١١ ذكر هدم المنارة القصيرة واعدادها	٢١ الكلام على حرمات رواق الصعائنة
١٢ » الابتداء في عمل الصهرج القوي بوسط الجامع	٢١ ذكر المدق الذي أنشأه عبدالرحمن كفتنا اتجاه
١٢ الكلام على اخراج الجوارين من الجامع الازهر	رواق الصعائنة
١٢ ذكر ما كان فيه من التناير والتنايل والمناطق	٢٢ رواق الحرمين
القضة	٢٢ » الفكارية القودية
١٢ ذكر العمارة التي جرت بهذا الجامع من قبل	٢٢ » الشوام
الخوارج مصنف	٢٢ » الحامو
١٢ ذكر المضاة والعمارة التي أنشأها الملك الاشرف	٢٢ » السليمية
قائلي	٢٢ » المغاربة
١٢ ذكر التجهيزات والترتيبات التي جرت به من قبل	٢٢ » السنارية
الشرىف محمد باشا الى مصر	٢٢ » الارزاق
١٢ ذكر العمارة التي أجراها الوزير حسن باشا الى	٢٢ ذكر واقعة تاريخية
مصر	٢٣ رواق البرية
١٢ ذكر العمارة التي أجراها ابواظ بك القاسمي	٢٣ » الحبرية
١٢ » العمارة الكبيرة التي أجراها الامير عبدالرحمن	٢٣ » الجنية
كفتنا	٢٣ » الاكراد
١٤ عدد المشايخ والتلامذة التي بالجامع الازهر	٢٣ » الهنود
١٤ ذكر حدود الجامع الازهر	٢٣ » البغدادية
١٤ » أبواب الجامع الازهر	٢٣ » البصرة
١٥ » مقاصد الجامع الازهر وأساطينه	٢٣ » الفيومية
١٦ » محاور الجامع الازهر	٢٣ » الاقباقوية
١٦ » حصن الجامع الازهر	٢٣ » الشنوائية
١٦ » منارات اسامع الازهر	٢٣ » الحنفية
١٧ » مزاويل الجامع الازهر	٢٤ ذكر حرمات رواق الحنفية
١٨ » المدارس الحقيقية	٢٤ رواق الفشنية
١٨ الكلام على المدرسة الطيرسية	٢٤ » المنممر
١٨ ترجمة منشي المدرسة الطيرسية	٢٤ » البرارة

صفحة	صفحة
٢٤	رواق در كنه صايج
٢٤	« النرقاوية »
٢٥	« الحبايلة »
٢٥	ذكر المظاهر والمصانع والمراحيض
٢٥	« الصماريج »
٢٥	« القناديل والقرش »
٢٦	الكلام على طريق التدريس والمطالعة بالازهر
٢٦	« على كيفية الامتحان »
٢٧	عليه من يخص في السنة الواحدة
٢٧	ذكر أوقات التدريس وما يقرأ فيها
٢٧	« الكتب التي تقرأ في الجامع الازهر »
٢٨	« العادة في ابتداء قراءة الكتب »
٢٨	« عوائد أهل الازهر »
٢٩	الكلام على طاب النجاورين الاجازة من المشايخ
٢٩	هندارادتهم السفر الى بلادهم
٣٠	الكلام على سبب الرغبة في مذهب أي حنيفة
٣٠	« على تشييع جازاة العلماء وما يعل لاجلهم »
	بالجامع الازهر
٣١	الكلام على مشيخته وسوادنه
٣١	ذكر تولية الشيخ الخرشى المالكي على الجامع الازهر
٣١	ذكر تولية الشيخ محمد التشرقي المالكي على الازهر
٣١	« الفتنة التي وقعت بعلمون الشيخ محمد التشرقي بالجامع الازهر »
٣١	تولية الشيخ محمد شتري المالكي على الازهر
٣١	ترجمة الشيخ محمد شتري المذكور
٣١	ذكر انتقال مشيخة الجامع الازهر الى الشافعية
٣١	« أول من تولى المشيخة من الشافعية »
٣١	ترجمة الشيخ الشبراوي
٣٢	تولية الشيخ الحنفى مشيخة الازهر
٣٢	« الشيخ عبد الرزق الدجيني »
٣٢	« الشيخ أحمد بن عبد المنعم الدنهورى »
٣٢	« نسيج أحمد العروسي »
٣٢	ذكر ما وقع بين الشافعية والحنفية من جدل
	مشيخة العروسي
٣٢	ذكر واقعة بين الشوام والأتراك
٣٢	ترجمة الشيخ العربي
٣٣	ذكر حادثة غلق فيها أبواب الازهر
٣٣	« دخول أهل الى الحسينية بالجامع الازهر وصعودهم المنارات ومعهم الطبول »
٣٤	ذكر قيام جماعة الشوام وبعض المغاربة على الشيخ أحمد العروسي
٣٤	ذكر مشيخة الشيخ الشترطاوى على الازهر
٣٤	« غلق أبواب الجامع الازهر بسبب ما وقع من اتباع محمد بك الالافى »
٣٤	ذكر ما وقع بالازهر في وقعة دخول القرساوية مصر
٣٥	ذكر النادرة التي وقعت لسر عسكر القرساوية
٣٦	« ما وقع بالازهر من العساكر »
٣٦	« ما وزع على أرباب الحسرف والسنانع من القلوس »
٣٦	ذكر الاقارار الذين كانوا يقفون ليل لافى حصن الازهر ويؤذون من مر بهم
٣٧	ذكر حادثة وقعت بقط الازهر
٣٧	تولية الشيخ الشنوائى مشيخة الجامع الازهر
٣٨	« الشيخ محمد العروسي المشيخة »
٣٨	« الشيخ أحمد الدمهوجى مشيخة الجامع الازهر »
٣٨	ترجمة الشيخ الفهموجى
٣٨	تولية الشيخ حسن العطار المشيخة
٣٨	ترجمة الشيخ حسن العطار
٤٠	تولية الشيخ القويسى المشيخة على الازهر
٤٠	« الشيخ ابراهيم البيصوى مشيخة الازهر »
٤٠	ذكر حادثة وقعت بالازهر من المرحوم سعيد باشا
٤٠	« حادثة كرام واصفان »
٤١	« الوكلاء على الجامع الازهر »
٤١	تولية الشيخ مصطفى العروسي مشيخة الازهر
٤١	أول انتقال مشيخة الازهر الى الحنفية
٤١	تولية الشيخ محمد المهدى مشيخة الازهر
٤١	ذكر بعض من تولى مشيخة المالكية بالازهر في القرن الثانى عشر والمائت عشر

٤١	تولية الشيخ علي السعيد مشيخة المالكية	٥١	ذكر ركوب السلطان طومان باي وتوجهه مع جماعة
٤١	» الشيخ أحمد الدردير مشيخة المالكية	٥١	من الامراء الى زاوية الشيخ أبي السعود
٤١	» الشيخ محمد الامير الكبير مشيخة المالكية	٥١	ذكر الكاشفة الموهلة التي وقفت للزيف بركت مع
٤١	» الشيخ محمد الامير الصغير مشيخة المالكية		الشيخ أبي السعود
٤١	» الشيخ المولوي مشيخة المالكية	٥١	ترجمة شمس الدين أبي عبد الله السعودي
٤١	» الشيخ عبد الله القاضي مشيخة المالكية	٥١	جامع أبي العلا
٤١	» الشيخ حبيش	٥٢	ترجمة السلطان أبي الملا
٤١	» الشيخ محمد عايش	٥٢	» الشيخ أحمد الكمي
٤١	ترجمة الشيخ محمد عايش	٥٢	جامع أبي الفضل الاحدي
٤٢	ذكر مؤلفات الشيخ محمد عايش	٥٢	ترجمة أبي الفضل الاحدي
٤٤	جامع آل ملك	٥٢	جامع أبي الفضل
٤٤	ترجمة الامير سيف الدين احماد آل ملك	٥٤	ترجمة الامير قطب الدين خسرو الهدياني
٤٤	» الشيخ ابراهيم الصالح	٥٤	جامع أبي قابيل العشماوي
٤٤	جامع ابراهيم آغا	٥٤	» أبي اليسر
٤٤	ترجمة الامير آق سنقر الناصري	٥٤	» الاتري
٤٥	جامع ابراهيم الصوفي	٥٤	الكلام على قبر أبي تراب بن المستنصر
٤٥	» ابراهيم الديفاني	٥٤	جامع أحمد بن كوهيه
٤٥	» ابن ادرس	٥٤	الجامع الاحمر
٤٥	» ابن الرفعة	٥٤	» الاخضر
٤٥	ترجمة ابن الرفعة	٥٤	جامع ارغون
٤٥	جامع ابن طولون	٥٥	ترجمة ارغون الكاملي
٤٦	ذكر سبب بناء جامع ابن طولون	٥٥	» ارغون التائب
٤٦	» الرقيا التي رآها أحمد بن طولون	٥٥	جامع أربك اليوسفي
٤٧	» احتراق القواراة التي بجامع ابن طولون	٥٦	الجامع الازهر
٤٧	» ماجد بجامع ابن طولون	٥٦	جامع اسكندرياشا
٤٨	» سقوط المركب التي على منارة جامع ابن طولون	٥٦	ترجمة اسكندرياشا
٤٨	آول اتحاد بجامع ابن طولون تكية	٥٧	جامع الاشرفية
٤٨	عبد الملائكة التي بجامع ابن طولون	٥٧	ترجمة الملك الاشرف برسباي
٤٨	جامع أبي بكر	٥٩	جامع الاصطبل
٤٨	» أبي حريية	٥٩	» أصل
٤٩	ترجمة الشيخ أبي حريية	٥٩	ترجمة الامير أصل
٥٠	جامع بني درع	٥٩	جامع الافرم
٥٠	» أبي السباع	٦٠	» الاقر
٥٠	جامع أبي السعود الجارسي	٦٠	» الماس
٥٠	ترجمة الشيخ أبي السعود الجارسي	٦٠	ترجمة الامير الماس

جامع أم السلطان	٦٠	جامع البهاوى	٦٨
ترجمة الست بركة أم السلطان الاشرف شعبان	٦١	جامع سيرس الجاشنكير	٦٨
جامع أم القلام	٦١	ترجمة وكن الدين بيرس	٦٨
« الانتصارى »	٦١	جامع سيرس الخياط	٦٩
« أولاد عنان »	٦١	« البيوى »	٦٩
بيان المكان الذى قسمت فيه الفتنه عند استيلاء	٦١	(حرف التاء)	
الصلابة على مصر		جامع الركانى	٦٩
ترجمة سيدى محمد بن هنان رضى الله عنه	٦٢	ترجمة الامير بدر الدين التركمانى	٦٩
جامع الاولياء	٦٢	جامع التستري	٧٠
« الشيخ أودان »	٦٢	ترجمة الشيخ حسن التستري	٧٠
« ابن بن »	٦٢	جامع تغرى بردى	٧٠
« ايتال »	٦٢	ترجمة الامير تغرى بردى الروى	٧٠
« الصالح أيوب »	٦٢	جامع غراز الاحمدى	٧٠
(حرف الباء)		« سيدى تميم الرمافى »	٧١
جامع باب الوزير	٦٤	« التوبة »	٧١
« الباسطى »	٦٤	« التينة »	٧١
« البحر »	٦٤	(حرف الجيم)	
« بدر الدين بن النقيب »	٦٤	الجامع بموارقة الامام الشافعى	٧١
ترجمة السيد على موسى المعروف بابن النقيب	٦٤	جامع الحافى اليوسفى	٧١
جامع بدر الدين الانافى	٦٥	ترجمة الامير سيف الدين الحافى	٧٢
« بدر الدين الجبى »	٦٥	جامع الحافى	٧٢
« البردى »	٦٥	ترجمة الشيخ حسن الحافى	٧٢
« البردى »	٦٥	جامع جانبك	٧٢
« القاضى بركات »	٦٥	ترجمة الامير جانبك الاشرفى	٧٢
« بركة »	٦٥	جامع جنبلاط	٧٣
« البرماوية »	٦٥	ترجمة محمد بن قرقماس	٧٣
« الشيخ البرموفى »	٦٥	جامع حاتم	٧٣
« بشتاك »	٦٥	ترجمة الامير حاتم	٧٣
« البقى »	٦٦	جامع الحامولى	٧٤
« البكرة »	٦٦	ترجمة شهاب الحامولى	٧٤
« البلد »	٦٦	« الاميرسلار »	٧٥
« البلقينى »	٦٦	جامع الجركسى	٧٥
ترجمة حسن افندى المعروف بالدرويش	٦٦	« الجيدة »	٧٥
جامع البنات	٦٧	« الجتيد »	٧٥
ترجمة غفر الدين عبدالغنى بن عبدالرازق	٦٧	« جوهر اللالا »	٧٦

مصحفة	مصحفة
٩٥ ذكر قتل سيدنا الحسين رضي الله عنه	٧٦ ترجمة جواهر اللالا
٩٥ « ماروي عن جبريل بان الحسين يقتل بارض كربلاء »	٧٦ جامع جواهر الصفوى
٩٦ ذكر الخلاف في جواز لعن الزيد	٧٦ ترجمة « الصفوى المتبكي »
٩٦ « أولاد الحسين رضي الله عنه »	٧٦ جامع « المعنى »
٩٦ « بعض فضائل الحسين رضي الله عنه »	٧٦ ترجمة « المعنى »
٩٦ الكلام على مآلئحة الشيعة يوم قتل الحسين	٧٧ « الامير محمد سيك ديوس أوغلي »
٩٦ « على ما كان يعمل يوم عاشوراء في الزمن السابق »	٧٧ جامع الشيخ الجوهري
٩٧ « على عوائد الشيعة في وقتنا هذا في شهراته المحرم »	٧٧ بيان مآثره الشيخ الجوهري في وقتيه
٩٨ ذكر من دفن من الخلفاء القاطمين بترية الزعفران التي كانت بجانب المشهد الحسيني	٧٨ ترجمة الشيخ أحمد »
٩٨ جامع الامير حسين	٧٩ (حرف الخاء)
٩٨ ترجمة الامير حسين	٧٩ جامع حارس الطير
٩٩ جامع حسين باشا أبي اصبع	٧٩ « الحاكم »
٩٩ « الحنفى »	٨٠ ذكر الزلزلة التي حصلت في سنة اثنتين وسبع مائة
٩٩ « حماد »	٨٠ « مصادرة قطب الدين محمد الهرماس »
٩٩ « الحنفى »	٨١ جامع الحبشلى
١٠٠ ترجمة السلطان الحنفى رضي الله عنه	٨١ « الحقو »
١٠٢ جامع المحوش	٨٢ « الست مدق »
١٠٢ « الحين »	٨٢ « الحراني »
(حرف الخاء)	٨٢ « الحرديشى »
١٠٢ جامع الخازندار	٨٢ ترجمة الوزير صاحب سعد الدين
١٠٢ « الخاقاه »	٨٢ « شاكير بن عبد القفى »
١٠٢ ترجمة سعيد السعداء	٨٣ جامع السلطان حسن
١٠٢ « تغرى بردى »	٨٤ بيان ما هو مرئى في وقتية جامع السلطان حسن
١٠٢ ذكر تراجم جملة من الصوفية المدفونين بآفاقاه سعيد السعداء	٨٧ جامع حسين باشا
١٠٢ ترجمة جبار الله بن صالح الحنفى من الصوفية	٨٧ مسجد سيدى حسن الانور
١٠٢ « عبد الرحيم بن محمد الحنفى المعروف بابن الطرابلسى من لصوفية »	٨٧ ترجمة الحسين بن زيد
١٠٢ ترجمة عبد الله بن محمد بن عيسى الشافعى من الصوفية	٨٨ جامع سيدنا الحسين رضي الله عنه
١٠٢ ترجمة عبد الله بن محمد بن عبد الله الحبلى من الصوفية	٨٨ تاريخ الشروع في بنا الملبديد
١٠٣ ترجمة محمد بن عبد الوهاب الحنفى من الصوفية	٩٠ الكلام على قبة سيدنا الحسين
	٩٠ « على مرسل سيدنا الحسين »
	٩٢ « على مشهد الرأى الشريف الذى بمسقلان »
	٩٣ « على نقل الرأس الشريف من مسقلان الى القاهرة »
	٩٣ ترجمة سيدنا الحسين رضي الله عنه
	٩٤ كيفية خروج الحسين من مكة فاصدا لعراق

صفحة	صفحة
١١١ « در بحر من »	١٠٣ ترجمة محمد بن محمد القاهري الشافعي من الصوفية
١١١ ترجمة الامير سابق الدين الطواشي	١٠٤ « عبد الرحمن بن علي الشافعي من الصوفية »
١١١ جامع النشوطي	١٠٤ « محمد بن علي القوصي الاصل الشافعي من الصوفية »
١١٢ « الدمرداش »	١٠٤ « محمد بن عبد العزيز الشافعي من الصوفية »
١١٢ ترجمة الشيخ دمرداش المحمدي	١٠٤ « محمد بن محمد بن عبد القادر الشافعي من الصوفية »
١١٢ « السيد محمد الدمرداش »	١٠٥ « محمد بن خليل الشافعي من الصوفية »
١١٢ « بن عثمان الدمرداش »	١٠٥ « علي بن أبي بكر »
١١٢ جامع الدين بن	١٠٥ « عمر بن علي »
١١٢ « النديم »	١٠٧ جامع الخافي
١١٢ « (حرف الذال) »	١٠٧ « خنقدم »
١١٢ جامع ذي القاريك	١٠٧ ترجمة خنقدم اللالا
١١٢ ترجمة « »	١٠٨ جامع الخضيري
١١٢ « (حرف الراء) »	١٠٨ ترجمة الشيخ سليمان الخضيري
١١٤ جامع راشدة	١٠٩ جامع الخطيري
١١٤ « رجب عابدين »	١٠٩ ترجمة ايدير الخطيري
١١٤ « الرفاي »	١٠٩ جامع الخوافي
١١٩ جامع الزكراكي	١٠٩ ترجمة لشيخ كريم الدين الخوافي
١١٩ ترجمة أبي عبد الله محمد الزكراكي	١١٠ جامع الخندق
١١٩ جامع الزماح	١١٠ « الخواص »
١١٩ « الرملي »	١١٠ « خير بك »
١١٩ ترجمة الشيخ الرملي الكبير	١١٠ ترجمة فلاح الامراء خير بك
١١٩ « شمس الدين محمد الرملي الصغير »	١١٠ « (حرف الذال) »
١٢٠ جامع الروضة	١١١ جامع داود باشا
١٢٠ « الروبي »	

۱۲۰۴۳	...	و...
۴۷		ق...
		ت...



617-  
51A





